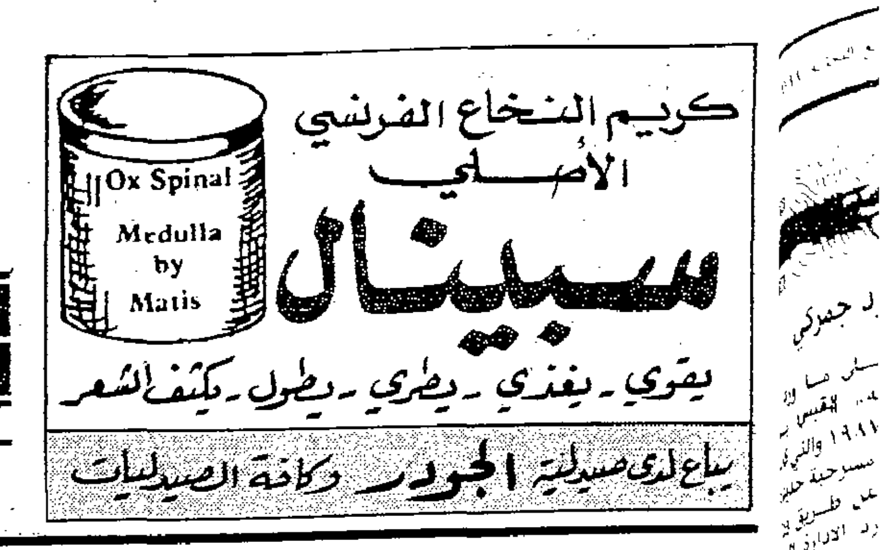


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



القبس

٣٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٢٣ ذوالحجة ١٤٠٧ هـ - ١٧ أغسطس (آب) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤٨٢ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 17 August 1987 — 16th Year, No. 5482 — Kuwait.




الكويت تطالب بموقف دولي متكامل يعمل على تنفيذ قرار إنهاء الحرب في الخليج

ص ٣

قرارات تنظيمية جديدة في الإسكان
الاستبدال ممنوع بعد التخصيص

■ فسخ عقد الايجار لمخالفي شروط الانتفاع بالبيت الحكومي

اصدر وزير الدولة لشؤون الاسكان، رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان قرارين وزاريين صباح امس بشأن نظام الاسكان وتعديلاته والبيوت الحكومية المؤجرة.

ونص القرار الاول على ان لكل مواطن متقدم بطلب سكن وردت اولويته في التوزيع الحق في ابداء رغبته في نوعية السكن والمنطقة التي يرغب التخصيص فيها، ولا يجوز لكل من صدر له قرار تخصيص بناء على رغبته المطالبة باستبدال نوعية السكن او المنطقة التي خصص له فيها.

ونص القرار الثاني على ان كل مواطن يخالف شروط الانتفاع بالبيت الحكومي للايجار المؤجر عليه، وكان لديه طلب سكن حكومي لدى الهيئة العامة للاسكان، يتخذ في شانه عدة امور، منها فسخ عقد الايجار، ويخلى البيت الحكومي للايجار، ويسلم للهيئة بدون نواقص، ويسقط حقه في المطالبة بالانتفاع به او بغيره، كما يعاد النظر في اولوية طلب السكن المقدم منه بتأجيله لمدة سنة واحدة وتحسب عند ورود اولويته في التوزيع.

واكد مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين في مؤتمر صحفي ان هذه القرارات تأتي نتيجة لقيام بعض المواطنين باجراء الاستبدال في نوعية السكن والمنطقة التي خصصت لهم فيها بناء على رغبتهم، مما ادى الى عرقلة سير المعاملات والاخلال بالاحصائيات والبرنامج الزمني لخطط الهيئة، والتقديرات التي بنيت على ضوئها وما اظهرته رغبات المواطنين في نوعية السكن والمنطقة التي خصصت لهم فيها منذ بداية التخصيص، ونتيجة لما لاحظته الهيئة العامة للاسكان من قيام بعض المواطنين باستغلال الرعاية السكنية الممنوحة لهم بشكل موقت عن طريق تأجيرها من الباطن لاناس اخرين مما يعد مخالفة صريحة لنظم وقوانين الاسكان.

(طالع ص٣)

رسالة من صباح الأحمد للدالي

عدن - كونا - تلقى وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطي الدكتور عبدالعزيز الدالي امس رسالة خطية من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة العربية.

وقال راديو عدن ان نائب وزير الخارجية اليمني شائع محسن تسلم الرسالة خلال استقباله لوكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين فور وصوله الى عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطي في وقت سابق امس.

استئناف التحميل في رأس جعيمة
استبعاد التخريب بحريق مصنع الغاز السعودي

واشنطن - الرياض - رويتر - نفى مسؤول في شركة الزيت العربية الاميركية «ارامكو» في واشنطن وقوع تخريب في مصنع للغاز المسال في المملكة العربية السعودية شب فيه حريق امس الاول.

وقال روبرت فوربرج مساعد نائب رئيس الشركة: «كل المظاهر تشير الى انه حادث خاص بالتشغيل».

وكانت السلطات السعودية قد ذكرت ان اربعة اشخاص جرحوا في الحريق الذي قالت انه شب بسبب مشكلة كهربائية.

وقالت مصادر نفطية في المنامة ان العمل استؤنف بصورة طبيعية في مصنع الغاز واضافت ان سفنا عادت الى ميناء رأس جعيمة الذي يقع فيه المصنع على ساحل الخليج في المنطقة الشرقية من السعودية (على بعد ٧٢ كيلو مترا شمال غرب البحرين).

وذكرت المصادر ان المصنع الذي يصدر نصف منتجات الغازات المسالة السعودية لا يعاني من اية مشكلات وانه لا يتوقع حدوث اي تاخير بتحميل السفن.

تحمل هليوكبترات كاسحة للألغام
«غواد الكنال» وصلت إلى الخليج

■ كارلوتشي: أميركا قادرة على مواجهة خطر الالغام

■ العثور على لغمين بعد فقدهما في مرسى الفجيرة

● لغم عائم باللونين الابيض والاسود قبالة خليج عمان (رويتر)

● سفينة امداد تبحر وسط حطام «أنيتا» المدمرة قبالة الفجيرة (رويتر)

عواصم - القبس والوكالات - فيما يجري البحث عن الغام في السواحل المقابلة لدولة الامارات العربية المتحدة، وصلت الى الخليج حاملة الهليوكبترات الاميركية «غوادالكنال» مقبلة من دييغو غارسيا في المحيط الهندي.

التلفزيون البريطاني قال مساء امس ان الحاملة وهي سفينة هجوم برمائية ايضا، تقل طائرات هليوكبتر كاسحة للالغام، واضاف ان السفينة رست قبالة ساحل البحرين الليلة قبل الماضية، وان الطائرات التي تحملها قد بدأت عمليات تدريب.

وقد ارسلت الولايات المتحدة السفينة الى الخليج وعليها ثماني طائرات هليوكبتر من طراز سي ستاليون.

وكان رجال السواحل في دولة الامارات العربية المتحدة قد فقدوا لعدة ساعات امس لغمين كان قد تم اكتشافهما في مرسى ميناء الفجيرة المزدحم على بحر عمان، ثم ما لبثوا ان عثروا عليهما وفجروهما.

وقال العقيد سعيد شمس النعيمي ان الطرق الملاحية قبالة ميناء الفجيرة المطل على خليج عمان اصبحت امنة الان الا ان التحذير الموجه الى السفن بعدم الاقتراب من الميناء لا يزال ساري المفعول.

وكان حرس السواحل قد اعلنوا في وقت سابق ان اللغمين فقدا وسط الامواج المتلاطمة في المنطقة نفسها التي انفجرت فيها سفينة الامداد «انيتا» اثر اصطدامها بلغم امس الاول.

(البقية على الصفحة ١٧)

تسهيلات مهمّة للمغتربين المصريين

■ مشروع قانون لزيادة مدد الاعارات

■ غرامات التخلف عن التجنيد تدفع للسفارات

القاهرة - القبس:

اعلن السيد عدلي عبدالشهيد وزير الدولة لشؤون الهجرة انه يتم الان اعداد مشروع قانون لزيادة مدد الاعارة للعاملين في الخارج لتصل الى اكثر من عشر سنوات باعتبار ان في ذلك منفعة لمصر وللمغتربين.

واضاف: انه يبحث ايضا مع المسؤولين في الوقت الحالي امكانية منح العاملين في الخارج اعفاء من التجنيد حتى سن ٢٨ سنة اسوة بالاعفاء الذي يتمتع به الدارس في الجامعة حيث ان طالب الرزق لا يختلف عن طالب العلم.

واشار الى انه اتفق مبدئيا مع المسؤولين في وزارة الدفاع على ان يقوم المتخلف عن التجنيد الموجود في الخارج والذي تجاوزت سنه ثلاثين عاما بدفع غرامة التخلف في القنصليات والسفارات المصرية الموجودة بالخارج دون الالتزام بالحضور الى مصر وعقد محاكمة لاسقاط مدة التجنيد عنه واقرار الغرامة او انتقال لجنة تابعة لوزارة الدفاع لعقد مثل هذه المحاكمة في البلاد التي يعمل بها وذلك للتيسير على المصريين في الخارج وتوفيرا لوقتهم واموالهم.

مناورات مصرية - أردنية هذا العام

القاهرة - القبس:

أعلن المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري أن مصر على استعداد لاجراء أي تدريبات مشتركة مع أي دولة عربية اذا ما طلبت ذلك مشيرا الى ان مصر ستجري مناورات مشتركة مع المملكة الاردنية خلال العام الحالي.

وقال أبوغزالة في تصريح له أمس عقب لقائه بضباط الجيش الثاني الميداني بالاسماعيلية: ان مصر تستفيد من التدريبات المشتركة مع القوات الاميركية نظرا للامكانات الكبيرة لهذه القوات.

ولايتي اختتم زيارته لمسقط

مسقط - الوكالات - اختتم وزير خارجية ايران علي أكبر ولايتي زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين، وغادرها أمس بعد نقل رسالة من الرئيس علي خامنئي الى السلطان قابوس.

وعقد ولايتي جلسة مباحثات أمس مع يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان.

ايران تعتقل حجاجها الذين لم يشاركوا بالمسيرة

أبلغ مصدر ايراني في بيروت وكالة الانباء السعودية ان عددا من الحجاج الايرانيين الذين عادوا لايران بعد اداء فريضة الحج أودعوا المعتقلات انتظارا لمحاكمتهم لعدم مشاركتهم في المسيرة الغوغائية الاجبارية التي نفذها في مكة المكرمة النظام الايراني. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لاسباب أمنية ان أحكاما بالسجن المؤبد أو التصفية الجسدية تنتظر هؤلاء الحجاج.

وأضاف ان عددا من الحجاج الذين لم يشاركوا في المسيرة قتلوا على يد النظام الايراني بتهمة الخيانة العظمى.

اعدام عاملة مخبز صينية ابادت ١٨٦ شخصا

بكين - ا ب - نفذت السلطات الصينية حكم الاعدام على عاملة مخبز وحكمت على مساعدتها بالسجن لمدة ١٠ اعوام بتهمة تسميم ١٨٦ شخصا بوضع مبيد حشري في كعك مصنوع من الارز.

الملحق مع العدد

العالم لم ينته.. بعد!

اعضاء في طائفة غريبة تسمي نفسها «حركة العصر الجديد» منغمسون في طقوسهم في منطقة الاهرامات بالجيزة استعدادا لنهاية العالم.

والنهاية التي حددتها الحركة هي الساعة الواحدة من فجر اليوم بتوقيت الكويت. وقد جرت طقوس مماثلة لاعضاء الحركة في ثلاث عشرة منطقة مختلفة من العالم (رويتر).

استبعاد قطع العلاقات الدبلوسية
السفارة السعودية في طهران تستأنف أعمالها خلال أيام

لندن - جدة - رويتر - أ ف ب - قال القائم بالاعمال السعودي في طهران مروان بشير الرومي ان السفارة السعودية لدى ايران التي اقتحمها متظاهرون ايرانيون في ٣١ الشهر الماضي سيعاد فتحها قريبا. واضاف في اتصال هاتفي من لندن اجرته معه صحيفة الشرق الاوسط ان الحصار المفروض على السفارة سيرفع خلال أيام.

وقال أن مساعد الغامدي الدبلوماسي السعودي الذي أصيب خلال هذه الاحداث سيعود الى بلاده خلال اليومين المقبلين على متن طائرة سعودية مزودة بتجهيزات طبية كما سيصرح لعائلات الدبلوماسيين السعوديين في طهران بالعودة الى المملكة.

وأكد الرومي أن وزارة الخارجية الايرانية وافقت على مذكرة سعودية تتضمن ثلاثة مطالب. وقال ان هذه الوثيقة طالبت باعادة تسليم مقر السفارة الى الدبلوماسيين السعوديين بعد اجلاء العناصر التي تحتلها والتصريح لاسر الدبلوماسيين بالعودة الى بلادهم واعادة الدبلوماسي المصاب الى المملكة. وأوضح أن السلطات الايرانية ستنفذ هذه المطالب اليوم أو غدا.

واستبعد الدبلوماسي قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران على أثر أحداث مكة المكرمة التي وقعت في الحادي والثلاثين من يوليو وأسفرت عن مصرع ٤٠٢ شخص بينهم ٢٧٥ ايرانيا وفقا لحصيلة سعودية.

وأضاف أن «المملكة دولة تسعى الى السلام وترغب في التعاون مع جيرانها في الخليج». وأعرب عن أمله في أن تعود العلاقات بين البلدين الى «حالتها الطبيعية».

اليوم في القبس
التاريخ لم يبدأ غداً

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي



الحلقة العاشرة

(ص ١٤)

هروب الكيلاني والحسيني

المقاتلات العراقية أحرقت حقلي نفط بالاحواز

(ص ١٧)

تحذير المصريين من إخفاء المتهمين
القاهرة: «الناجون من النار» وراء محاولات الاغتيال

■ خطط لقتل كبار المسؤولين في الداخلية المصرية

القاهرة - القبس:

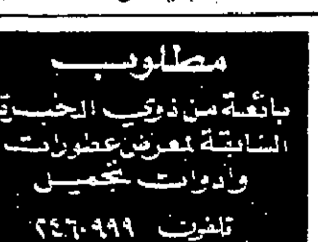
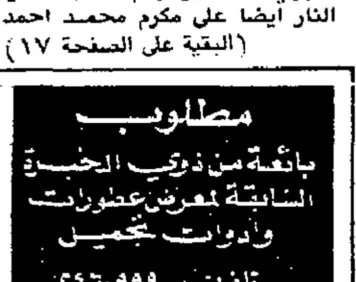
اكد مسؤولون في وزارة الداخلية المصرية ان المتهمين الثلاثة الذين اطلقوا النار مساء الخميس على النبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري، وتمكنوا من الهرب، سوف يتم اعتقالهم خلال الساعات القليلة المقبلة حيث تم تضييق الخناق عليهم.

واكد المسؤولون ايضا ان المتهمين الهاربين وهم: محمد كاظم عبد القوي السيد، ويسري عبد المنعم علي، والدكتور مجدي زينهم الصفتي لم يغادروا نطاق محافظة القليوبية، وان عدة اكمنة قد اعدت لضبطهم، كما يجرى فحص دقيق للمسافرين عبر الموانيء والمطارات وعبر الحدود المصرية التي فرضت عليها رقابة مشددة لمنعهم من الهرب خارج البلاد.

وقد تاكد من فحص الرسوم الكروكية والخرائط والخطابات والاوراق التي عثر عليها لدى المتهمين الهاربين بعد تفتيش سياراتهم والاوكار التي كانوا يختبئون فيها ان المتهمين الثلاثة ينتمون الى جماعة اطلقت على نفسها اسم جماعة «الناجون من النار» التي تتفرع عن تنظيم ديني متطرف يسمي نفسه «التوقف والتبأين».

وقد تاكد لرجال الامن المصريين بعد فحصهم للاوراق التي عثر عليها ان افراد هذه الجماعة الثلاثة الهاربين هم الذين اطلقوا النار على منزل اللواء النبوي اسماعيل وهم الذين اطلقوا النار ايضا على مكرم محمد احمد

(البقية على الصفحة ١٧)

إصابة «٣» شبان برصاص الإحتلال في نابلس
معتقلون فلسطينيّون أشعلوا النار في بطانياتهم!

■ «نواة الحزب الكونفدرالي» تطالب باذاعة وصحيفة

تل ابيب - الوكالات - اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على ثلاثة شبان فلسطينيين واصابوهم بجروح وذلك في مظاهرات احتجاج مناهضة للاحتلال في نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال ان جنودا اطلقوا رصاصات على رأس شاب مساء يوم الجمعة الماضي بينما كان يهم بالقاء قنبلة حارقة.

وكان جنود الاحتلال يفتشون ازقة ضيقة في نابلس بعد القاء قنبلة اخرى عليهم.

واعترف المتحدث كذلك بان قوات من جيش الاحتلال هاجمت مساء الجمعة الماضي مظاهرة في مخيم بلاطة للاجئين القريب من نابلس مستخدمة الاسلحة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة شابين بجروح.

وقال المتحدث ان المتظاهرين رشقوا سيارات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

والقى مواطنون فلسطينيون الليلة قبل الماضية قنبلة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية كانت تسير قرب قلقيلية في منطقة شمال الضفة الغربية المحتلة.

وادعى متحدث اسرائيلي ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات او خسائر غير انه اضاف بان قوات معززة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى المنطقة وفرضت حظر التجول هناك كما اعتقلت عددا من المواطنين خلال حملة تفتيش واسعة النطاق هناك.

وتفرض سلطات الاحتلال حظر السفر على سكان غزة المحتلة ومخيم جباليا كعقوبة جماعية ضد السكان والزوار.

كما اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بسجن سبعة من المواطنين الفلسطينيين من بيت حانينا بالقرب من مدينة القدس المحتلة بتهمة القاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

وفي القدس المحتلة تواصل سلطات الاحتلال عملية تفتيش واسعة النطاق وتعتقل عددا من المواطنين العرب بعد ان رسمت على جدران المنازل في المدينة شعارات وطنية تندد بالاحتلال.

وفي مدينة بتاح تكفا القريبة من تل ابيب اصيب اسرائيلي بجروح خطيرة من جراء انفجار وقع في سيارة اسرائيلية.

الراديو الاسرائيلي قال ان مجموعة من المعتقلين في معتقل مستعمرة ريشون شمال غرب مدينة الرملة بفلسطين المحتلة اضرموا النار امس الاول في بطانياتهم مما ادى الى نشوب حرائق الحقت اضرارا بزنزانات المعتقل كما اصيب ثلاثة معتقلين بجروح.

واضاف الراديو الذي امتنع عن الاشارة الى هوية المعتقلين ان محاولة مماثلة لاضرام النار قد جرت في نهاية الاسبوع الماضي مما ادى الى اصابة معتقلين بجروح نقلا على اثرها للمستشفى.

في حيفا مثل ٣ فلسطينيين اشعلوا حريقا في عدة غابات في شمال فلسطين المحتلة امام محكمة اسرائيلية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الاشقاء الثلاثة يونس وتوفيق ومحمود رفيق قبل اسبوعين.

وذكرت صحيفة «دافار» الموالية لحزب العمل الاسرائيلي ان الاشقاء الثلاثة اشعلوا النيران في هذه الغابات بدافع من مشاعرهم الوطنية الفلسطينية.

وقد اشتعلت الحرائق في شهري

(البقية على الصفحة ١٧)

٤ قتلى بانفجار «ملغومة» في الجنوب
قصف الجليل والحزام وحريق بقاعدة اسرائيلية

بيروت - العواصم - الوكالات - انفجرت سيارة ملغومة في بلدة دير قانون النهر بجنوب لبنان التي تشرف عليها المفرزة الغانية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية. وقالت مصادر امنية لبنانية ان الانفجار ادى الى مقتل ٤ اشخاص واصابة خامس بجروح.

وفي تل ابيب قالت مصادر عسكرية ان منطقة الجليل - بشمال فلسطين المحتلة - ومنطقة الحزام الامني بجنوب لبنان تعرضتا امس لقصف بصواريخ «الكاتيوشا».

وذكرت المصادر ان الصواريخ اطلقت من خارج منطقة «الحزام» وان انفجارها الحق اضرار طفيفة بالممتلكات «دون وقوع اصابات». ووقع القصف امس الاول الا ان جهاز الرقابة العسكرية الاسرائيلي حظر اذاعة التقارير عنه حتى امس.

وتزامن الاعلان عن هذا القصف مع حريق شب في قاعدة عسكرية شمالي فلسطين المحتلة وارتفعت السنة اللهب من مستودع للتموين في القاعدة، غير ان النيران لم تسبب اي اضرار او اصابات وفق ما ذكرته وكالة «ايتم» الاسرائيلية.

(طالع ص١٧)

صدور خمسة مراسيم في الجريدة الرسمية

نشر في الجريدة الرسمية الكويت اليوم بعددها الاخير ٨٧/٨/١٦ خمسة مراسيم هي :

- مرسوم بتعديل رأس مال الشركة الكويتية للصناعات الدوائية .
- مرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض احكام قانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٠ (مع مذكرته الايضاحية) .
- مرسوم بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٧، بتنظيم محكمة المرور (مع مذكرته الايضاحية) .
- مرسوم بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٧ باضافة مادة جديدة الى قانون الجزاء الصادر بالقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ (مع مذكرته الايضاحية) .
- مرسوم بالقانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٧ بتعديل المادة ١٤٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٦٠ (مع مذكرته التفسيرية) .

الخضري يستقبل مدير التقويم والامتحانات بالامارات

استقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة عارف الشيخ الذي يزور البلاد حاليا للاطلاع على تجارب دولة الكويت في مجال التربية والتعليم للاستفادة منها في وضع قانون للتربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة .

واعرب الوكيل الخضري خلال اللقاء عن استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات التي تساعد الضيف في مهمته .

وتاتي هذه الزيارة انطلاقا من التعاون الايجابي الذي يربط وزارة التربية والتعليم في البلدين الشقيقين وترجمة للاهداف الواحدة التي يسعى اليها كل من البلدين في مجال التربية والتعليم .

٩ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٩ حوادث مرورية منها ٣ بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و٤ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء واسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية .

د. الشملان يفتتح اليوم دورتي الادارة الصناعية .. والاستراتيجية للمصرفيين




● د.علي الشملان .

يفتتح مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان اليوم دورتين تدريبيتين الاولى حول «الادارة الاستراتيجية للمصرفيين» والثانية حول «الادارة الصناعية - الصناعات الخفيفة» وذلك في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية وتستمر الدورتان لمدة اسبوعين، ويبلغ عدد المشاركين في الدورتين سبعة وعشرين عضوا من افراد الادارة العليا في الشركات المنضمة لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

والجدير بالذكر ان المؤسسة دأبت على تنظيم دورتين تدريبيتين خارجيتين موجهتين الى افراد الادارة العليا بهدف اتاحة الفرصة امامهم للاطلاع على احدث الاساليب العلمية والوسائل التكنولوجية الحديثة المناسبة من خلال محاضرات مكثفة وزيارات ميدانية لشركات عالمية متخصصة بموضوعي الدورتين .

وحرصت المؤسسة منذ بدء برنامجها للدورات الخارجية عام ١٩٨٢ على تقديم افضل الدورات وانسبها سواء على المستوى العلمي او التنظيمي، وذلك باشراك الشركات المنضمة اليها في الاعداد لتلك الدورات لضمان جدواها .

اليوم الثاني من اسبوع الارشاد بالجامعة




● حضور كبير في اسبوع الارشاد

كتب عدنان الحداد :

في اليوم الثاني من اسبوع الارشاد الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة، واصل الطلبة المستجدون حضورهم ومشاركتهم في برامج الاسبوع الارشادي عن الحياة الجامعية ونظمها ولوائحها ونظام الدراسة فيها والتعريف بمرافق الجامعة ومؤسساتها المختلفة .

وفي لقاء مع رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الطالب محمد الدلال قال : كان اقبال الطلبة على برامج الاسبوع منقطع النظير ودليلا على نجاح الاسبوع في تحقيق هدفه في تنوير الطلبة عن الحياة الجامعية بكل ابعادها، واضاف : ونحن نتفاءل بان يقبل الطلبة على البرامج الاخرى لهذا الاسبوع وخاصة «المسرحية الكوميدية» والتي يعدها ويمثل فيها اعضاء الاتحاد المتطوعون اضافة الى ندوة عن التسجيل للدكتور مصطفى معرفي عميد التسجيل والقبول، ومحاضرة عن الحياة الجامعية ونصائح تربوية يقدمها مسؤولو الاتحاد .

التعاون مع الجامعة

وفي جانب اخر قام وفد من الهيئة الادارية للاتحاد بزيارة الى د.رشا حمود الصباح مساعدة مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والاعلام حيث اثنى الوفد على البادرة الطيبة من مساعدة المدير بشان تمويل شريط الفيديو الذي اخرجه الاتحاد ويوزع مجانا لمناسبة اسبوع الارشاد، وعلى الدعم اللامحدود الذي تقدمه د.رشا الصباح للطلبة، وتم في اللقاء دعوة د.رشا الصباح الى حضور افتتاح المسرحية التي خصص العرض الاول فيها للطالبات .



● محمد الدلال

فتح باب القبول بمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ... السبت المقبل

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري نشرة لجميع المناطق التعليمية والادارات والمراقبات والتواجيه تتضمن مقررات دراسية لتطوير القدرة الذاتية لدى العاملين في الوزارة في الفصل الدراسي الاول لهذا العام لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت الذي اعلن عن فتح باب قبول الطلبات خلال الايام التالية ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٦ اغسطس الجاري من الساعة الرابعة الى الثانية مساء بصالة التسجيل بالخالدية ويقدم المركز المقررات الدراسية في الفروع التالية .

دراسات في اللغة العربية وادابها - اللغة العربية لغير الناطقين بها - اللغة الانكليزية (قواعد واصول اللغة الانكليزية - المحادثة باللغة الانكليزية - اللغة الانكليزية للمعاملات الادارية والتجارية - الترجمة من الانكليزية الى العربية والعكس - الترجمة التتابعية - اللغة الانكليزية لادارة الفنادق) - دورة اعداد لدخول اختبارات توفل - اللغة الفرنسية - اللغة الالمانية - اللغة الاسبانية - اللغة الايطالية - اللغة التركية - اللغة الروسية - اللغة العبرية - اللغة الفارسية مدخل الى الاسلام - علوم الادارة والمحاسبة - العلوم الاحصائية والتامين - الحاسب الالكتروني «كمبيوتر» - مواد قانونية وشرعية - الاحوال الشخصية في محاكم الكويت - قانون الخدمة المدنية - القانون التجاري - التامينات الاجتماعية - اتخاذ القرارات - التطوير الاداري - اعمال السكرتارية والادارة المكتبية - دراسات اسلامية - تشريعات اجتماعية - الزواج والحياة الاسرية - نظام الاسرة في الاسلام - الاسلام والطفل - الثقافة الاسلامية - دراسات في مجتمع الخليج - التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي - التصوير الضوئي - مدخل الى علم المكتبات - الاعلام - الميكروفيلم واستخداماته - مبيعات تذاكر الطيران وطرق الحجز - الحديقة المنزلية والنباتات الداخلية - المسرح في الكويت - علم الفلك - الانسان والوراثة - الانسان والبيئة - تطبيقات رياضية في الصناعة - تحليل انشائي - تصميم الخرسانة المسلحة - الرياضيات الحديثة للاباء والامهات - التآكل في الصناعات المحلية - مواد بناء وصيانة الطرق - تخطيط المدن في الكويت والخليج العربي - تخطيط ومتابعة تنفيذ المشروعات - دراسة الجدوى الاقتصادية وتقويم المشروعات :

على المتقدم مراعاة ما يلي :

١- يجب ان لا يقل سن المتقدم عن ١٨ سنة .

٢- احضار الجنسية بالنسبة للكويتي وجواز السفر لغير الكويتي .

٣- احضار صورة من آخر مؤهل دراسي حصل عليه المتقدم وذلك عند اختياره دراسة الحاسب الالكتروني «كمبيوتر» .

٤- دفع رسم تقديم طلب مقداره عشرة دنانير تعتبر جزءا من الرسوم الدراسية .

٥- تكون الدراسة مرتين في الاسبوع على مدى ثلاث ساعات اسبوعيا ولمدة ثلاثة اشهر .

٦- تبدأ الدراسة يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٠/٣ .

كما يعلن المركز عن استعداده لعقد دورات تدريبية للوزارات والمؤسسات يتم الاتفاق عليها مع المركز .

- ينتهي الفصل الدراسي الاول يوم الاثنين ١٩٨٨/١/٤ .

نظام وخطوات تقديم الطلبات للدارسين الجدد في الفصل الدراسي الاول ١٩٨٨/٨٧ .

ترجو ادارة المركز من السادة الدارسين ضرورة قراءة هذه التعليمات بدقة لتلافي اي ملابسات او اخطاء، مع ضرورة تحديد الرغبة في ايام الدراسة والموعد وستحاول ادارة المركز تحقيق هذه الرغبات قدر الامكان مع ضرورة ان لا يقل سن الدارس عن ١٨ سنة .

اولا : طريقة وخطوات الالتحاق : (١٩٨٧/٨/٢٢ - ١٩٨٧/٨/٢٦)

١- تقدم الطلبات للالتحاق بالدراسة شخصيا .

٢- تملأ طلبات الالتحاق بالمكان المخصص لذلك بالصالة مع رجاء كتابة البيانات بوضوح، ولا يحق للدارس التقدم لاكثر من مقرر واحد .

٣- التوجه الى الموظف المختص بالمادة المراد الالتحاق بها مع ضرورة ابراز الجنسية او جواز السفر .

٤- ضرورة الحصول على بطاقة اختبار تحديد المستوى للمتقدمين في اللغات والترجمة الذي سيعقد مساء يومي ٥، ١٩٨٧/٩/٦ في مبنى مركز اللغات بالعديلية .

٥- التوجه الى الصندوق لدفع عشرة دنانير تخصم من الرسوم عند استكمال اجراءات التسجيل.

٦- التوجه لتسليم البطاقة للموظف المختص والحصول على رقم المراجعة .

ثانيا : استرداد الرسوم المدفوعة :

يحق للدارس استرداد الرسوم المدفوعة بالكامل في الحالتين التاليتين:

أ- عدم تمكن المركز من قبول المتقدم في الدورة .

ب- عندما يتخذ المركز قرارا بالغاء مقرر ما بسبب عدم توفر الحد الادنى للمتقدمين او لاي سبب اخر .

ثالثا : التسجيل للدارسين المقبولين وسداد بقية الرسوم واستلام الجداول الدراسية :

يتم التسجيل للدارسين المقبولين في الفترة من السبت ١٩٨٧/٩/٢٦ الى الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٩ بصالة التسجيل بالخالدية من الساعة ٤-٨ مساء على ان يحضر المقبولون الاتي :

١- بطاقة المراجعة التي تسلمها عند تقديم الطلب .

٢- بقية الرسوم الدراسية .

٣- صورة شمسية مقاس ٤×٦ .

رابعا : التسجيل المتاخر للدارسين المقبولين وسداد بقية الرسوم :

حدد المركز فترة استثنائية يتقدم فيها المقبولون للتسجيل ودفع بقية الرسوم الدراسية وذلك بشرط ان يدفع المتاخر مبلغ خمسة دنانير اضافية مقابل التسجيل المتاخر، وذلك خلال يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٩/٣٠، بمقر ادارة المركز بالخالدية من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ظهرا .

خامسا : لا يحق لاي دارس التقدم للمركز للتسجيل بعد يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٣٠، كما لا يحق لمن يتخلف عن التسجيل المطالبة باسترداد اي جزء من الرسوم .

سادسا : ١- تبدأ الدراسة يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣ .

٢- ينتهي الفصل الدراسي الاول يوم الاثنين ١٩٨٨/١/٤ .

اجتماع تربوي لأعضاء الاندية الصيفية المرشحين لاداء العمرة على نفقة سمو الأمير

اجتمع مدير ادارة النشاط المدرسي بالنيابة مبارك الحديد صباح امس بمقر ادارة النشاط المدرسي مع اعضاء الاندية الصيفية واحواض السباحة المغادرين لاداء العمرة وزيارة الاماكن الاسلامية المقدسة على نفقة سمو امير البلاد .

وتحدث في الوفد عيسى الرشود - مراقب النشاط المدرسي فبارك للاعضاء على اختيارهم للقيام بهذه الرحلة الاسلامية الروحية وحثهم على ضرورة التعاون مع المشرفين والزملاء والالتزام بالارشادات والتعليمات التي تحددها لهم وزارة التربية .

ثم القى السيد داود الوهيب - رئيس نادي السالمية ورئيس الوفد كلمة اهاب فيها بالاعضاء بضرورة الالتزام بالسيرة الحسنة لانهم سفراء بلادهم في هذه الرحلة المباركة .

ثم قام الشيخ محمد يوسف امام وخطيب مسجد الجامعة بالقاء درس ديني عن مناسك العمرة وفضلها وآدابها وثوابها عند الله وزود شباب الاندية بالارشادات اللازمة لاداء هذه المناسك بشكل صحيح .

وفي نهاية الاجتماع تحدث فلاح الفليج رئيس نادي جليب الشيوخ ونائب رئيس الوفد في كلمة للاعضاء ضمنها بعض الارشادات، ورفع الجميع اسمى ايات الشكر والامتنان لحضرة صاحب السمو امير البلاد على هذه المكرمة المباركة ورعايته لاعضاء الاندية لاداء مناسك العمرة .

والجدير بالذكر ان عدد اعضاء الاندية المغادرين لاداء العمرة يبلغ ٢٦ طالبا ويغادر اعضاء الاندية الصيفية يوم ١٩٨٧/٨/٢٠ حتى يوم ١٩٨٧/٨/٢٦ .

- كما تغادر عضوات الاندية الصيفية برئاسة السيدة زينة عبدالله محمد شريف رئيسة نادي الفحيحيل الصيفي ورئيس وفد البنات للعمرة يوم ١٩٨٧/٨/٢٤ وحتى ١٩٨٧/٨/٣٠ .



● مناقشة النشاط



● جانب من الاجتماع

تحديد مراكز عمل مدرسين جدد بمنطقة حولي التعليمية

اصدر مدير منطقة حولي التعليمية قرارا بتجديد مراكز عمل مدرسين بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة اعتبارا من العام الدراسي الجديد ٨٨/٨٧ وفيما يلي الاسماء :

● المرحلة الثانوية : المصباح بابكر الفكي أحمد - ث انس بن مالك بنين، كلمنت سبت ايبلي - ث صلاح الدين بنين، جيمس داولويت بول - ث السالمية بنين، عثمان الامام محمد الامام - ث اليرموك مقررات .

● المرحلة المتوسطة : بابكر مخمد بابكر جبوره - الحرير/م بنين، عبدالكريم عباس خليفة - جرير/م بنين، عبدالله حادين محمد - مشعان الخضير/م بنين، محمد طه عبدالرحمن القاضي - البيروني/م بنين، جبارة عيسى البشير - عمر بن الخطاب/م .

استلام مدرستين جديدتين في خيطان والجهراء

اصدر مدير ادارة الانشاءات والمباني بوزارة التربية تعميما على اجهزة الوزارة المختلفة يقضي باستلام مدرسة جديدة للبنين في منطقة ابرق خيطان قطعة - ٤ وتسمى مدرسة حمود بن جابر الصباح الثانوية للبنين .

كما تقرر تسمية مدرسة جديدة في منطقة الجهراء قطعة ١٩ ستفتتح هذا العام واطلق عليها اسم «ثانوية جابر بن عبدالله الصباح للمقررات» .

التربية تعلن اسماء المقبولين في الجزائر ومنح من العراق ومواعيد التسجيل بجامعة العين

اعلنت ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية - مراقبة المنح الدراسية - اسماء الطلبة المقبولين في المنح الدراسية بالجمهورية الجزائرية الشقيقة وطلبت الوزارة منهم ضرورة مراجعتها للاهمية وفيما يلي الاسماء :

- عبدالله ابراهيم عبدالله اسماعيل .
- حسين احمد عبدالرضا الخشاوي
- بدر علي حسن حجي الكندري .

منح من العراق

كما اعلنت الوزارة عن وجود منح دراسية مقدمة من الجمهورية العراقية للطلبة الكويتيين من حملة الثانوية العامة للعام الدراسي ٨٨/٨٧، فعلى من يرغب في التسجيل على هذه المنح مراجعة ادارة العلاقات الثقافية - مراقبة المنح الدراسية - خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ اغسطس الجاري .

مواعيد التسجيل بجامعة العين

كما اعلنت الوزارة بان مواعيد التسجيل في جامعة العين بدولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي ٨٨/٨٧ حسب المواعيد التالية:

السبت ٨٢/٨/٢٩ للطلاب الجدد، الاحد ٨٧/٨/٣٠ لطلاب المستوى الاول، الاثنين ٨٧/٨/٣١ لطلاب السنة الثانية، الثلاثاء ٨٧/٩/١ لطلاب السنة الثالثة، الاربعاء ٨٧/٩/٢ لطلاب السنة الرابعة والخامسة والدراسات العليا .

يرجى من الطلبة التواجد في دولة الامارات في التواريخ المذكورة .

شربكة

نحن والطبيب

الانسان.. اي انسان، مسؤول عن حياته، فهي ليست «ملكا» خاصا له، لكنها «ملك» للارض التي ينتمي اليها وللمجتمع الذي يعيش بينه، خاصة اذا كان هذا الانسان من الذين يعطون لمجتمعهم عصارة تجاربهم وعلومهم ايا كانت نوعية هذا العلم.. وما دام الامر كذلك فان هذا الانسان من واجبه ان يحافظ على هذه الحياة ويصونها ويحفظ لها.. عافيتها.. و..كرامتها.. ايضا دون الانغماس فيها في كل ما يعكر صفو هذه الروح من ملذات الحياة سواء كانت هذه الملذات من التي تدخل تحت الحلال او الحرام.

في نظرتنا لصحة اجسادنا وعافيتنا، تبدو النظرة .. قاتمة .. احيانا وهي نظرة بين الاهمال .. لصيانة الحياة والجسد.. وبين الاصرار والتحدي على هدم هذه الحياة بكل معاول الحياة الممنوعة بحكم الشرع والقانون. ومثل هذا الاهمال يدفع صاحبه ثمنا لحياته دون التفكير في قيمة هذه الحياة وحاجة الوطن والمجتمع لها.. وهو اهمال ياتي عادة نتيجة عدم «المرور» على الطبيب «للصيانة الدورية» ومعرفة ما يمكن علاجه في هذا الجسد او حتى القطع التي تحتاج الى ..غيار.. نحن لا نعرف الطبيب الا حين «يطيح» الواحد منا على الفراش ولا يستطيع الحراك.

الرجل الاجنبي. وكذا .. الست.. الاجنبية تراها تحتفظ في مفكرة خاصة بزيارة الاطباء بشكل دوري.. طبيب الاسنان، له موعد للزيارة السنوية وطبيب الانف والاذن والحنجرة له هو الاخر موعد للزيارة، حتى وان كان هذا الاجنبي يتمتع بانف يشم فيه اكثر من .. البريعصي.. واذن يسمع فيها دبيب النمل وحنجرة تقرع بصوتها الاذان.. كل هذا لا يهم بقدر ما هو مهم ان يزور الطبيب للاطمئنان على هذا الجسد وللاحتفاظ بالصحة هذا الى جانب ما يمكن مزاولته رياضيا..

زيارة الطبيب بالنسبة لنا تقف امامها محاذير و..محاذير.. منها ان الانسان منا يخاف الذهاب الى الطبيب خوفا من اكتشاف ..علة.. تكون خافية عليه، ولهذا فان معظم الذين يشكون من السكر، حين سؤالهم عن سوابق اعراضه، يقولون لك ان الصدفة وحدها هي التي اكدت وجود السكر لديهم من خلال زيارة الطبيب لعلاج مرض اخر غير السكر، ومنها ايضا ان الواحد منا ..يهمل.. صحته ولا يسأل فيها ولا يتذكرها الا حين يشعر انه ليس قادرا على الحراك وان الضرورة تقتضي نقله الى الطبيب قبل نقله الى .. الصليبخات.. الاهمال فينا واضح في الناحيةالصحية.. حتى الذين يعطون اهتماما واضحا للطبيب بالفحص الدوري تراهم لا يسلمون من ألسنة المهملين لحياتهم الصحية.. وهذه مسالة غير العقل، ولم نسمع في اي يوم من الايام ان الذي يهتم بصحته هو من نوع .. الكشخة.. الا لدى بعض الذين لا يعرفون قيمة الحياة.. ولو عرف الواحد منا طريق الطبيب بشكل دوري وقبل الشكوى من المرض لكانت النتائج الصحية عندنا افضل مما هي عليه ولكانت امراضنا اقل مما هي عليه.. لكنه الاهمال بالصحة والخوف او .. اهمال.. زيارة الطبيب .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الكويت تدعو مجلس الأمن الدولي الى بلورة المواقف واتخاذ خطوات فعالة بما يحقق أمن وسلام المنطقة

■ مجلس الوزراء يرحب بالتعاون الدولي بشأن تأمين الملاحة في الخليج

دعت الكويت مجلس الامن الدولي الى بلورة موقف دولي متكامل واتخاذ خطوات عملية فعالة تكفل تحمل المجلس لمسؤولياته بموجب ميثاق الامم المتحدة وان يحقق الامن والسلام الدوليين في منطقة الخليج .

واعربت الكويت عن تقديرها للتعاون الدولي في نطاق المجهودات الفنية القائمة بشأن تامين سلامة وحرية الملاحة .

جاء ذلك في بيان مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله .

وصرح وزير الصحة العامة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي للصحافيين بان المجلس استهل اعماله بعد المصادقة على وقائع الاجتماع السابق بالاطلاع على فحوى الرسالة التي تلقاها سمو امير البلاد من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تعلقت بشرح احداث الشغب الدامية التي اقترفها مؤخر نفر من الحجاج الايرانيين في الاماكن المقدسة اثناء تادية مناسك الحج وما ترتب عليها من ازهاق لارواح الكثيرين من الابرياء واقلاق لراحة الحجاج لا تتفق مع روح الاسلام وقدسية هذا الركن العظيم من اركان الاسلام والتي كانت موضع استنكار وشجب على المستويين الاسلامي والدولي .

واضاف ان المجلس اطلع كذلك على فحوى الرسالة التي تسلمها سمو الامير من الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والتي قام بتسليمها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التنمية الدكتور عاطف عبيد وقد تعلقت الرسالة بالتطورات الراهنة على المستوى العربي وعلى الاخص في منطقة الخيج العربي وموقف مصر منها المنطلق من سياستها الثابتة في دعم الاشقاء ومساندتهم في كل ما يخدم المصالح القومية .

وقال ان المجلس استعرض كذلك فحوى الرسالة الجوابية التي تلقاها سمو الامير من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة والتي تعلقت بتضامن اليمن مع الكويت ومساندتها لها فيما تتخذ من اجراءات لحماية امنها ومصالحها الحيوية .

● الشيخ سعد العبدالله

كما اطلع المجلس على فحوى الرسالة التي بعث بها الرئيس السوفيتي السيد ميخائيل غورباتشيف الى سمو الامير والتي تعلقت بالاوضاع السائدة في منطقة الخليج العربي وما تشكله من عقبة كبيرة في طريق تحقيق الامن والسلام الدوليين بالاضافة الى استعراض الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفيتي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

واوضح الوزير العوضي ان المجلس اطلع ايضا على فحوى الرسالة التي تسلمها سموه من رئيسة مجلس الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والتي تعلقت بمشاركة بريطانيا القلق جراء التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والرسالة التي تسلمها سموه من رئيس جمهورية جزر سيشل السيد فرانس البرت ريني والتي تركزت على بحث العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك .

واشار الى ان المجلس استمع الى شرح من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لما تعرضت له السفارة الكويتية في طهران من اعتداء وتخريب ونهب في الاول من الشهر الجاري على ايدي بعض العناصر الايرانية المخربة وذلك على ضوء التقارير التي عرضها القائم باعمال سفارتنا في طهران كاظم معرفي والدبلوماسي في السفارة يوسف عبدالرحيم بعد عودتهما الى البلاد .

وقال الوزير العوضي ان الشيخ صباح اطلع المجلس على نتائج زيارة نائب رئيس وزراء الخارجية في الجمهورية العراقية الشقيقة السيد طارق عزيز التي التقى فيها سمو الامير ونقل له رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين تعلقت بالتطورات في منطقة الخليج والاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء المنتظر عقده في تونس في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

وبحث المجلس في اجتماع اليوم اهم التطورات والمستجدات على الساحة السياسية دوليا واقليميا حيث تابع الاتصالات والجهود الدولية الجارية ضمن اطار مجلس الامن الدولي لوضع نهاية عادلة وعاجلة للنزاع العراقي الايراني وذلك في ضوء مظاهر تصعيد التوتر في منطقة الخليج . وقد دعا المجلس الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى تكثيف مساعيها نحو بلورة موقف دولي متكامل من شانه العمل على تجسيد قرارها المعبر عن الارادة الدولية الى خطوات عملية فعالة تكفل تحمل مجلس الامن لمسؤولياته بموجب ميثاق الامم المتحدة وبما يحقق الامن والسلام الدوليين واعرب المجلس عن تقديره للتعاون الدولي ضمن نطاق المجهودات الفنية القائمة بشان تامين سلامة وحرية الملاحة في الممرات المائية في الخليج العربي بين دول الخليج وباقي دول العالم .

وذكر الوزير العوضي ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اطلع المجلس على الاتصالات التي تمت مع نظرائه وزراء الخارجية في الدول العربية ضمن اطار المشاورات الجارية لعقد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة التي دعت لعقدها تونس لبحث التطورات السلبية المتصاعدة في منطقة الخليج العربي والتهديدات التي يتعرض لها امن دوله وما يشكله ذلك من مخاطر على صعيد الامن القومي سعيا لصياغة موقف عربي موحد ازاء مجمل هذه القضايا بما يجسد التضامن العربي المنشود .

كما اطلع المجلس على محضري المعاملات المعتمدة من وزير الدولة للشؤون البلدية اثناء العطلة الصيفية للجنة شؤون البلدية وقد قرر المجلس المصادقة عليها .

وبحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى المتعلقة بالشؤون المحلية واتخذ بشانها القرارات المناسبة .

سمو الامير يستقبل العميد سليمان

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة العميد احمد سليمان وذلك بمناسبة زيارته للبلاد .

وقد حضر المقابلة السفير الصومالي لدى دولة الكويت .

الشاهين يصل عدن

وصل الى عدن امس السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام .

وذكر راديو عدن ان السيد الشاهين سيسلم خلال الزيارة رسالة من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية.. كما سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين تستهدف تبادل الآراء حول عدد من القضايا الثنائية اضافة الى الامور المستجدة في المنطقة .

الدعيج يبحث التعاون الزراعي مع هولندا

استقبل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح بمكتبه صباح امس الملحق الزراعي الهولندي المقيم في الرياض السيد بولس براور .

وقد جدد السيد براور الدعوة الموجهة للشيخ ابراهيم من وزير الزراعة الهولندية لزيارة هولندا والتي ستتم في وقت لاحق من العام الحالي .

كما بحث السيد براور مع الشيخ الدعيج سبل تطوير التعاون مع البلدين في المجالات الزراعية .

التقدم العلمي تصدر كتابا عن تغذية الشباب

اصدرت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي كتابا حول الابعاد الصحية والاجتماعية في تغذية الشباب ضمن برنامج لنشر البحوث والدراسات العلمية الجادة .

وتضمن الكتاب الذي الفه الدكتور فوزي العوضي ستة فصول تبين احتياجات المراهقين الى اهم المغذيات ومصادرها الغذائية بالاضافة الى شرح الاعتبارات المقررة للاحتياجات الغذائية في مرحلة المراهقة .

كما شمل الكتاب ايضا في الفصل الثالث دور الوالدين في تقويم شخصية المراهق الغذائية واهم مشكلات سوء التغذية في هذه المرحلة كما بين اثر النشاط الرياضي على النسبة الطبيعية للدهون في الجسم .

قراران وزاريان بتعديل نظام الاسكان والبيوت الحكومية المؤجرة

للمواطن الحق في ابداء رغبته بنوعية السكن والمنطقة قبل التخصيص .. والاستبدال ممنوع

فسخ عقد الايجار واسقاط حق الانتفاع لمخالفي شروط الانتفاع بالبيت الحكومي

■ د. الشاهين: الهدف .. تجاوز عرقلة خطة سير المعاملات والاخلال بالاحصائيات والبرنامج الزمني لخطط الهيئة

■ تنظيمات جديدة وحملة اعلامية لتوعية المواطنين بأهمية الالتزام بقوانين الاسكان

■ سحب ١٠٠ بيت حكومي من أصحابها لمخالفتهم قوانين الاسكان

كتب عباس ناظم :

عقد مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين مؤتمرا صحفيا امس تحدث فيه عن القرارين الوزاريين الصادرين عن وزير الدولة لشؤون الاسكان، رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان بشأن نظام الاسكان وتعديلاته والبيوت الحكومية المؤجرة .

وينص القرار الاول على ان لكل مواطن متقدم بطلب سكن وردت اولويته في التوزيع الحق في ابداء رغبته في نوعية السكن والمنطقة التي يرغب التخصيص فيها، ولا يجوز لكل من صدر له قرار تخصيص بناء على رغبته المطالبة باستبدال نوعية السكن او المنطقة التي خصص له فيها، ويبدأ تطبيقه اعتبارا من اول اكتوبر المقبل .

ونص القرار الثاني على ان كل مواطن يخالف شروط الانتفاع بالبيت الحكومي للايجار المؤجر عليه وكان لديه طلب سكن حكومي لدى الهيئة العامة للاسكان يتخذ في شانه عدة امور منها فسخ عقد الايجار ويخلى البيت الحكومي للايجار ويسلم للهيئة بدون نواقص ويسقط حقه في المطالبة بالانتفاع به او بغيره كما يعاد النظر في اولوية طلب السكن المقدم منه بتاجيله لمدة سنة واحدة وتحسب عند ورود اولويته في التوزيع .

في بداية مؤتمره الصحفي اوضح الدكتور الشاهين بان هذه القرارات تاتي نتيجة لقيام بعض المواطنين باجراء الاستبدال في نوعية السكن والمنطقة التي خصصت لهم فيها بناء على رغباتهم مما ادى الى عرقلة خط سير المعاملات والاخلال بالاحصائيات والبرنامج الزمني لخطط الهيئة والتقديرات التي بنيت على ضوئها وما اظهرته رغبات المواطنين في نوعية السكن والمنطقة التي خصصت لهم فيها منذ بداية التخصيص .

واضاف : ان هذا الاستبدال من قبل بعض المواطنين جاء ليحل مكان مواطنين اخرين خصصت لهم بيوت او اراض في تلك المنطقة التي تم التحويل او الاستبدال فيها فضلا عن الالتزام من قبل الهيئة بالاولوية التاريخية للطلبات .

كما ان هذا القرار جاء بناء على رغبة كثير من المواطنين في عدم حصولهم على الرعاية السكنية في المنطقة التي خصص لهم فيها وفوات الفرصة عليهم للحصول على المناطق الاخرى كما ان هذا القرار جاء ايضا لاتاحة الفرصة للجميع لابداء رغباتهم النهائية في نوعية السكن والمنطقة التي يرغب التخصيص فيها .



● د.ابراهيم الشاهين

● ناصر الروضان

واشار الدكتور الشاهين الى ان القرار الثاني جاء نتيجة لما لاحظته الهيئة العامة للاسكان من قيام بعض المواطنين باستغلال الرعاية السكنية الممنوحة لهم بشكل موقت «البيوت الشعبية» عن طريق تاجيرها بالباطن لاناس اخرين مما يعد مخالفة صريحة لنظم وقوانين الاسكان .

واضاف : ولما كانت الهيئة العامة للاسكان حريصة على منع التجاوزات والمخالفات في الرعاية واسقاط حق صاحب البيت الشعبي في المطالبة بالانتفاع به او بغيره، كما سيعاد النظر في اولوية السكن المقدم منه بتاجيله لمدة سنة واحدة تحسب عند ورود اولويته في التوزيع .

وحرصا من الهيئة على عدم تعريض المخالفين لهذه الجزاءات سيمنح كل مستفيد من السكن الحكومي الموقت فترة شهرين تبدأ من ١ سبتمبر حتى ١ نوفمبر من السنة الحالية للاستفادة من الرعاية الممنوحة له بالشكل المناسب او تسليم البيت الشعبي للهيئة وسيطبق القرار الوزاري الخاص بالمخالفين بعد مرور الفترة الزمنية المحددة والمشار اليها باعلاه .

ثمار

ونوه الدكتور الشاهين باهمية هذين القرارين لمنع الارباكات والفوضى في عملية تخصيص البيوت حيث قال :

ان هذين القرارين جزء من عملية تنظيم حالية ومقبلة تقوم بها الهيئة لمواكبة التطور الحاصل في اجهزة الدولة وهو ثمرة من ثمار تخطيط ما زال يسير سيرا زائدا في هذا المجال وهناك تنظيمات جادة جديدة مقبلة وكذلك اجهزة جديدة ستساهم في تسهيل انجاز معاملات المواطنين

واضاف : باننا سنقوم بحملة اعلامية لتوعية المواطنين باهمية الالتزام بقوانين الاسكان لان تطبيقها يتاتى لمصلحتهم اولا واخيرا، ونقص هذا الوعي يؤدي الى تاخير كثير من معاملات المواطنين لان البعض يستغل الرعاية الاجتماعية للدولة، استغلالا غير صحيح كما انه يستفيد ماديا من املاك الدولة بطريقة غير قانونية ونحن نؤجر للمواطنين البيوت الشعبية باجور رمزية فالبيوت في منطقتي ام الهيمان والجهراء القديمة ايجارها ١٠ دنانير فقط اما في الجهراء الجديدة والصليبية فان ايجارها ٢٠ دينارا فقط .

وبطبيعة الحال فان تاجير هذه البيوت هو تاجير موقت لحين حصول المواطن على بيت حكومي، ولكن الحاصل ان بعض المواطنين يؤجر هذه البيوت للغير بمبالغ كبيرة ولقد سحبنا (١٠٠) بيت من بعض المواطنين عندما اكتشفنا استغلالها استغلالا غير سليم، ونحن نتمنى من المواطنين ان يتركوا الفرصة للاخرين الذين هم بأمس الحاجة للبيوت الشعبية اذا كان المواطن لا يحتاج الى بيت .

وحضر المؤتمر الصحفي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين وقد رد على بعض الاسئلة كما حضرها عدد من المسؤولين بوزارة الاسكان .

«المرأة العربية مبذرة» .. مقولة في ميزان حكم المرأة .. والرجل

«المرأة العربية مبذرة» مقولة كثيرا ما تتردد ونسمعها في خضم حياتنا اليومية، «فتهضمها» مشاكل العمل ومشاغله، وتقف بها عند اقصى درجات اللاوعي بمضمونها.. ويتلقفها الوعي الكامل بمشاكل الحياة التي تزداد طرائق صعوباتها وتتشعب يوما بعد يوم، فنعمل بها تفكيرا وتدبيرا.. في اقصى درجات الوعي باهمية التغلب على العوائق المادية.. في حياتنا.

ومقولة «المرأة العربية مبذرة» قد تعجب البعض من النساء، لاعتبارها في مفهومهن دليل الثراء، ومدخلا «لاقتحام» بعض المظاهر.. ان لم يكن كلها، والمظاهر جزء من اهتمامات المرأة.. وقد تعجب البعض رغم «بساطة» المدخول.. شعارا لهذا البعض ورمزا على القدرة في تجاوز «العسر» المادي لدخول عالم الانفاق.. والمضاهاة والتقليد.. وارضاء «للطموح» الانثوي في ابراز الذات.

.. وهي مقولة قد تثير غضب البعض من النساء.. ربما الى درجة العصبية و«النرفزة» في بعض الاحيان، وسرد «محاضرات» عن حسن تدبير المرأة واقتصادها ووعيها بمشاكل الحياة، ومساندتها لعائلتها ودعمها لمقدرتها المادية.. والاقتصاد في الانفاق احد مصادر هذا الدعم.

.. وكما للمرأة رأيها في هذه المقولة.. للرجل ايضا رأيه من واقع معايشته للمرأة، اما واختا وزوجة، فقد يجد البعض من الرجال ان المرأة ميالة للانفاق الذي قد يتجاوز حدود مقدرتها عليه في بعض الاحيان.. ان لم يكن جميع الاحيان، وبعض يرى ان في هذه المقولة ظلم وافتراء، دون ان ينسوا الاشارة الى اختلاف اسباب الانفاق بين امرأة واخرى، في المجتمع الواحد، وبينها وبين شقيقتها في مجتمع.. واخر.. فماذا تقول المرأة.. والرجل في تفسير هذه المقولة؟





● د.محمد المهيني

■ د.محمد المهيني:

القضية اجتماعية.. والاتهام مبالغ فيه .. والوعي مطلوب

● خيرات نزال

■ خيرات نزال:

المرأة العربية الأكثر حرصاً على مالها ومال زوجها

● خلود خالد

■ خلود خالد:

أنا مبذرة .. وحب المظهر أمر غريزي عند المرأة تسعى لارضائه

● حنان قواس

■ حنان قواس:

خطأ في تفسير مفهوم الكرم والفراغ أحد اسباب الانفاق

● حنان شديد

■ حنان شديد:

التبذير متعة .. والمرأة العربية مقتصدة ومدبرة

● لطيفة شعراوي

■ لطيفة شعراوي:

الظاهرة نسبية بين مجتمع وآخر ..وبلد وآخر

● شهرزاد غالب

■ شهرزاد عجراوي:

التعميم مفهوم خاطىء .. والوضع المعيشي يفرض نفسه

اتهام ظالم

خيرات نزال قالت ان اتهام المرأة العربية بالتبذير هو اتهام ظالم، فالمرأة العربية هي اكثر النساء حرصا على مالها ومال زوجها، وهي القادرة على تحمل ضنك العيش من اجل توفير مستقبل وتعليم افضل لابنائها، وكثير من القصص سمعناها حول نساء ضحين بكل مفاتن الدنيا وبأدنى حقوقهن من اجل ابنائهن كما انها امرأة مسلمة علمها دينها على المحافظة على مالها ومال زوجها، واضافت. وبالطبع هناك فئة اعتبرها قليلة من النساء اللواتي يعرن المظهر اهتماما زائدا لدرجة تفقدهن القدرة على التمييز ما بين الصرف الصحيح والصرف الخاطىء، اما ان يشمل الاتهام الكل، ففي هذا ظلم كبير.

واضافت خيرات نزال: ولكنني وبصراحة اعترف بانى احيانا اصرف مرتبي كاملا على امور واشياء اعتبرها الان تافهة ولكنني في اللحظة التي اشتريتها بها كنت اظنها ضرورية، كالهدايا والالعاب لابنائي مع العلم انني لا اصرف مرتبي على مظهري الخارجي ولكن معظم مرتبي كما قلت يذهب للهدايا والالعاب وبعض الديكورات للمنزل، وانا اعرف ان في ذلك خطأ ولكنني لا اعتبره تبذيرا بالمعنى الحقيقي، خاصة وانني اهدف من وراء هذا الصرف الى اسعاد من حولي..

تصرف غريزي

اما خلود خالد. فتعترف بانها مبذرة جدا بطبعها ولكن حالة الافلاس التي تمر بها تمنعها من التبذير وتقول بان هذا امر يتصف به المرأة والرجل على حد سواء، فالعائلة المكونة من ثلاثة افراد تطبخ يوميا طعاما يكفي لعشرة في حين ان هناك من يموتون جوعا، وقد تضطر الى القاء الباقي من الطعام في سلال القمامة. واضافت : اعتقد ان ذلك يعود الى الفهم الخاطىء «للكرم» حيث انه اصبح يعني للانسان العربي «التبذير» .

واستطردت تقول : وان كنت اظن انه لا يجوز ان اخلط الصالح بالطالح فهذا امر لا يجوز تعميمه فهناك نساء ملتزمات بحدود الصرف المعقولة بحيث لا ترهق المرأة ميزانيتها او ميزانية زوجها ... وان كنت ارى ان معظم النساء العربيات او النساء عموما يولين المظهر اهمية فهذا امر غريزي في المرأة تبالغ في ارضائه .

الفراغ ... بعض السبب

جنان قواس، قالت ان اتهام المرأة بالتبذير هو اتهام خاطىء، فاغلب النساء ملتزمات وذلك راجع لطبيعة الحياة الاقتصادية حيث الكماليات تعتبر عند الكثير امرا لا يمكن تحقيقه والتبذير برأيي يعني الاسراف بشراء الكماليات، اما في الكويت فان معظم النساء يغلب عليهن طابع التبذير حيث الاسراف في شراء «الاكسسوارات» والملابس، كما إن اسواق الكويت تعتبر اسواقا مفتوحة تحتوي على الكثير من الكماليات وكل ما يلفت النظر، سواء كان غالي الثمن .. او رخيصه .

تحقيق: رشيدة صيدم

واضافت حنان : والتبذير عند المرأة هنا يعود في بعضه الى اوقات الفراغ حيث لا مكان للتسلية كالتجول في الاسواق، والامر يبدأ عندما تذهب المرأة الى السوق «لتضييع» الوقت ... كمرحلة اولى ثم تجد نفسها منساقة وراء الاغراض الجميلة التي يكتظ بها السوق فتلجا للشراء، يضاف الى ذلك ان العرب شعب من اكرم الشعوب، وهذا التراث مع المفهوم الخاطىء له ادى الى ظاهرة التبذير وهناك فئات تشتري الملابس الفاخرة على حساب قوتها ...

التبذير متعة

اما حنان شديد فترى بان التبذير متعة، وتقول ان الانفاق يعني الامتلاك، والامتلاك بحد ذاته يحقق للانسان متعة مميزة .

وترفض حنان القول بان بعض ما تشتريه المرأة تافه ولا معنى له، فكل شيء له معنى وله متعته الخاصة فما لا معنى له عند البعض يكون للبعض الاخر هدفا ...

وتقول حنان ان المرأة العربية لا تسرف في البحث عن هذا الشكل من المتعة بل هي امرأة مقتصدة ومدبرة ورائعة، ونستطيع ان نرى ذلك في نماذج كثيرة حولنا ... ولكن كل امرأة تصرف حسب مدخولها فلا يجوز مقارنة المرأة الثرية بمتوسطة الحال او الفقيرة، فلكل منهن مدى معينا من الصرف، فالثرية تصرف اكثر من متوسطة الحال. ولكن نسبة لمدخولها فهي لا تعتبر مبذرة، لذلك فان اتهامها بالتبذير امر نسبي .

الكويتية ليست مبذرة

لطيفة شعراوي قالت : لا اعتقد ان المرأة العربية مبذرة بالمعنى الحقيقي فكل امرأة تصرف حسب مدخولها ومن لا تراعي هذا المدخول وتبدأ بطلب اكثر مما تستطيع وتتطلع الى مالا يمكنها الحصول عليه هي ممن نستطيع ان نصفهن بالمبذرات وهي فئة قليلة في مجتمعنا العربي، وعندما نقول بان المرأة العربية امرأة عاقلة ومدبرة تكون بذلك قد اعطيناها حقها. واضافت : وبالطبع تختلف نسبة هذا العدد من بلد لاخر تبعا للمداخيل وان هذه المقولة التي مفادها ان المرأة الكويتية مبذرة، فهي امرأة مستقرة آمنة في بلدها مدخولها جيد ومن الطبيعي : ان تستمتع في حدود هذا المدخول، اما من هم ضيوف في هذا البلد فقد جاءوا لطلب مستوى معيشي افضل فوجودهم موقت ولا يجدون اي مبرر للتبذير او للاهتمام بالمظاهر. فوجودهم لهدف معين اذا ما حققوه رجعوا لبلادهم .

المرأة العربية مقتصدة

شهرزاد غالب عجراوي تقول : لو نظرنا الى سلوك المرأة العربية في الاسواق لوجدناها بارعة في «المفاصلة» واقناع بل واجبار البائع على تخفيض ثمن سلعته، وهذا دليل على انها ليست مبذرة، واتهامها بالتبذير اتهام مجحف فالمرأة العربية تعمل دائما على المحافظة على الجو الاسري السليم بما يلائم المدخول المادي، بحيث تحقق احتياجات افراد الاسرة واسعادهم وتوفير جزء من المال للمستقبل في آن واحد ...

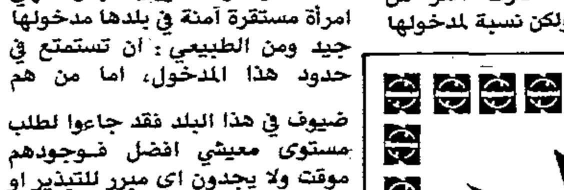
واضافت شهرزاد : لا يمكننا ان نعمم اي اتهام فالوضع الاقتصادي يختلف من بلد لاخر فما يعتبر تبذيرا في بلد ما لا يكون كذلك في بلد اخر، وبالنسبة للنساء في الكويت فالمستوى المعيشي والمادي هنا مرتفع ومن الطبيعي ان تتصرف المرأة ضمن هذا الوضع بالشكل الملائم والمريح ...

التقليد ... بسبب

محمود عبدالحافظ الحمد : دافع عن المرأة العربية قائلا ان مثل هذا القول فيه ظلم كبير للمرأة وان كانت قد بدأت بالانفاق اكثر مما كانت تنفق في السابق وهذا راجع لبعض العادات المكتسبة ولحب الظهور وفي محاولة لتقليد من حولها ولكن يتم ضمن حدود معقولة لا يمكن ان نقول عنها انها «تبذير»، وهذا امر ينطبق على الرجل ايضا .

.... غير واقعي

حسن حاجبي لم يوافق على هذا الاتهام واعتبره اتهاما مبالغا فيه وغير واقعي مع وجود بعض النماذج النسائية المبذرة ولكنها نماذج نادرة وقال انني بذلك احكم من خلال تجربتي الشخصية واختلاطي بمن حولي واضاف ان ذوات الثراء او متوسطات الحال اصبحن يعتقدن هذه الايام ويأثرن البساطة في الملبس اكثر من الفترة السابقة وذلك راجع لطبيعة الوضع الاقتصادي الحالي وللوعي المتزايد .



● محمود الحمد

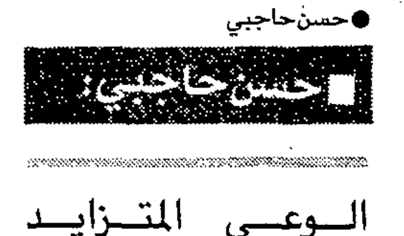
■ محمود الحمد :

اتهام ظالم للمرأة ..وحب الظهور والتقليد.. بعض السبب



● حسن حاجبي

■ حسن حاجبي:



الوعي المتزايد بطبيعة الوضع الاقتصادي حدَّ الانفاق

الكرم والتبذير

وفي محاولة لتحليل هذا القول من وجهة النظر التربوية التقت «القبس» الدكتور محمد المهيني من كلية التربية بجامعة الكويت حيث قال انه من الصعب الجزم او النفي في هذه القضية لان ذلك يحتاج الى دراسة متانية وعميقة، ولكن لا يمكن اغفال وجودها عند البعض سواء كانوا نساء او رجالا، ومن خلال علاقاتي الشخصية بالمرأة الكويتية كزوجة وام واخت فانا لا اشعر بوجود مثل هذا الوصف المتطرف للمرأة العربية وارى انه قول مبالغ فيه .

واضاف د.المهيني : ونستطيع القول ان المجتمع الكويتي بشكل عام مبذر وذلك يعود للطفرة المادية خلال السنوات العشرين الاخيرة فهذه البحبوحة المادية ساعدت على الانفاق الذي قد يصل في بعض مراحله الى درجة التبذير .

واكد د.المهيني على ضرورة عدم اغفال الفهم الخاطىء لبعض العادات التي يجب ان نتعامل معها بحذر حيث يجب ان نفرق بين التبذير والكرم فالبعض يستضيف اربعة اشخاص ويعد لهم وليمة تكفي لخمسين شخصا حتى يظهر بمظهر الكريم، وبالطبع فهذا تبذير لا معنى له يمكن وصفه بالغباء، وقد نهى عنه الاسلام وكل القيم والمبادىء الحضارية .

واشار د.المهيني الى المثل الكويتي الذي يقول «الصرف على قد النخل بل دونه» اي يجب ان لا يتعدى الصرف دخل الانسان. والموازنة ما بين الدخل والانفاق ضرورية جدا وهي مقياس حقيقي لعقلانية الانسان ولمستوى الوعي في الدولة .

وقال د.المهيني : انها قضية اجتماعية قديمة تلعب التربية فيها دورا فعالا ولا يمكن التخلص منها الا عن طريق نشر الوعي الاجتماعي والاسلامي وللاسف نجد هناك من يلجأ للاقتراض من اجل السفر وهذا منتهى السخف ويعاني منه الكثير من الناس من باب المحاكاة والتقليد .



● «متعة» التسوق احد مظاهر الانفاق

السفير الهندي يحتفل بالذكرى الاربعين لاستقلال بلاده



● رفع العلم

● مشاركة كبيرة من الجالية الهندية

● اقام السفير الهندي في الكويت حفلا بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال بلاده. حضرته مجموعة كبيرة من ابناء الجالية الهندية في الكويت.

رابطة هواة الدراجات بالنادي العلمي تفتح باب العضوية للمنتسبين الجدد

صرح مصدر مسؤول بالنادي العلمي بأن رابطة هواة السيارات والدراجات سوف تفتح باب العضوية للاعضاء الراغبين في الانضمام اليها اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٩/١.

وسوف تستقبل سكرتارية الرابطة بالنادي طلبات الاعضاء الراغبين في الانتساب اليها يوميا من الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة الثامنة مساء، ما عدا ايام الجمع والعطلات الرسمية.

وجاءت موافقة النادي على ذلك استجابة لطلبات الاعضاء المتكررة ورغباتهم في الانضمام لعضوية الرابطة.

عزيزتي الام

تطعيم طفلك .. سلاحه في مواجهة الامراض

ركزت منظمة الصحة العالمية هذا العام على التطعيم.. وفي الواقع فان التطعيم هو واحد من اهم التحديات التي يواجهها الطب سواء من خلال زيادة عدد الاطفال الذين يتم تطعيمهم او من خلال تطوير المزيد من اللقاحات والتي يمكنها حماية الطفل من الامراض المعدية.

ان جسم الطفل يختلف عن جسم الانسان البالغ سواء فسيولوجيا او من حيث المناعة والمناعة تختلف وتتنوع.

١ – المناعة السلبية :

ويعنى بها المناعة التي لا دخل للجسم في تكوينها وانما يحصل عليها الجسم من مصدر خارجي.. والطفل عند ولادته يكتسب اجساما مناعية تتكون في جسم الام وتنتقل الى الطفل عن طريق المشيمة.. الا ان هذه المناعة لا تغطي الا بعضا من الامراض كالحصبة مثلا كما انها لا تستمر الا لفترة قصيرة تمتد لبضعة اشهر وهكذا فانها لا تعتبر كافية لحماية الطفل.

ان الطب ايضا استحدث امصالا معينة توفر للطفل مناعة سلبية مثل الامصال التي تعالج الدفتريا (الخناق) او الجاماجلوبيولين والذي يتم حقنة لمخالطي المريض بالالتهاب الكبدي او الحصبة.

المناعة المكتسبة

ويقصد بها تلك المناعة التي يشارك بصورة ايجابية في تخليق اجسامها المضادة ويمكن اكتسابها عن طريق الاصابة بالمرض والمثال على ذلك مرض الحصبة حيث يكون الجسم اجساما مناعية تستمر مدى الحياة.. ويمكن اكتساب المناعة ايضا عن طريق التطعيم فاذا ما اعطى الطفل طعما يحتوي على جراثيم ميتة او معالجة كيماويا بحيث ينعدم ضررها على الجسم او يتم استخلاص مواد معينة في الجراثيم وحقن الجسم بها في صورة طعم.. في جميع تلك الاحوال.. فان جسم الطفل يكون اجساما مضادة خاصة به تقاوم المرض وتستمر بالجسم.

اهم التطعيمات المستخدمة في الكويت

١ ـ طعم شلل الاطفال

لعلنا جميعا نتذكر سابقا ذلك العدد الكبير من المصابين بهذا المرض.. ويبدأ التطعيم في اليوم التالي مباشرة للولادة للجرعة الاولى ثم تعطى الجرعة الثانية في نهاية الشهر الثالث والجرعة الثالثة في نهاية الشهر الرابع وجرعة في نهاية الشهر الخامس ثم نهاية الشهر السادس، يتم بعد ذلك اعطاء جرعات تنشيطية سنوية حتى بلوغ الطفل العام الخامس من العمر.

وهذا الطعم يعطى في صورة نقط بالفم ويلاحظ عرض الطفل على طبيب الاطفال قبل تطعيمه وخاصة اذا كان يعاني من الاسهال او الحرارة المرتفعة.

٢ ـ الطعم الثلاثي :

وهو طعم يحتوي على جراثيم ميتة للسعال الديكي بالاضافة الى خلاصات معالجة كيماويا من جراثيم الدفتريا والتيتانوس (الكزاز) ويعطى كحقنة في نهاية الشهر الثالث ثم نهاية الشهر الرابع ونهاية الشهر الخامس يلي ذلك حقنة منشطة بعد سنة ثم في عمر السنتين ويجب ايضا عرض الطفل قبل تطعيمه على طبيب الاطفال وخاصة اذا كان الطفل يعاني من التشنجات العصبية او ارتفاع درجة الحرارة.

٣ ـ التطعيمات الاخرى:

هناك تطعيمات اخرى يمكن لها مساعدة الطفل مثل طعم الدرن وهو حقنة تعطى للطفل قبل دخوله للمدرسة وطعم الحصبة وهو حقنة تعطى للطفل عند بلوغه العام الاول من عمره وطعم الحصبة الالمانية وهو حقنة تعطى للاطفال في حوالي العام الثالث من العمر وهناك العديد من التطعيمات الاخرى.

اولت الكويت اهتماما غير محدود بتوفير مراكز التطعيم وكذلك توعية المواطنين لاهمية التطعيم ونحن لا يسعنا الا دعوة كل اب وكل ام الى المسارعة بتطعيم الاطفال والاستمرارية في انتظام عملية التطعيم.

د. عبدالعزيز خلف
مدير منطقة الجهراء الصحية




● التطعيم احد اهم وسائل مواجهة الامراض




● الوقاية خير من العلاج



● حملة تطوعية لمكافحة شلل الاطفال

● شعاع الغيث، رئيسة قسم الاعلام بمراقبة العلاقات العامة بوزارة التربية، استأنفت عملها امس الاول بعد انتهاء اجازتها السنوية.

● موضي المفتاح، عادت الى البلاد قادمة من الديار المقدسة بعد اداء فريضة الحج.

* * *

● خلود نزال، اقامت حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة نجاتها من حادث مروري.

* * *

● خلود خالد خليل، تستعد للسفر الى اميركا لاكمال دراستها هناك.

* * *

● رنا عواد، عادت الى البلاد بعد قضاء شهر العسل في بعض العواصم الاوروبية وكانت هي وزوجها موضع حفاوة من الاهل والاصدقاء.

* * *

● رحاب احمد عيسى، غادرت الى الشارقة بعد قضاء اجازتها في البلاد بصحبة الاهل والاقارب.

* * *

● مي النحاس، عادت بصحبة العائلة الى البلاد بعد قضاء اجازة الصيف في اميركا.

* * *

● نسرين الريان، غادرت البلاد بصحبة العائلة متوجهة الى الاردن لقضاء اجازة الصيف.

***

● نضال عبدالفتاح البلبيسي، احتفل بعيد ميلاده العشرين وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● عادل شلبي الطالب، بجامعة الكويت كلية التجارة يغادر الى عدد من الدول الاوروبية بصحبة شقيقه (ماهر).

***

● فاضل اشكناني، المدرس بوزارة التربية وحرمه والانجال عادوا للبلاد بعد رحلة استجمامية في تركيا.



● المهندس عبد الرحمن خالد الغنيم، وزير الدولة للشؤون البلدية يرعى عملية السحب على جوائز مسابقة النظافة العامة الاولى في التاسعة من صباح يوم بعد غد الاربعاء على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان بحضور مندوبين من وزارتي التجارة والداخلية.

● وكيل وزارة التربيه عبد الرحمن الخضري، استأنف عمله امس الاول بعد ان قضى اجازته السنوية خارج البلاد، واستقبل في مكتبه العديد من الاصدقاء والزملاء للتهنئة بسلامة العودة.

* * *

● صالح فهد العبد الجادر، مراقب العلاقات العامة بوزارة التربية قام باجازة اعتيادية اعتبارا من السبت ١٥ اغسطس الجاري ولمدة شهر يقضيها في الاردن، وتقرر أن يقوم بعمله داوود الحزامي بالاضافة الى عمله ولحين عودته من الاجازة.

* * *

● عيسى احمد عيسى، عاد بصحبة زوجته وابنته الى البلاد بعد قضاء اجازة الصيف في ربوع الاردن.

● عادل باشا، السكرتير الثاني في سفارة المملكة المغربية، وصل من المغرب بعد قضاء اجازته، وتولى مهمة القائم بالاعمال بالنيابة.

● د. يوسف يعقوب السلطان، من ادارة الاقتصاد التقني في معهد الكويت للابحاث العلمية انتدب للعمل بمكتب مدير عام المعهد د. حمود الرقبة، وذلك لاجراء بعض الدراسات الخاصة بالبحث العلمي.



كلمة السر

اعــــداد: حسن عباس

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني عبدالحليم حافظ.

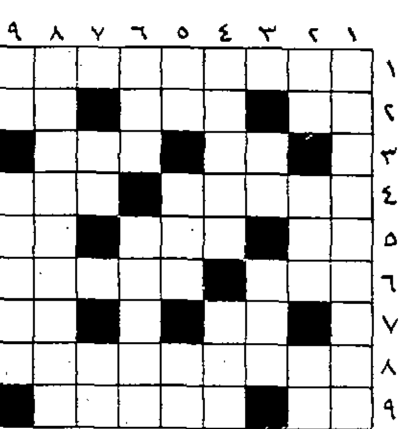
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ق	م	ر	ح	ي	ن	ح	ر	ا	ا	ن	ل
٢	م	و	ا	ل	ن	ج	ر	م	و	ا	ك	ب	ر	ا
٣	ن	ج	و	ق	ب	ل	ا	ل	ر	ب	ي	ع	م	غ
٤	ف	ت	ا	ح	و	و	ن	ن	س	ي	ل	ح	ش	ض
٥	ر	ب	ل	ن	ا	ك	ي	ل	د	ه	ه	ن	ج	ر
٦	ج	ا	ش	ش	ل	ل	م	ص	ف	ا	ه	ع	ي	د
٧	ن	ت	ج	و	ل	ا	ت	ل	و	م	ش	ي	ا	ي
٨	ا	ا	ر	ف	ي	س	ا	ق	ا	م	ا	ش	ة	ا
٩	ا	ج	ن	و	ف	ا	ل	ا	ح	ر	ز	ه	ر	ل
١٠	ك	م	ن	ا	ا	ه	ز	ن	ن	ت	ا	ا	ت	ح
١١	ث	ل	س	ن	ت	ا	م	ا	ا	ي	ي	ن	س	ي
١٢	ر	ع	ا	ل	و	ي	ت	ه	ى	ن	و	ا	ي	ا
١٣	م	ي	ه	ج	ا	ا	ف	ك	ر	و	ت	ي	ت	ة
١٤	ن	ر	ا	ق	ا	م	ي	ا	ر	و	ح	ي	ك	ي

القمر ـ من فرحنا ـ حينور ـ اكثر ـ والنجوم ـ حتبان ـ لنا ـ اجمل ـ واكبر ـ والشجر ـ قبل الربيع ـ حنشوفوا ـ اخضر ـ واللي فات ـ ننساه ـ وننسى ـ كل اساه ـ يالله ـ نلحق ـ من الزمن ـ ايام ـ صفاه ـ ذي الحياة ـ من ـ غير ـ لقانا ـ مش حياة ـ واحنا ـ مش ـ حنعيش ـ يا روحي ـ مرتين ـ فكروني ـ ازاي ـ هو ـ انا ـ نسيتك ـ ا...

كانت كلمة السر في عدد امس: «جميل بن معمر»

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد حسين



افقياً وعمودياً :

١ ـ لاعب كرة قدم كويتي، ٢ ـ اسم موصول ـ ظهر ـ مدينة فلسطينية، ٣ ـ اداة نصب ـ أمارة عربية، ٤ ـ دولة عربية ـ عاصمة عربية ٥ من اعضاء الجسم ـ لفظة هجاء ـ نصف ترتق، ٦ ـ آب ـ احرزوا ـ ٧ ـ نصف بعاد ـ متشابهان، ٨ ـ مطرب عربي، ٩ ـ حيوان قطبي معكوسة، نواكب.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ الدمنة ـ لا، ٢ ـ ليبيا ـ ليث، ٣ ـ دب ـ خجل، ٤ ـ ميل ـ دليلي، ٥ ـ ناجي العلي، ٦ ـ خلل ـ مدد، ٧ ـ يعمر، ٨ ـ لي ـ ل ل د ٩ ـ ا ث ـ دي در.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تشعر انك عاطفي جدا وهذا شيء حسن، هذه العاطفة يرتاح اليها شريك عائلتك وافراد العائلة، انت بحاجة الى اموالك وطيبة القلب ليست كل شيء.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
لا تتحمس بسرعة لبعض الامور حتى لا تصدم فيما بعد، انت تكتشف حسنات وعيوب الاخرين، لكن التحسب للطوارىء مفيد جداً.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
يؤلمك قليلا فراق احد الاصدقاء، الحظ يبتسم لك في كل المشاريع التي تنوي تحقيقها، تتغلب بسهولة على مشكلة صحية عابرة.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
المديح ينصب عليك من كل جهة وانت تستحقه، احد الاصدقاء يقترح عليك مشروع عمل ممتاز فلا تتردد بالقبول، الحظ حليفك من الناحية المالية.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
عيش حياتك باطمئنان فالمفاجآت السعيدة ستكر عليك هذا الشهر. لا تقلق ابدا من وجع الرأس فهو عابر.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
انصحك بمراقبة امورك المالية جيدا، حاول ان تتفهم مشكلة احد افراد العائلة لانه بحاجة اليك، راع شعور زملائك في العمل ولا تدعهم يغضبون منك.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تدخلك في شؤون اصدقائك قد يؤدي الى بعض المشاكل ويؤثر على علاقتك، مغامرة ناجحة تنتظرك في آخر الاسبوع.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
الغيوم التي تلبد سماء حياتك سترحل هذا الاسبوع، وهكذا ستستعيد قدرتك على التحرك وكفاءتك بالتكيف مع الظروف.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تتردد في طلب مساعدة جدية من الذين يحبونك، انت قادر على اتخاذ القرارات المفاجئة انما احيانا اليد الواحدة لا تصفق.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
ايامك ستكون هانئة جدا فاستفد من الظروف الجيدة لترتاح وتمارس بعض هواياتك القديمة ولا تنس ان تتصل بصديق ينتظر خبرا عنك.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
ستضطر للاعتماد على نفسك في مواجهة اصدقاء ليسوا جميعا مخلصين، لكن العواطف التي تربطك حاليا ستظل الى جانبك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تشعر باضطراب نتيجة صدمة صغيرة يفاجئك بها احد الاقرباء، فالمسألة غير مهمة كما تتصور وافضل من يساعدك شريك حياتك.

اكتشاف نقود برونزية اموية اختفت بعد هزة ارضية

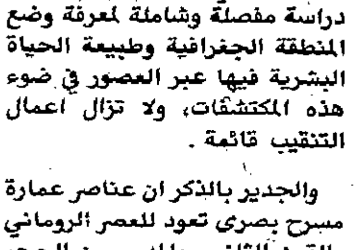
عثر المنقبون الاثريون في مسرح بصرى في محافظة درعا على نقود عربية من البرونز كتب عليها «محمد رسول الله» قطر الواحدة منها (٢سم) ونقودا اخرى اصغر حجما بقطر سنتيمتر واحد من البرونز ايضا كتب عليها (لا اله الا الله) وتعود جميعها للعصر الاموي .

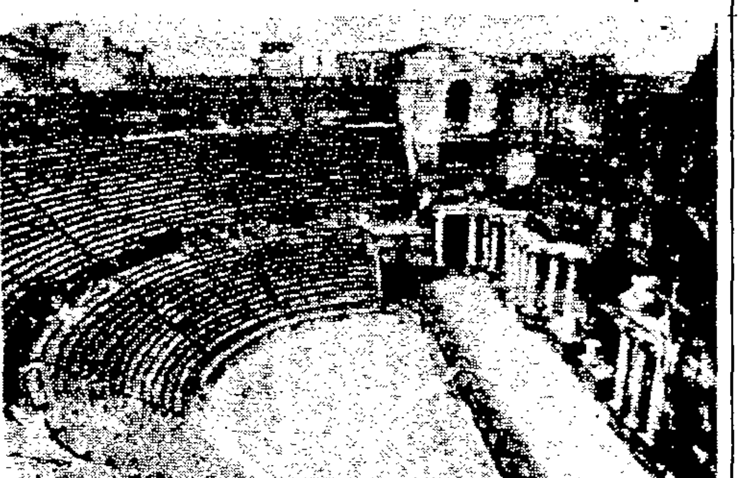
وبمواصلة اعمال التنقيب عثر على قطع نقدية اخرى بيزنطية تعود الى عصر الامبراطور «جوستيان» وبعد دراسة هذه المكتشفات من قبل خبرات فنية سورية تم التوصل الى ان مسرح بصرى سبق وان تعرض لهزة ارضية شديدة ادت الى اخفاء معالمه وتغطية الطبقة الاثرية فيه، كما تبين ان المسرح لم يقم بوظيفته الاصلية بتقديم العروض المسرحية عليه وانما تحول في العصر الاموي لاستعمالات اخرى .

وبمتابعة البحث والتنقيب تم الوصول الى ارضية «الاوركسترا» والاروقة، والكواليس وعثر فيها على قطع نقدية تعود للعصر الروماني المبكر في الشرق .

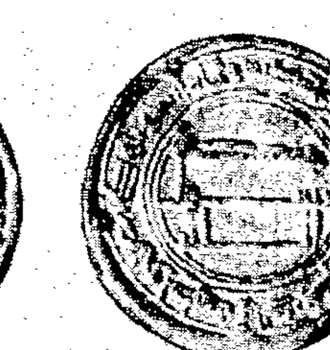
وفي ضوء المكتشفات الجديدة تواصل دوائر الآثار السورية الى ان بناء مسرح بصرى الشهير يعود الى العصر النبطي ، وهذا يقود الى عمل دراسة مفصلة وشاملة لمعرفة وضع المنطقة الجغرافية وطبيعة الحياة البشرية فيها عبر العصور في ضوء هذه المكتشفات، ولا تزال اعمال التنقيب قائمة .

والجدير بالذكر ان عناصر عمارة مسرح بصرى تعود للعصر الروماني والقرن الثاني، والمدرج من الحجر المنحوت محاط بابواب ارضية، ونوافذ علوية وكان المدرج ولا يزال يتسع لاكثر من عشرة آلاف مشاهد .





● مسرح بصرى



● من العملات التي عثر عليها

الطقس

● طقس رطب نسبيا والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة.

● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٤ الاحمدي ٣٨ فيلكا ٣٩ درجة مئوية
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٨ بالمائة الاحمدي ٨٢ بالمائة فيلكا ٨٤ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٥ صباحا ٧ مساء

ادنى جزر
١٢ ظهراً ١٢ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٢٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ رقية محمد سليمان الخليفي ارملة محمد صالح الشايجي (٦٢ سنة) : العنوان ضاحية صباح السالم ق٦ ش١٠ جادة ٦ م ٣٥٧ ت/٥٥١٣٤١٦ .

ـ وضحة عطاالله محسن البخيت (١٩ سنة) (العنوان) خيطان ش ٣٦ قسيمة ٣٨ ت/٤٧١١٥٤٩ .

مصر

موسى حقي بالاسكندرية، والد الرائد طلعت بسيوني بالامن المركزي، المستشار احمد الراوي حساب، عبد العزيز حجاج المحامي، المستشار بهاء باشان نائب رئيس محكمة النقض، الحاج جاسم سالم جاسر، المهندس زكريا لطفي عماره مدير معهد المساحة، حمادة سلامة حمد محمد بمباحث امن الدولة، عبد الحميد احمد الزناتي رئيس محكمة استئناف القاهرة، سلامة ميخائيل انطون تاجر المجوهرات بدمياط، الحاجة هدى مصطفى مهنا بقنا، شفيقة اسكندر فانوس بطلخا، جنفياف قرياقص ابورويس بشبرا .

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/٨/١٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	١١,٤٥ ظهرا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الهندية	ترافندبوم ـ غوا	٦,٢٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
			الهنغارية	بودابست	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/٨/١٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٠٠ صباحا			
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا			
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٠ ظهرا			
الكويتية	أثينا ـ الدارالبيضاء	١٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمـان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,١٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

الكويت: صيدلية احلام ـ ٢٤٣٦١٤٨ ـ شارع فهد السالم ـ سوق المتحدة.
الكويت: صيدلية الكوثر ـ ٢٤٣٧٤٧٧ شارع عبدالله المبارك ـ مقابل مخفر المرقاب.
حولي والنقرة: صيدلية السعادة ـ ٢٦١٧٣٢٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان قرب مسجد الطوارىء.
السالمية والرميثية: صيدلية الراشد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية/ شارع عمان.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل المخفر.
الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء ـ بناية عبدالعزيز النصر الله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٤٧١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٣٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج المسؤولية الاجتماعية في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع برنامج صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ ابتهال، ١١,٥٣ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٥٨ حديث دروس من السيرة، ١٢,٠٩ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل خيوط الشمس، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ خمس اغنيات، ٣,١٠ حديث نظرات في لغة القرآن، ٣,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,٣٣ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ كتبنا وما كتبنا ـ فيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ثلاث اغنيات، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٦ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١١ القرآن الكريم، ٦,٢٨ اذان المغرب، ودعاء وقرآن كريم، ٦,٣٣ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٥٠ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٧,٥٥ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل قيس وليلى، ١٠,٢٧ اغنية، ١٠,٣٠ رحلات الى كل الجهات، ١١,٠٠ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: افضل الكسب العمل، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوه، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوه، ٦,٤٥ الحديث الديني: ولقد كرمنا بني آدم، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد نفيس قرطبي، ٧,٠٥ برنامج الطريق من هنا، ٧,١٨ برنامج امهات المؤمنين، ٧,٣٧ القرآن الكريم: للشيخ طلعت عبدالحميد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٣,٥٤
الشروق	٥,١٧
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٢٨
المغرب	٦,٢٨
العشاء	٧,٥٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني، والقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٩,٢٨ رسوم متحركة، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٧ المسلسل العربي/ سكة الصابرين، ١١,٠٧ المسلسل المحلي/ مبارك، ١٢,٤٥ من مطبخي/ الدجاج باللبن، ١,٠٠ أخبار الظهيرة، ١,٢١ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٨ منوعات، ٢,١١ المسلسل العربي الجديد/ خطوات نحو المستقبل، ٣,٣٨ مسلسل الاطفال المحلي/ بدر الزمان، ٤,٠٥ المسلسل الكارتوني/ الليث الابيض، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ تسجيل لمباراة كرة القدم الاجنبية بين منتخبي انكلترا وفرنسا ضمن مباريات كاس العالم التي اقيمت ١٩٨٢ في اسبانيا، ٦,٢٤ ماما انيسة والصيف، ٧,١٨ اهم الانباء، ٧,٣٤ القرآن والعلم، ٨,٢٩ برنامج احلى الكلام، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ زوجات صغيرات، ١٠,٥٠ فيلم السهرة العربي/ الشقة من حق الزوجة، ١٢,١٨ اهم الانباء، ١٢,٢٣ العالم اليوم عبرالاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم/ ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني، القرآن الكريم، ٧,٠٥ مسلسل كارتوني/ حكايات القميص، ٧,٢٧ المسلسل الاجتماعي/ السهل الصخري، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ البرنامج الاجتماعي المحلي/ تقارير متنقلة، ٩,٠٨ المسلسل البوليسي/ هنتر، ٩,٥٤ المسلسل الاجنبي/ متاعب الحياة، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي/ منطقة الخيال، ١١,٠٠ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.





● معالي زايد

السهرة الليلة

«الشقة من حق الزوجة» و«منطقة الخيال»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «الشقة من حق الزوجة» بطولة معالي زايد ومحمود عبدالعزيز.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «منطقة الخيال».

السينما

الاندلس : فيلم: المدمرون ـ أجنبي
السالمية: فيلم: جرائم العاشق ـ أجنبي
الحمراء : فيلم : خليل بعد التعديل ـ عربي
السيارات: فيلم: المرمورة ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: العائلة السعيدة ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: صوت الحق ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: شاهيشور ـ بنغالي
الجهرة: فيلم: رصاصة بالتيمور ـ اجنبي
غرناطة: فيلم: العون ـ هندي
الصليبخات : فيلم: الجندي المنتقم ـ اجنبي
الجليب : فيلم: الاصل والصورة ـ هندي
سيارات الاحمدي : فيلم : بلاغ ضد امرأة ـ عربي

من المحرر

التنويم المغناطيسي كان حتى سنوات قليلة مضت، لعبة يتسلى بها الناس في مدينة الملاهي، مثل الساحر والحاوي الذي يقوم بالعاب خفة اليد ـ وفي الغالب كانت العملية خدعة يضحك لها المتفرجون بعد ان يكون الواحد قد دفع ثمن تذكرة الدخول الى السيرك او الى خيمة في مكان الالعاب. وحتى اليوم تنشر الصحف بين الحين والاخر الكثير من اعمال التحايل والنصب التي يقوم بها اشخاص يدعون القدرة في التنويم المغناطيسي، ولكن كل

اعمال النصب والاحتيال والخداع ـ لا تنفي ان التنويم المغناطيسي علم وممارسة علمية تتطلب موهبة، ولا احد يستطيع ان ينفي ان التنويم المغناطيسي يستخدم في ادق البحوث العلمية والتجارب وصار يستخدم الان من قبل البوليس في التحقيق وفي الادلاء بالشهادة ـ كما يستخدم في الطب، بالعلاج والايحاء او لتنشيط ذاكرة من يكون في حاجة لتنشيط الذاكرة في القضايا العدلية او الجرائم مثلا.

الامر نفسه من ناحية اخرى ـ تكنولوجية ـ عن اشعة ليزر ـ التي يسميها البعض اشعة الموت المدمرة، ولا ننسى ان البعض يقول انها سلاح المستقبل، تسقط صاروخا وتدمر طائرة في الجو وتقضي على كتيبة من العسكر وتنسف وتفعل كل شيء، ولكن هذا السلاح المدمرة يستخدم في ادق جراحة طبية في الدماغ وفي العين وغيرها وفي معالجة ادق الاوعية الدموية ايضا.

اذن، هناك اشياء عجيبة في هذا العالم، وكل شيء وكل امر له جانبان ـ الخير والشر، ودوما يقف الانسان عاجزا عن فهم الكثير مما يحيط به.

على هذه الصفحة خبر عن العلاج باللمس، والامر لا يختلف عن التنويم المغناطيسي ـ فيه مجال للكذب والغش والخداع ـ ولكن ذلك لا ينفي انه صحيح، ولا ينفي ان بعض الناس لديهم الموهبة والقدرة الخارقة والامر كله ليس مستغربا حين نعرف او نتذكر انه حتى الان لا يزال البعض من الناس يهرع الى رجل او امرأة عجوز في القرية لتقرأ ادعية ما، وغير المسلم يقرأ اي شيء من كتابه المقدس، وفي المجتمعات البدائية ترانيم غريبة واصوات اشد غرابة ـ ولكن النتيجة واحدة ـ يشفى المريض ويزول الالم ـ وتحدث المعجزة ـ.

ثم جاء العلم وجاءت البحوث والدراسات تثبت ان في بعض الاجسام موجات خاصة، نوعا من الذبذبات ذات اطوال معينة، لا توجد في كل الاجسام طبعا او انها توجد بقوة مختلفة او اطوال مختلفة ـ وان هذه الذبذبات او الاشعاع تنطلق بقوة العقل، بالتركيز ـ وان الدعاء والصلاة تستدعي اوتحرك تلك الطاقة الخفية التي لا نعرف عنها سوى انها موجودة.

الرقية معروفة في بلادنا منذ القديم، لا نعرف كيف تعلمها الانسان الاول، ولكنها موجودة ـ وقد تتباين النتائج وقت الرقية ـ ولكن هذا لا يعني ايضا انها غير صحيحة، بعد ان جاء العلم يسمي ذلك العلاج باللمس ـ وقوة الايمان يسميها الطاقة الخفية ـ تغيرت الاسماء، لكن ذلك لا يغير من الحقيقة التي نمارسها ولا نعرف شيئا من سرها.

قصة شعر تحمل علامة المعهد



ادوارد تشان، شاب من هونغ كونغ، في السادسة والعشرين من العمر ظل يعمل لمدة سنة ونصف السنة بجهد كبير حتى ادخر حوالي الفين وخمسمائة دينار تكفيه ليسافر الى مانشستر في انكلترا ليلتحق بمعهد هناك يتعلم فيه قص الشعر. مدة الدراسة ثلاثة اشهر فقط، ولكن تشان يقول ان الشهادة التي سيحملها من ذلك المعهد سوف تضمن له نجاحا كبيرا ودخلا محترما ومركزا مرموقا جدا.

فتاة في العشرين من عمرها من جنوب افريقيا اسمها كاتيا دينيس، عملت مربية وعاملة في مصنع وسكرتيرة في شركة حتى ادخرت مبلغا من المال قالت انه يكفيها لتنتسب لمعهد في سان فرانسيسكو كي تعود منه بشهادة تتيح لها ان تفتح اعظم صالون حلاقة في البلاد كلها ـ وتقول انها متاكدة ان دخلها في شهر واحد سيغطي كل ما ستنفقه تكاليف سفر ورسوم دراسة هناك.

تكاليف السفر يمكن تحديدها من البداية ـ ولكن ماذا عن الرسوم او تكاليف التعليم في هذه المعاهد التي تخرج اختصاصيين وفنانين في قص الشعر، للرجال او النساء على حد سواء، بل قبل ذلك، ما نوعية هذه المعاهد؟ انها تحمل اسم مؤسسها وصاحبها «فيدال سيسون» الذي بدأ من الستينات يكون اسمه في هذا العالم الغريب المشبع بالموضة والخيلاء والجمال... حتى صار فخرا للمرأة ان تقول انها سرحت شعرها حسب اقتراح سيسون، او ان الكوافيرة التي تسرح شعرها عندها هي خريجة معاهد سيسون. والكوافيرة او الحلاق الرجالي الذي يحمل شهادة تخرج في معهد سيسون يعتبر الان انه في القمة.

وللرجل الذي جمع بين الفن والذوق من جهة، وعقلية رجل الاعمال من جهة اخرى، اربعة مراكز او معاهد هي قبلة عشرات الالوف من كل انحاء العالم ـ واحد في لندن والاخر في مانتشستر ـ وفي لوس انجلوس في كاليفورنيا والرابع في سان فرانسيسكو.

سيسون نفسه ان تولى ابتكار قصة شعر، يتيح لاي عدد من النساء والرجال حضور العملية ـ مجانا بطبيعة الحال ـ ومن يتبرع منهم او يتطوع على الاصح فان مقص سيسون يمر على شعره او شعرها ليصنع نموذجا تدار نحوه الرؤوس.

وفي المعاهد الاربعة تلك يتم سنويا تدريب ثمانية الاف وستمائة شخص بالمعدل ـ بعضهم لمدة يومين وبعض اخر لمدة اسبوع واخرون لمدة شهر، والبعض يتلقى برنامجا كاملا وشاملا ومدته ثلاثة اشهر. اما التكاليف فلها وقفة تغري او تسبب الذعر.

الذين يقصدون تلك المعاهد قد يكونون «اولاد صنعة» ولكن كل واحد يريد ان يطلع على الاحدث، ويطلع على الاتجاه الجديد، ليس كموضة قصة الشعر بل في كيفية تفهم ملامح الوجه والتقاطيع وما يناسبها من اشكال الشعر وتسريحات الشعر. وقد يقصد احد تلك المعاهد حلاق يريد ان يتعلم شيئا جديدا وربما يقصد تلك المعاهد حلاق متقدم ويحتاج لـ«كورس» مدته اسبوع او شهر ـ اما المستجد، فيستطيع ان يبدأ من الصفر، حتى لو لم تكن لديه ادنى فكرة عن حمل المقص والفرشاة ومدة الدراسة الشاملة لهذا الشخص ثلاثة اشهر، وبالضبط مائة يوم كاملة ـ قد تتقلص الى سبعين يوما بسبب العطل والاعياد والمناسبات.

اليوم الواحد يكلف قرابة الخمسين جنيها استرلينيا ـ هذه رسوم المعهد ولا يدخل ضمنها اجور السفر او الاقامة في الفنادق ـ الكورس لمدة اسبوع يكلف اربعمائة جنيه ـ اما الكورس الشامل ولمدة ثلاثة اشهر ـ او مائة يوم ـ ولان هذا مبتدىء لا يعرف شيئا مسبقا ولا فكرة لديه ـ فتكاليف دراسته وتدريبه اقفز فوق الاربعة او الخمسة الاف جنيه. الكلفة لكل يوم بمعدل يزيد احيانا عن الخمسين جنيها.

اذا افترضنا ان الثمانية الاف وستمائة متدرب في هذه المعاهد يبدأون من الصفر، اي يدفع واحدهم قرابة الاربعة الاف جنيه، فمعنى ذلك ان دخل هذه المعاهد ـ او دخل سيسون من معاهده يزيد عن ٣٤ مليون جنيه سنويا ـ تخصم منها بالطبع الضرائب واجور الموظفين والمحلات وغير ذلك.

ويقول مدير مركز سان فرانسيسكو غراهام اولسبي.. نحن لا نعلم المنتسبين قص الشعر واصول الصنعة فقط بل نعلمهم كيف يعرفون ملامح الوجه وكيف يختارون ويبتكرون القصة المناسبة، ليس فقط كيف يقص الشعر ويرتب بل كيف يصنعون من ذلك الشعر اية في الجمال والاناقة.

خرافات تكشفها حقائق

نتناول بعض المعلومات العامة كحقائق وبديهيات لاننا تعودناها، وقبلناها دون نقاش، ثم نحن نرفض التخلي عنها على اعتبار انها حقائق، ولكن هل هي حقا كذلك؟

□■□

قياصرة روسيا

نعرف في التاريخ الحديث انه حين قامت الثورة البلشفية في روسيا، قتل القيصر وكل افراد عائلته وكان الشعار المطروح هو التخلص من كل ما يذكر الشعب بحكم القياصرة.

الحقيقة غير ذلك، الثوار والحكم الذي استتب فيما بعد، اعلن التمسك بالتاريخ وان شعبا لا تاريخ له لا مستقبل له مهما كان، ولذلك رفضت السلطات الثورية الجديدة مطالب من المتطرفين لنبش قبور القياصرة السابقين.

الامر الذي لا يعرفه الكثيرون هو ان هناك سبعة واربعين قبرا لقياصرة سابقين، كلها داخل اسوار الكرملين، ولا تزال محل احترام وتقدير.

□■□

الريجيم للنحافة

كلنا نتحدث بشكل او باخر عن الريجيم والحمية عن الطعام من اجل التخلص من السمنة، وقامت بعض الادارات التابعة لوكالة الغذاء والدواء الاميركية باعداد دراسة عجيبة عن الريجيم.

تلك الدراسة تبين ان العالم الحديث عرف ٢٨,٠٠٠ (٢٨ الف) وصفة للريجيم، وكلها بين آن واخر اعتبرت وصفة طبية، يوصي بها الاطباء. ولكن هذه الدراسة تقول ان اقدم وصفة للريجيم وللرشاقة ايضا هي الصيام.

والغريب ان الصيام لا يزال هو الافضل، ويأتي في قائمة الوصفات من اجل محاربة السمنة. ذلك لانه في الصيام ـ الديني او حسب رأي اطباء اوروبا واميركا يحصل الجسم على كل ما يحتاج من المواد المغذية ولكن بقدر.

□■□

الشعر في صدر الرجل

الاعتقاد السائد منذ القديم ان الشعر الكثيف في صدر الرجل هو دليل رجولة وقوة ايضا، وفي الكتب والروايات اشارة الى ان كثافة الشعر دليل الرجولة...

البحوث العلمية الاخيرة تقول ان لا علاقة للشعر في صدر الرجل بقوته او رجولته ـ لان صدر المرأة خال من الشعر بالمرة وقد تكون «ارجل» واقوى واخشن واعنف من الرجل. بعض البحوث تقول ان الشعر في صدر الرجل ينمو ويتغذى من الجسم ـ لذلك قد يكون دليل ضعف في ناحية ما وليس دليل قوة ورجولة.

«ملاجىء الحياة» أمل جديد للحيوانات المهددة بالانقراض

● متطوعون يطعمون البجع في محمية «سانكوست سي بيرد» في فلوريدا.

في الـ٤٠٠ سنة الماضية سرع الانسان من دون قصد عملية انقراض الحيوانات لدرجة مخيفة. وتقول تقديرات متحفظة ان فقدان اصناف الحيوان هو بمعدل ١٥٠ في السنة.

والآن، وبفضل دعم كبير من الناس، امكن انقاذ بعض اجمل اصناف الحيوان في اميركا من شفير الانقراض.

وعلى مدى ثمانين سنة خلت قام المواطنون الاميركيون بدعم تدابير الحماية التي تشكل الآن اساس المحافظة على الحيوانات.

ففي عام ١٩١٦ عقدت الولايات المتحدة معاهدة مع الحكومة الكندية حول هجرة الطيور، كان من شانها تامين حماية دولية للكثير من اصناف الطيور البرية.

اما نظام ملاجىء الحيوانات البرية في اميركا، وقد بدأ قبل ٨١ عاما، فنما وكبر بحيث اصبح يضم ٤٠٠ ملجا تحتل مساحة ١١,٢ مليون هكتار من الارض والمياه. وقانون الحيوانات المهددة بالانقراض، الصادر عام ١٩٧٣، هو اكثر المحاورت جدية لوقف او ابطاء انقراض اصناف الحيوانات.

ولعل اهم تاثير لجميع هذه التدابير الحمائية هو توفير مزيد من الوقت للخبراء الاميركيين في شؤون الحيوانات البرية، الوقت اللازم لمحاولة جمع الكمية المؤهلة من المعلومات اللازمة للتصرف بمعرفة وذكاء عندما يبدأ صنف ما من الحيوانات يتجه نحو الانقراض.

ومن الامثلة على ما يتناول جهد «انقاذ صنف ما من الحيوانات من الانقراض، ما حصل بالنسبة لصنف «النسر الاصلع» فقبل ٢٠٠ عام، كان هناك ما يصل الى ٥٠,٠٠٠ زوج من النسور القادرة على الانجاب تحلق في سماء الولايات المتحدة. وفي اواخر الستينات انخفض العدد الى اقل من ٤٠٠، اي ما يقترب من صورة خطرة من نقطة اللاعودة – اي الانقراض.

وكان في اواخر الاربعينات، ان لاحظ تشارلز برولي لاول مرة تناقص اعداد النسور الصغار التي تعيش في فلوريدا.

وفيما بدأت المشكلة تنتشر في جميع انحاء البلاد، اخذ خبراء الحيوانات البرية يجمعون المعلومات عن عادات هذه الطيور في تناول الطعام، ومعدلات الحيوانات البرية يجمعون المعلومات عن عادات هذه الطيور في تناول الطعام، ومعدلات تكاثرها والاماكن التي تفضلها لبناء اعشاشها. وعرفت انماط مهاجرة هذه الطيور، كما تم التوصل الى معرفة عددها.

ومن ابرز ما توصل اليه الخبراء، هو ارتباط تدني اعداد صغار النسور بمادة كيميائية اسمها «دي.دي.اي» وهي من مشتقات مبيد الحشرات المعروف «دي. دي. تي».

واكتشف العلماء ان هذه المادة تجعل قشرة بيضة النسر رقيقة جدا بحيث تتكسر لدى بيضها او لدى احتضانها للتفقيس.

وقد مرت ٢٥ سنة قبل ان اشتبه بـدي.دي.تي. كمادة مضرة بيولوجيا، وجمع ما يكفي من المعلومات والوثائق عن ضررها لمنع استعمالها.

ومما لا شك فيه ان النسور استعادت عافيتها واخذت اعدادها تتكاثر منذ فرض منع استخدام دي.دي.تي. اما ما يندر الحديث عنه فهو واقع انه لولا الشبكة النشطة من اعمال الابحاث المتعلقة بعادات النسور، لما استطاعت هذه على الارجح الصمود فترة تكفي لان يؤتي منع دي.دي.تي. اكله.

وقد تمكن بعض المسؤولين عن ادارة الاراضي العامة، متسلحين بالحقائق والارقام، من البدء في حماية هذه الطيور بطرق اخرى قبل فترة طويلة من منع دي.دي.تي.

فقد حدد هؤلاء اماكن التعشيش المفضلة لدى النسور في الغابات وتركت الاشجار دون قطع. ووضعت قيود على استخدام الناس لهذه المناطق، كما تمت المحافظة على اماكن تجمع وتكاثر الاسماك.

ومع هذا، لم تكن هذه الاعمال بالضرورة كافية لبقاء النسور. فتلك الامكانية تحققت اولا عن طريق تصميم الناس على تعلم قواعد التعايش، وثانيا عن طريق الرغبة في تحمل النفقات.

فالحدود التشريعية التي قام بها المحافظون على البيئة، مقترنة بتبرعات ضخمة من الاموال والاراضي من قبل شركات ادت الى السعي لايجاد حلول للمدى البعيد.

وهذا النوع من الالتزام جعل من الممكن لاكثر من ١٠٠٠ زوج من هذه النسور القادرة على الانجاب ان تحلق في سماء الولايات المتحدة.

وادت جهود اميركا لانقاذ النسر الاصلع الى استراتيجية انقاذ مهمة لاصناف اخرى من الحيوانات البرية الاميركية الاخرى. والمحافظون على الحيوانات البرية يعرفون الآن العديد من المعلومات الاساسية الواجبة الاستخدام فورا عندما يكون اي صنف من اصناف الحيوانات البرية في خطر الانقراض.

ومن هذه تحديدا، ادنى متطلبات امكنة عيش الصنف المعني، وماهية غذائه، ومعدلات تكاثره، وانماط هجرته، وعادات التعشيش وتحمله للناس. وعندما تصبح هذه الاشياء معروفة، يمكن توصيات بالاعمال الواجب القيام بها للمحافظة على الصنف من الانقراض.

وشهد الاميركيون، عن طريق استخدام اساليب ابحاث مماثلة، اصنافا من الحيوانات والطيور لم تعد مهددة بالانقراض. ومن هذه: الكركي الشهاق، والغزال الابيض الذنب، والبطة الدقاقة، والقط الباسيفيكي والبجع البني، والتمساح الاميركي، والباز الجوال، واسماك الترويت في كولورادو والاباش، والوز الكندي، والذئب الاحمر والقضاعة البحرية، وحيوانات اخرى.

ابتسامة بدل التفاحة

القول المتداول ان تفاحة في اليوم تبعد الطبيب، بمعنى ان تناول تفاحة في اليوم الواحد يمنح المرء الصحة والعافية بحيث لا يعود في حاجة لطبيب. اما اليوم فيرى بعض علماء النفس والاطباء ايضا ان الابتسامة هي الافضل من التفاحة، وان الابتسامة حسب احدث الاكتشافات الطبية والعلمية تساعد كثيرا في تهدئة القلب وجعل النبض متوازنا وعلى وتيرة هادئة، كما ان الابتسامة تساعد كثيرا في خفض الاضطرابات النفسية والعاطفية والذهنية ايضا.

الكاتبة الانكليزية المتخصصة بالشؤون العلمية تقول في كتاب لها بعنوان العلاج بالابتسامة ان الضحك يتيح وصول كمية اكبر من الاكسجين الى الرئتين ويجعل التنفس بعمق ويقوي الدورة الدموية، الامر الذي يعني حيوية وذاكرة افضل لان الاكسجين يصل الى الدماغ بوفرة.

الضحك بصوت قهقهة ولو خفيفة افضل من مجرد الابتسام بطرف الفم ـ مع ان الابتسام وحده يوحي بما يهدىء الاعصاب ويخفف التوتر.

التدخين لتلاميذ المدرسة

في الوقت الذي تشتد فيه الحملة في انكلترا ضد التدخين ولاقناع المدخنين بالتوقف عن التدخين، قررت ادارة مدرسة «هوبويل هول» في مدينة «اوكبروك» ـ ديربيشاير ـ تخصيص غرفة للتلاميذ الذين يريدون التدخين ـ شرط ان يكون ذلك بموافقة اولياء امورهم ـ والطالب المسموح له من ولي امره ان يدخن ويبلغ المدرسة بذلك، يسمح له ان يذهب الى تلك الغرفة لكي يدخن.

وطبعا اثار هذا التصرف غضب واحتجاج المئات من اولياء امور الطلبة ـ ذكورا واناثا ـ واعتبروا ذلك تشجيعا لابنائهم كي يدخنوا ولكن مدير المدرسة «الن ووكر» يقول ان ذلك افضل من اقدام التلاميذ على التدخين سرا، وفي مهاجع النوم او في غرفة الصف ويخبئون السيكارة المشتعلة في المناضد او بين الاوراق والكتب وما ينجم عن ذلك من اخطار الحريق التي تكررت كثيرا في الاونة الاخيرة.

من الملاحظ ان اعمار الطلبة في تلك المدرسة ـ ذكورا واناثا ـ تتراوح بين ١٤ ـ ١٨ سنة.

ويقول مدير المدرسة انه ضد التدخين وهو نفسه لا يدخن وسياسة المدرسة ضد التدخين ولكن ذلك الاجراء هو لتجنيب الطلبة الشعور بالذنب والكذب وتعريض المدرسة للحرائق ـ ما دام بموافقة اولياء الامور.

من هناك

في الحياة الكثير مما هو اغرب من الخيال، والعالم يتحدث اليوم عن عوالم خفية وقدرات وطاقات وقوانين لم يتوصل الانسان الى فك رموزها لكنه يدور حولها لانه يحس بوجودها ـ ونسمع مصطلحات كثيرة مثل التلباثي ـ اي توارد الخواطر مثلا وما وراء الطبيعة والقوى الروحية والعلاج باللمس والايحاء والتنويم المغناطيسي والعقل الباطن واللاوعي، كما نسمع عن تجارب تدور حول الاشباح والارواح وعن اشخاص ماتوا بتوقف القلب لكنهم عادوا الى الحياة يروون ما يخيل اليهم انه حدث لهم في تلك اللحظات ... باختصار، هناك عالم من المعرفة والمعلومات .. كلها في الجانب الاخر من المعرفة التقليدية .. وفي هذا الباب نحاول ان نسلط الضوء على معلومة جديدة .. من هناك.

العلاج باللمس «الرقية» حقيقة اثبتها العلم

الدكتورة تيلما موس، التي تعمل في الوقت الحاضر في مختبرات جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، تتمتع بسمعة جيدة في الاوساط العلمية بسبب البحوث التي اجرتها والنتائج التي توصلت اليها في موضوع الصور باشعة كيرليان وكذلك بسبب البحوث التي اجرتها في موضوع الطاقة الكامنة او الايحائية في الانسان. وتتسابق المجلات العلمية، لمقالة او بحث تكتبه هذه الباحثة التي الفت اربعة كتب حتى الان، واحد منها بعنوان «احتمالات المستحيل» او ـ المستحيلات المحتملة بمعنى المستحيلات القابلة للحدوث.

وفي كتابها هذا تروي قصة الدكتور «امبروز ورال ـ مهندس في علوم الفضاء وعمل مدة طويلة مع وكالة ناسا وتوفي في العام ١٩٧٢ ـ وتقول ان ورال مع زوجته اولغا، عملا لمدة خمسين سنة معا في معالجة المرضى بواسطة اللمس، مجانا لم يتناولا سنتا واحدا لانهما اعتبرا تلك الموهبة نعمة يجب ان يستفيد منها المحتاجون. والسجلات لهذين الزوجين حافلة بشهادات الاطباء والتأكيدات الرسمية وبعضها موثق بصور اشعة اكس او بشهادة مع القسم.

السيدة اولغا لا تزال حتى الان تعالج الناس المحتاجين باللمس، بوضع يدها على مكان الاصابة او الالم مهما كان ويتركيز ذهنها بعض الوقت فتحس بالحرارة تسري في جسمها ـ وتقول انها حين تحس بموجة من الحرارة تجتاح جسمها او يدها فانها تعرف ان تيار تلك الطاقة انتقل وان الاصابة شفيت، وهي تمارس عملها هذا التطوعي مجانا في «عيادة الحياة الجديدة في كنيسة الميثودست في ماونت واشنطن بمدينة بالتيمور الاميركية، وبين الذين يطلبون مساعدتها اطباء يريدون معالجة ابنائهم واقربائهم بعد ان يعجز الطب التقليدي عن ذلك. ولا تزال نشيطة تتجول وتحاضر وتعالج وتستقبل المحتاجين وتعرض قدراتها العلاجية امام مؤتمرات طبية وندوات تقام خصيصا لتلك الغاية ولاتاحة الفرصة للباحثين ان يتابعوا البحوث في هذا المجال .. بعد موت زوجها باشهر قليلة فقط القت محاضرة في ندوة نظمتها جامعة كاليفورنيا ـ وهي تصف نفسها انها امرأة عادية وربة بيت عادية ـ وان موهبتها مسالة طبيعية جدا ـ وان اساس تلك الموهبة كامنة في كل انسان مثلما الذوق الموسيقي في كل انسان حتى في المجتمعات البدائية ـ والكل يمكنه ان ينقر باصابع يده لحنا او ايقاعا ولكن المتدرب وصاحب الموهبة المميزة يعزف ويبدع.

ظهرت موهبة اولغا في الطفولة وقبل ان تدرك هي معنى ذلك حين كانت امها تطلب منها ان تضع يدها على طفل مريض مثلا او على جارة تعاني من اصابة وترى الناس يفرحون بالنتائج. اما زوجها فلم يكتشف موهبته تلك الا حين صار شابا، حين اصيبت اخته بحادث سيارة نجم عنه تيبس في عنقها وقال الاطباء انه سيكون نوعا من الشلل، وربما ـ كما يقول في مذكراته ـ كان الامر بالصدفة حين وضع يده على رقبة اخته المصابة متوددا فاذا به يحس بسخونة تسري في يده بقوة لفتت نظره ـ واستمر على امل ان يفكر ويرى سبب تلك السخونة ـ وبعد دقائق قليلة، كاد يذهل حين حركت اخته رأسها واستدارت بعنقها الى اليمين ثم الى اليسار. واكتشف بذلك قدرته الروحية التي راح بعد هذا يمارسها في معالجة الاخرين ـ في العام ١٩٦٥ جيء له بفتاة عمرها تسع سنوات مصابة بمرض خطير يعرف باسم مرض «فون هيكلنغ هوزن» وهو عبارة عن ظهور عقد او كتل صغيرة تحت الجلد سرعان ما تمتد في الجسم كله وتؤدي الى موت مؤكد ـ صور الاشعة والفحوص المخبرية وقرار الاطباء كلها كانت تقول ان امام تلك الفتاة ثلاثة اشهر قبل ان تموت ولا امل بشفائها. اهلها جاؤوا بها الى ورال يأسا ليس اكثر.

استمر بمعالجتها باللمس ثلاثة اسابيع ـ يوميا ـ فاذا بالعقد الطرية تختفي واليابسة تبدأ تصغر وتذوب ـ ولما نقلت الى بيتها لم تكن شفيت تماما الا ان تلك العقد تحت الجلد تناقصت كثيرا ـ وبعد اربع سنوات تلقى ورال رسالة من والد الطفلة يشكره ويقول انها في صحة جيدة وتتمتع بحياة طيبة ولا تشكو من شيء.

في احدى المرات جاء طبيب متخصص بابنته ليعالجها ورال من مرض اصابها بالعظام وقرر مجلس طبي انها في حاجة لعملية عاجلة. مركز الاصابة كان في «صابونة رجلها» ووضع ورال يده اليسرى تحت الركبة واليمنى فوقها واحس بحرارة عالية تسري في يديه ـ وشعر ان الاصابة عولجت ـ فلم يكتف بل طلب ان تؤخذ لها صور بالاشعة فاذا بالاصابة قد اختفت وكان كل شيء في احسن حال.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١

توقع عودته في شهر نوفمبر
استبعاد اجراء عملية جراحية للفنان علي المفيدي

من نيويورك اتصل الفنان الشاب حسين المفيدي، المرافق لوالده الفنان الكبير علي المفيدي في رحلة علاجه الذي يشرف عليه نخبة من امهر الاطباء المختصين في احد مستشفيات نيويورك.

وفي هذه المكالمة طمأن حسين المعجبين والمحبين لوالده بالتقدم الملموس في علاجه، وقال ان لجنة الاطباء المشرفة على حالة والده قد توصلت الى استنتاج بحدود ٧٠ بالمائة على تحسن حالته وشفائه بالادوية

والوسائل الطبية التقنية، بحيث يكبر الامل في الشفاء الكامل دون اجراء اية عملية جراحية.. وقال حسين المفيدي في مكالمته لـ«القبس»ان المشاعر التي يلقاها والده عبر الاتصالات والرسائل والبرقيات، من الكويتيين والخليجيين،


● الفنان علي المفيدي

تلتقي مع الاهتمام والرعاية التي يبديها اعضاء السفارة الكويتية هناك، في رفع معنويات والده وشد ازره، والتخفيف من معاناته، وتشده الى الوطن والارض والناس الطيبين الذين احبهم واحبوه في مشواره الفني الحافل بالعطاء.

علي المفيدي يتحدث

وقد اصر الفنان علي المفيدي على التحدث عبر الهاتف، وسمعنا صوته واضحا وحنونا وهو يسأل عن الكويت والاصدقاء والزملاء. وتهدج صوته وهو يرفع شكره واعتزازه وفخره بالاهتمام الذي يبديه صاحب السمو الامير الوالد حفظه الله، والمتابعة لحالته الصحية التي تتواصل من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مما يرفع من معنوياته ويشد ازره ويساعده على تخطي الصعاب. وقال ابو حسين : ان السؤال عن حالته والاطمئنان عليه من قبل نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، وكذلك من وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، ووكيل الوزارة عبدالعزيز جعفر، تجعله يشعر وهو بعيد عن الوطن، وكانه في احضان الكويت وفي دفء وصدق المشاعر التي ترفع من معنوياته وتساعده في تقدمه الصحي.

واصر ابو حسين في حديثه على توجيه الشكر والتقدير بالاسماء الى سفيرنا في واشنطن وسفيرنا في لندن واعضاء السفارتين والمكتبين الصحيين في العاصمتين، كما وجه شكره الى زملائه واخوانه الفنانين الذين يتصلون به هاتفيا وبرقيا للاطمئنان عليه، واشار الى ضرورة ذكر اسمائهم وهم : فؤاد الشطي، ابراهيم الصلال، عبدالعزيز السريع، عبدالحسين عبدالرضا، عبدالوهاب سلطان، سعد الفرج، احمد العدساني، داود حسين، محمد السريع، منصور المنصور، سعاد عبدالله، حياة الفهد، وعائشة ابراهيم. وقبل ان ينقطع الاتصال بين نيويورك والكويت. كان الفنان علي المفيدي قد وجه شكره الى الشيخ علي الجسار.

وقد كرر حسين المفيدي الاتصال وقال ان فترة علاج والده ستستمر الى شهر نوفمبر المقبل، وهي الفترة التي حددها الاطباء، بحيث يكونون قد تاكدوا تماما من الشفاء والسماح للفنان الكبير بالعودة الى الكويت..

وقبل ان نستفسر منه عن عدة نقاط، كان الاتصال قد انقطع.

مع اطيب التمنيات بالشفاء للفنان علي المفيدي.

غلطة كمبيوتر على مسرح صباح السالم

على مسرح صباح السالم بالخالدية يقدم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة مسرحية «غلطة كمبيوتر» من تاليف طارق العبد الغفور رئيس اللجنة الثقافية في الاتحاد واخراج عبدالعزيز المسلم الطالب بالسنة النهائية بالمعهد العالي للفنون المسرحية. وذلك يوم الاثنين المقبل. ترفع الستارة الساعة السابعة والنصف مساء.

هشام سليم ممثلا .. بعد الفندقة .. وفشل التجارة
انسحبت من ملاعب الكرة حتى لا يقال انني أقلد والدي

■ في داخل الوسط الفني حروب ومؤامرات ونكران للرواد

ما اكثر العاملين بالمجال الفني من الحاصلين على شهادات تؤهلهم للعمل في مهن اخرى .. فالموهبة الفنية لا تحتاج لشهادة او وسيط ليتيح لها فرصة الظهور والتمثيل وانما تفرض نفسها وهشام سليم من المواهب الشابة، حصل على بكالوريوس سياحة وفنادق وامتهن الفندقة ومن بعدها التجارة، ولكنه عرف ان طريقه هو العمل في شيء يحبه ويسري في دمه، الا وهو التمثيل فترك من اجله الفندقة والتجارة وبدأ يشق طريقه الفني خطوة خطوة. وفي الحوار معه اجاب عن الاسئلة المطروحة عليه فقال:

حصلت على بكالوريوس سياحة وفنادق .. واصبحت ممتهنا لمهنة الفندقة حوالي ثلاث سنوات ولكن تركت اعمال الفندقة الى مجال التجارة ففشلت فيها .. وبدأت طريقي الفني حيث احسست بحبي للفن وبدأت بالفعل بالتمثيل وكل ما اتمناه ان احقق ذاتي في الفن وان امثل حتى نهاية عمري ..

● هل تعتبر ان دخول المجال الفني امرا سهلا لكل موهبة شابة تريد ان تمتهن التمثيل؟

* بالطبع لا .. فالفن شانه شان اي مجال اخر حيث يواجه الانسان صعوبات في اقتحام اي مجال جديد عليه، ولكن بالنسبة لي انا فقد واجهتني بعض الحركات والعقبات من البعض فكان هناك من يقول «هشام صالح سليم» غير مرغوب فيه في التمثيل ،، فالوسط الفني للاسف تدور فيه حروب علنية ضد كل موهبة شابة تريد ان تتلمس طريقها نحو الفن .. فلا ضرر من ان يدلي الاخرون بوجهات نظرهم للفنان الشاب موضحين له اخطاءه التي يجب ان يتلافاها موجهين له النصيحة لكي يصبح ممثلا جيدا .. كما فعل جيل الرواد معهم سابقا، اما ان يصل الامر الى محاربة الموهبة الشابة منذ البداية فهذا امر بشع وحرام .. كذلك واجهتني صعوبات من النقابة حيث اصدر نقيب المهن التمثيلية «حمدي غيث» قرارا بان من يعمل بالفن عليه ان يحصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون .. فكيف يكون ذلك وانا بالفعل انسان دارس وحاصل على شهادة عليا، والاهم من ذلك اني احب الفن وامتلك موهبة فنية تتيح لي العمل بالفن .. كما انه من الافضل لي الاحتكاك العملي بالفنانين الاكثر خبرة وعمرا حتى استفيد منهم اشياء لم اكن اعرفها من قبل .. وليس الافضل ان ادرس دراسة اكاديمية خلف جدران المعهد ..

الوالد صديق غير قاس

● واجهت صعوبات من قبل النقابة


● هشام سليم

ولكن ماذا واجهت من والدك «صالح سليم» حينما قررت ان تعمل بالفن؟

- انا اعتبر «ابويا» اخلص صديق لي، ورغم قسوته وصراحته في ترتيبته لنا منذ الصغر، الا انه لم يشعرنا ولو للحظة بانه قاس معنا لانه يؤمن بالحوار في جميع الامور ثم يبدي رأيه في اي مسالة دون ان يفرض هذا الرأي بل يترك لي حرية التصرف في النهاية .. فاذا اخطأت مرة، استعيد توجيهاته ونصائحه كي لا اخطيء مرة ثانية .. لذلك فهو لا يتدخل في شؤوني مطلقا ولم يمانع في ان أعرف طريقي الحقيقي نحو الفن .

● هل ينتقدك والدك حينما يشاهد اعمالك الفنية؟

- ينتقدني في حالة واحدة، وهي حينما اقدم عملا فاشلا، اما في حالة نجاحي في العمل فهذا امر طبيعي عنده ولا مجال لان يناقشني في ذلك فهو يرى ان تفوقي امر طبيعي لانه عودني على الا يمدحني حين انجح .. وهذا ما يحزنني، لان الانسان دائما يحب ان يحدثه الاخرون عن نجاحه وانا احس باني قدمت عملا فنيا جيدا حينما لا يناقشني ابي فيه اما حينما ينتقدني فاشعر باني اخطات واحاول الا اكرر الخطا في اعمالي الفنية المقبلة..

● يلاحظ انك انسان بسيط للغاية على غير المعروف عن عائلتك آل سليم؟

- هذا امر طبيعي .. فوالدي نفسه يتحدث كعادة الناس بنفس الاسلوب الشعبي البسيط .. وكذلك بقية اعمامي، فاسرتي اسرة عادية جدا .. اولاد بلد .. تربينا على الاصول، ولكني اعتقد ان هدوء ابي واعمامي واتزانهم جعل الناس يشعرون بان هذا تعال واستقراطية زائدة .. ولكن على العكس نحن اناس بسطاء للغاية .. وانا لا احس بان اسرتي او ان ابي شخصيته تخاف الاقتراب منها .. لا اشعر بشيء من هذا القبيل .

● الا تشعر بغرابة لانك لست كرويا رغم ما عرف عن اسرتكم؟

-ليس في الامر شيء غريب فانا لعبت الكرة وانا صغير حتى سن اربعة عشر عاما في فريق الاشبال بالنادي الاهلي .. ولكني لم استمر لانهم كانوا يشبهونني في اسلوب لعبي على انه امتداد لامجاد ابي، وانا مع اعتزازي بوالدي احب ان يكون لي اسلوبي وشخصيتي ولا احب ان يقال انني العب في النادي الاهلي على سمعة وشهرة والدي، لذلك تجدني احمد الله على اني لست كرويا ولا العب كرة القدم حتى يقال ان هذا اللاعب ابن صالح .. وليس هشام صالح .

الحرب الفنية

● نحس بانك ثائر فماذا عن المجال الفني وما يغضبك منه ؟

- هناك اشياء كثيرة تغضبني، فان نحارب بعضنا البعض هذا امر سيىء للغاية ولكن لا مانع من اختلاف وجهات النظر لصالحنا جميعا وفي الفن يبكيني عدة مواقف منها اننا لا نكرم اصحاب الفضل علينا في جميع المجالات .. الا بعد موتهم لماذا لا نرعاهم في حياتهم وشيخوختهم لما لهم من فضل في النهوض بالمجتمع .. لماذا ننسى الممثلين الكبار في سن الشيخوخة ونتجاهلهم ولا نبكي عليهم الا بعد موتهم؟ لماذا لا نكرمهم في حياتهم جزاء ما امتعونا به؟

● ماذا عن السينما في حياة هشام سليم الفنية؟

- انا اعشق التمثيل بالسينما وقد بدأت على طريق البطولة، ولكني لا استطيع ان اعتبر نفسي نجما لمجرد اني عملت بطولة في بضعة افلام حتى لا اكتفي بتلك البطولة ولا اصل الى طموحاتي الفنية فانا اتمنى ان اجد العمل المتكامل الناجح من ناحية التاليف والسيناريو والاخراج، حتى اترك به بصمة في الحياة الفنية، بل ونصل به الى العالمية، ولكن حتى نجتاز كل المراحل التي تمر بها السينما الان من افلام مكررة وافلام مقاولات لا استطيع ان اتوقف عن العمل والتمثيل، ذلك انه يجب علي ان اعمل وان اقبل ذلك لانه في مجتمعنا عيب على الرجل ان يمكث دون عمل!!

● ما العيب الذي يتصف به هشام سليم؟

- اعاني من صراحتي الزائدة وخاصة مع اصدقائي وانا لا اعتقد انني ساغير هذه العادة رغم ما يحدث لي من خلافات ومشاكل بيني وبين اصدقائي، الا ان ذلك كله سرعان ما يزول حين يشعرون ان تصحي وابدائي لرأيي بصراحة شديدة يكون في صالحهم .

القاهرة - القبس

الحلقات الرائدة كانت كافية للرفض
لأن شركات الانتاج رفضت أعمالهم الجديدة تحطمت الأحلام الكبيرة لدى عدد من النجوم

● توم بوسلي ● بودي ابسن ● لي ميجرز

عدد كبير من كبار النجوم كان يحلم ببطولة مسلسلات جديدة، تبدأ مع الشتاء المقبل، لتستمر، لكن شركات الانتاج رفضت هذه المسلسلات، بعد ان سجلت حلقاتها الرائدة، ووجدتها غير قابلة للنجاح. من هؤلاء النجوم : لي ميجرز، بودي ابسن، سيد سيزار، بريان كيث، وهارييث نيلسون.

«هاريس في الحضيض» هو اسم المسلسل الذي كانت بطولته معقودة لرجل الملايين الستة (لي ميجرز)، الذي كان سيقوم بدور مربي خيول، تموت زوجته الاسترالية موتا غامضا، وتتركه ليحل المشكلة وبعد تسجيل الحلقة الرائدة، قالت الشركة للممثل ان حلمه لن يستمر.

وكان بودي ابسن قد حقق شهرة كبيرة في عدد من المسلسلات ويطمح الى مزيد من هذه الشهرة في مسلسل (ايام حياتهم) يمثل فيه دور ممثل في مسرح المنوعات، يحاول ان يعاون ابنه في تربية بناته الاربع، لكن المسلسل لم يتحقق.

ورفض كذلك برنامج (استعراض الاستعراضات) الذي كان من المفروض ان يقدمه سيد سيزار الذي كان سيؤدي دور الانسان الطيب الذي يستخدم الكثير من الحيل لمساعدة الناس على غرار برنامج سابق حمل اسم (استعراض سيد سيزار).

وكان هناك تخطيط لم ينجح، تقوم فيه هارييت نيلسون، بطلة مسلسل (اوزي وهارييت) بدور البطولة في مسلسل (طريق كوالسكي) الى جانب لاعب الكرة السابق ديك بتكوس، الذي كان سيؤدي دور لاعب متقاعد، وتقوم هارييت بدور حماته.

والايام السعيدة لم تعد سعيدة تماما بالنسبة لبطلة توم بوسلي، الذي كان من المفروض ان يلعب دور راهب طيب يحل المشاكل الغامضة بمساعدة راهبة شابة في مسلسل (الاب داولنغ) الذي لم ير النور. كما رفض مسلسل (الفصل الثاني) الذي كان من المفروض ان تمثله الراقصة ساندي دونكا التي سبق ان نجحت في (الوجه المرح) وفي (استعراض ساندي دونكان). وكان المسلسل يدور حول حياة امرأة كانت في الفصل الاول ممثلة ناجحة، وصارت في الفصل الثاني زوجة لرجل لديه ثلاثة اطفال.

ولم تنج الدمى من عدم القبول بها ايضا، فقد تقدم مبتكر الدمى جيم هنسون بمشروع مسلسل يحمل اسم (الرجل الدمية)، عن اب مطلق يصارع الحياة في اتجاهين : الاول هو تربية ولده (٦ سنوات) والثاني العمل بعد الظهر في استعراض للاطفال. وكان هنسون قد ابتكر عائلة كاملة من الدمى للمسلسل، لكن شركة الانتاج ردته، مع الشكر.

وتوم وويات، بطل مسلسل (دوقات المخاطرة) كان سيظهر في مسلسل (السماوات الزرقاء) ليلعب دور رجل ارمل لديه طفلان، يتزوج امرأة مثقفة لها ابنة في الثامنة عشرة من عمرها، وينتقل معها من المدينة الى بلدة صغيرة. لكن المسلسل لم يحظ بالموافقة، كما رفض ايضا مسلسل (مطاردة السعادة) الذي كان سيمثله بريان كيث، بعد وقف مسلسله (هاردكاسيل وماكورميك) في يوليو الماضي، عن استاذ شاب يعين في الجامعة مع الاستاذ الذي يتخذه كمثال تربوي، ويقوم كيث بدوره.

ولم يعين اسم البرنامج الذي كانت اوبرا وينفري ستقدمه، معتمدا على حياتها الشخصية وعملها، لانه رفض كفكرة، كما احبطت احلام الممثلة مورين ستابلتون عندما رفضت فكرة مسلسل كانت ستمثله مع جوديث آيفي، عن امرأة تملك صالونا للتجميل في نيويورك، مشاركة مع ابنة زوجها.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٨٤
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٥٥	—
مصري نقدي	١	١٣١	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٦	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٧	—
دينار أردني	١	٨٢٢	—
دينار عراقي	١	١٩٢	—
دينار تونسي	١	٣٤٨	—
دينار بحريني	١	٧٥٨	—
دينار يمني ج	١	٨٣١	—
درهم امارات	١٠	٧٧٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٦٠	—
ريال قطري	١٠	٧٨٣	—
ريال عماني	١	٧٤٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	—	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٣٠٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣١٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٥٠	١٥٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٠٠	١٨٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٩٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٥٠	١٣٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧٦٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٠٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٠٤٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٨٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٦٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٨١

● المزيني (١٩٨٧/٨/١٥)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٨/١٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٧٨
كيلو ٩٩٥	٤٢٦١
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٨,٠٠٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,١٠
فضة اونصة	٧,٨٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٣٠
فضة اونصة	٧,٨٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,١٠
فضة اونصة	٧,٨٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٦٨
فضة اونصة	
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٣٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٧٦٧,٨٠	٧٨٧,٥٠
الريال السعودي	٥٨,٥٥	٦٠,٠٠
الدولار الاميركي	٢٢٠	٢٢٥
الجنيه الاسترليني	٣٤٧,٥٠	٣٥٢,٤٠
الفرنك الفرنسي	٣٤,٨٠	٣٥,٧٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٧,٥٠	٢١٨,٠٠
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٧,٢١	٢١٧,٨٥
غرام الذهب٩٩٩		٣١,٣٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٨/١٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	١١٧٠
ايساي ليمتد	٢٣٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٩٠
شن ايتسو كيميكال	٢٢٥٠
نومورا سيكيوريتي	٤٦٧٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠٠٠
سوميتومو بنك	٣٨٣٠
فوجي بنك	٣٣٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٥
هيتاشي ليمتد	١٣١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٠٠
سوني كوربوريشن	٥٢٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٨٣٠
طوكيو الكتريك	٦١٧٠
فانوك ليمتد	٦٤٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٧٠
تايسي كوربوريشن	١٠٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٠٠
كانون	١٢٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥,٥٧٥
حجم التعامل بالمليون	١١٠٠

تحقيق عن رؤساء اكبر ٥٠ مؤسسة صناعية في العالم ٥



● ويرنر بريتشويردت ● ريتشارد هيكرت ● اكيوتاني

ويرنر: البدلات الفخمة لا تليق بي
هيكرت: ليس المهم ما تصنع ولكن ما تسوق
تاني: الفشل في الدراسة والنجاح في الحياة

تتناول هذه الحلقة وهي الخامسة من التحقيق الذي اعدته مجلة «فورتشن» حول رؤساء اكبر ٥٠ مؤسسة صناعية في العالم ثلاثة من هؤلاء القياديين وهم ويرنر بريتشويردت رئيس مجلس ادارة شركة «ديملر بنز» التي تحتل المرتبة الثالثة عشرة بين اكبر المؤسسات الصناعية وريتشارد هيكرت رئيس شركة «دوبونت» واكيوتاني رئيس شركة «ماتسوشيتا الكتريك».

وفي ما يلي نص الحلقة الخامسة:

ويرنر بريتشويردت
رئيس مجلس ادارة «ديملر بنز»

يعتبر ويرنر بريتشويردت البالغ ٦٠ عاما اول مهندس يتولى رئاسة مجلس ادارة شركة «ديملر بنز» الالمانية لصناعة السيارات.

ولقد بدأ ويرنر الرجل المثالي لقيادة الشركة المصنعة للسيارات الفخمة وعليه عين رئيسا لمجلس الادارة عام ١٩٨٢.

ولكن الكثير من الاسئلة قد اثيرت حول قدراته خلال العامين الماضيين وازدادت الانتقادات لشخصه حيث يرى المعلقون ان ادارة الشركة اصبحت اكثر تعقيدا من ان يستطيع الرجل البسيط من شتوتغارت مسايرتها.

ولقد قاد مجلس ادارة الشركة في الصيف الماضي اكبر عملية اعادة تنظيم للشركة منذ ان اعيد ترتيبها عقب الحرب العالمية الثانية. حيث تم تنصيب ادغارت رويتر رجل التمويل المعروف نائبا لرئيس مجلس الادارة.

وادت عملية التعيين هذه على ما يبدو لاضعاف ويرنر وعزله.

وويرنر يمكن وصفه بالرجل الذي لا يمل من الاتقان وقد انضم الى «ديملر بنز» عام ١٩٥٣ كمهندس ثم سرعان ما عين رئيسا لمجموعة المهندسين التي طورت اول نموذج لتصميم السيارات بمساعدة الكمبيوتر.

وفي عام ١٩٧٤ عين مسؤولا عن التصاميم وفي عام ١٩٧٧ عين مديرا عاما.

وان كان من الجائز القول ان الرجل تنقصه اللباقة او فخامة المنظر والشخصية الا انه يعوض عن ذلك بالعمل الجاد وتوخية العطاء وقد بدأ يشترك في مجلات الازياء ومحلات الازياء الفخمة لكي يعايش مزاج زبائنه.

وهيئة ويرنر هي اكبر باب يدخل منه منتقدوه والعبارة السائدة في هذا المجال هي «ان هذا الرجل سيكون اكثر ارتياحا في البدلة الزرقاء التي يلبسها العمال حيث ان البدلة الفاخرة اكبر من مقاسه».

وقد خدم ويرنر في الجيش ابان الحرب العالمية مما استدعى انقطاعه عن دراسة فن الازياء والذوق والحركات وهو المجال الذي يجلب له الكثير من الازدراء والسخرية.

ويؤمن ويرنر بان ادارة الشركة يجب ان تستمر في تحسين جو العمل وتحفيز موظفيها بحيث تصل درجة الحيوية بهم ان يعرضوا على الادارة من الافكار الجديدة اكثر مما تحتاج ومما تستطيع معالجته وبالنسبة لمنتقديه على ذوقه فهو يردد عبارة واحدة «ان الملابس الفخمة ليست إسلوبي».

ريتشارد هيكرت
رئيس شركة «دوبونت»

يبلغ هيكرت من العمر ٦٣ عاما وصل الى هذا المركز بعد خدمة في الشركة استمرت ٣٨ عاما، كان خلالها متخصصا في مجال التسويق.

تولى رئاسة الشركة في العام الماضي حيث استطاع خلال سنة واحدة ان يزيد ارباح الشركة بنسبة ٣٨ بالمائة.

ويقول هيكرت انه ليس مهما ما تصنع بقدر ما لديك القدرة على تسويق ما تنتج خاصة في ظل المنافسة القوية التي يلقاها انتاج الشركة. المهم ان ينجح الانسان في كسب السوق مهما كان من مؤهلات، فاذا فشل المنتج في اقناع المستهلك بصورة او باخرى لطلب انتاجه فانه لا فائدة من كل مؤهلاته.

هيكرت يكره الحديث طويلا، حيث ان تقاريره لموظفيه كانت لا تتعدى ١٥ دقيقة. انه انسان يؤمن بالعمل اكثر من الكلام.

وقد تخرج هيكرت في جامعة اوهايو عام ١٩٤٤. بعدها عمل لمدة سنتين في الجيش كفني في تصنيع القنبلة الذرية. وفي عام ١٩٤٩ انضم الى شركة دوبونت بعد ان حصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة «اليونيز». وفي اول وظيفة ادارية تولاها في الشركة كان هيكرت يتقن دوره في الاهتمام بزبائن الشركة. وفي عام ١٩٦٩ تولى رئاسة قسم المنتوجات البلاستيكية في الشركة. وقد فكر في ذلك الوقت في ان يقود حملة تجذب انتباه العديد من مصانع الاحذية الى انتاج الشركة من مادة الكورفام البلاستيكية التي تدخل في صناعة الاحذية، لكن شهر العسل بالنسبة لهذا الانتاج لم يدم فقد استطاعت شركات اخرى انتاج مادة منافسة وبسعر اقل الامر الذي جعل الشركة تخسر ملايين الدولارات ومن ثم قررت اغلاق هذا الخط من الانتاج. ومن المقرر ان يحال هيكرت الى التقاعد مع حلول عام ١٩٨٩. ويقول انه بعد تقاعده سيتفرغ لممارسة هواياته الرياضية.

اكيو تاني
رئيس مجلس ادارة «ماتسوشيتا الكتريك»

الابن الثاني لاحد المزارعين اليابانيين، وخريج احدى المدارس الصناعية. لم يلتحق باي من الكليات او الجامعات. اخفق في الالتحاق في صفوف البحرية اليابانية لكنه نجح في امتحان العمل باحد مصانع النسيج. لكن احد زملائه اقنعه بالالتحاق للعمل في شركة «ماتسوشيتا» عندما كان عمره ٢٨ عاما. واستمر في العمل في الشركة يتدحرج من منصب الى اخر الى ان اصبح العام الماضي رئيسا لها.

ويقول احد مدرسيه ان تاني كان طالبا فاشلا في المدرسة وكان يلف حوله دائما الطلبة الفاشلين.

اختاره الرئيس السابق للشركة لرئاستها لانه قضى سنوات عمله في الشركة وهو رجل مطيع يسمع الكلام وكان قادرا على حل مشاكل العمال بهدوء دون اي مشاكل.

الى جانب ذلك كان رجلا معروفا بالتصميم. وعندما عين مسؤولا عن قسم انتاج فيديو «في.سي.ار» عام ١٩٧٢ كان ذلك الجهاز باهظ الثمن، لكنه اصر على المضي في انتاج ذلك الجهاز ولكن بتكلفة اقل بكثير حيث صمم جهازا اصغر من الجهاز الاول واصبح الجهاز الجديد من اكثر الاجهزة رواجا في السوق واصبح يطلق على اكيو تاني اسم السيد «في.سي.ار» وبعد انخفاض حجم المبيعات في العام الماضي بحوالي ٩ بالمائة عما كانت عليه في السابق استطاع تاني ان يحقق تعاونا مع ٦٠٠ شركة يابانية لتحويل منتوجاتها الالكترونية الى انظمة تستخدم في ادارة المكاتب وغيرها بالاجهزة الالية اضافة الى تطوير اساليب التسويق.

السوق الموازي

السوق الموازي · حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٧/٨/١٦

لا يوجد تداول

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							,٠٧٦	٨/١٢		,٠٧٧	
٢	الاستثمارات الخليجية											
٣	المشاريع الطبية							,٠١٤	٧/٢٧	,٠١٥	,٠١٢	
٤	الاسمنت الابيض							,٠٢٠	٨/١٥	,٠٢٠	,٠١٩	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة							,٠٠٨	٧/٢٩	,٠٠٩	,٠٠٨	
٧	اسمنت الشارقة							,٠١٠	٦/١٦			
٨	اسمنت ام القيوين							,٠١٩٥	٨/١٥	,٠٢٠	,٠١٩٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٨/٩		,٠١٣	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٢	٧/٤			
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٩	٧/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي											

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٨/١١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,	١٠٢,	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٨/١١)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	١,٩٠	١,٨٩	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠٤	١,٠٤	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٦	٠,٧٦	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٦٧	٢,٦٣	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٥٤	١,٥٣	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٥٤	١,٥٣	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٤	٠,٦٤	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٩	٠,٧٨	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	٧,٥٥	٧,٧٠	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٦٣٤,٦	٦٢٩	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٨/١٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٣/٤	٦ ١/٤	٩ ١/٢	٦ ٥/٨	١	٦ ١/٤
شهر	٥ ٧/٨	٩ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٩ ١٣/١٦	٦ ١١/١٦	٣ ١/٤	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٥ ٧/١٦	٩ ١٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١٠ ١/٨	٦ ١٥/١٦	٣ ٣/٤	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٥ ٣/٤	٩ ١٣/١٦	٦ ١٥/٣٦	١٠ ١/٤	٧ ١/٤	٣ ٧/٨	٧ ١/٨
سنة	٥ ٧/٨	١٠	٧	١٠ ٧/١٦	٧ ١١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٨/١٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٧	,٢٨٥٧	١,٣٧١٥	٦,٣١٢٥	١,٥١٤٠	١,٥٧٠٥	,٦٣٢٩	١,٨٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٣٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦١	,٧٥٧٩	٣,٦٣٧٩	١٦,٧٤٤٠	٤,٠١٥٩	٤,١٦٥٧	١,٦٧٨٨	٥,٠١٣٢
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	,٠٧٧٨	,٣٧٣٥	١,٧١٩٠	,٤١٢٣	,٤٢٧٧	,١٧٢٣	,٥١٤٧
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٢	—	,٠٧٦٢	,٣٦٥٧	١,٦٨٣٤	,٤٠٣٧	,٤١٨٨	,١٦٨٧	,٥٠٤٠
دينار كويتي	٣,٤٩٩٥	١,٣١٩٣	١٢,٨٥٠٣	١٣,١٢٢٣	—	٤,٧٩٩٦	٢٢,٠٩٠٩	٥,٢٩٨٣	٥,٤٩٦٠	٢,٢١٤٩	٦,٦١٤١
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٢٩١	,٢٧٤٨	٢,٦٧٧٣	٢,٧٣٤٠	,٢٠٨٣	—	٤,٦٠٣٦	١,١٠٣٩	١,١٤٥١	,٤٦١٤	١,٣٧٨٠
فرنك فرنسي	,١٥٨٤	,٠٥٩٧	,٥٨١٧	,٥٩٤٠	,٠٤٥٢	,٢١٧٢	—	,٢٣٩٨	,٢٤٨٧	,١٠٠٢	,٢٩٩٤
١٠٠ ين ياباني	,٦٦٠٥	,٢٤٩٠	٢,٤٢٥٣	٢,٤٧٦٦	,١٨٨٧	,٩٠٥٨	٤,١٦٩٤	—	١,٠٣٧٣	,٤١٨٠	١,٢٤٨٣
فرنك سويسري	,٦٣٦٧	,٢٤٠٠	٢,٣٣٨١	٢,٣٨٧٥	,١٨١٩	,٨٧٣٢	٤,٠١٩٤	,٩٩٤٠	—	,٤٠٣٠	١,٢٠٣٤
جنيه استرليني	١,٥٨٠٠	,٠٥٩٥٦	٥,٨٠١٧	٥,٩٢٤٥	,٤٥١٤	٢,١٦٦٩	٩,٩٧٣٧	٢,٣٩٢١	٢,٤٨١٣	—	٢,٩٨٦٢
مارك الماني	,٥٢٩١	,١٩٩٤	١,٩٤٢٨	١,٩٨٣٩	,١٥١١	,٣٦٥٧	٣,٣٣٩٩	,٨٠١٠	,٨٣٠٩	,٣٣٤٨	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/٨/١٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠	,٩٦٠	,٩٨٠	٨٨٥٠٠٠	٢٤	٨٥٢٤٥٠	,٩٧٠	٨/١٥	,٩٨٠	,٩٧٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٦٠	,٤٥٥	,٤٦٠	١٢٦٠٠٠٠	٤٦	٥٧٤٧٠٠	,٤٦٠	٨/١٥	,٤٦٠	,٤٥٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٥	٣٣٠٠٠٠٠	١٥	١٠٧٢٠٠	,٣٣٠	٨/١٥	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٢٥	,٤٢٠	,٤٢٥	١٢٠٠٠٠	٨	٥٠٤٥٠	,٤٢٥	٨/١٥		,٤٢٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٢٠	,٣١٥	,٣١٥	٢٠٠٠٠	٢	٦٥٣٠	,٣١٥	٨/٢	,٣٢٠	,٣١٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٨٥		,٤٨٥	٦٠٠٠٠	٢	٢٩١٠٠	,٤٨٥	٨/١٥	,٤٩٠	,٤٨٥	
٧	بنك برقان	,٣٢٠		,٣٢٠	٢٠٠٠٠٠	١١	٦٤٠٠٠	,٣٢٥	٨/١٥	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥	,٤٤٥	,٤٥٠	٣٠٠٠٠٠	١٦	١٣٥٤٥٠	,٤٥٥	٨/١٥	,٤٥٥	,٤٥٠	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٣٠		,٢٣٠	٦٠٠٠٠	٢	١٣٨٠٠	,٢٣٤	٨/١٥	,٢٣٠	,٢٢٨	,٠٠٤-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٢٣٠	,٢٢٨	,٢٢٨	٢٤٠٠٠٠	١٠	٥٤٨٠٠	,٢٣٠	٨/١٥	,٢٣٠	,٢٢٦	,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٥٥	٨/١٥	,٣٦٠	,٣٥٥	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	,٧٦٠		,٧٦٠	٥٠٠٠	١	٣٨٠٠	,٧٧٠	٨/١٥	,٧٦٠		,٠١٠-
١٥	الخليج للتامين	,٤٤٥	,٤٣٥	,٤٣٥	٢٠٠٠٠	٢	٨٨٠٠	,٤٣٥	٨/١٥		,٤٢٥	
١٦	الاهلية للتامين	,٥٩٠		,٥٩٠	٢٠٥٠٠٠	٥	١٢٠٩٥٠	,٥٩٠	٧/٢٩	,٦٠٠	,٥٨٠	
١٧	وربة للتامين							,٤٢٠	٨/١٥		,٤٢٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٠	٢٣٠٠٠٠	١٤	٦٩٠٥٠	,٣٠٠	٨/١٥	,٣٠٥	,٣٠٠	
١٩	العقارات المتحدة	,١٦٠		,١٦٠	٦٠٠٠٠٠	١٠	٩٦٠٠٠	,١٦٠	٨/١٥	,١٦٠	,١٥٨	
٢٠	الوطنية العقارية	,٢٦٥	,٢٦٠	,٢٦٥	٣٤٠٠٠٠	٦	٨٨٥٥٠	,٢٦٥	٨/١٥	,٢٦٥	,٢٦٠	
٢١	الصالحية العقارية											
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية										,١٠٢	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							,٥٧٠	٨/٨		,٥٦٠	
٢٥	الانابيب المعدنية	,٣٢٠		,٣٢٠	٢٠٠٠٠	١	٦٤٠٠	,٣١٥	٨/١٥		,٣٢٠	,٠٠٥+
٢٦	اسمنت الكويت							,٢٧٠	٨/١٢	,٢٧٠		
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	,٣١٥		,٣١٥	٢٠٠٠٠	١	٦٣٠٠	,٣١٥	٨/١٥	,٣٢٠		
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج لتكييلات							,٩٥٠	٨/١١		,٩٥٠	
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	,٤٢٠		,٤٢٠	٢٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠	,٤٢٥	٨/١٥	,٤٢٥	,٤٢٠	,٠٠٥-
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٧٠	٥/٢٤			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨٣	٥/١٧			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية	,٢٥٥		,٢٥٥	٦٠٠٠٠	١	١٥٣٠٠	,٢٤٨	٨/١٥		,٢٤٨	,٠٠٧+
٣٥	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٥/١٧			
٣٦	المخازن العمومية	,٢٤٠	,٢٣٨	,٢٤٠	٣٤٠٠٠٠	١٤	٨١٤٨٠	,٢٤٣	٨/١٥	,٢٤٢	,٢٣٨	,٠٠٣-
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠)							,٠٢٠	٨/١٥	,٠٢٠٥	,٠١٩	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٨٠	,٣٧٥	,٣٧٥	٨٦٠٠٠٠	٤٠	٣٢٥٩٥٠	,٣٨٠	٨/١٥	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٠٥-
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,٢٤٠	,٢١٦	,٢٣٠	٢٥٨٠٠٠٠	٩٠	٥٩٤٤٤٠	,٢٣٦	٨/١٥	,٢٣٢	,٢٢٨	,٠٠٦-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٠		,٢٥٠	٢٠٠٠٠	١	٥٠٠٠	,٢٥٠	٨/٩	,٢٥٥	,٢٤٨	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٨٠		,١٨٠	٢٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	سهم	جديد	,١٨٤		
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٣٦	٨/١٥	,٢٣٨	,٢٣٤	
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٧٠	٧/٢٧		,٢٨٥	
٤٤	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٧	٧/٢٠		,٠٦٥	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٨		,٠٤٨	١٦٠٠٠٠	١	٧٦٨٠	,٠٤٨	٨/١٥			
٤٨	بنك الخليج المتحد											
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٩	,٠٦٨	,٠٦٩	٦٢٠٠٠٠	٢	٤٢٢٨٠	,٠٦٨	٨/١٥		,٠٦٨	,٠٠١+
٥٠	العربية للاستثمار ٦٠٪							,٠٣٧٥	٨/٨	,٠٣٧٥	,٠٣٥	
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٩٥	٨/١٥	,٠٩٥	,٠٩٤	
٥٢	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				٩,٥٩٥,٠٠٠	٣٢٨	٣,٣٧٢,٢٨٠	دينارا كويتيا				

بورصة باريس

١٩٨٧/٨/١٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٨
اير ليكيد	٦٩٩
رويتر كولاس	٢١١١
بي. اس. ان.	٤٩٤٩
كارفور	٣٢٨٨
سي. جي. اي. بي.	١٣٠٧
شارجور	١٣٣٩
اسيلور	٤٢٣٠
ديوميز	١١١٥
بوليت	٢٢٧٨
سيمنت.ف.	١٠٤٢
اكــو	١٢١٢
الف اكيتان	٣٧٧
جيرافيون دوبان	١٤٠
ميدي	١٢٧٧
لافارج كوبيه	١٦٥٠
لوريال	٣٨٩١
هير فلير	٣٢٠
ماترا	٢٢١٥
ام بي الكترونيك	٧٤٠
مويه هنسي	٢٩٠٦
بريتاباي سيكومي	١١٣٠
متشلن	٣٣٢
بي ان بي	٥٣٧
بيجو	١٥٣٠
سالومون	١٩٧٠
سانوفي	٧٦٦
سنتلابو	٣٢٠
ستارفور	٥٩١
سومير البيرت	٢٥٢٥
لاتيكور	٤٧٠
تومسون سي اس اف	١٢٧٥
هولوفان	٨٧٠
زودياك	١٩٤٠
٧٪ - ٧٣	٩٣٩٥
مؤشر البورصة	١٠٤,٤٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٨/١٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ١/٤
بوردن انك	٦٢ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
داتا جنرال	٣٥ ١/٤
كاتربيلر	٦٦ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٤٥ ١/٤
كرايزلر	٤٤ ٣/٨
سيتي كورب	٦٨ ٣/٨
كلوريكس	٣٢ ٣/٤
دير اند كومباني	٣٥ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٣ ١/٢
دو كيميكالز	٩٨ ١/٤
دوبونت	١٢٨ ٥/٨
ايستمان كوداك	١٠٠ ١/٤
ايكسون	٩٧ ٣/٤
فايرستون	٤٦ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٩
فوستر ويلر	٢١ ١/٢
جنرال اليكتريك	٩٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٩١ ٣/٨
جنرال داينامكس	٧٣ ٣/٤
كوديير	٧٤ ٣/٤
هاليبرتون	٤٠ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٩ ١/٤
هيلتون هوتيل	٨٧ ٧/٨
هوليداي ان	٣١ ١/٤
هوندا موتورز	١٠٩ ٣/٤
اي بي ام	١٧٣ ٣/٨
اي تي تي	٦٦ ١/٨
جونسون - جونسون	١٠١ ٣/٤
ليتون اندستريز	١٠٧
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ٣/٨
مينسوتا ماينتغ	٨٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٥٢ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٨٤ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ٣/٤
بان اميركان	٥ ١/٤
بيبسي كومباني	٤٠ ٥/٨
بولارويد	٣٤
شلومبرغر	٤٩ ٣/٤
كيميكال بانك	٤٥ ١/٤
سينجر كومباني	٥٣ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٣٤ ١/٢
سكويب	٩٥ ٣/٨
سينتكس	٤٧ ٣/٤
تيليداين	٣٧٤ ١/٤
تكساسكو	٤٣ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٢ ٣/٨
اب جونز	٥٢ ١/٢
وستنغ هاوس	٧١ ٣/٨
مؤشر داو	٢٦٩١,٤٩
حجم التعامل بالملايين	٢١٨,٨٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٨/١٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٣	٧٢
جنرال اكسدنت	١٠	١٣
نات وست	٧	٤٥
بروديتيال	١٠	٤٤
بي.او.سي	٥	٣٣
كور تولدز	٤	٧٨
هانسون ترست	١	٩٤
هوكر سيدلي	٥	٧٠
اي.سي.اي	١٥	٢١
جاغور	٥	٨٦
برتش غاز	١	٨٣
بيلكنغتون	٣	١٤
بليسي	١	٩٣
ترا فلغار	٣	٧٥
كيبل اند وايرلس	٤	٤٣
رويتر	٨	٩٤
بيتشام	٥	٥٦
فايسونس	٣	٦١
ريكيت اند كولمان	١١	١٩
يونيليفر	٧	١٥
مؤشر الفاينتشال تايمز	٢٢٩٥	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٥٥٥٧,٧٤
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٦٥,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦٠,٠٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٦٩,٣٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٢,٣٩
حجم التداول في نيويورك	٢٣٥٧٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٨/١٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه. تي. تي	٢٤ ٥/٨	٣-
٢) فافتار	٨ ١/٨	٣/٨+
٣) اي. بي. ام.	١٧٠ ٣/٨	١ ٣/٨+
٤) فيليبس اليكرتك	٢٢ ٧/٨	١/٨-
٥) جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٢	٧/٨-
٦) اميركان اكسبرس	٣٨ ٧/٨	١/٨+
٧) نون ايدناي	٤٥ ١/٤	٥/٨-
٨) يونيسيز كورب	٤٧ ٣/٨	٧/٨-
٩) كرايزير	٤ ٣/٨	٢ ١/٢+
١٠) غولدمي	٧ ٣/٨	—

اسواق المال العالمية

(٨٧/٨/١٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٩٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٢ ١٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٢ ٣/٤

مفضلة استثمار أموالها فيما يدر عائدا
الشركات المحلية غير راغبة في شراء أسهمها

■ الهياكل المالية لبعض الشركات لا تمكنها من تملك أسهمها ■ برنامج التسويات زاد ملكية المصارف لأسهم الشركات المحلية

كتب عبدالفتاح درويش:

اعرب مراقبون ماليون محليون لـ«القبس» عن قناعتهم بان التوجه العام لدى الشركات الكويتية ما زال بعدم شراء جزء من اسهمها المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية.

واشار المراقبون الى انه وبرغم تعديل لجنة سوق الكويت للاوراق المالية مؤخرا لانظمة بيع وشراء الشركات المحلية لاسهمها وجعل هذه الانظمة اكثر مرونة الا ان ذلك لم يشكل حافزا للشركات لتغيير موقفها القاضي بعدم الاستفادة (في الوقت الحالي) من القرار الوزاري رقم «١٠» لسنة ١٩٨٧ الصادر في فبراير الماضي والقاضي بالسماح للشركات الكويتية ببيع وشراء ما لا تزيد نسبته عن ١٠ بالمائة من اسهمها.

وذكرت مصادر مصرفية لـ«القبس» بان مصارف محلية قد قررت فعلا عند مناقشتها للموضوع عدم شراء اي من اسهمها واعتبار الامر منتهيا بهذا القرار في الوقت الحالي وفي المدى القريب بحيث ان احتمال القيام بشراء جزء من اسهمها لم يؤخذ في الاعتبار ضمن سياسة عملياتها او عند احتساب تدفقاتها المالية.

وذكرت المصادر بان هذا التوجه لدى المصارف يأتي بسبب عدم رؤيتها لمردود ايجابي تحصل عليه من تملكها لاسهمها في الوقت الراهن حيث ترى ان شراء جزء من الاسهم يعني عمليا تجميد ملايين الدنانير وخسارة العوائد المفترض ان تجنيها لو تم استثمار هذا المبلغ في اوجه اخرى خصوصا وان المصارف تسعى وبشدة لتحقيق اعلى عائد مادي ممكن على اموالها في اطار جهودها لمعالجة اثار ازمة المديونية وما تركته من اثر على المصارف خلال السنوات الماضية.

وتشير المصادر كذلك الى ان البنوك ترى انها ونتيجة تطبيق برنامج التسويات فستؤول لها كميات كبيرة من اسهمها هي اصلا ضمانات كان قد قدمها المدينون لها لقاء قروضهم وستشمل لدى البنك الواحد بعضا من اسهمه واسهم شركات اخرى.

واوضحت المصادر ان البنوك تبدي تخوفا ازاء ردود الفعل المحتملة للمتداولين ضد قيام البنك باعادة بيع ما اشتراه من اسهمه خصوصا وان عملية تملك الشركات لاسهمها يجري تطبيقها لاول مرة في سوق الاسهم المحلي مما يعني انها غير مالوفة وان تفسير عملية اعادة البيع من قبل المتداولين قد ياخذ منحى سلبيا

كاعتباره مؤشرا على تردي في وضع الشركة او البنك المالي او وجود حاجة ملحة لديها للسيولة واي تفسير اخر قد يدفع بسعر سهم البنك للتدهور.

ومن جانب اخر فان عدة شركات كما يقول المراقبون الماليون غير قادرة على شراء اسهمها اصلا لان اتخاذ مثل هذه

الخطوة يشكل خطرا على وضعها المالي وقد يعرضها لاختناقات في السيولة يمكن ان يدفعها لاعادة بيع اسهمها بصورة متسرعة ومضرة تحت ضغط الحاجة اليومية للسيولة.

وخلص المراقبون الماليون الى ان قناعة الشركات بعدم جدوى تملك اسهمها شديدة جدا ولا يوجد ما يغيرها ضمن المعطيات الحالية حيث

انها لا ترى ما يدعو لتدخلها لشراء اسهمها عند مستوى الاسعار الحالي والثبات الذي تبديه البورصة فيما

يشير المراقبون الى ان عددا منها قد يتحرك لشراء اسهمه في حال تعرضها لانخفاض حاد وعند مستويات يحسب

ضمنها الاستفادة من عودة الاسعار للارتفاع وتقليص مساحة الانخفاض المحتملة.

الكويت اشترت أرض سفارتها في طوكيو للتخلص من ارتفاع أجرة المباني

■ أوغندا أغلقت سفارتها بعد ارتفاع قيمة الين وهبوط الدولار

لعل أسعد السفارات حظا في طوكيو أغلى مدن العالم هي تلك التي اشترت أرضا وبنت عليها مبنى مناسبا لموظفيها مثل الكويت والجزائر ومعظم دول اوروبا الغربية والشرقية، وبهذا تخلصت من مشكلة الايجار الذي يرتفع كل سنتين ولكنها ورثت متاعب الصيانة وتكاليف حراستها الباهظة.

فقد اقفلت سفارة اوغندا في طوكيو مؤخرا ورحل موظفوها ليكشفوا عن حياة الدبلوماسيين القاسية في طوكيو أغلى مدن العالم قاطبة.

وقال دبلوماسي أوغندي قبيل سفره أصبحت الحياة لا تطاق في العاصمة اليابانية منذ اكثر من عامين بحيث لم يعد بوسع المرء الانفاق على أسرته بعد أن ارتفعت قيمة الين وهبط سعر الدولار».

ويذكر أن سفارة أوغندا كانت تدفع ١٦ الف دولار شهريا ايجارا لمكاتبها اضافة الى ايجار مسكن السفير. وعلى غرار ذلك بعثات أجنبية اخرى كثيرة يصارع العاملون فيها لمواجهة متطلبات الحياة والغلاء الفاحش.

وكانت سفارة اليمن الديمقراطي قد سبقت ذلك بوقت طويل وأقفلت أبوابها لانها كانت تدفع ما يعادل ١٢ الف دولار ايجارا ومرتبا لموظفين محليين هما السائق والسكرتيرة.

وحين أقفلت سفارة اليمن قال القائم بالاعمال «اننا ندفع مبلغا طائلا دون ان نصدر تاشيرة واحدة أو نجد فائدة من وجودنا في أغلى مدينة ولهذا من الافضل اغلاق السفارة نهائيا.

وقد زاد عدد السفارات في طوكيو فاصبح ١٠٦ ترفض الحكومة تاجيرها أراض للدولة بسعر مخفض حتى لا تجبر على خوض المعمعة.

اعلام ١٦ دولة

وهناك شكاوى كثيرة تسمع من موظفي ما لا يقل عن خمسين سفارة آسيوية وافريقية ومن دول اميركا اللاتينية تعاني كلها من شدة انتفاخ الاسعار الى حد غير معقول بالمقارنة مع اسعار الحاجيات الضرورية في مختلف دول العالم غربا أو شرقا.

وقد تبين أن سفارة بنغلادش مثلا مجبرة على دفع ١٣ الف دولار شهريا ايجارا لمكتبها كي تقيم اتصالا مع وزارة الخارجية اليابانية وتمنح بعض التاشيرات وتسهر على تطور العلاقات.

ويتضح ان ما تدفعه السفارة في طوكيو أعلى ايجار تدفعه أية سفارة بنغلادشية في أي بلد آخر.

ولم تتمكن من احتمال الغلاء والايجار الباهظ ست سفارات لدول في أميركا اللاتينية كانت تتخذ من حي «ايكيبوكورو» مقرا مشتركا لها. وكادت تغلق ابوابها وترحل قبل سنوات لولا ان صاحب عمارة «كيبوا» انقذها في اللحظة الاخيرة بعرضه شققا صغيرة بايجار مخفض بحدود ٥ آلاف دولار شهريا لكل ٧٠ مترا مربعا مراعاة للعلاقات الطيبة مع تلك الدول.

ومنح المالك نفسه تسهيلات لعشر سفارات اخرى من ضمنها سفارة اليمن الشمالي علما بان اليابان لاسباب مالية لم تفتح بعد سفارة لها في صنعاء وتفكر بذلك عام ١٩٨٩.

ويرى المار أمام مبنى «كيووا» اعلام ١٦ دولة مرفوعة في موقع واحد وكانها أمم متحدة رغم تنافر الانظمة فيها. ولكن غلاء طوكيو جعلها تتعايش وتتقاسم مكانا واحدا.

تكاليف الحراسة

وفي الوقت نفسه بات معروفا ان سفارة استراليا تسعى الى بيع جزء من ارضها بما يعادل بليون دولار بعد أن اصبحت أسعار الاراضي خيالية في طوكيو وزادت عشرة أضعاف خلال العامين الماضيين.

وأعلنت حكومة مانيلا انها سوف تسمح قريبا ببيع اربع قطع ارض تملكها في اليابان احداها ارض السفارة الفلبينية بطوكيو.

ولا يطبق احد نظام الايجار الذي يفرض فيه الياباني على الاجنبي دفع ايجار سبعة أشهر مقدما لا يعود معظمها زائد ايجار شهر لسمسار العقارات. وهذا أشق نظام للوافد لهذه الشواطىء.

أما السفارة الاميركية فانها استأجرت ارضا من الحكومة اليابانية منذ حوالي مائة عام بما كان يعادل عشرة دولارات شهريا زيدت الى الف دولار فقط في الشهر حاليا. وتبلغ مساحة الارض هذه حوالي ٢٥ الف متر مربع تقع في قلب طوكيو شيدت عليها اربع مدن شامخة بما يوازي ٣٦ مليون دولار.

وهكذا فعلت أيضا السفارة البريطانية التي استأجرت أرضا حكومية مساحتها ٣٣ الف متر مربع منذ عام ١٨٨٣ لقاء ايجار زهيد لا يتجاوز حاليا ١١٠٠ دولار فقط في الشهر في افضل موقع مقابل القصر الامبراطوري حيث شيدت مكاتب ومساكن للدبلوماسيين البريطانيين.

١٥ دولارا للفنجان!

ولدى سؤال السفارة الايطالية عن الحياة في مبناها بادرت زوجة السفير الى القول بكل صراحة انها تشعر بانها «تعيش في فندق كبير تدفع أكبر تكلفة لرعايته وصيانته».

وأوضح دبلوماسي آسيوي انه لا يسعه شراء أكثر من ١٠٠ غرام من لحم البقر تكلفه نحو ٥٠ دولارا. أما عن فنجان القهوة الذي يكلف بمتوسط ١٥ دولارا في الاماكن المتواضعة فقال ان هذا المبلغ يعادل شرب القهوة في بلاده سنة كاملة.

ويتغلب الدبلوماسيون على الغلاء كل بطريقته الخاصة فيذهب البعض لمقارنة الاسعار في عدة أماكن فيما يسلم آخر هذه المهمة للزوجة الاكثر تشددا بحيث تقصد الى أماكن بعيدة طلبا للرخص ولكن على حساب الوقت الذي يضيع ذهابا وايابا.

وفي هذا المجال وجد الاميركيون الحل باستيراد كل لوازمهم باسعار مخفضة ومعفاة من الرسوم وعرضها في سوق خاصة كانت مفتوحة للدبلوماسيين في الدول الصديقة للولايات المتحدة. ولكنها بقيت الان للاميركيين وحدهم بعد أن تبين ان بعض موظفي سفارات دول في جنوب شرق آسيا كانوا يشترون الحاجيات منها بسعر رخيص ويبيعونها لليابانيين بسعر مربح.

مكتب المقاطعة يحظر التعامل مع باخرة قبرصية وفيلمين أميركيين

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل حظر التعامل مع الباخرة القبرصية «بالوما» بعدما ثبت ترددها على أحد الموانىء بفلسطين المحتلة.

وأصدر مكتب المقاطعة قرارا بمنع عرض وتداول فيلمين سينمائيين هما «عشتار» و«اوفر ذي توب» لكونهما من انتاج شركات مقاطعة.

وأصدر المكتب كذلك قرارا بفرض حظر التعامل على الشركة الهندية «كاليش بروذرز» لكونها مملوكة لشركات مقاطعة.

وزير التجارة يمدد للجنة التأديب الخاصة بمراقبي الحسابات

فيصل الخالد

نشر في العدد الاخير من مجلة الكويت اليوم نص قرار وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بتجديد تشكيل لجنة التاديب الاستئنافية الخاصة بمراقبي الحسابات المخالفين لاحكام المرسوم بالقانون رقم «٥» لسنة ١٩٨١ في شان مزاولة مهنة مراقبة الحسابات.

وجاء نص القرار كما يلي:

بعد الأطلاع على المرسوم بقانون رقم (٥) لسنة ١٩٨١ في شان مزاولة مهنة مراقبة الحسابات وعلى المواد من (٢١) الى (٣٤) منه، وبناء على القرار الوزاري رقم (٣) لسنة ١٩٨٦ في شان تشكيل وتحديد اختصاصات لجنة التاديب الاستئنافية الخاصة بمراقبي الحسابات المخالفين لاحكام المرسوم بالقانون رقم (٥) لسنة ١٩٨١ في شان مزاولة مهنة مراقبة الحسابات.

وبناء على ما عرضه وكيل وزارة التجارة والصناعة.

يجدد للجنة التاديب الاستئنافية الخاصة بمراقبي الحسابات المخالفين لاحكام المرسوم بالقانون رقم (٥) لسنة ١٩٨١ في شان مزاولة مهنة مراقبة الحسابات المشار اليها بالقرار رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ لمدة سنة قابلة للتجديد اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار.

قرض الماني سويسري لشركة مصرية للغزل والنسيج

حصلت شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار على قرض قيمته عشرة ملايين فرنك سويسري من المانيا الاتحادية وسويسرا لتمويل مشروع صناعي جديد للشركة يهدف الى انتاج مليون قميص رجالي سنويا من أرقى خامات الاقمشة القطنية المصرية ويخصص انتاجه للتصدير الى الاسواق الالمانية والسويسرية.

وقال المهندس رئيس مجلس ادارة الشركة محمود ابراهيم أن القرض المقدم من الحكومتين الالمانية والسويسرية سوف يخصص لشراء المعدات والمهمات اللازمة للمشروع الذي يبدأ انتاجه خلال العام المقبل.

معارض دولية

صدر عن غرفة تجارة وصناعة الكويت دليل المعارض العالمية لعام ١٩٨٧ ولتعميم الفائدة تنشر القبس اسبوعيا جدولا عن اماكن وتواريخ تلك المعارض خدمة لرجال الاعمال:

المعرض	المكان	التاريخ
● استراليا:		
معرض الديكور الدولي	سيدني	١-٨٧/٩/٣
معرض الازياء وادوات التجميل	ادليدي	٤-٨٧/٩/٦
● النمسا:		
معرض الساعات والمجوهرات الدولي	فيينا	٣-٨٧/٩/٦
● البرازيل:		
معرض اجهزة الاتصالات والاثاث المكتبي	ساوباولو	٨/٣١-٨٧/٩/٦
معرض الاحجار الكريمة	سلفادور	اغسطس ٨٧
● فنلندا:		
المعرض الدولي لمنتجات الالبان	هلسنكي	٨/٣١-٨٧/٩/٤
● فرنسا:		
المعرض الدولي للمجوهرات والهدايا	باريس	٤-٨٧/٩/٩
● المانيا الغربية:		
المعرض الاعلامي الدولي	برلين	٢-٨٧/٩/٤
معرض الادوات الرياضية الدولي	ميونيخ	٣-٨٧/٩/٦
معرض الصناعات الخشبية والبلاستيكية	شتوتغارت	٤-٨٧/٩/٦
● هونغ كونغ:		
معرض الصناعات الالكترونية	هونغ كونغ	٢-٨٧/٩/٥
اسبوع الصناعات الالكترونية الاسيوية	هونغ كونغ	٢-٨٧/٩/٥
معرض النظارات الدولي	هونغ كونغ	٤-٨٧/٩/٧
● ايطاليا:		
معرض الاحذية الدولي	بولونيا	٤-٨٧/٩/٧
معرض انتبريما للوازم النسائية	ميلان	٤-٨٧/٩/٧
معرض الصناعات الجلدية	فيرنزي	٤-٨٧/٩/٧
● موزمبيق:		
معرض مابوتو التجاري	مابوتو	٨/٢٨-٨٧/٩/٦
● نيوزيلندا:		
معرض الازياء الدولي رجالي نسائي اطفال.	كريست تشيرش	اغسطس ٨٧
معرض المواد الاستهلاكية	اوكلاند	٨/٢٦-٨٧/٩/٦
معرض مواد البناء الحديثة	كريست تشيرش	٣-٨٧/٩/٦
● النرويج:		
اسبوع الازياء العالمية	اوسلو	٨/٣٠-٨٧/٩/٢
● السويد:		
المعرض الدولي لادوات النزهة	جونكوبيغ	٣-٨٧/٩/٦
● سويسرا:		
معرض الاحذية السويسرية	بيرن	٣٠-٨٧/٨/٣١
معرض البسة الاطفال الدولي	لوزان	٨/٣٠-٨٧/٩/١
معرض الصناعات النسيجية	زيورخ	٨/٣١-٨٧/٩/٣
● تركيا:		
معرض ازمير الدولي	ازمير	٨/٢٦-٨٧/٩/١
● بريطانيا:		
معرض الاجهزة الصوتية والسمعية	لندن	سبتمبر ٨٧
● اميركا:		
معرض الازياء الدولي	نيويورك	٨/٢٩-٨٧/٩/١
معرض ميامي للهدايا	ميامي	٨/٢٩-٨٧/٩/٢
معرض تامبا للازياء	تامبا	٣٠-٨٧/٨/٣١

ملاحظة:
نظرا لقيام بعض الجهات المنظمة للمعارض الدولية بتغيير مواعيد اقامة هذه المعارض فعلى الراغبين بحضورها التاكد من صحة تواريخ اقامتها واختصاصاتها قبل السفر وذلك بالاتصال مع الجهات المنظمة المبين عناوينها وارقام هواتفها وتلكساتها بدليل المعارض الدولية الذي يصدر سنويا عن غرفة تجارة وصناعة الكويت.

المدير العام لـ سوني كوربوريشن في زيارة للكويت

وصل الى الكويت يوم أمس قادما من البحرين، السيد جيرو أيكو، المدير العام لـ سوني كوربوريشن، وذلك بعد حضوره مؤتمر سوني لعام ١٩٨٧، والخاص بالوكلاء المعتمدين وموزعي منتجات سوني في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، والذي تم عقده ما بين ١٥ و ١٦ من شهر أغسطس الحالي.

زيارة السيد ايكو لدولة الكويت، ليست الاولى في نطاق جولته، حيث سبق للسيد أيكو أن شغل منصب سفير فوق العادة ومفوض لليابان بدولة الكويت، وذلك من عام ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٦، حيث تسلم السيد أيكو منصبه الجديد كمستشار اداري بسوني كوربوريشن، وذلك بعد تقاعده من وزارة التجارة والصناعة اليابانية ومن ثم تم تعيينه مديرا عاما لسوني كوربوريشن في شهر يناير ١٩٨٧، وسوف يقوم السيد ايكو خلال زيارته للكويت بزيارة السفارة اليابانية وشركة مخزن التجيزات ذ.م.م، الوكيل العام لشركة سوني في دولة الكويت، حيث سيتم اطلاع السيد أيكو على مسار العمل بمختلف أقسام الشركة والنجاح الذي حققته الشركة بترويج منتجات سوني على الصعيد المحلي بدولة الكويت.

قبول بطاقة الداينرز كلوب في جمعية الدعية التعاونية

تم بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢ توقيع عقد بين كل من جمعية الدعية التعاونية ممثلة برئيس مجلس الادارة السيد صقر صالح السودان وبنك الكويت الوطني - ادارة خدمات البطاقات ممثلة بالسيد جاسم الكوت وذلك بحضور ممثلين عن جمعية الدعية التعاونية وممثلين عن ادارة الفروع المحلية في بنك الكويت الوطني، يتم بموجبه قبول بطاقة الداينرز كلوب في جمعية الدعية التعاونية. وتاتي هذه الخدمة ضمن خطة بنك الكويت الوطني في تقديم أفضل الخدمات لعملائه وتوسيع نطاق قبول بطاقة الداينرز كلوب في الكويت حيث أن البطاقة مقبولة حاليا في أكثر من ١٣٠٠ مؤسسة في جميع أنحاء الكويت.

هذا وتعتبر جمعية الدعية التعاونية أول جمعية تعاونية في الكويت تقبل بطاقة الدينرز كلوب. ويتوقع في المستقبل توسيع استخدام بطاقة الداينرز كلوب في الجمعيات التعاونية الاخرى.

مصــر تسمح للعــاملين بالخــارج بــادخــال السلع والأجهــزة المحظور استيــرادهــا

اصدرت مصلحة الجمارك امس دليلا جمركيا يحدد قواعد معاملة المصريين في الخارج جمركيا فيما يتعلق بالمغادرة وحمل النقد الاجنبي والتسهيلات الجمركية والاستيرادية عند القدوم والمشتريات من السوق الحرة.

وقررت المصلحة ان اعفاء المصريين بالخارج من الرسوم والضرائب الجمركية يشمل الملابس والامتعة الشخصية والاشياء الجزئية الجديدة في حدود ما قيمته مائة جنيه بشرط الا يكون لها صفة الاتجار والنياشين والجوائز الحاصل عليها المواطن المصري في المسابقات العالمية والاشياء السابق خروجه بها من البلاد.

كما تعفى الاشياء التي يشتريها القادمون من الاسواق الحرة في الدائرة الجمركية من ضريبة الجمارك في حدود ما قيمته مائة دولار وذلك لمرتين في العام الواحد اذا لم يحصل على الاعفاء المقرر عند القدوم.

وقال رئيس مصلحة الجمارك فتحي سلامة ان الدليل الجمركي الجديد نص على الا تطبق قواعد الحظر الاستيرادي على الاشياء الشخصية التي ترد بصحبة الراكب او المشحونة من الراكب لنفسه او من المقيم في الخارج لزوجته او ابنائه او والديه او اخوته ولا يطبق هذا الحظر على الادوات والالات والاجهزة للاستخدام الخاص في المهنة او الحرفة او للاغراض المنزلية.

وبالنسبة للنقد الاجنبي حدد الدليل للراكب الذي يحمل نقدا اجنبيا ان يحصل على اقرار بهذا النقد وذلك في حالة رغبته في العودة الى الخارج بكل او جزء من هذا النقد او ايداعه بالحساب الحر في احد البنوك.

ويسمح للراكب بالدخول بأي قدر من النقد الاجنبي او الشيكات السياحية ويحظر الدخول او الخروج بنقد مصري يزيد عن ٢٠ جنيها.

كما يسمح للمصريين المقيمين في الخارج باستصحاب الاثاث والامتعة المنزلية وسيارات الركوب الخاصة بهم مقابل ضمانات مالية بقيمتها او تعهدات مضمونة يقبلها مدير الجمرك ويستخرج عنها النموذج للمطابقة عند اعادتها.

وقال سلامة انه يجوز الافراج الموقت عن الاشياء ذات القيمة بصحبة المصريين بالخارج كالفيديو والحلي والمجوهرات ويتعين تقديم مستند الاجازة مصدقا عليه من القنصلية المصرية بالخارج ومثبتا به عنوان الاقامة في الخارج وفي مصر فضلا عن الضمانات المالية او المصرفية.

كما يفرج موقتا عن كل ما يحمله المصريون في الخارج من آلات التصوير والالات الكاتبة والحاسبة واجهزة الراديو والتسجيل والفيديو والنظارات المسرحية وغير ذلك مما يستعمله في الرحلات بشرط عدم تكرار الوحدات.

كما يجوز الافراج الموقت عن سيارة ركوب للاستخدام الشخصي او ميكروباص او اوتوبيس لاستخدام فوج سياحي مقابل ضمان مالي او مصرفي او دفتر مرور دولي او ضمان شركة السياحة ومكتب وزارة السياحة في ميناء الوصول.

واكد سلامة انه سيتم توزيع هذا الدليل على جميع الموانىء والمطارات وتم ارساله لوزارة السياحة وسيتم تطبيق قواعد الدليل الجمركي على جميع المسافرين المصريين والسياح.

لجنة مشروع الربط الكهربائي بدول «التعاون» تجتمع اليوم بمقر الامانة العامة بالرياض

تعقد اللجنة التاسيسية لمشروع الربط الكهربائي المكونة من وكلاء وزارات الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الاول اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون.

وذكر بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان اللجنة ستناقش المواضيع المتعلقة بمشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس. ان توصيات هذا الاجتماع سوف ترفع الى المجلس الوزاري في اجتماعه المقبل.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار لجنة التعاون الكهربائي والمائي المكونة من وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون في اجتماعها الرابع المنعقد بمقر الامانة العامة في ٣٠ يونيو الماضي.

بــدء اجــتمــاعــات وكــلاء وزارات الصناعـــــة

عقد في الرياض بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماع لوكلاء وزارات الصناعة في دول مجلس التعاون لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الصناعي بين دول مجلس التعاون وبخاصة فيما يتعلق بمشروع النظام الخاص بالتنسيق والضوابط الخاصة باقامة المشاريع الصناعية الخليجية المشتركة.

وكانت مصادر خليجية ذكرت ان الاجتماع سيبحث عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الصناعي بين دول المجلس ومشروع النظام الخاص بالتنسيق الصناعي والضوابط المتعلقة باقامة المشاريع الصناعية الخليجية المشتركة.

واضافت المصادر ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد تقدمت الى الدول الاعضاء بمسودة النظام الخاص بالتنسيق الصناعي في دول المنطقة حيث ابدت الدول الاعضاء ملاحظاتها عليه.

واكدت المصادر انه سيكون لا قرار مثل هذا النظام الاثر الكبير في دعم وتشجيع واقامة المشاريع الصناعية المشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن المقرر ان يرفع وزراء الصناعة هذا النظام بعد اقراره الى المجلس الوزاري بدول المجلس حتى يتسنى تقديمه الى مؤتمر القمة المقبلة لاقرار النظام بشكل نهائي.

نجاح المرحلة الثانية من مشروع تقويم منصات الحفــر فـــي حقــل «ايكوفيسك» بالنرويج

قال جان بيير كوستي المسؤول عن المشروعات في شركة «تكنيب جيوبروداكشن» ان عملية تقويم منصات الحفر الاربع في حقل «ايكوفيسك» للغاز والبترول في بحر الشمال ستبدأ بعد ظهر اليوم الاثنين.

واضاف ان عمليات ستة امتار اضافية في الليلة قبل الماضية لمنصة الحفر «ر» الواقعة اقصى شمال الحقل تمت بنجاح في الساعة الحادية عشرة مساء الليلة قبل الماضية.

ومن المتوقع ان تكون المرحلة الثانية والاخيرة من عملية تقويم منصات الحفر في «ايكوفيسك» المهددة بأن تطيح بها موجة عاتية حساسة للغاية. وتم تثبيت حوالي ٢٠٠ رافعة هيدروليكية تزن كل منها ٢٠ طنا على اعمدة منصات الحفر. ثم نشرت هذه الاعمدة لتتولى الروافع بعد ظهر اليوم رفع منصات الحفر التي تزن الاف الاطنان ستة امتار الى اعلى.

ويذكر ان منصات الحفر غاصت في البحر على اثر انهيار التربة البحرية بسبب استخراج مواردها، ويخشى بعد فترة على العاملين في هذه المنصات من ان تطيح بهم موجة عاتية يفترض انها تمر مرة كل قرن.

وتتيح عملية التقويم مواصلة انتاج البترول والغاز في هذا الحقل لمدة عشرين عاما اخرى على الاقل.

ليوبيرنيت وعلاقة عمل مشتركة مع شركة دونج بانج المحدودة فـــي كـــوريـــا

شيكاغو - اتفقت شركة ليوبيرنيت اليوم مع شركة دونج بانج للاعلان المحدودة على اقامة علاقة عمل مشتركة تعمل بموجبها الشركتان سويا في كوريا.

تاسست شركة دونج بانج عام ١٩٨٣ واصبحت واحدة من اكبر سبع وكالات اعلان في السوق الكورية. وبلغ اجمالي مبيعاتها عام ١٩٨٦، ٣٥,١ مليون دولار اميركي، ويبلغ عدد الموظفين حاليا ١٣٣ يقومون بالعمل لاحدى وثلاثين جهة من ضمنها شركة باسفيك الكيميائية المحدودة، شركة سامي، شركة الصليب الاخضر المحدودة وشركة سانج بانج للصوف المحدودة.

ان هانك فيلي، رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي في شركة ليوبيرنيت العالمية متحمس جدا لهذه العلاقة الجديدة ويقول «ان دونج بانج شريك مثالي لشركة ليوبيرنيت» ويضيف «يساهم كل منا بنفس القدر من الالتزام من اجل اعلان متفوق. كما ان عملاء بيرنيت المتعددي الجنسيات في كوريا سيستفيدون من هذه العلاقة علاوة على عملاء شركة دونج بانج الذين يسعون للتوسع عالميا.

تعد شركة بيرنيت ومقرها شيكاغو، وكالة عالمية للدعاية مع عدد من مكاتب الخدمة يبلغ ثمانية واربعين مكتبا في احدى واربعين دولة. وفي عام ١٩٨٦، بلغ اجمالي مبيعاتها ٢,٠٦٢ بليون دولار اميركي. ومن بين عملاء الشركة المتعددي الجنسيات، فيليب موريس، بروكتز اند جامبل، كيلوج، ماكدونالدز، هيوليت - باكارد كرافت، باسف وشركة بيبسي.

وقال تشونج - هيونام، رئيس شركة دونج بانج «من خلال علاقة العمل الوثيقة والتي خطط لها جيدا مع شركة ليوبيرنيت، ستكون دونج بانج في وضع يمكنها من التركيز على الفرص الجيدة التي تساهم في جعل صناعة الاعلان في كوريا صناعة عالمية». «وعلاوة على ذلك، من اجل مواجهة التوسع الهائل للسوق الاستهلاكية في كوريا. فان ارتباط شركة دونج بانج بشركة معروفة كشركة ليوبيرنيت سيضمن قيامنا سويا باحراز نجاح ملحوظ هنا».

في تقرير لمؤسسة نقد البحرين

تراجع معدلات النمو الاقتصادي العالمي عام ٨٦

■ انخفاض انتاج الدول الصناعية وحجم الصادرات

انتهت مؤسسة نقد البحرين من وضع تقرير مفصل حول التطورات الاقتصادية العالمية واشار التقرير الى ان معدلات النمو الاقتصادي العالمي عام ١٩٨٦ قد تراجعت مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٥.

وقال التقرير ان نسبة الانتاج العالمي لعام ١٩٨٦ قد بلغت نحو ٢ر٩ بالمائة مقابل ٣ر١ بالمائة و٤ر٤ بالمائة لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٤ على التوالي.

وعلى الرغم من اظهار بعض الدول الصناعية الرئيسية كفرنسا وايطاليا قدرا من النمو فقد اشارت مؤسسة نقد البحرين الى ان بقية الدول الصناعية كالولايات المتحدة الاميركية واليابان وبريطانيا قد سجلت نموا منخفضا وبمعدلات متفاوتة فيما بينها.

ونتيجة لذلك فان المعدل الحقيقي لاجمالي الانتاج المحلي بالدول الصناعية ككل قد انخفض من ٣ بالمائة عام ١٩٨٥ الى ٢ر٤ بالمائة عام ١٩٨٦ وشهد معدل النمو الحقيقي لاجمالي الناتج القومي بالدول النامية زيادة عام ١٩٨٦ بنسبة ٥ر٣ بالمائة مقابل ٢ر٣ بالمائة عام ١٩٨٥ رغم تفاوت الزيادة فيما بينهم. في الوقت نفسه سجل انتاج الدول النامية من النفط بنهاية عام ١٩٨٦ زيادة ملحوظة بلغت نسبتها ٢ر٠ بالمائة مقابل انخفاض بلغت نسبته ٣ر٠ بالمائة عام ١٩٨٥.

كما سجلت بقية الدول غير النفطية زيادة طفيفة في النمو بلغت ٤ر٥ بالمائة عام ٨٦ مقارنة بنسبة ٤ر٤ بالمائة عام ١٩٨٥.

واكد مؤشرات تقرير مؤسسة نقد البحرين على ان معدلات التضخم قد تراجعت عام ١٩٨٦ مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٥ وبخاصة في كافة الدول الصناعية ومعظم الدول النامية.

واشارت ارقام مؤسسة النقد في المنامة الى انه قد بلغ ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية عام ١٩٨٦ نحو ٢ر٣ بالمائة مقابل نسبة ارتفاع قدرها ٤ر١ بالمائة عام ١٩٨٥.

ارتفاع معدلات التضخم

وبرر تقرير مؤسسة نقد البحرين هذا التراجع في معدلات التضخم بانه يعود الى استمرار ضعف الطلب على النفط وتراجع اسعار السلع الاولية وتباطؤ زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية بصفة عامة.

واشارت ارقام ومؤشرات مؤسسة نقد البحرين الى ان الدول المصدرة للنفط قد شهدت خلال العام الماضي زيادة بمعدلات التضخم وذلك من ٩ر١ بالمائة عام ١٩٨٥ لتصل الى ٧ر٢ بالمائة عام ١٩٨٦ ومقارنة مع ٦ر١ بالمائة بنهاية عام ١٩٨٤.

ويرر تقرير مؤسسة نقد البحرين هذه الزيادة في معدلات التضخم الدول المصدرة للنفط بانها تعود الى انخفاض معدل التضخم للدول النامية المستهلكة للنفط من ٥٢ر٦ بالمائة عام ١٩٨٥ لتصل الى ٣٥ر٩ بالمائة عام ١٩٨٦ والى احتواء العوامل المسببة لارتفاع معدلات التضخم بالدول النامية الواقعة في نصف الكرة الغربي حيث يعتبر تراجع معدل التضخم بالدول النامية بصفة عامة عاملا مرضيا.

وعلى صعيد اخر قال تقرير مؤسسة نقد البحرين حول تطورات الحادثة في الاقتصاد العالمي خلال العامين الماضيين وبخاصة فيما يتعلق بمعدل حركة التجارة الدولية ان معدل الحركة في هذا القطاع قد ارتفع من ٢ر٣ بالمائة عام ١٩٨٥ ليصل الى ٤ر٩ بالمائة بنهاية عام ١٩٨٦ في حين انخفض حجم صادرات الدول الصناعية الى ٣ بالمائة عام ١٩٨٦ مقابل ٤ر٤ بالمائة بنهاية عام ١٩٨٥ الى جانب زيادة في حجم وارداتهم من ٥ بالمائة عام ١٩٨٥ الى ٨ر٩ بالمائة عام ١٩٨٦.

واورد التقرير ان صادرات الدول النامية جميعها قد زادت من واحد بالمائة عام ١٩٨٥ لتصل الى ٨ر١ بالمائة عام ١٩٨٦ مقارنة بانخفاض حجم وارداتها من ٢ر٣ بالمائة بنهاية عام ١٩٨٦.

تأثير اسعار النفط

كما اشار التقرير الى ان صادرات الدول المصدرة للنفط قد حققت زيادة كبيرة بنهاية عام ١٩٨٦ بلغ حجمها ١٣ بالمائة مقابل انخفاض بلغت نسبته ٦ر١ بالمائة عام ١٩٨٥ كما ازدادت نسبة انخفاض حجم واردات هذه المجموعة من ١٥ر٢ بالمائة عام ١٩٨٥ لتصل الى ٢٢ر٨ بالمائة عام ١٩٨٦.

كما سجلت الدول غير المصدرة للنفط زيادة في حجم وارداتها بلغت نسبتها ٣ر٢ بالمائة عام ١٩٨٦ مقابل زيادة بلغت نسبتها ٤ر٥ بالمائة عام ١٩٨٥.

ويرى تقرير المؤسسة ان ضعف الطلب على النفط وتراجع اسعار السلع الاولية قد نتج عنه تدن في عائدات الدول النامية وعائدات الدول المصدرة للنفط بصفة خاصة حيث زاد على اثر ذلك هبوط سعر النفط بنهاية عام ١٩٨٦ بمقدار ٤٨ر٣ بالمائة اضافة الى انخفاض بلغت نسبته عام ١٩٨٥ (١ر١) بالمائة.

اما قيمة وحدة القياس المسعرة من قبل الدول المصدرة للنفط فقد انخفضت بناء على ارقام مؤسسة نقد البحرين بنسبة ٤٢ر٢ بالمائة عام ١٩٨٦ مذرنة بما كانت عليه عام ١٩٨٥ حيث استفادت الدول غير النفطية من هذا الانخفاض بنسبة سعر اقل عام ١٩٨٦ بنحو ٤ر١ بالمائة على وجه التقريب.

أميـركا سمحت لبنـوكها بمقـايضـة ديون الدول النـامية بحصص في الشـركات

يجري حاليا تعديل الانظمة الاميركية لتسهيل استثمارات المصارف في شركات غير مالية في الدول النامية وذلك مقابل ديون تلك الدول المستحقة للمصارف.

وقد اجيزت صفقات «مبادلات الدين بالملكية» هذه في الماضي لكن الانظمة الاميركية وضعت شروطا على المصارف بعدم حيازة اكثر من ٢٠ بالمائة من اسهم المؤسسات غير المالية في حين كان بالامكان حيازة جميع اسهم الشركات المالية.

واستنادا الى الانظمة الجديدة التي اعلنها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي في ١٢ اغسطس الحالي فان بامكان المصارف الاميركية ان تمتلك ١٠٠ بالمائة من اسهم المؤسسات غير المالية ايضا وذلك طبقا لشروط معينة ويسري هذا التعديل فورا.

وهذه الشروط هي:

١ - وجوب الحصول على اسهم الشركة من حكومة اجنبية.

٢ - ان الدولة التي تعمل فيها الشركة يجب ان تكون دولة اعادت جدولة التزامات الدين الحكومي الى الدائنين الاجانب منذ عام ١٩٨٠.

٣ - يجب بيع ملكية المصرف في الشركة في اقرب وقت ممكن وفي فترة لا تتجاوز الخمس سنوات بعد تاريخ الحيازة الا اذا وجد مجلس الاحتياط الفيدرالي تبريرا لتمديد لا يتعدى خمس سنوات.

٤ - وجوب ادارة الاستثمار من قبل شركة قابضة يملكها مصرف.

ويقول مجلس الاحتياطي الفيدرالي ان هدف الشرط الاخير هو «تاسيس حاجز فعال بين المصرف والنشاطات التجارية والصناعية للشركات التي ستتم حيازتها» ويتماشى هذا مع العرف الاميركي بمحاولة المحافظة على الفصل بين الصيرفة والصناعات الاخرى.

كما ان الاعلان وضع قواعد بشان ضخ مال جديد ويسمح التعديل المتحرر القيام بالاستثمارات في الشركات التي يجري تحويلها الى القطاع الخاص من قبل حكومة اجنبية تستخدم دينا رئيسيا تملكه مؤسسة مصرفية.

واذا كانت هناك حالات يتطلب فيها برنامج تحويلات دين الى ملكية وضعته حكومة دولة نامية ذات ديون كبيرة استثمار مال جديد اضافة الى المدخول من التزامات الدين الذي يجري تبادله فان المجلس سيدرس مثل هذه الاستثمارات على اساس كل حالة بمفردها.

ويمنع النظام الجديد اية شركة استملكت على هذا النحو من اتخاذ اسم شبيه باسم المصرف القابض او اي من فروعه والهدف من ذلك التقليل من احتمال ان يقوم المصرف بالارتباط بصورة وثيقة بفرعه بحيث يصبح ملتزما بدعم الشركة بقوة حتى لو حدثت خسائر كبيرة.

كما ان القانون يمنع المصرف ايضا من تقاسم معلومات سرية حول زبائن الشركات المنافسة بين المصرف وشركته.

ورغم ان مفعول التعديلات يسري فورا فان مجلس الاحتياط الفيدرالي طلب ملاحظات حول هذه الانظمة بحلول ٢٨ سبتمبر ١٩٨٧ كجزء من المراجعة المستمرة للانظمة التي تحكم استثمارات مبادلة الدين بالملكية.

وقد جرى البحث باسهاب في هذه الاستثمارات كوسيلة امام الدول ذات الديون الكبيرة لازالة بعض اعبائها المالية.

ليبانيز افيرز

■ مؤكداً استمرار الشرعية ودعم غالبية الشعب لها

أمين الجميل : مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي مهمة لنجاحه

في مقابلة خاصة اجرتها معه مجلة «ليبانيز افيرز» (شؤون لبنانية)، التي تصدر في الولايات المتحدة، والوثيقة الصلة بحزب الكتائب وراديو «صوت لبنان» الكتائبي، قال الرئيس اللبناني امين الجميل ان اللبنانيين بجملتهم ضد التقسيم، وضد اللاشرعية التي تمثلها هيمنة الميليشيات المسلحة على معظم المناطق اللبنانية. ونفى ان تكون سوريا راغبة في ابقاء قواتها في لبنان، وحمل اسرائيل مسؤولية الاضطراب الذي يسود الجنوب اللبناني. وبيّن ان الصيغة اللبنانية الجديدة يجب ان تتضمن تنازلات جوهرية من جانب جميع الطوائف. كما دعا الى تعزيز دور المؤسسات الشرعية للدولة المتمثلة في رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والجيش والبرلمان، مشيرا الى ان ذلك يتطلب قبل كل شيء نزع سلاح الميليشيات، الامر الذي لا يمكن تحقيقه قبل المصالحة السياسية.

كذلك اكد امين الجميل ان دور لبنان في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط اساسي ومهم. وفي ما يلي مقتطفات من هذه المقابلة:

● السيد الرئيس، يقول الكثيرون ان لبنان لم يعد له وجود، فما ردك على مثل هذه الادعاءات؟

– لا يستطيع احد ان ينكر ان الثلاثة عشر عاما الاخيرة التي عاشها لبنان في معاناة مستمرة كان لها اثرها الشديد على الشعب اللبناني، وعلى مؤسسات الدولة. ومع ذلك فان الادعاء الذي ورد في سؤالك بعيد عن الحقيقة.

ورغم ان من لا يعيش في لبنان قد لا يصدق ذلك، فان المصاعب التي واجهها هذا البلد عززت وحدة هوية الشعب اللبناني. وليس ادل على هذه الحقيقة من جنازة رئيس الوزراء كرامي. فاهل طرابلس، الذين هم في غالبيتهم العظمى من السنة، ملأوا مدينتهم بالاعلام اللبنانية لاظهار التزامهم بالدولة اللبنانية.

واخيرا، دعني اؤكد انه ما من طائفة لبنانية طلبت الانفصال عن باقي لبنان او الانضمام لاي من جيرانه. فلبنان يواجه مشاكل ولكنه موجود كدولة لها حكومتها المركزية، وسيبقى كذلك.

● ما من احد ينكر ان الشعب اللبناني مذهل حقا، وان التزامه بلبنان شديد، ولكن بعد ١٣ سنة من المعاناة تدمرت المؤسسات اللبنانية، ولم يبق شيء من مظاهر الاداء الحكومي؟

– انني ادرك ان هذا هو تصور الكثيرين، ولكنه تصور غير صحيح. فلا تزال الحكومة اللبنانية مستمرة في اداء معظم مهامها في ظل ظروف شاذة. فالماء متوفر للسكان، وكذلك الكهرباء، والبريد يصل للناس، والمحاكم المدنية تقوم بدورها، والمدارس مفتوحة، والطرق يتم اصلاحها، والبرلمان يعقد جلساته. كذلك فان دبلوماسيينا يمثلوننا في الخارج، ويقوم الرئيس بعمل الدولة. وكل هذه النشاطات تحدث ولكن بخطى بطيئة بسبب الحرب والتدخل الخارجي في شؤوننا.

● كل ذلك صحيح، ومع ذلك، فان حكومتكم لم تجتمع منذ عام. ورئيس وزرائكم اغتيل. ورئيس مجلس النواب قدم استقالته. بل وتوقع البعض لكم ان تقدموا استقالتكم. فهل كل هذه الامور تشير الى وجود حكومة تقوم بمهامها؟

– اولا، وقبل كل شيء، ليس لدي اية نية للاستقالة. ورئيس مجلس النواب سحب استقالته. ونحن نواجه مشاكل سياسية خطيرة في لبنان. والمشكلة هي في الاعتداء على مؤسساتنا الوطنية، فاغتيال رئيس الوزراء كرامي كان بمثابة اعتداء على جميع المؤسسات اللبنانية. وهناك البعض، من داخل لبنان وخارجه، ممن يتمنون ان يروا المجتمع اللبناني ممزقا. وساحرص على ان يفشلوا. واعتقد ان على الجميع ان يعملوا لتعزيز مؤسساتنا الوطنية، المتمثلة بشكل رئيسي في البرلمان، ورئاسة الوزراء، والجيش، والرئاسة. وعلى اصدقائنا في الخارج ان يساعدونا بدعم الحكومة المركزية، ورفض اولئك الذين يريدون الفصل بين اللبناني واللبناني وساقاتل حتى النهاية للقضاء على اية محاولة للتقسيم.

● من بين المهام الاساسية للحكومة توفير الامن للشعب. واليوم نجد ان السوريين والاسرائيليين ومختلف الميليشيات هي التي توفر الامن في معظم انحاء لبنان، الا يؤدي ذلك الى تلاشي اهمية الحكومة المركزية؟

– انه بالتاكيد يؤدي لهذه النتيجة، فمعظم اللبنانيين يريدون لقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني ان يتوليا السيطرة على الامن العام. وفي بعض المناطق هذا هو الوضع. وينبغي نزع سلاح الميليشيات، وهذا الامر ليس سهلا. فالكثيرون من رجال هذه الميليشيات اعتادوا على التصرف فوق كل القوانين. وما مكنهم من الابقاء على نفوذهم هو ارهابهم الناس واللعب على مخاوف الشعب. ومن اجل تقليص نفوذهم لا بد من التوصل لمصالحة سياسية، وتعزيز دور المؤسسات التابعة للحكومة المركزية. وحين نتحرك في هذا الاتجاه فان نفوذ الميليشيات سيتلاشى، وستتقلص الحاجة للوجود الاجنبي.

● من اجل ان تكون الحكومة المركزية قادرة على توفير الامن، لا بد للجيش اللبناني من ان يصبح قوة فعالة، فهل الجيش اللبناني قادر على اداء هذه المهمة؟

– نعم، يستطيع الجيش اللبناني بالتعاون مع قوى الامن الداخلي توفير الامن بمجرد التوصل لاتفاق سياسي. ويظل الجيش احد اقوى المؤسسات الوطنية. وكما تعلم، فان الجيش يمثل جميع اللبنانيين، ويؤدي دوره في جميع انحاء لبنان. وكل افراد الجيش يتلقون رواتبهم من القيادة، كما ان المسلمين والمسيحيين في الجيش يعملون معا بشكل يومي.

وقد استثمرت قدرا كبيرا في الجيش وبنيته بمساعدة الولايات المتحدة حتى اصبح قوة مقاتلة حديثة وفعالة.

● لقد تحدثت عن المصالحة السياسية كشرط لاعادة القدرة للحكومة المركزية على توفير الامن لجميع اللبنانيين. فلماذا ينبغي ان يتصور المرء ان اللبنانيين مستعدون لوضع خلافاتهم جانبا؟ او هل انت وباقي الزعماء المسيحيين مستعدون لاقتسام بعض السلطة التي في ايديكم مع باقي الطوائف اللبنانية؟

– لقد تعلمنا نحن اللبنانيين الكثير خلال الثلاثة عشر عاما الماضية. واول شيء تعلمناه اننا جميعا نرغب في ان يعم السلام بلادنا. وثاني الدروس، وكما قلت من قبل، نحن شعب واحد ويجب ان نعيش معا. ومن اجل تحقيق هذه الغاية لا بد لكل طائفة من ان تقدم تنازلات للطوائف الاخرى. وفي الواقع، سيكون على كل طائفة ان تقدم تنازلات اكثر من تلك التي هي مستعدة لتقديمها الان.

والصيغة الجديدة لحكم لبنان ستبنى على مبدأ المساواة في جميع المناصب في الدولة: البرلمان، والحكومة، والجهاز البيروقراطي، والقضاء وما الى ذلك. فالحكم سيقوم على الاجماع، بحيث تتركز السلطة في مجلس الوزراء الذي تتمثل فيه جميع الطوائف بالتساوي. فلبنان مسؤولية جميع الطوائف اللبنانية، وليس مسؤولية اية طائفة بمفردها، ولهذا ينبغي ان يشترك الجميع في عملية الحكم. والاستغلال الخارجي هو الذي بالغ في تقدير الخلافات وحول التنوع الديني الى صدام سياسي – عسكري. فاتركوا اللبنانيين وحدهم، وسيدهشون العالم ثانية بكدهم البناء.

● هناك من يدعون ان السوريين يعتزمون ضم لبنان، او على الاقل احتلاله في المستقبل المنظور، ويعتقد هؤلاء ان السوريين يريدون ان يروا اللبنانيين مجزئين، وبالتالي يوفرون الذريعة لاستمرار الاحتلال فما تعليقك على هذه التصورات؟

– انني لا اقبلها. فقد اكد السوريون لجميع اللبنانيين انهم يريدون الانسحاب من لبنان، وينبغي لي ان اصدقهم. فالحكومة السورية تعرف ان المصالح السورية على المدى الطويل لا تتعزز بوجود قواتهم في لبنان، ولا بتورطهم في المشاكل اللبنانية الداخلية. فمهما كان التدخل السوري حميدا، سيشعر اللبنانيين بمرور الوقت برغبتهم في ان يتولوا هم تامين امنهم. ويدرك السوريون ان الطريقة المثلى لضمان احترام جميع اللبنانيين وتقديرهم وشكرهم، هي في ان يساعدوا الحكومة اللبنانية على استعادة الامن والنظام وسيادة الدولة اللبنانية.

● لقد تحدثت عن الامن للبنانيين، غير ان الاسرائيليين قلقون ازاء امن حدودهم الشمالية، فهم يحتفظون «بمنطقتهم الامنية» من اجل حماية مستوطناتهم الشمالية ضد الغارات المنطلقة من الاراضي اللبنانية، فلماذا ينبغي للاسرائيليين ان يصغوا للدعوات اللبنانية بالانسحاب كلية من لبنان وتعريض حياة مواطنيهم للخطر؟

– تعتبر سياسة اسرائيل ازاء لبنان على مدى العشرين سنة الماضية فشلا مستمرا. فنحن نرى اليوم ان حدودها مع لبنان وحده هي التي تشكل خطرا عليها. فمرتفعات الجولان، ووادي نهر الاردن، وسيناء، كلها حدود هادئة ومسالمة. والسبب هو في وجود حكومة عربية مركزية قوية تسيطر على كل هذه الحدود.

ويغض النظر عن النوايا الاسرائيلية في لبنان، فان تصرفات الاسرائيليين اضعفت سلطة الحكومة المركزية. وذلك واضح بدءا من الغارة المهينة على مطار بيروت سنة ١٩٦٨، الى رفضهم تسليم مواقعهم للجيش اللبناني لدى انسحابهم من جزء كبير من لبنان، وانتهاء بضغوطهم المتواصلة على الجنوب. ولا يمكن تحقيق امن اسرائيل من خلال قوى عميلة. والتنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥، و٤٢٦ هو في مصلحة السلام. وعلى اصدقاء اسرائيل الا يتخذوا اي تصرف او يقوموا باي عمل من شانه اضعاف الحكومة المركزية في لبنان.

● فيما يتعلق بمؤتمر السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، هل سيشترك فيه لبنان؟

– مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي مهمة لنجاح مثل هذا المؤتمر. فلبنان شانه شان سوريا والاردن، تحتل اسرائيل جزءا من اراضيه. وبينما ناقش المؤتمر الدولي السابق انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ وحدها، فانه بعد عشرين سنة لن يكون اي بحث مكتملا بدون تضمينه الاراضي اللبنانية التي احتلت منذ ذلك الوقت.

وحول قضية الفلسطينيين، فان مستقبل الفلسطينيين في لبنان، وعلاقتهم بالكيان الفلسطيني امران مهمان بالنسبة لهذا المؤتمر. ومن الصعب تصور اي حل للمسالة الفلسطينية لا يعالج اهتمامات الجالية الفلسطينية الكبيرة في لبنان.

واخيرا، فان السلام في المنطقة لن يتحقق لاسرائيل ما لم يتحقق لجميع المعنيين. وبضمن هؤلاء المعنيين لبنان. فما من احد يستطيع ان يتفاوض على اتفاق كهذا نيابة عن اللبنانيين، هذا اذا ما اريد للسلام ان يكون له معنى حقيقي. ولهذا، فانه من اجل ضمان النجاح، يجب ان يشارك لبنان في المؤتمر الدولي الى جانب الاردن وسوريا.

● هناك من يقولون ان سلطة رئيس الجمهورية لا تتجاوز اسوار القصر الجمهوري. فلماذا تعتقد، والحالة هذه، ان الرئاسة مهمة لهذه الدرجة؟

– هذا بالطبع غير صحيح. فجميع المؤسسات اللبنانية: الرئاسة، والحكومة، والبرلمان، والجهاز البيروقراطي، ضعفت نسبيا. وهذا ناجم عن الحرب، وسيطرة الميليشيات والاحتلال، ووجود قوات اجنبية. ومع ذلك، فان السلطة الشرعية موجودة وبكفاءة، رغم ضعفها، على جميع الاراضي اللبنانية. وهي اقوى في بعض المناطق منها في مناطق اخرى. والرئاسة هي قمة السلطة الشرعية، وهذه السلطة ليست نشطة فقط في ادارة الشؤون القانونية الادارية للبنانيين، وانما هي نشطة كذلك في التعامل مع القوى الاقليمية ومع الدولتين العظميين لاستعادة وحدة لبنان واستقلاله. ومن ناحية فان الرئاسة ضعيفة، ولكنها من ناحية اخرى اقوى منها في اي وقت مضى، وذلك من حيث تصميمها على انهاء الحرب ومنح اللبنانيين الحياة السلمية التي يستحقونها. والغالبية الصامتة والساحقة من اللبنانيين تدعم المؤسسات الشرعية للدولة وتدين اللاشرعية التي تبقي عليها المجموعات المسلحة وداعموها الخارجيون. ولدي تصور واضح للبنان المستقبل. وانا اصارع من موقع منصبي كل العقبات التي تعترض تحقيق هذا التصور. وسأواصل هذا الصراع بالقوة نفسها بصفتي الخاصة حين تنتهي فترة رئاستي.

لا تضيع وقتك.. ما بيرجعلك
حقك الا ذراعك وربعك!!

■ عن الدستور الاردنية ■

نيويورك تايمز

■ بعد كل التنازلات التي قدمها غورباتشيف

من الخطأ تجميد خيار الصفر المزدوج بسبب ٧٢ صاروخا قديما

الفيلم السينمائي «د.سترينج لوف» تقول حاشيته السينمائية «كيف كففت عن الخوف وتعلمت حب القنبلة» ويشير الجدل الدائر حول التوصل الى اتفاقية ملزمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول ازالة الصواريخ الباليستية النووية التي يتراوح مداها ما بين ٣٠٠ و٣٥٠٠ ميل، الى ان العديد من المفكرين الاستراتيجيين يشعرون باعجاب دائم بالاسلحة النووية.

ولدهشة معظم المفكرين فان ميخائيل غورباتشيف الزعيم السوفيتي لم يقبل بخيار الصفر المزدوج الاميركي حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى وحسب وانما اقترح كذلك ازالة الصواريخ القصيرة المدى، التي يتراوح مداها ما بين ٣٠٠ و٦٠٠ ميل، ومن الناحية العددية فان مكاسب الاميركيين في هذه الاتفاقية اكثر من مكاسب السوفيت، فالسوفيت وفق هذه الاتفاقية سيتخلون عن اكثر من ١٥٠٠ رأس حربي في حين ان اميركا تتخلى عن اقل من ٣٥٠ رأسا قريبا.

غير ان الخبراء الامنيين من امثال ريتشارد نيكسون، وهنري كيسنجر، وبرينت سكوكروفت، يقولون بضرورة الاحتفاظ ببعض الصواريخ المتوسطة في اوروبا على الاقل، ويقول هؤلاء ان هذه الصواريخ تمثل رادعا معقولا في حالة وقوع هجوم تقليدي سوفيتي، لان موسكو ستعتقد بان استخدام مثل هذه الصواريخ اكثر احتمالا من استخدام اي من الرؤوس الحربية الاستراتيجية الطويلة المدى والتي يقدر عددها بحوالي ١٢ الف رأس حربي.

ولكن اميركا وحلفاءها الاوروبيين لا يمكن ان يستفيدوا من تحويل الحرب التقليدية الى حرب نووية، وليس من السهولة ان نفهم الاسباب التي تجعل العمل الانتقامي السوفيتي اقل احتمالا عندما تهاجم اهداف في الاتحاد السوفيتي بواسطة صواريخ بيرشينغ ٢، وصواريخ كروز الارضية والمنصوبة في اوروبا الغربية بدلا من استخدام صواريخ باليستية عابرة للقارات.

ومن الغريب ان يتكون هذا الحب لاسلحة نشرت بعد عام ١٩٨٣ كرد على الصواريخ التي يعرض غورباتشيف الان ازالتها، والمخاوف الخاصة باحتمال ان تؤدي ازالة هذه الاسلحة التي تزعزع الاستقرار، الى تجريد اوروبا من الاسلحة النووية، تبدو غير حقيقية. وذلك بان عدة مئات من الرؤوس الحربية النووية ستظل على متن الطائرات النووية والغواصات الباليستية التي تدافع عن منظمة شمال الاطلسي، والاهم من ذلك ان افضل رادع لاي غزو سوفيتي محتمل لاوروبا الغربية سيظل يكمن في تواجد ٣٢٥ الف جندي اميركي في القارة الاوروبية.

والحب المبالغ فيه للقنبلة وحده الذي يمكن ان يوضح حقيقة ان العقبة الكبرى التي تقف امام التوصل الى اتفاقية تكمن في الـ ٧٢ صاروخا من نوع (بيرشنغ – ١) التي توجد في المانيا الغربية فهذه الصواريخ يملكها الالمان، غير ان بمقدورها حمل رؤوس حربية اميركية.

ويقول الاتحاد السوفيتي ان كافة الرؤوس الحربية الاميركية والسوفيتية المركبة على الصواريخ المتوسطة المدى ينطبق عليها خيار الصفر المزدوج، فيما يقول الناطق باسم ادارة ريغن بان هذه الرؤوس الحربية تتبع لقوات «دولة ثالثة» كما هو الحال بالنسبة لبريطانيا وفرنسا، ولذلك فان هذه الرؤوس لا يمكن اخضاعها للمفاوضات بين اميركا والسوفيت، وهذا الموقف غير منطقي واذا كان صحيحا فانه غير قانوني، والمعاهدة الخاصة بحظر انتشار الاسلحة النووية تحظر على الدولة التي تمتلك اسلحة نووية من مساعدة وتشجيع او اغراء دولة غير نووية بالحصول على مثل هذه الاسلحة، او السيطرة عليها، وينص الدستور الالماني وميثاق الاتحاد الاوروبي الغربي على ان لا يجوز لالمانيا الغربية حيازة اسلحة نووية، وصواريخ (بيرشنغ ١) ذات الرؤوس النووية اما ان تكون المانية غربية او اميركية مع انها لا يصح ان تكون المانية غربية.

وفي الوقت نفسه، فان ربط الاتحاد السوفيتي للمعاهدة بهذه القضية ضروري ومعقول، فصواريخ (بيرشنغ ١) لم تكن جديدة حين امتلكها الالمان الغربيون، ومع الوقت الذي سيتم فيه تدمير الصواريخ المتوسطة المدى، ستكون صواريخ (بيرشنغ ١) قد اصبحت قديمة وغير ذات جدوى، لذلك فان التوصل الى تفاهم بشان عدم استبدالها بصواريخ حديثة يكفي لحل مشكلة عاطفية اكثر منها عسكرية.

ومن الاهمية بمكان التوصل الى معاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى حتى تتفرغ القوتان العظميان بحث مسالة الاسلحة النووية الاستراتيجية، وهي مسالة اكثر خطورة، ويبلغ عدد هذه الاسلحة ١٢ الف رأس حربي للاتحاد السوفيتي، وقرار الرئيس الاميركي رونالد ريغن المتعلق بالغاء القيود التي كانت تفرضها اتفاقية (سالت – ٢) يعني ان عدد هذه الرؤوس، وبخاصة السوفيتية منها، يمكن ان يكون قد زاد بشكل كبير.

ومن المفارقات ان الاكتشاف الاخير والخاص بنشر السوفيت لصواريخ (اس اس ٢٤) وهي من النوع المتحرك والمتعدد الرؤوس الحربية، قد دفع بالسناتور جيسي هيلمز، وهو جمهوري من نورث كارولينا، ويتمتع بدعم البيت الابيض، الى التذمر لان موسكو انتهكت معاهدة (سالت ٢) التي الغاها الرئيس، وفي سنة ١٩٧٧، اقترح الاتحاد السوفيتي حظر كافة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات اذا ارادت اميركا ذلك، وفي ذلك الوقت اصررنا على الاحتفاظ بالخيار الخاص باستخدام القواعد المتحركة لاغراض تتعلق بصواريخ (ام اكس) المتعددة الرؤوس.

ولكن لا يزال بوسعنا فرض قيود على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والمزودة برؤوس حربية متعددة، وذلك من خلال التراجع عن القرار الخاطىء والمتعلق بالغاء الحدود التي قررتها معاهدة (سالت ٢) ولا سيما السقف الذي حددته المعاهدة للحيلولة دون نشر ما يزيد عن ٨٢٠ صاروخا من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وتذمر هيلمز والبيت الابيض ازاء نشر السوفيت لصواريخ (اس اس ٢٤) ينطوي على مزاعم بان الاتحاد السوفيتي يتوانى في تدمير الصواريخ الباليستية المتحركة الحالية من اجل البقاء في حدود (سالت ٢) التي الغيناها من جانب واحد، والحقيقة ان من غير المتوقع الامتثال الدقيق لاجراءات متفق عليها في السابق بهدف تدمير الاسلحة الزائدة، في حين ان ريغن الغى البنود الاساسية التي تجعلها زائدة، والتفاوض من جديد حول حدود جديدة لمعاهدة سالت من شانه ان يسيطر على الخطر النووي بجدارة اكبر من مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» التي تقف حجر عثرة في طريق اي اتفاق.

وفي رسالة الاتحاد التي وجهها عام ١٩٨٤، قال ريغن ان الهدف الوحيد لامتلاك اسلحة نووية هو ضمان عدم استخدامها البتة. فاذا كنا سنسلم بذلك كسياسة قومية، فاننا سنكف عن حب القنبلة وسنمضي في العمل للحيلولة دون وقوع حرب نووية.

بول وارنك

(كبير المفاوضين الاميركيين على معاهدة سالت ٢)

هيرالد تريبيون

■ لأن الممكن أفضل من المستحيل

حركة الكونترا مدعوة للاستفادة من درس التاميل

ياتي وقت لابد فيه من اختيار طريق رجل الدولة، مهما كان هذا الطريق مؤلما، لان البدائل اكثر سوءا. فالرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين لا يرغب في تقسيم بلاده غير ان البديل اكثر سوءا، ويتجلى في حرب اهلية بما ينطوي عليه ذلك من خطر نشوب حرب دولية.

ورؤساء الدول الخمس في اميركا الوسطى لم يظهروا رغبة من قبل في العمل معا او الاضطلاع بالمسؤولية ازاء مشاكل بعضهم بعضا، غير ان خطة السلام المشتركة التي وقع عليها هؤلاء الزعماء يوم ٧ اغسطس الجاري كانت البديل للفوضى.

وعلى المرء ان يغتنم الفرص عندما يصبح الوقت ميئوسا منه. وهذا ما فعله جايواردين بالضبط.

فقد واجه جايواردين صراعا طائفيا من ذلك النوع الذي تسبب باراقة دماء اكثر من تلك التي اريقت منذ عام ١٩٤٥ خلال كافة الحروب التقليدية مجتمعة. فالاقلية التاميلية (الهندوسية) في شمال سري لانكا، التي تريد دولة خاصة بها، اثبتت ان بمقدورها تقديم متشددين لا ينضب معينهم للحرب من اجل هذه القضية. والغالبية السنهالية (من البوذيين) بمقدورها قمع الاقلية تماما، ولكنها لن تتمكن من اتمام المصالحة معها.

وهذه المشاكل عرقية ولكن لانها عرقية وسياسية وقبلية، فان التسوية لها مستحيلة. وايرلندا الشمالية تمثل حالة مماثلة. فالعنف في سري لانكا كان يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية بما يتسبب باراقة دماء الطائفتين.

وهكذا فان جايواردين ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي اتخذا خيارا جريئا ووقعا وسائل جريئة. فقد وافق جايواردين على منح شبه حكم ذاتي للمناطق الخاصة بالتاميل. ووافق الزعيمان على ارسال القوات الهندية الى تلك المناطق بغية تجريد مقاتلي التاميل من الاسلحة والسيطرة عليهم. وقد خيبت الاتفاقية امال التاميل الذين لم يحصلوا على الاستقلال، فيما اثارت غضب السنهاليين الذين فقدوا بموجبها جزءا من بلادهم، كما ان الاتفاقية ورطت الهند في عملية سلام قد لا يكتب لها النجاح. ومع ذلك فان الزعيمين خاضا غمار مخاطر سياسية وشخصية في سبيل فعل الخير. انه نموذج رفيع ونبيل.

وخطة ارياس الخاصة باميركا الوسطى والتي جاءت بمبادرة من رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس سانشيز، تواجه معارضة الثوار اليساريين في السلفادور، وثوار الكونترا في نيكاراغوا. والحكومة النيكاراغوية والحكومة الاميركية وافقتا على الخطة على مضض. وفرص الخطة في النجاح لا تكاد تكون جيدة. والخطة بالرغم من ذلك، تمتاز بميزتين كبيرتين : انها خطة جادة وذات اهداف ممكنة التحقيق، على صعوبتها، وانها اصيلة اذ انها من صنع اميركا الوسطى وليست من صنع اميركا الشمالية.

وهذه المبادرة ذكية وجريئة، كما تمثل البديل للمزيد من الحرب في السلفادور ونيكاراغوا وغواتيمالا وربما في هندوراس وكوستاريكا، ان عاجلا او آجلا، وبالمشاركة الاميركية المباشرة او غير المباشرة.

ويمكن ان يحتج المسؤولون في ادارة ريغن وانصار الكونترا الاخرون، فيقولون بان احراز الكونترا للنصر افضل بكثير من خطة السلام هذه. والمشكلة ان نصر الكونترا العسكري على الحكومة في ماناغوا ليس احتمالا واقعيا، طالما ان الولايات المتحدة لا ترغب في غزو نيكاراغوا كخطوة لدعم الكونترا.

وافضل سيناريو بالنسبة لثوار الكونترا يكمن في البقاء في الميدان، وتوسيع نطاق نشاطاتهم، وفرض نوع من السيطرة على بعض الاراضي داخل نيكاراغوا وممارسة ضغوط كبيرة على حكومة الساندينيين ماذا بعد؟ اذا لم يتفكك الساندينيون فيما بينهم، فان الكونترا لن تحرز اي نصر. وفي افضل الظروف، فانها ستتمكن من جعل البقاء مكلفا بالنسبة للساندينيين والسوفيت.

والسبب في عجز الكونترا يتمثل في حقيقة اعتمادها الكلي على الولايات المتحدة لدرجة انها قد تنهار في حالة توقف الاميركيين عن دعمها. وفي اليوم الذي تعلن فيه الكونترا الاستقلال عن الدعم الاميركي والتصميم على القتال، بالاعتماد على مصادرها الخاصة. وبصرف النظر عن الكونغرس والادارة الاميركية، سينظر اليها بجدية. وهذا اليوم لا يلوح في الافق ابدا في الوقت الحاضر.

واسوأ سيناريو، من منظور الكونترا، وهو الارجح، في ضوء الواقع السياسي في واشنطن اليوم، ينطوي على توقف الكونغرس عن امدادهم بالاموال اللازمة، وامكانية تخلي الرئيس الاميركي الجديد عن الحركة، هذا اذا تمكنت من البقاء لحوالي ١٨ شهرا اخرى.

ويجب على ثوار الكونترا ان يعملوا جهدهم لابداء اهتمام جاد بخطة ارياس الان، حيث لا يزال امامهم وقت كاف. وبدعمهم لمبادرة الدول الخمس، والاعراب عن رغبتهم في التعاون في سياق الحلول التي تسعى الخطة لتحقيقها، سيبرهن رجال الكونترا على انهم يملكون من الادوات ما هو سياسي، وبذلك يكسب هؤلاء مصداقية سياسية.

وفرص تحقيق نجاح كبير من خلال هذا الطريق ليست كبيرة. ولكن هذه الفرص افضل من الفرص التي يمكن ان ينطوي عليها اي طريق اخر. وطريق رجل الدولة يتمثل في القدرة على ادراك ما هو ممكن والعمل بحزم من اجل تحقيقه. ومعظم الزعماء ينشدون الراحة من خلال التعلق بالاوهام، وسرعان ما تنقبض صدورهم عندما يفكرون باتخاذ خطوات جريئة.

وليم بفاف

فرانكفورتر الجماينة

■ كمؤشر على مرونة جديدة في موقفها

بكين تغفل الربط بين شروطها لتطبيع العلاقات وبين محادثات الحدود مع موسكو

في نطاق الخطوات الرامية الى تطبيع العلاقات غير السياسية بين القطبين الشيوعيين: الاتحاد السوفيتي والصين، عقد متفاوضون كبار من البلدين جولة جديدة من المحادثات في بكين لتسوية نزاع الحدود القائم بين البلدين، وذلك بعد مفاوضات مماثلة جرت في موسكو في شهر فبراير الماضي، اثر توقف استمر حوالي ثماني سنوات. ومفاوضات الحدود تتم بمعزل عن محادثات اخرى بين موسكو وبكين حول تطبيع العلاقات بين البلدين التي يشوبها التوتر منذ اكثر من عقدين من الزمن بسبب خلافات عقائدية بينهما ظهرت في الستينات، وادت الى وصول هذه العلاقات الى ادنى مستوى لها وخاصة بعد الغزو الفيتنامي لكمبوديا عام ١٩٧٩ والتدخل العسكري السوفيتي في افغانستان في العام نفسه.

ويقول الجانب الصيني ان فيتنام تتلقى الدعم العسكري من الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بوجودها العسكري في كمبوديا وسياستها في منطقة جنوب شرق آسيا.

وهذه المفاوضات التي اتفق على عقدها بصورة دورية في عاصمتي البلدين على مستوى نائب وزير الخارجية، تهدف الى الاتفاق على قضايا الحدود المتنازع عليها علما بان الحدود الصينية – السوفيتية تعتبر اطول حدود بين دولتين في العالم، حيث يبلغ طول هذه الحدود المشتركة اربعة الاف وستمائة وخمسين كيلومترا وتقع بين سيبيريا السوفيتية ونهري آمور ويوسوري الواقعين في شمال الصين. وقد نجم الخلاف بينهما بسبب تفسيرات متباينة حول معاهدات بشان الحدود وقعت بينهما في القرن التاسع عشر. وتقول الصين بهذا الصدد ان الاتحاد السوفيتي احتل بموجب هذه المعاهدات غير المتكافئة اراضي صينية، الامر الذي ادى الى وقوع نزاع مسلح بين قوات البلدين عام ١٩٦٩. وبالرغم من ذلك فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية انه يمكن التوصل الى اتفاق بشان الحدود من خلال المعاهدات القائمة. وقال ان الصين تامل بجهود مشتركة من قبل البلدين في احراز تقدم في الجولة الجديدة من المفاوضات، الامر الذي سيعكس اثره على محادثات تطبيع العلاقات بينهما. ويشير المراقبون الى انه لاول مرة تربط الصين محادثات الحدود مع الاتحاد السوفيتي بقضايا اخرى تشكل عقبة امام توصل البلدين الى اتفاق. ومن بين هذه القضايا استمرار الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا، والسياسة العدوانية التي تنتهجها الحكومة الفيتنامية ازاء الصين بدعم من الاتحاد السوفيتي.

وسبق للصين وفيتنام ان خاضتا حرب حدود شاملة عام ١٩٧٩ وذلك بعد وقت قصير من الغزو الفيتنامي لكمبوديا والاطاحة بالنظام الحاكم فيها انذاك.

ويبدو ان تخلي الصين عن هذه الشروط يهدف الى توفير اجواء مناسبة لاحراز تقدم في محادثات الحدود بينهما، واخراج هذه المحادثات من الحلقة المفرغة التي تدور فيها منذ ان بدأت قبل اكثر من خمسة عشر عاما.

وقد ظل التوتر يسود العلاقات بين البلدين الشيوعيين الى ان اعترف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، في شهر يوليو من العام الماضي بسيادة الصين على العديد من الجزر في نهري آمور ويوسوري في القطاع الشمالي الشرقي من الحدود بين البلدين، حيث تم الاتفاق نتيجة لهذا الاعتراف على استئناف المحادثات لتسوية نزاع الحدود بين البلدين، رغم ان الاتحاد السوفيتي كان يرفض في السابق الاعتراف بمثل هذه السيادة.

ويعتبر استئناف المحادثات الصينية – السوفيتية حول قضايا الحدود التي يرأس الجانب السوفيتي فيها نائب وزير الخارجية روغاتشوف، بمثابة اشارة الى تحسن في العلاقات بين البلدين، وان كان هذا التحسن لا يعني علاقات طبيعية. فالاتحاد السوفيتي والصين ما زالا على خلاف حاد حول ثلاث قضايا سياسية رئيسية هي:

● التأييد السوفيتي للتدخل العسكري الفيتنامي في كمبوديا.
● التدخل السوفيتي العسكري في افغانستان.
● الحشود السوفيتية على طول الحدود المشتركة بين البلدين.

وكانت الصين تعتبر التوصل الى اتفاق حول هذه القضايا شرطا اساسيا لتطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، غير ان عدم ربط القيادة الصينية هذه القضايا بمحادثات الحدود الحالية يفسر من قبل المراقبين السياسيين باعتباره يمثل مرونة في الموقف الصيني بهدف اخراج هذه المحادثات من الطريق المسدود الذي تواجهه.

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي



١٠

حقائق وأسرار عن ثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ٥٨

كتب الكثير وقيل الكثير عن رشيد عالي الكيلاني وثورتي ٤١ و٥٨ في العراق. غير ان هذا الكتاب الذي ننشره على حلقات يختلف عن كل ما كتب وقيل. فهو الى جانب كونه كتابا تاريخيا موثقا يروي تفاصيل الاحداث التي مهدت ورافقت هاتين الثورتين، فانه يكشف الكثير من المعلومات التي رواها الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الشخصي للكيلاني ورفيق ثورته ودربه وسجنه، وزوج ابنته.

لقد اراد الكيلاني الذي قاد اول ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني سنة ٤١، ان تنشر مذكراته كاملة غير منقوصة بعد مماته، لانه كان يخشى - وهو الرجل الكيس، اللبق - ان يسفر نشرها في حياته عن تنفير الاصدقاء اذا قال الحقيقة، واخفاء الاسرار اذا لم يقلها.

لذلك، وبعد ان بذل جهد كبير في تصنيف وتنقيح المعلومات والوثائق والصور، اخرجت الى العالم اول مذكرات حقيقية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيسا لوزراء العراق، ورئيسا لحكومة الدفاع الوطني في المنفى ببرلين، وزعيما للامة العربية بايعه قادتها وفوضوه بالتحدث باسمها في المحافل الدولية.



هروب الكيلاني والحسيني



● الكيلاني وغروبا في احد منتزهات بغداد قبل ثورة ٤١



● ..وفي بغداد ايضا بعد ثورة ١٤ تموز



● الشريف شرف والى يمنه رؤوف البحراني والى يساره موسى الشابندر في المنفى في سالزبوري



● الكيلاني يفك اللفافة عن رأسه في الطائرة، التي هربته من تركيا الى برلين

■ خطة محكمة حولت الكيلاني الى صحافي الماني معصوب الرأس ! ■ الحاج امين الحسيني حلق لحيته واصبح دبلوماسيا ايطاليا ! ■ يونس البحري .. استقطب العرب من اذاعة لندن الى اذاعة برلين

ملخص ما نشر

في ما تقدم من حلقات روى السهروردي احداث مصرع الاسرة الهاشمية في العراق وكيف كان عبدالاله السبب الرئيسي في هذه النهاية المأساوية. كما تعرض الكاتب الى الملابسات التي رافقت الايام الاولى لثورة ٥٨، ودور عبدالسلام عارف فيها. وتحدث عن تفاصيل المؤامرة التي حبكتها بريطانيا بالتفاهم مع نوري السعيد للتخلص من الملك غازي الذي عرف بمواقفه القومية وشجاعته.

وتناول السهروردي الاحداث التي رافقت انقلاب بكر صدقي، الى حين مقتله. على يد جندي برصاصة من مسدس اخفاه تحت صينية المرطبات.

وتعرضت الحلقات الماضية لتآمر نوري السعيد على العراق لصالح الانكليز. فقد تمكن هذا الثعلب الداهية من اللعب على كل التناقضات لتحقيق مصالحه الشخصية. كما اثيرت التفاصيل التي رافقت هروب الوصي عبدالاله واختيار وصي جديد على العرش هو الشريف شرف، وتشكيل حكومة جديدة برئاسة رشيد عالي الكيلاني.. وهي حكومة رفض الانكليز الاعتراف بها.. وقرروا غزو العراق.

ثم بدأ «عهد» السفير البريطاني كورنواليس الذي وصف بانه ملك العراق غير المتوج. ونشبت بينه وبين حكومة رشيد عالي الكيلاني مجادلات عنيفة حول تفسير معاهدة عام ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا، انتهت بمؤامرة نزول القوات البريطانية في البصرة.

وتلا ذلك ان عززت بريطانيا قواتها رغم اعتراض الحكومة.. ونشبت «حرب مذكرات» بين الخارجية العراقية والسفارة البريطانية .. لم تنجح في احتواء الموقف الذي تطور الى غارة بريطانية على القوات العراقية، ونداء من الحكومة الى الشعب للثقة بقيادته.

الملك عبدالعزيز آل سعود حاول التوسط بين بريطانيا والحكومة العراقية برئاسة الكيلاني، غير ان لندن كانت قد عقدت العزم على تصعيد المواجهة ومنع اي توجه وطني عراقي.

وبلجوء الكيلاني الى خارج العراق، عاد نوري السعيد الى الحكم وبدأ سياسة الانتقام، فيما دبت الخلافات بينه وبين عبدالاله الذي فتح الخط على الاميركيين بسبب تفضيل الانكليز لنوري السعيد عليه.

وقد ادى احتلال الانكليز لايران الى هروب الحاج امين الحسيني متخفيا الى المانيا، وكذلك شخصيات اخرى، كما رتبت المانيا خطة محكمة لتهريب الكيلاني من تركيا الى برلين.

الهرب من ايران

احتلال ايران، كما شرح رشيد عالي للشاه من قبل، كان خطوة منسقة بين بريطانيا والاتحاد السوفيتي من اجل تطويق المانيا ومنعها من الزحف في اتجاه الخليج العربي ضمن عملياتها الحربية في خضم الحرب العالمية الثانية.

وقد اختلف موقف الشاه الجديد الذي تعامل مع بريطانيا عن موقف والده من اللاجئين العراقيين حيث قام بتسليمهم الى السلطات العراقية باستثناء الذين تمكنوا من الهرب من ملاحقة رجال الامن الايرانيين. وقبل ان يبدأ الهجوم على ايران كان المحامي قاسم حسن قد توجه الى موسكو بتنسيق مع السفير السوفيتي في طهران بهدف العمل على الحصول على دعم الاتحاد السوفيتي للاحرار العراقيين الذين يريدون التحرر من الاستعمار البريطاني. واثناء وجوده في موسكو فوجيء بالغزو البريطاني السوفيتي لايران وقد ظل في موسكو حتى انتهت الحرب العالمية الثانية.

وقد ارسل البريطانيون اللاجئين العراقيين الى الاهواز في حين نفوا بعضهم الى سالز بوري في جنوب افريقيا وهم الشريف شرف وناجي السويدي وموسى الشابندر وزير خارجية حكومة الدفاع الوطني ووزير المالية رؤوف البحراني وعبدالقادر الكيلاني الذي كان سفيرا للعراق في باكستان بعد الحرب العالمية الثانية والشريف سيف ومحمد علي محمود ومحمد عباس وعبدالحق العزاوي وجودت سامي سليمان وكامل شبيب وعبدالرزاق شبيب وجمال الحسيني وموسى كاظم الحسيني من القادة الفلسطينيين.

اما العقداء فهمي سعيد وكامل شبيب ومحمود سلمان، ويونس السبعاوي الذي كان وزيرا بارزا في حكومة الدفاع الوطني فقد نقلوهم فيما بعد من الاهواز الى بغداد حيث حوكموا واعدموا في ٥ مايو ١٩٤٢.

ابرز الهاربين

وكان الحاج امين الحسيني والعقيد صلاح الدين الصباغ هما ابرز الذين تمكنوا من الهرب من ايران، فقد تمكن العقيد الصباغ من الهرب الى تركيا حيث تنكر هناك لمدة طويلة قبل ان يلقى القبض عليه من قبل القوات التركية التي احتفظت به من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٤ حيث تغير اتجاه المعارك في الحرب العالمية الثانية لغير صالح المانيا. ونتيجة للضغوط الشديدة التي تعرضت لها تركيا من قبل الانكليز والنظام الملكي في العراق. وكذلك من قبل حكومة الولايات المتحدة الاميركية، اضطرت لتسليمه للقوات الانكليزية في سوريا بمعونة الدرك السوري.

وكانت سوريا تخضع من الناحية العملية في حينه للنفوذ البريطاني بسبب سقوط فرنسا تحت الاحتلال الالماني. وكان يجري التفتيش في الحدود السورية من قبل موظفين سوريين وجنود انكليز ايضا. تماما كان الحال على الحدود العراقية. وكانت توجد في سوريا قوات بريطانية الى جانب القوات الفرنسية الموالية لحكومة ديغول التي شكلت في المنفى. واعتقد انه رغم الضغوط البريطانية فقد كان بامكان الرئيس شكري القوتلي ان يرفض تسليم العقيد صلاح الدين الصباغ للحكومة العراقية. وقد اعدم الشهيد الصباغ في تاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٤٥.

جواز ايطالي

وفيما يتعلق بالحاج امين الحسيني فقد حصل على جواز سفر ايطالي دبلوماسي من السفارة الايطالية في طهران وحلق لحيته وغادر ايران باعتباره موظفا ايطاليا بعد ان غير ملابسه ايضا. وقد توجه بداية من طهران الى منطقة الاحتلال الروسي التي كانت تحاذي طهران شمالا. ومن هناك اتجه الى تركيا بالقطار. وفي تركيا وامعانا منه في التكتم على تحركاته وعدم كشف هويته لم يتصل مع احد حتى مع رشيد عالي الكيلاني. ومن استنبول تولى الايطاليون نقله بسرية كاملة الى روما. ومن هناك توجه الى برلين حيث اعلن عن وصوله الى المانيا. وقد استغرقت رحلته من طهران الى برلين حوالي الشهر.

وفي برلين تجدد اللقاء ثانية بين الحاج امين الحسيني ورشيد عالي الكيلاني الذي غادر استنبول سرا هو الاخر. ولكن الالمان هم الذين رتبوا سفره ليس الايطاليين. وقد تولت ذلك السفارة الالمانية في تركيا. واتخذ هذا القرار في ضوء قرار رشيد عالي نفسه مواصلة النضال والضغوط التي كانت تمارسها بريطانيا والعراق على الحكومة التركية لتسليمه للعراق. اما الذي وضع خطة هرب رشيد عالي من استنبول فهو الكولونيل ليفركون معاون مدير الاستخبارات العسكرية الالمانية في الشرق الاوسط، وليفركون هذا كان يعمل تحت امرة الادميرال كنارس الذي كان احد القادة العسكريين الكبار في المانيا والذي كان يشرف على اكبر منظمة تجسس واستخبارات في العالم. وكان قد وقع اختيار كنارس على ليفركون للعمل في الشرق الاوسط لانه سبق وان تخصص في دراسة الاثار، وباعتباره استاذا لهذه المادة فقد كان عارفا لطبيعة المجتمعات في دول الشرق الاوسط العراق - مصر - تركيا - افغانستان .. الخ.

الخطة المحكمة

اما الخطة نفسها فقد استدعت حضور وفد صحفي من المانيا لزيارة تركيا. وعند وصول الوفد الى تركيا اصيب احد اعضاء الوفد برأسه من جراء حادث سيارة افتعل لهذه الغاية فلم يتمكن من مرافقة الوفد اثناء مهمته بل اقام في مبنى القنصلية الالمانية في استنبول ليكون تحت اشراف طبيب القنصلية الالماني واسم هذا الصحافي فاكرنا غل،

وكانت مواصفاته تنطبق على مواصفات رشيد عالي الكيلاني من حيث الشكل والطول. ويوم انتهت مهمة الوفد الصحفي الالماني في تركيا خرج رشيد عالي من بيته بسيارة كان يقودها سائق عراقي اسمه نعيم اوصله الى منطقة (سركشي) وهي منطقة ازقة. وكانت توجد سيارة في انتظاره حيث استقلها الى مكان اخر استقل منه سيارة ثالثة نقلته الى داخل القنصلية الالمانية حيث جرى لف رأسه باعتباره الصحافي المصاب. وكانت قد اجريت «بروفة سابقة» للتأكد من ان المخابرات التركية لم تكتشف دخول الكيلاني الى القنصلية الالمانية. وقد تأكد ليفركون من عدم اكتشاف البروفة لان ثلاثة ارباع العاملين في المخابرات التركية كانوا يتعاملون معه في ذات الوقت.

وفي الليلة التي تم في صباحها تهريب رشيد عالي بدلا من الصحافي المصاب بطائرة الوفد الصحفي، اقامت القنصلية الالمانية حفلا ساهرا حتى الصباح على شرف الوفد الالماني دعت اليه جميع مضيفيهم الاتراك. وكانت مهمة هذا الحفل اسكار الاتراك بحيث لا يتمكن اي منهم من الحضور الى المطار في صباح اليوم التالي لوداع الوفد الالماني. وبالفعل لم يحضر للوداع سوى اثنين او ثلاثة من الاتراك وكانوا يعانون من الدوخة والصداع من جراء فعل الامس الذي امتد حتى الفجر فلم يلحظوا ان الرجل الذي غادر استنبول بدلا من الصحافي المصاب لم يكن سوى رشيد عالي الكيلاني الذي كانت تراقبه في استنبول المخابرات التركية والبريطانية والفرنسية والسوفيتية وكذلك الالمانية. والاخيرة كانت تراقبه من اجل حمايته.

وبعد ان غادرت الطائرة مطار استنبول وارتفعت في الجو، وكانت طائرة عسكرية صغيرة في الاساس، شعر رشيد عالي بالحر الشديد من جراء العصبة السميكة التي لف بها رأسه رغم ان الشتاء قد بدأ يطرد الصيف. فقام بفك اللفافة عن رأسه وهو داخل الطائرة التي نقلته الى برلين.

وبعد عودة رشيد عالي لبغداد اثر ثورة تموز ١٩٥٨ زاره في منزله ببغداد الكولونيل ليفركون الذي كان قد اصبح نائبا في برلمان بلاده. فقد كان في زيارة لطهران وتعمد ان يمر ببغداد في طريق عودته خصيصا من اجل تهنئة رشيد عالي بعودته للعراق. واثناء هذه الزيارة ابلغ رشيد عالي قصة طريفة. قال ليفركون انه في الوقت الذي كان فيه رشيد عالي يستقل طائرة الهرب في مطار استنبول كان رجال المخابرات البريطانية قد توجهوا جميعا الى الموانيء البحرية من اجل اكتشاف عملية هرب رشيد عالي بواسطة صندوق آثار. وكان ليفركون نفسه قد سرب هذه المعلومات للمخابرات البريطانية بواسطة رجاله الذين يتعاملون مع البريطانيين، ولكن لحسابه.

الاتصال الاول

ويعود الاتصال الاول بين رشيد عالي الكيلاني الذي استقر به المقام في برلين اثناء الحرب العالمية الثانية وحتى نهايتها .. يعود اول اتصال اجراه مع الالمان الى عام ١٩٣٥ يوم كان وزيرا للداخلية في حكومة ياسين باشا الهاشمي. في ذلك الوقت تقرر ان تبرم صفقة اسلحة المانية سرية لصالح العراق حتى لا يعلم بها الانكليز. ولهذه الغاية اتصل رشيد عالي مع السفير الالماني في بغداد د. غوربا الذي كان يعاونه القنصل العام د. غرانو الذي كان يتكلم العربية حيث تعلمها في بغداد. وقد اتفق على ارسال العميد الهاشمي شقيق رئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش في ذلك الوقت في زيارة سرية الى المانيا للتفاوض على شراء الاسلحة.

ولكن الذي حدث ان بكر صدقي الذي كان معاونا لرئيس الاركان، وكان مطلعا على مهمة رئيس الاركان السرية لالمانيا حيث لم تكن قد اكتشفت علاقة بكر صدقي بالانكليز بعد، سارع الى القيام بانقلابه العسكري اثناء وجود رئيس الاركان في المانيا. وربما كان الانكليز هم الذين عجلوا في توقيت الانقلاب اضافة للاسباب التي ذكرناها سابقا. والواقع انه لم تكن هناك نية للتعاون الكامل مع المانيا وهو الامر الذي حدث فيما بعد بسبب ايمان الكيلاني والقادة العسكريين بالذات وكل المخلصين بان العراق وكل البلاد العربية يجب ان تحافظ على حيادها في الحرب العالمية الثانية وان لا تنحاز الى جانب اي من اطرافها. وكانت الرغبة في الحياد صادقة غير ان الضغوط البريطانية لقطع العلاقات مع دول المحور استفزت العراق.

هدف الاتصال

الاتصال الاول الذي جرى بين رشيد عالي والالمان سنة ١٩٣٥ كان قبل بدء الحرب العالمية الثانية التي نشبت سنة ١٩٣٩، وكان الهدف منه تقوية الجيش العراقي. وقد اشتملت صفقة الاسلحة الالمانية على طائرات سافوي الايطالية ومدافع مضادة للطائرات بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة في المقام الاول.



● الحاج امين الحسيني



● شكري القوتلي

اما الالمان فقد كانوا يعرفون ان تسليح العراق من شانه ان يثير بريطانيا. ولذلك فقد التزموا بتنفيذ الصفقة حتى بعد ان اطاح انقلاب بكر صدقي الموالي لبريطانيا بحكومة ياسين الهاشمي، وكانت المانيا في ذلك الوقت تسعى بمختلف السبل لتوطيد علاقاتها مع العرب، ومن ذلك انها كانت تشجع سفر العرب اليها، ولهذه الغاية كان للمارك سعرين، سعر رسمي حيث كان الدينار يصرف بـ ١٢ ماركا، وسعر سياحي حيث كان المارك يصرف بـ ٢٤ ماركا.

وكانت العلاقات العلمية بين العراق والمانيا جيدة حيث كان اغلب الطلبة العراقيين يتوجهون الى المانيا للدراسة في مختلف التخصصات العلمية، كما كانت اللغة الالمانية مقررة على طلبة المدارس الثانوية في العراق، ولم تكن بريطانيا راضية عن ذلك. لهذا فبعد ان اجتاحت القوات البريطانية العراق الغت تدريس اللغتين الالمانية والفرنسية في العراق، رغم ان المناهج الدراسية كانت مقررة قبل تشكيل حكومة الدفاع الوطني، وقد الغيت دراسة الفرنسية بسبب سقوط فرنسا تحت الاحتلال الالماني.

وقد عكس قرار الغاء تدريس اللغة الالمانية قلق بريطانيا الكبير من التعاطف المتزايد الذي كان يبديه العرب اتجاه المانيا، خاصة بعد نشوب الحرب العالمية الثانية في سبتمبر ١٩٣٩، وهو تعاطف مماثل للذي حظيت به بريطانيا من العرب اثناء نشوب الحرب العالمية الاولى حين ادى هذا التعاطف الى قتال العرب بجانب بريطانيا ضد الدولة العثمانية. وبالتالي فقد خشيت بريطانيا من هذا التعاطف.

دور يونس بحري

ولا شك ان الصحافي العراقي يونس بحري الذي هرب من العراق الى المانيا حيث عمل في اذاعة برلين باللغة العربية قد لعب دورا كبيرا في كسب تأييد العرب لصالح المانيا، وقد اشتهر يونس بحري بندائه الشهير الى مستمعيه «هنا برلين حي العرب» وقد ساهم هذا النداء في تحول المستمعين العرب الى اذاعة برلين عن الكثير من الاذاعات الاخرى، وخاصة اذاعة لندن العربية التي افتتحت في ذات العام، وبالتالي فان شخصية يونس بحري لعبت دورا كبيرا في انتشار الاعلام الالماني في طول البلاد العربية وعرضها وخاصة في شمال افريقيا، في حين لم يكن الاعلام البريطاني قادرا على تحقيق نتائج مماثلة.

ويونس بحري كان في العراق صاحب صحيفة «العقاب» اليومية، وكان والدي المدير المسؤول في الصحيفة منذ سنة ١٩٣٥. وقد ظلت «العقاب» تصدر في بغداد لفترة في الوقت الذي كان فيه يونس بحري يعمل في اذاعة برلين. وفي احد الايام استدعى وزير الداخلية والدي وساله كيف تصدر الصحيفة..؟ فاجابه هذه صحيفة يونس بحري واسمه مسجل عليها، سأل الوزير ثانية الا تسمعه كيف يشتمنا يوميا..؟ اجاب والدي باللهجة العراقية «بلى دا اسمعه كل يوم ملعون الوالدين. عبالي من بغداد يشتمكم»..

قال الوزير بلهجة استغراب .. بيك .. ما هذا الكلام ..؟ اجاب والدي.. ما دمتم تعرفون ذلك لماذا لا تغلقون الجريدة .. ماذا تنتظرون ..؟

وقد اغلقت الجريدة فعلا .. والواقع ان المدير المسؤول لم يكن يلعب اي دور فعلي في الصحيفة سوى انه مسؤول قضائيا في حالة ارتكاب الصحيفة لاي مخالفة.. وحين كان يشتم يونس بحري الحكومة العراقية والانكليز من برلين لم تكن «العقاب» قد ارتكبت اية مخالفة.

والواقع ان التعاطف الشعبي العربي مع الالمان كان ينطلق من مجموعة عوامل.. فمن جهة اولى فان عدو عدوي صديقي.. والمانيا كانت تعادي اليهود الصهاينة.. كذلك فان الالمان كانوا يهتمون بفلسطين بشكل لا يصدق بسبب وجود الاماكن المقدسة للمسيحيين فيها، والالمان شعب شديد الايمان. والى جانب هذا فان موقع المانيا في اوروبا مماثل لموقع البلاد العربية، فالمانيا هي خط المواجهة الاول للدفاع عن قلب اوروبا، والعالم الغربي، والشعب الالماني شعب محارب عرف بهذا منذ الدولة البروسية مما اثار اعجاب العرب بشجاعة الالمان.

في ظل هذا المناخ جرى الصدام بين الرموز القومية في العراق وبريطانيا. وانا لا استطيع ان اقول ان الاعلام الالماني النشيط كان ينطلق من حب العرب، فقد كانت كراهية الانكليز هي الاساس، غير انه كان لدى العرب عموما ثقة بالالمان، في حين انه لم يكن بالامكان ان تجد عربيا يثق بالانكليز بمن في ذلك نوري السعيد !! ذلك ان الانكليز عرفوا بالكذب والخداع، اما الالمان فكانوا يقولون ببساطة انهم يستطيعون او يريدون ان يفعلوا الامر الفلاني او انهم لا يستطيعون او لا يريدون ان يفعلوا.

سبب الهزيمة

وبسبب المواقف المبدئية للالمان هزم العراق في الحرب مع بريطانيا، ذلك ان المانيا تقديرا منها لتحالفها مع تركيا في الحرب العالمية الاولى امتنعت عن ان تضغط عليها من اجل تمرير نفط واسلحة للعراق، كان الجيش العراقي في امس الحاجة اليها. وبدلا من الضغط على تركيا اجرت المانيا اتصالات مع الاتحاد السوفيتي لارسال اسلحة للعراق عبر اراضيه غير ان موسكو التي كانت متفقة مع بريطانيا على خطوط سياسية عريضة في الحرب العالمية رفضت ارسال اسلحة مباشرة للعراق، ووافقت ان تمر شاحنات محملة بالاسلحة عبر اراضيها على انها مرسلة لافغانستان في حين انها كانت تعرف ان السلاح مرسل للعراق.

ووفق ما رواه لي رشيد عالي الكيلاني فانه سبق ان قام بمحاولتين لاقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي، المحاولة الاولى تمت من خلال السفارة السوفيتية في استنبول سنة ١٩٤٠ قبل هروب عبد الاله وتشكيل حكومة الدفاع الوطني، غير ان هذا الاتصال فشل في اقامة علاقات مع موسكو لان الحكومة السوفيتية بزعامة ستالين في ذلك الوقت رفضت ادراج قضية فلسطين على جدول الاعمال الذي كان يتضمن من وجهة نظر العراق بحث امور التعاون والتجارة الثنائية وتزويد العراق بالاسلحة مقابل تزويد الاتحاد السوفيتي بالقطن العراقي.

المحاولة الثانية تمت في مايو سنة ١٩٤١ اثناء الحرب مع بريطانيا، وقد تم الاتصال مع فينوغرادور السفير السوفيتي في انقرة ايضا، وكلف بالقيام بهذا الاتصال حكمت سامي سليمان وخالد حمدي، والاخير هو زوج شقيقتي.

وقد اضطر الجانب العراقي الى ارجاء بحث قضية فلسطين في هذه المرة بسبب اصرار السوفيت على ذلك وحاجة العراق الماسة الى السلاح، غير ان الاحداث تسارعت ولم يسمح الوقت بعقد محادثات رسمية بين الجانبين تؤدي الى اقامة علاقات بين الاتحاد السوفيتي والعراق، فقد تمكنت القوات البريطانية من الوصول الى بغداد قبل حدوث ذلك.

الاتصال الثاني

وواضح من سياق الحديث ان استجابة المانيا لتلبية مطالب العراق كانت هي الاسرع، وكان الاتصال الاول مع المانيا قد حدث سنة ١٩٣٥ كما اشرنا، اما الاتصال الثاني فقد تم سنة ١٩٤٠ وهي ذات السنة التي تم فيها الاتصال لاول مرة مع الاتحاد السوفيتي، وقد تم هذا الاتصال تحديدا بعد ان استقال الكيلاني من رئاسة الوزارة وهروب الوصي الى الديوانية.. أي بعد ان فشلت محاولة الاتصال الاولى مع الاتحاد السوفيتي، غير ان الاتصال مع المانيا لم يتم هذه المرة باسم الدولة العراقية ذلك ان رشيد عالي لم يكن يتولى اي منصب رسمي في هذه الاثناء، بل تم باسم اللجنة السرية التي اشرنا الى انها شكلت من الكيلاني والمفتي والقادة الاربعة واخرين. وقد تم الاتصال على النحو التالي.. كلف المفتي الحاج امين الحسيني احد اتباعه وهو عثمان حداد (فلسطيني) بالاتصال مع الحكومة الالمانية في برلين. وسافر الى هناك لهذه الغاية حيث حمل رسالة من المفتي الى وزارة الخارجية الالمانية، وقد ولدت هذه الرسالة انطباعا لدى وزارة الخارجية الالمانية بانه يوجد هناك من يعمل ضد بريطانيا في العراق سيما وان الدكتور غروبا السفير السابق في بغداد قد تفهم ما تهدف اليه هذه الرسالة في ضوء اتصالاته السابقة مع الكيلاني والمفتي والتي لم تكن تخرج في ذلك الوقت عن اطار اللقاءات المعتادة بين سفير واقطاب سياسيين في البلد الذي يعمل فيه، غير انه لم يترتب اي اجراء عملي على هذا الاتصال باستثناء ابداء الاستعداد للتعاون.

وتلاحقت الاحداث.. وعندما شكلت حكومة الدفاع الوطني وبدأ الغزو البريطاني للعراق في ٢ مايو ١٩٤١ بادر الكيلاني الى الاتصال مع المانيا واعادة العلاقات الدبلوماسية معها واستدعى الدكتور غروبا بالاسم ليكون سفيرا قديما - جديدا لحكومته في بغداد وذلك لتسهيل التنسيق بين العراق بقيادة حكومة الدفاع الوطني والمانيا، واتفق على تقديم مساعدات عسكرية فورية للعراق، غير ان الظروف لم تسمح لوصول شيء يذكر باستثناء الطائرات التي اشرنا اليها سابقا، والتي لم يكن لدى العراق الوقود اللازم لتشغيلها، ومع ذلك فقد قدمت طائرات عسكرية المانية بقيادة طيارين المان وشاركت في القتال الى جانب الجيش العراقي ضد القوات البريطانية، دون ان تتمكن من تغيير ميزان القوى والتأثير في النتائج النهائية للحرب.

الحلقة (١١) الاربعاء المقبل : العرب يفوضون الكيلاني

رسالة من ناجي

يا فاطمة .. لا تنزعي خمارك المخضبا
بالحزن والسواد والدماء
وليمتزج لون الخمار بالبكاء
حتى يكون جاهزا ـ قبيل عودتي ـ مداد ريشتي

***

يا فاطمة
الغدر ليس شيمتي
بريشتي
سجلت ما يدور في سريرتي
كشفتهم امامهم
لكنهم تستروا
لن يكشفوا وجوههم
لانها بريئة
من ارضنا ودينتا واصلنا

***

يا فاطمة
ان اقبلت تلك القبور
فليسترح اهل القصور
من ريشتي
لكنهم لن يسلموا من لعنتي
فلعنة الفقير
كلعنة الفراعنة

***

يا فاطمة ـ ان عشت عدت صارخا
بريشتي
محطما .. مكسرا كل القيود
محتضنا آلام امتي
أو مت لا تستسلمي
لليأس والقنوط
ولتعلمي .. وليعلموا
ان يقتلوا ناجي العلي
هناك الف الف ناج للعلا

***

يا فاطمة .. في رمقي الاخير
ما همني اطفالنا الجياع
وان كوخنا بلا متاع
الهم ان ارضنا
تشرى تباع
والخوف ان اموت في الضياع

ناصر الجبر

رسالة الى ناجي

(١)
عيناك ـ تبحثان عن كوة في الذاكرة
ودمعتان تلمعان.. ترسمان..
ربى الجليل وعيون الناصرة
ومهجة حرى.. آلامها مدى تحز في الخاصرة
عيناك.. شمعتان تلهبان جفن الموت
تشفقان على حنظلة
يدور في الفراغ... شبحا ينادي (المَرْجَلَةْ)
عيناك..
في الظلام...
اقسى من الرصاص في عيون القتلة
عيناك البريئتان تلهثان للدموع
تبصران في الضلوع..
قلبا بريئا يقاوم المقصلة

(٢)
السافيات على الاثر... طريقك الذي تبعث
الناقشات على الحجر... بأي وجه قد رجعت
الارض اذ أزّ الرصاص.. نادت بقلب من فرح
ناجي يعود
ينضو اثواب الترح
يفض عن لوني الغبار
ويفك عن جسدي اللحود
ناجي يعود للقصاص بريشة... ومحبرة
يا غزة المحاصرة
يا رام ... ياناصرة
وتلف القدس اوراقها
حين تراك في الحدود
ناجي يعود.
في رأسه شهادة الوطن البعيد
في قلبه ارادة البطل الشهيد

(٣)
على شفتيك في غرفة الانعاش
أرى اللحن لا يموت يا (عليّ)
اراك رسما في خيالي وارتعاش
اراك لحنا ازليا ابديّ
تغني بلادك في الصباح
رسما بكائيا ولونا شجيّ

(٤)
بلادي... بلادي... بلادي
لك حبي... وفؤادي
آه.. ما اقسى بلادك
اذ داعبت خافقيك
ونزت دمعها من مقلتيك
حطمت منك فؤادك
آه.. ما اقسى بلادا
تقتل الطير على اشجارها وتقتنص البلابل
آه.. ما اقسى بلادا
شوقها غدر مخاتل
حبها يردى الرجال القلائل

(٥)
سبعون مخرز يا فؤادي
ايها جرح بلادي
(ياوريث الحزن في الزمن المعفر...
يا ارتحال الصوت في الرسم المعبر)
قم فكبر
واغتسل من اثمك الوطني
من ملامح وجهك الطفولي
من اغاني العرس في يوم الحداد

(٦)
ايا ناجي العلي
عاصرت من العصر انخذاله
وعانيت الجوع والغربة وايام الهوى الصعبة
وتسكعت باسواق البطالة
عايشت رجالا كل ما فيهم رجولة
ورجالا اذا غربلت الرجال
كانوا النخالة
لم تخف موتا ولا صوت الوعيد
آه ما اجبن قلبا يطلق النار على صدر الشهيد
آه ما اجبن قلبا يطلق النار على صدر الشهيد

ناصر الظفيري

ما بعد مرثية الاغتيال

بقلم: عبدالجواد صالح




ناجي العلي، الذي اختط طريقه النضالي بوعي، وحمل طواعية مشعله ليضيء درب آلام امته، ويشر بعناد برسالته متماثلا بحملة الرسالات والفكر، يدرك تماما المخاطر التي تحف بمسيرته، يعرف هذا الفنان المبدع ان فجر كل يوم جديد يطل عليه انما هو «زيادة» في عمره، فالعمر والحياة تقاس عنده بالمدى الذي يقترب فيه من ربى وطنه فلسطين. بالمطلق هو فدائي. يمشي مناضلا دون كفن، يخط خطابه من خلال رسوماته البسيطة والجميلة والمعبرة بابداع فريد. ولا يهمه بعد ذلك تداعي السؤال، الذي يسال في هذا الزمن العمي، هل من رجعة امنة، الى الزوجة والاولاد؟ الرجوع ليس في قاموسه، والموت، حقيقة، عن طريق الاغتيال، او بالجلطة القلبية، سيان، ليس بالنسبة اليه من الهموم التي يجب ان تسبب له القلق. فهو يدرك تماما انه الثمن الذي لا بد ان يدفعه المناضل، صاحب الرأي والفكر في زمن النفط العربي، لقد اطلع بنفسه، ممن سبقوه على درب التضحية، على رسائل الجبن «الرصاصية» التي وجهت لمن «سولت» له نفسه برفع كفه او ريشته، او قلمه في وجه الديكتاتوريات التي تحاول حجب قرص الشمس، لطمس الحرية والديمقراطية، عن الشعب الذي يساق من هزيمة الى ابشع منها. لقد استوعب مضمون الرسائل التحذيرية تلك، والجائزة «التقديرية» التي تنتظره وامثاله، بدءا بالحرمان، وحروب لقمة العيش، وانتهاء لمن لا يرتدع من «العنيدين» ـ بالاغتيال. وقضية هؤلاء العند، انهم يختارون من بين الخيارات المحدودة، درب، اللجوء الى افئدة الجماهير، والى الاكتاف السمر للتكاتف والتكافل معها، ويرفضون سحق المال الذي سيسدده ابناء شعبهم فواتير دم.

بالتاكيد، ان ناجي العلي، وهو يرقد في فراشه، يتنازع مع الموت، على شروط الحرية والحياة، كجزء من خياره الابدي في نزاعه مع اعداء الحرية والحياة، على الشروط نفسها، وفي نزاعه هذا الصامت، دون الم، يثير الالم والخوف والقلق في اعمال جلاديه، محولا اعماقهم الى جهنم تستعر، فلا يهدأ لهم بال ولن يعرفوا الطمانينة ابدا، وفي هذا النزاع الدائم، لا بد من ان ينتصر ناجي العلي. وهو الان دون شك يشعر باشفاق ممزوج بالاشمئزاز، اكثر من الشعور بالحقد او الكراهية تجاه مخططي اغتياله، ليس لاشراقاته الابداعية التي بلغت السمت، والتي حيكت من نسيج انساني، من الام الامهات، الشديدة الرهافة والاحساس الانساني العميق فحسب وانما لقناعته ان بذور رسالته قد انغرست وتجذرت في رحم الارض العربية. فلا الاغتيال ولا النفي ولا السجن ولا العواصف قادرة على اقتلاعها. وهو دون شك مفعم قلبه بالحزن الذي يشكل مخنقة للمجرمين.

نعم، اثارت محاولة اغتيال حنظلة، ذي الرؤية المفعمة بوعي سياسي متدفق، كنبع زلال لا ينضب، القادر على التعبير عن قضايا في منتهى الخطورة ببساطة وجمال وابداع، ردود فعل الكتاب والادباء في ارجاء الوطن العربي والتي عبرت عن سخطها وتنديدها لتلك الجريمة التي تهدف الى تشويه وجه امتنا، وسلبها رجالها الذين ما انفكوا على محاولاتهم صياغة المستقبل رغما عن التناقضات والمثبطات. لقد استفزني فيما قرأت طابع الندب السادي الذي يميز دوما ردود الفعل العاطفية على مثل هذه الجريمة التي يذهب ضحيتها عزيز من هذه الندرة من الرجال. تكاد تتصرف وكأن الاغتيال السياسي تقليد معترف به، نتعايش معه بالتنديد به والتذكير بمناقب الضحية وادانة المجرم، ونركن الى اجترار الذاكرة. ونعتبر بحر الدماء الزكي ضريبة طبيعية لا بد من دفعها دون حساب او محاسبة، ونحن لا ندرك ان اقتصار ردود الفعل العاطفية على ما اعتدناه يشجع على استمرارية الاغتيال السياسي ونسمح لتطوره باتجاه كونه «مؤسسة» سياسية نتعامل معها، سلبا او ايجابا، كاية مؤسسة سياسية اخرى. اننا نغفل الطريق المنطقي والمنهجي للعمل والمحاولة على الغاء هذه «المؤسسة».

لقد اثبتت تجارب الشعوب ان الاغتيال السياسي. ليس علاجا سياسيا وبالتالي لن يحل المشكلة التي من اجلها ارتكبت جرائم الاغتيال السياسي. وهو في المحصلة تعبير عن حقد مخططيه اكثر من كونه حلا. وجريمة الاغتيال السياسي اضافة الى كونها غير انسانية وغير ديمقراطية فانها تشكل اداة تخريبية تسلب الشعب مقومات تقدمه وعوامل انتصاره على كافة المشاكل التي تواجهه. انها باختصار حرب استنزاف حضارية تؤدي بالنهاية الى انتحار ذاتي.

واذا كان الاغتيال موجها ومخططا له من معسكر الاعداء، وهذا ما تشير اليه الحقائق، فلا بد من وضع الخطط والحلول العملية لوقف هذا الارهاب المدمر، او على الاقل الحد منه. ولن يبخل علينا العقل والتدبر الى التوصل الى مثل تلك الحلول.

ان ما يهمنا بهذا الصدد. وامام هذه المحنة التي تعيشها الامة، ان نبحث عن الوسيلة العلمية والمتاحة، ان لم يكن لمنع تكرارها، فعلى الاقل الحد منها، وكشف وفضح مرتكبيها. ولقد سبق لمؤسسات صحفية ان قامت بهذا الدور، فعلى سبيل المثال لا الحصر، قامت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية، اثر اغتيال محررها المسؤول عن تقرير نشرته الصحيفة. حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

واكتسب التقرير اهمية لدى اوساط الرأي الغربي، مما اثار غضب اسرائيل، اذ لاول مرة يقرأ الاوروبي ظلم وتعسف من كان بالامس ضحية مثل ذلك الظلم.

وتم اغتيال المحرر المسؤول في القاهرة، استخدم القتلة سيارة لاحد الشخصيات الفلسطينية المحسوبة على احد التنظيمات الفلسطينية، كان قد تم سرقتها، وذلك لتضليل التحقيق، فقامت الصحيفة بتشكيل فريق خاص، من المحققين والصحفيين، لكشف ملابسات الجريمة، فتوصلت الصحيفة من خلال هذا التحقيق المستقل، والذي تم على نفقتها الخاصة، الى مؤشرات وحقائق تدين «الموساد» احد اذرع المخابرات الاسرائيلية التي تعمل في الخارج ضد الفلسطينيين. والمثل الاخير،

حول ما قامت به السيدة «ليفيا روكاخ» بنت اول وزير للداخلية الاسرائيلية. والتي تعتبر نفسها فلسطينية، وهي كذلك حتى العظم، في التصدي لبعض الجهات الايطالية والاسرائيلية التي حاولت ابعاد اصابع الاتهام عن «الموساد» في جريمة اغتيال المناضل وائل زعيتر، فقامت هذه الصحفية، بمبادرة ذاتية، وعلى حساب لقمة عيشها، بعملية تحريات وتحقيقات واسعة، اثبتت من خلالها، بما لا يدع مجالا للشك، ان «الموساد» كان وراء تلك الجريمة النكراء.

ومن المعروف ان في اوروبا وكالات متخصصة للتحقيق الجنائي المستقل، يمكن تكليفها، مقابل رسوم محددة، لملاحقة مثل هذه الجرائم، ومتابعة التحقيق الرسمي، وكشف اي تقصير او محاولة للفلفة، مقصودة او غير مقصودة او لاسباب سياسية،

من اهمها عدم الرغبة في زج الدولة بمتاهات صراعات سياسية خارجية. واعتقد ان اعتماد وكالة للتحقيق مستقلة، في قضية ناجي العلي، مهم واساسي للظروف البالغة التعقيد التي تحيط بها.

ثم هناك بعض التناقض في تصريحات صدرت، فقيل على لسان احد المسؤولين في الساحة الفلسطينية، قد حذر بنفسه ناجي العلي من مؤامرة تستهدف حياته وحياة الشاعر محمود درويش، ستنفذها اسرائيل، وذلك من خلال مصادر «وثيقة» الاطلاع. ثم قيل على لسان ناطق اخر ان جهاز مخابرات عربية مسؤول عن الجريمة. وهكذا تضيع الجريمة في مثل هذه التناقضات. ان استخدام التهمة الجاهزة، هو اسهام بشكل غير مباشر في تنمية «مؤسسة» الاغتيال، عن طريق تبرئة الجهة المنفذة للجريمة.

ان المؤسسات الصحفية التي كانت تواظب على نشر رسومات بل خطابات ناجي العلي مدينة ليس للفن او لحرية الفكر فحسب وانما لجماهير القراء في ارجاء الوطن العربي، الذين من حقهم على صحفهم ان تعمل على ارساء تقاليد ديمقراطية في المجتمع العربي.

ان الصحف العربية هذه مدينة للقارىء العربي وتلك المثل بالمبادرة حالا على تمويل اعتماد احدى وكالات التحقيق الجنائي المعروفة لتعمل على كشف هوية المجرم ومن يقف وراءه. ان مثل هذه المبادرة تزيد من احترام القراء لتلك المؤسسة الصحفية، وتعزز ثقة كتابها بها، وتمنحها موقعا مهما في اوساط الرأي العام العالمي واوساط الفكر والثقافة في العالم. وتساهم في خلق الاجواء الصحية في الوطن العربي، حيث يمكن ان تترعرع بذرة الفكر الحر، وتكون قد ساهمت في ازالة ابشع ما يلطخ حياتنا السياسية. اضافة الى ان النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها مثل هذه الوكالة الى ان الموساد قد نفذ هذه الجريمة، وبالتالي ستشكل ادانة خطيرة لاسرائيل، لان مصدرها غير عربي، ويثبت ان الاغتيال ليس جزءا من حياتنا السياسية، وانما اسلوب اسرائيلي، يهدف الى اجتثاث الرموز الحضارية التي تمثل شعبنا، وتبرهن على وجوده المادي والثقافي، اللذين تحاول اسرائيل جادة على نفيهما.

اذا كانت هذه المؤسسات الصحفية عاجزة عن تمويل عملية التحقيق المقترحة ففي الامكان اللجوء الى جمهرة القراء من اجل القيام بحملة تبرعات لتمويل عملية التحقيق المستقلة وبالتاكيد تستطيع هذه المؤسسات الصحفية طمانة المتبرعين من ان اموالهم لن تذهب سدى، فهي اضافة الى خدمة مثل القراء، فان نتائج التحقيق هذه ستتيح لهم الاطلاع على حقائق مذهلة التي ربما قدمت مؤشرات مهمة لمعرفة القتلة.

اما النقابات المهنية العربية فيقع على عاتقها دور حضاري مميز. فنقابة الاطباء، وخاصة الاعضاء منهم المتخصص في مثل حالة ناجي العلي، مطلوب منهم المبادرة بزيارات طبية لمتابعة علاجه، والاطمئنان عليه، حيث ان مثل هذا الاهتمام يعبر عن وعي انساني وحضاري، ويعتبر غيابه تغييبا لدور الفن في حياتنا العربية. اما نقابات المحامين ورجال القانون، يقع على عاتقهم ملاحقة القضايا القانونية ومنها التحقيق في الاسباب التي سمحت لترك الجريح ينزف، وهو ملقى على قارعة الطريق، مدة طويلة تكفي لقتله، فربما معرفة تلك الاسباب وراء ذلك التاخير، يساعد على كشف الالغاز التي تلف بالجريمة. ويمكن ايجاد دور لكل نقابة عربية، تقوم به، كتعبير عن اهتمام الجماهير العربية.

المهم، ان تبدأ الخطوة الاولى في وضع حد للاغتيال السياسي او على الاقل جعله صعب الممارسة، واستحالة بقائه سرا، حتى لا تستمر عملية الانتحار الذاتي، في ظل صمت شامل وحتى يشعر القتلة ان جرائمهم لن تمر بسهولة، وتكون مادة افتخار لروايات تمجد دور الموساد، ترى هل تثبت مؤسساتنا الصحفية انها بلغت من النضج والمسؤولية لتبشرنا دخولها مرحلة المشاركة في صياغة مستقبل امتنا على اسس ثابتة تحترم حرية الفكر والتفكير، وترسيخ تقاليد ومفاهيم الديمقراطية.

في انتظار ناجي الجامح الابدي

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

نجوت ـ يا ناجي الغالي ـ والنجاة احمد. ولا غرابة في ذلك فانت دوما هكذا. ترفض ان تترك للآخرين التحكم في تحديد وجهتك. فرغم انك دأبت على منح قضية الاستشهاد القدسية اللائقة بها متمنيا ان تقضي شهيدا ولا تموت «مثل البعير»، ها انت تابى ـ ايها المستقل الملتزم ـ ان يقرر عنك احد موعد استشهادك. وها انذا اتحدث عن موعد استشهادك وليس عن طريقة موتك. ومع اننا نحن البشر لا نقرر في نهاية الامر مواعيد واسباب واشكال الوفاة، فانني ـ كما اخبرتك دائما ـ اتوقع لك وبترجيح واضح شرف الاستشهاد. وانك لتذكر انني ما ودعتك قط الا وداعبتك بالقول الجاد والحزن المقيم باننا على الارجح لن نعود فنلتقي في هذه الدنيا لان رصاصة غادرة او عبوة حاقدة ستسبقني اليك، ذلك انك مرشح مؤهل للاستشهاد اكثر مني ومن الكثرة الكاثرة من ابناء العروبة.

* * * * *

انك ـ حقا ـ مرشح مؤهل للاستشهاد. ففي مجتمعاتنا التي تخشى الحقيقة وقائليها، ليس ثمة مجال للميتة الطبيعية الابمشيئة الله. ونحن لا نستطيع ان نفعل لحمايتك شيئا، لان التزامك اقوى من نصائحنا الجبانة. فنحن حين نقول لك تدجن.. ترفض باصرار يثير فينا الاعجاب والحزن على الذات في آن معا. وحين تنصحك بالارتعاش... تزداد ريشتك استقرارا. واذا نحن دعوناك للالتصاق بعائلتك وجدناك تختار الالتحام بالشعب والامة. وكلما اشرنا عليك بالمهادنة رأيت فيها الهوان المرفوض. وطالما ان الامر كذلك، قل لنا ـ بالله عليك ـ كيف نحميك في مجتمعات سياسية تكره احقاق الحق بعد ان حسمت انت امرك على قاعدة ان لاتخشى في قول الحق لومة لائم؟ وقل لنا كيف تحفظ لك رأسا اصبح معبرا للرصاص بعد ان اخترت انت لنفسك مهنة حض الناس على عدم احناء رؤوسهم وابقائها ابدا مرفوعة؟.

* * * * *

الا قاتل الله الموت بمختلف انواعه وبمتنوع احابيله. فنحن مهما تدربنا وتهيئنا له لن نستطيع التعود عليه. ورغم مضي سنوات طويلة منذ بدأت اتوقع استشهادك ايها الغالي ناجي عدت فاكتشفت لحظة اقتراب الموت منك كم أن موتك المتوقع من قبلي لا يزال غير مألوف عندي. فما ان نعق المذياع بخبر المحاولة الآثمة حتى وجدتني اهتز اهتزاز من يتعرض لمفاجأة كاملة. ومنذئذ، تسمرت الى جانب الراديو اتنقل به من اذاعة الى اخرى، كي اطمئن عليك. وكنت احدث نفسي قائلا : الا ايهذا الرافض الابدي ليكن رفضك حاسما هذه المرة. بل انني سرعان ما احسست بقوتي وهي تعود الي بفضل ضمانة كبيرة اودعتها انت في جعبتي منذ عرفتك عن قرب. اما الضمانة التي اقصد فهي رفضك المعروف لكل المحاولات التي قام بها او قد يقوم بها الاخرون لتحديد مسارك فانت الجامح الابدي.

* * * * *

لقد مضى ربع قرن كامل على عملية بدء نسج الوشائج المتنوعة التي تربطنا. وبغض النظر عن اية مدلولات حاول البعض استخدامها ضدك، ها انذا اشهد ان لا احد من الذين عرفتهم وخبرتهم في مسيرة الحياة العامة والخاصة الطويلة السابقة قد حافظ مثلك او استمر مثلك يدافع علنا وبحرارة عن المنطلقات والمبادىء التي نادينا بها في مطلع الستينات. وفي هذا السياق، قال البعض عنك انك تحجرت وتكلست. وقال البعض الاخر انك تعيش في الماضي اكثر من عيشك في الحاضر. ولكن الجميع يشهدون ـ سواء من منطلقات الاعجاب او اللوم لا فرق ـ انك تنتمي الى ذلك النوع النادر من البشر الذي شاب على المبادىء والاهداف التي شب عليها.

بل انك في سبيلها قد البت على نفسك قوى معروفة واثرت جميع اعشاش الدبابير سواء كانت مواقعها في قمة هرم السلطة او في قمة هرم المعارضة. فلقد اقتصرت دوافع بوصلتك الهادية لتحركاتك على قوة ونطاق جذب قضايا التحرر العالمي والامة العربية والشعب الفلسطيني. وفي هذا الاطار، لم ترحم ريشتك احدا من اولئك الذين اعتقدت انه قد زاغ بصره او انحرف سواء كان نظاما او حزبا او فصيلا او نقابة او جمعية او شخصية سياسية.

* * * * *

هذه الايام، نحن يا اخي ناجي في انتظارك شخصيا اكثر من أي وقت مضى واكثر من أي شخص اخر. ونحن ايضا في انتظار عودة ريشتك وهي تحمل في ثناياها حنظلة وفاطمة و«الزلمة» والخنازير البشرية من حولهم. نحن في انتظارك.. فعد لنا ايها الحبيب شاهرا ريشتك المضمخة بمزيجك الخاص الاستثنائي الرائع الذي مزجت فيه، باسلوبك اللاسع والمعروف، بين حبك الكبير للانسانية وللامة العربية وللشعب الفلسطيني وقضاياهم العادلة، وبين احتقارك الكبير لجميع اعداء القضايا العادلة. الا عد لنا يا ناجي الغالي شاهرا ريشتك ـ كما دائما ـ سيفا على رقاب مختلف الاعداء، ومنشفة تجفف بها العرق عن حياة العرب المتعبين المعذبين في الارض اننا ايها الغالي في انتظارك.. وتخذلنا. اننا في انتظارك!.

من اسقط الجسد «العلي» على الرصيف ؟

ماذا يقول الرصاص لريشة هي الطقس
والصوت الذي ما تاه يوما في الصدى؟
أيقول قبرا ؟
لكم من قبر شهد على ما قد سال
وعلى الايات تتلى كي يرق الجلاد
فيسيل المعدوم من ناصية المقصلة
كما يسيل من القلم المكسور المداد

أيصلحه الحداد ؟
ما للحداد وما لريشة قطفت من الاهداب
ما للرصاص بالوان العناق في صدر «حنظلة» المدى؟
هو الرفض عندما ينكسر الجناح ولا يتوب
عندما يتساقط الريش على قوارب الورق
وعلى ورق الجرائد في صباحات الصقيع
فينطمر الحلم المتلاطم بالموج المتلاطم
وتدور الطاحونة في الطقس الصائف
وهو الهمس الراكض ابدا في ولا يلهث ادبارا
وجوفي يتخبطه القصف الجاهل في العتمة
والعتمة لا يشطرها الا الخط الاخضر منسرحا في ضوء مخيم
والخط الاخضر قناص الاسئلة العابرة الى الغرب
والقنص جواب فج كالعري الفاضح
يتساقط يا امي فوق رؤوس الناس العزل
والناس بمبنى «سانت ستيفنز»
كصخور عند الشط انكسرت
كمغارات يصدمها الزبد الرخو ولا تعبىء
فيرتد الى البحر الزبد ليسأله :
من اسقط الجسد «العلي» على الرصيف؟
اتاني صوت المذيع بصاقا يغمر وجهي الحنظي
يتحول والتحويل بناء يحمل مهد حقيقتنا
العارية على نهد يتكور في «هونولولو»...
والمهد فضيحة تنص للورد على قبر مأسينا
وما اغلقت شفتاه
ولا اجدبت حقول بكاه
والفضيحة ايضاح

مغزى
معنى للبنيان المستجد وللبقاء في ثراه
فتتكسر المراثي على سيناء
كما تنكسر على «الفيتو» جمجمتي
فتلم المندوبة اطلال الخطب الصلعاء
وينمو الشجب الحرفي في المدن
فاخبىء خوفي بين جلدي وعظمي وانزوي
ياكم انزويت
لان صهيل الاه يعدو واليسار ميت
واليمين ما ادراك ما اليمين
حبة اسبرين واسم الحديد في الفيتامين
تقوس حاجبين
ابتلاع الضحية كالسمسمة
وانطلاق برقيات التمتمة
فلنسمي الاقلام صواريخا
و«الحلاج» هبنقة
ولنسمي «ديسكوفري» بلاط الشهداء
والاطفال بطيخا
فالعالم همج والكون لان النقد يسيده
انحاز لادراج المديونية في الابناك الكاسرة
وبدل طوعا اوصافه
ومين هوى الطير العاثر في اللون الداكن
في النهر الدافق من دمنا كنعانيا لا يشرب مجراه
من هب يسرع اسعافه
اهب الشارع في منفى لا يعرف من ناجي الا دمه؟
وهو المكنون على تخوم العقم في قداس اضلعنا

فمن داواه .. من داواه؟
ومن هتف بان النبض كعرس في الصدر اقبل كفيه
ومن حط على النقالة اكتافه
احدس ان الجبل الرابض في بلدي سيمجده
والبحر الناعس في الغسق واصدافه
فالمرئي تشوه والسطح ملاذ القول الكابي
والظاهر ثرثرة لن تألف عيني «ناجينا»
بتقاطع الاسرار وبالشعر الاشيب ثلجا
وجبين يحمل سحبا في العام باكمله تمطر انصافا
هرول هرول
هرول ايهاالرعد واصنع لهتاف الفرح المجنون
نعلا كي يرقص بالكعب «الدبكة».
فيقوم مقام «مقام الصبا» ورصد الذيل في المدن
اسم البوبؤ في «العين الحلوة» نجما
يهب القيامة في سهاد الليل للدفلى
ويصنع للغد الاتي اجمل القتلى

فاصرخ
يخترق صراخ الوصل النافر حاجز خدي
واذوب كما جرحي في باطن كفي المحتلة
فالساكن يتحرك كهربة في المتسلط
المتسلل في شعر الرأس الملوي على حجر ابكم
العالم حجر لا يقدح في موقدنا
وحين نموت بلا اعداد في حصارات الجراد المتدين
يتململ ذاك العالم فزعا ليقول لكلا .. نعم

ضرغام مسروجة
(الدار البيضاء ـ المغرب)

يا ناجي القدس

أعجزت الشعر فما قلنا — أعجزت الموت فما عشنا
أعجزت سماء وبحارا — يا ناجي القدس فعد فينا
قتلوك وقالوا انشدنا — بالله فكيف تغنينا
لا ترحل اني في قلبي — يقتلني الشوق لناجينا
قد ظلت كنهر رقراق — من غيرك بعدك يسقينا
الشمس لهيب تحرقنا — والليل ظلام يعمينا
وسماء الله تعاتبنا — كل في غضب يرمينا
وصباح الغدر يصيح بنا — «قوموا يا سادة حطينا»
مالي لا ابصر من سيف — الا الاشعار ينادينا
لهفي لدموعك يا وطني — كانت عبراتك تدمينا
واليوم نقاتل في شعر — أو خطب تحرق ماضينا
يا وطني الدامي يا جرحا — صمتا وكفاك تنادينا
فالعين ابيضت عن وطني — والسمع اعتاد اغانينا
ورصاص الغدر يهددنا: — «من قال أحب فلسطينا»!!
لهفي يا وطنا يصرعني — يسمعني بالصمت انينا
ويناجي الله ليحفظنا — ويرد علينا ناجينا

فلسطيني

أحداث الخليج لا تؤثر على أسعار النفط
المصدرون يتجنبون هرمز ويتجهون للاعتماد على الأنابيب
■ ارتفاع سعر الدولار ينعكس على المستهلكين فقط

هامبورغ ـ من عادل الياس:

الشاغل الكبير للاوساط الاقتصادية في المانيا الغربية التطورات الدراماتيكية الاخيرة في الخليج العربي، وخاصة بعد اصطدام سفينة التموين التابعة للامارات امام مرفأ الفجيرة وغرقها.

ولكن جميع خبراء الاقتصاد الالمان تقريبا، وخاصة اولئك الذين يهتمون بصفقات البترول وتامين وصوله الى مرفأ البترول الالماني في هامبورغ، متفقون على ان التطورات الاخيرة في الخليج لن يكون لها اي تاثير على اسعار البترول او عرقلة وصوله الى زبائنه من الخليج الى شتى انحاء العالم. و«على المدى المنظور لن يرتفع سعر البترول او تطرأ عليه قفزات عالية»، كما يقول مدير شركة البترول الالمانية بودان بارغ في هامبورغ ويتابع قوله «ان منظمة الاوبك ثبتت الاسعار بشكل واضح في جلستها الاخيرة واوضحت للعالم انها ممسكة بمستوى الانتاج وبالسعر الحالي».

ويؤكد بودان بارغ وتجار النفط في روتردام في هولندا ايضا ان النزاع القائم حاليا في الخليج لن يؤثر مطلقا على وتيرة تصدير النفط من الخليج الى العالم. فالذي يطالع الارقام الاحصائية في الربع الثاني من سنة ١٩٨٧ يتاكد ان ثقة سوق البترول العالمية في تطور الاحداث في الخليج، ثابتة في مكانها وليست من باب نشر التفاؤل فمعدل انتاج الدول المطلة على الخليج هي ١١ مليون برميل يوميا وبعد حسم كمية استهلاك هذه الدول من هذا الانتاج اليومي لسد حاجتها اليومية، تصدر دول الخليج ما مقداره ٢ر٩ ملايين برميل الى العالم، و٢ر٢ مليون برميل من هذه الكمية اليومية تصدر بواسطة انابيب البترول الممتدة داخل تركيا والاردن والسعودية الى مرافىء بعيدة عن الخليج في البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط. والباقي اي حوالي ٧ ملايين برميل يوميا تمر عبر مضيق هرمز الى الخارج وهذه الكمية تشكل ١٥٪ من حاجة الغرب من البترول للاستهلاك وهذا يعني ان ٥٪ من حاجة المانيا البترولية مثلا تصل من الخليج واميركا ٧٪ بينما اليابان حوالي ٥١٪ وبالرغم من الاحداث الاخيرة في الخليج مازال البترول يتدفق عبر الحدود الى اليابان دون نقصان او تاخر.

كما يتوقع خبراء البترول العالميون في المانيا انه ابتداء من شهر سيتمبر المقبل، ستقل كمية البترول المصدرة من الخليج والتي عليها المرور في مضيق هرمز بسبب افتتاح خط الانابيب الجديد لنقل النفط من العراق عبر الاراضي التركية، وبذلك تهبط الكمية التي يجب تصديرها عن طريق مضيق هرمز الى خمسة ملايين برميل وكما يقول بودان بارغ انه «اذا اقفل هذا الممر لاسباب لانراها حتى الان، فالغرب في وضع يستطيع فيه ان يعوض هذه الكمية من مصادر اخرى من شمال افريقيا ونيجيريا او فنزويلا او من ابار بحر الشمال».

والانطباع اذن انه على مدى المنظور لن تكون هناك مصاعب في تامين حاجة الغرب من البترول في حالة اقفال مضيق هرمز بوجه الناقلات البترولية. فالعراق يستطيع بواسطة انابيب البترول القديمة والجديدة عبر تركيا تصدير ٢ر٥ مليون برميل يوميا الى الشواطىء التركية على البحر الابيض المتوسط، وكما يقول بودان بارغ ان العراق عندما يزداد الطلب على البترول، يستطيع ان يلبي هذه الطلبات. ويقدر الخبراء في المانيا ان اسعار النفط ستستقر عند ٢٠ دولارا على المدى المنظور، او تزداد دولارا او اثنين، والسبب يعود الى «ان معدل انتاج دول اوبك اليومي حاليا هو ١٨ر٨ مليون برميل بينما الاتفاق هو ان يكون ١٥ر٦ مليون برميل، فلذلك ستبقى الاسعار منخفضة بسبب زيادة الانتاج اليومي المتفق عليه».

ويؤكد الخبراء الالمان ان هذا الوضع، هو فقط لمدة عدة سنوات بغض النظر عن التطورات السياسية والاقتصادية في التسعينات من هذا القرن. فالكثير من الخبراء والاقتصاديين وخبراء البترول في المانيا يتوقعون «شبه انفجار» اقتصادي في منطقة الخليج، حيث سيزداد الطلب بشكل مثير على النفط ومنطقة الخليج في مطلع التسعينات، وخاصة في منطقة مازالت تدفن في باطنها ٦٠٪ من احتياطي البترول في العالم.

والانفجار البشري، والتطور الاقتصادي وخاصة في دول العالم الثالث فتح الصراع منذ الان وبحدة بين القوتين الجبارتين لوضع استراتيجية تامين مصادر الطاقة والنفط منذ الان، فالطلب سيزداد كثيرا والدول الكبرى لا تريد ان تترك تلك المنطقة تعصف بها الاحداث باتجاه غير معروف ومحدد ومؤكد.

والهم الوحيد الذي يشغل بال الكثير هنا في هامبورغ، في اوساط خبراء البترول والاقتصاد، هو تطور سعر الدولار مستقبلا او في مرحلة ما بعد الرئيس رونالد ريغن، فالسعر الحالي للدولار في المانيا يتراوح بين ١ر٨٥ الى ١ر٨٩ من المارك وهو «سعر مقبول ويستحقه» كما يقول مدير البنك المركزي الالماني بال، اما شركات النفط متعددة الجنسيات التي تشتري وتبيع النفط بالدولار، فتستغل ارتفاع الدولار لتعيد زيادة سعر اللتر المباع للمستهلك من البنزين والديزل وغيره الى خمسة او عشرة اضعاف بحجة ارتفاع سعر الدولار.

ونظرة قصيرة على خارطة الخليج التي تظهر مسار انابيب نقل النفط التي تعمل حاليا، والتي بطور الانشاء تظهر بوضوح ان تطورات المستقبل تعني التخلي رويدا رويدا عن تصدير البترول في الناقلات الضخمة والاتجاه لنقله في الانابيب من الخليج الى مرافىء آمنة على البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وبحر العرب.

ويشير الخبير باصبعه على الخريطة قائلا «انظر كل دول الخليج تقريبا اصبح لديها انابيب لضخ البترول والابتعاد عن مضيق هرمز الا ايران فهي تصدر اكثر من ٩٥٪ من بترولها من الخليج نفسه، واخيرا ادركت طهران انها المتضررة الوحيدة اذا اقفل مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية. فلذلك تعمل الان على مد خط انابيب النفط من منطقة خرج المصب الرئيسي لتصدير النفط الى دجسك خارج مضيق هرمز ومؤخرا اجرت طهران محادثات مع السوفيت من اجل استعمال خط انابيب الغاز الممتد من ايران عبر الاراضي السوفيتية لاستخدامه في تصدير النفط، وهي تعمل حاليا بجدية لانهاء خط الانابيب من جنوب طهرا الى مرفأ باكو على بحر قزوين.

موسكو تحذر من انفجار «قد يتجاوز حدود الخليج»

موسكو – أ.ف.ب – حذرت صحيفة «برافدا» الولايات المتحدة من «انفجار قد يتمثل في صورة نزاع يتجاوز حدود هذه المنطقة» جاء ذلك في سياق تناولها امس للتحليل السوفيتي «للموقف السياسي والعسكري المتوتر في الخليج».

وابرزت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي في عددها الدولي الصادر امس ان «قذيفة واحدة او صاروخا اميركيا ربما يكون كافيا لحدوث انفجار قد يتمثل في صورة نزاع يتجاوز حدود المنطقة».

واخذت الصحيفة (التي اتهمت الولايات المتحدة ايضا في افتتاحيتها يتعمد تغذية النزاعات الاقليمية) على واشنطن استغلال الموقف لتزيد من وجودها البحري في منطقة الخليج. واضافت ان الحجج التي «يتذرع بها البيت الابيض لم تؤخذ ماخذ الجد». كما ذكرت الصحيفة بان «الاتحاد السوفيتي يؤيد انسحاب جميع السفن الاجنبية في دول الخليج فورا ومن بينها السفن السوفيتية التي اضطرت الى دخول الخليج بموافقة الدول الساحلية لحراسة السفن التجارية التابعة للاتحاد السوفيتي».

الخارجية البريطانية تنفي علاقتها
صفقة تجارية مع طهران مقابل اطلاق تيري ويت

لندن – القبس – والوكالات – ذكرت تقارير صحيفة بريطانية ان الاستخبارات الفرنسية تعتقد بوجود صفقة سرية للافراج عن الرهائن الغربيين الـ ٢٦ المحتجزين في لبنان وبخاصة القس تيري ويت وراء زيارة قام بها لطهران المليونير البريطاني تيني رولاند والسير ادوارد دوكان احد الزعماء السابقين لحزب المحافظين البريطاني.

وتقول صحيفة «الصنداي اكسبرس» التي اوردت ذلك امس ان اجهزة الاستخبارات الفرنسية تريد ان تعرف ما اذا كان رولاند وهو مدير ادارة شركة «لونرهو» البريطانية ودوكان رئيس الشركة يقومان بدور الوسيط نيابة عن الحكومة البريطانية.

لكن وزير الخارجية البريطانية نفى ان يكون للندن اية علاقة بزيارة رولاند ودوكان لطهران.

الا ان المخابرات الفرنسية حسب ما جاء في الصحيفة غير مقتنعة تماما بان الزيارة كانت خاصة وذات اهداف تجارية بحتة.

وقالت الصنداي اكسبرس استنادا الى مصادر في المخابرات الفرنسية ان تلك المخابرات تعتقد بان رولاند ودوكان بحثا مع الزعماء الايرانيين خلال الزيارة التي تمت الاسبوع الماضي مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان.

وقالت المصادر ان رولاند ودوكان عرضا على طهران «صفقة تجارية» مقابل مساعدة السلطات الايرانية على تامين الافراج عن تيري ويت الذي اختطف في ٢٠ يناير الماضي والمراسل التلفزيوني جون ماكارثي الذي اختفى في بيروت في ١٧ ابريل من العام الماضي وكذلك بعض الرهائن الغربيين.

ويتضمن العرض الذي تقدمت به شركة لونرهو التي يملكها رولاند شراء مصفاة نفط المانية تساعد ايران في مخزونها النفطي.

ورفض بول سباير احد المدراء التنفيذيين في شركة لونرهو التعليق على ما دار خلال المباحثات التي جرت في طهران.

ونقلت الصحيفة عن رولاند قوله «انه مسرور» جدا بنتائج زيارته لايران.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية عدم اشتراك بريطانيا في اية مفاوضات للافراج عن ويت او اي بريطاني او اجنبي آخر محتجز في لبنان.

وقال ان رولاند ودوكان لم يناقشا مسالة زيارتهما لطهران مع الوزارة.

واضاف قائلا «ان الحكومة البريطانية اوضحت مرارا انها وتحت اية ظروف، لن تعقد اية صفقة مع ارهابيين» من اجل اطلاق سراح الرهائن.

وفي بيروت ذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان رئيس الحزب وليد جنبلاط يستعد لزيارة طهران في محاولة جديدة للتفاوض من اجل الافراج عن تيري ويت.

وكان ويت قد اختطف بعد ايام من وصوله الى بيروت وبعد ان تعهدت ميليشيات الحزب التقدمي بتوفير حماية له وتامين سلامته.

تحليل اخباري
أميركا تسلم بمكاسب السوفيت في الخليج
■ ماذا تقول المعاهد السياسية بواشنطن حول سياسة موسكو؟

واشنطن – رويتر – يسلم مسؤولون اميركيون بان موسكو تفوز بنفوذ في منطقة الخليج ذات الاهمية الاستراتيجية الغنية بالنفط الا انهم ينفون تلميحات الى ان واشنطن تواجه هزيمة استراتيجية كبيرة من خلال ادخال تغيير حاد على سياسة ينظر اليها على نطاق واسع على انها معادية لايران.

وقال احد هؤلاء المسؤولين «على المدى القصير فان السوفيت يبدون في حالة طيبة جدا ما في ذلك من شك».

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان الموقف الحذر نسبيا الذي يلتزمه السوفيت تجاه الوضع في الخليج يؤتي ثمارا تتضح في ابرز صورها في تحسن العلاقات على ما يبدو مع ايران.

ولكن هؤلاء المسؤولين يقولون ان ايران شانها في ذلك شان معظم الدول الاسلامية الاخرى لا تزال تساورها شكوك قوية في موسكو بينما تجاوزت الدول الخليجية المعتدلة حالة الفزع التي انتابتها بسبب مبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى طهران التي اثارت اسوأ ازمة في مجال السياسة الخارجية للرئيس الاميركي رونالد ريغن.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان الدول الخليجية المعتدلة كانت لديها مشاعر قلق حقيقية بشان السياسة الاميركية في الاشهر الستة الاولى من هذا العام مع تزايد التهديدات الايرانية الموجهة اليها.

فقد تعرضت الثقة في حكومة الرئيس ريغن لهزة بكشف النقاب عن المحاولات التي بذلها البيت الابيض في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ لتحرير رهائن اميركيين احتجزتهم جماعات مؤيدة لايران في لبنان مقابل بيع اسلحة سرا الى ايران.

وكانت واشنطن قد قطعت علاقاتها مع ايران ووصفتها بانها دولة ارهابية وفرضت حظرا على الاسلحة اليها بسبب ازمة الرهائن في عامي ١٩٧٩ و١٩٨١ عندما احتجز ٥٢ اميركيا في ايران. ولكن فضيحة الاسلحة الايرانية مثلت تراجعا في مسلك الولايات المتحدة المعتاد المناهض للثورة.

ويحلول نهاية الشهر الحالي ستكون الولايات المتحدة قد حشدت قوة ضخمة من ٢٤ سفينة وطائرة في المنطقة لاظهار تصميمها المعلن على منع خضوع الخليج لسيطرة ايران او الاتحاد السوفيتي.

وقال المسؤولون انه جرى استعادة الثقة في الولايات المتحدة حتى يمكن استمرار سيطرة النفوذ الاميركي على المدى الطويل.

ولكن كثيرا من المحللين في مؤسسات خاصة لا يتفقون مع ذلك الرأي في الوقت الذي يتزايد فيه الوجود العسكري الاميركي في الخليج واحتمالات تعرضه للخطر بسرعة.

ويقول بعض هؤلاء المحللين انهم يشعرون بانزعاج بشان احتمالات السياسة الاميركية في تلك المنطقة الحيوية مع تخلي واشنطن فعليا عن موقف الحياد الرسمي من الحرب.

وقال روبرت هونتر الذي يعمل بالمركز الخاص للدراسات الاستراتيجية والدولية «ان السوفيت يحرزون فوزا ونحن نخسر لاننا نتصرف بغباء وهم يتصرفون بذكاء.. اننا نضع انفسنا في الخطر المحتمل لمواجهة واحدة من اكثر الهزائم الاستراتيجية اهمية منذ الحرب العالمية الثانية».

وقد زادت حالة عدم الرضا التي يشعر بها هؤلاء المحللون تجاه السياسة الاميركية بعد الزيارة التي قام بها لطهران الشهر الماضي السيد يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتية والتي اعلنت موسكو في اعقابها عن الوصول الى اتفاق سياسي بشان مشروعات تجارية مهمة.

وقال السيد يايها سدوفسكي الذي يعمل بمعهد بروكينغز الخاص «رصدت تغييرا في الموقف السوفيتي على مدار العام الماضي يتمثل في السعي الى ايجاد سبيل لمنح ايران طريقة مشرفة لانهاء الحرب».

واضاف قوله «هذا كله جزء من مسعى/ الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف خلال العامين الماضيين لاظهار موسكو في صورة اللاعب العاقل المسؤول في الشرق الاوسط الذي لا يستثير احدا ويقول اننا نهتم بالسلام ومستعدون لانتهاج عدة اشكال للتعاون الدولي».

واضاف قوله «ما نراه ليس مجرد الحصول على مزايا قصيرة الاجل من التخبط الاميركي بل احداث اثار بعيدة المدى ايضا».

وقال السيد جيم فيليس الذي يعمل بمؤسسة هريتج – وهي منظمة ابحاث محافظة تتفق سياسيا مع البيت الابيض – ان النجاح الذي يبدو ان زيارة فورنتسوف لطهران قد حققته نجاح وهمي.

واضاف قوله «افسر تلك الزيارة على انها محاولة ايرانية لاستخدام السوفيت في المناورة مع الولايات المتحدة اكثر من كونها محاولة سوفيتية للنفاذ الى ايران».

واتفق فيليس في الرأي مع المسؤولين الاميركيين الذين يقولون انه ليس هناك اي سبب يدعو الى قلق مباشر بسبب ما يرونه من استخدام ايران لموسكو في حربها الدعائية مع واشنطن لانه ليس هناك اهتمام ايراني واضح بالسلام.

وقال فيليس ان موافقة طهران على اعادة تشغيل خط انابيب الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفيتي والمغلق منذ عام ١٩٧٩ سيكون مؤشرا رئيسيا على تحسن العلاقات السوفيتية – الايرانية.

ويجمع مسؤولون ومحللون على القول بانه نظرا لحاجة ايران الى تحقيق حرية الملاحة في الخليج لحماية صادراتها النفطية فانه من غير المرجح وقوع هجوم ايراني على سفينة اميركية.

ولكن هونتر يعتبر ذلك دليلا آخر على قصور السياسة الاميركية ويقول «لقد جعلنا انفسنا رهينة لسلوك ايران الطيب. هذه علامة على الضعف لا القوة».

وقال سدوفسكي «ان الدول الخليجية تجد نفسها الآن بين الشيطان والبحر الازرق العميق، انها تاخذ الجانب الاميركي ليس لانها تثق فينا ولكن لانها ليس لديها اي بديل آخر بالنظر الى التهديدات التي تتعرض لها من جانب ايران».

كابول وطهران تتبادلان اتهامات بقصف مواقع حدودية

موسكو أ ف ب ـ ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الحكومة الافغانية احتجت امس لدى ايران على قيام «قوات مسلحة ايرانية» باطلاق النار على موقع حدودي ونقطة تفتيش في منطقة اسلامكال باقليم حيرات الافغاني.

وردت ايران امس باتهام القوات الافغانية بقصف موقع ايراني واحد المباني على الحدود بين البلدين مما اسفر عن مصرع عدة ايرانيين.

اخترقت الدفاعات الايرانية واصابت أهدافها في الصميم
بغداد: مقاتلاتنا احرقت حقلي نفط بالاحواز

■ العراق ينفي مزاعم ايرانية باسقاط هليكوبتر

بغداد - نيقوسيا - الوكالات - اخترقت المقاتلات العراقية امس الدفاعات الايرانية وقصفت محطتي ضخ في حقلي البترول «الاحواز - ١» و«الاحواز - ٢» جنوب غرب ايران. واعترفت ايران بالغارة العراقية وقالت انها اسفرت عن اصابة عدد كبير من العمال الايرانيين وعن اضرار مادية.

المتحدث العسكري العراقي قال ان المقاتلات العراقية احبطت وسائل الدفاع الجوي الايرانية لتصل مباشرة الى اهدافها وتصيبها في الصميم. واكد ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان قصفت مضختي نفط حقلي «الاحواز - ١» و«الاحواز - ٢».

واوضح الناطق في البيان ان الاعداد المغيرة من الطائرات نفذت مهمتها في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح امس وادت الى احداث انفجارات واشعال نيران في الاهداف المضروبة.

وشدد على القول ان الهجوم ياتي في اطار التجسيد للاقتصاص من النظام الايراني، ورفض ايران لقرار مجلس الامن الدولي الداعي لوقف القتال كمقدمة لتسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية.

كما اشار البيان الى ان الغارة «تجسد كذلك رغبة الشعب العراقي في معاقبة نظام الحكم الايراني بسبب علاقاته مع الصهيونية والامبريالية وبسبب تجاهله للاجماع الدولي المؤيد للسلام».

ويعد هذا ثاني هجوم للمقاتلات العراقية على منشآت نفط ايرانية منذ ما قبل صدور القرار الدولي.

وكانت الطائرات العراقية قد هاجمت مصافي نفط في تبريز بشمال ايران وخمسة مواقع نفطية اخرى في وسط وجنوب ايران في العاشر من اغسطس الحالي منهية بذلك وقفا للغارات الجوية على اهداف اقتصادية استمر ٢٥ يوما.

العراق نفى من جهة مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرة عمودية عراقية يوم السبت. واكد ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات التي قامت بواجباتها امس الاول عادت الى قواعدها سالمة.

وتحدى الناطق ايران ان تقدم دليلا على صحة مزاعمها.

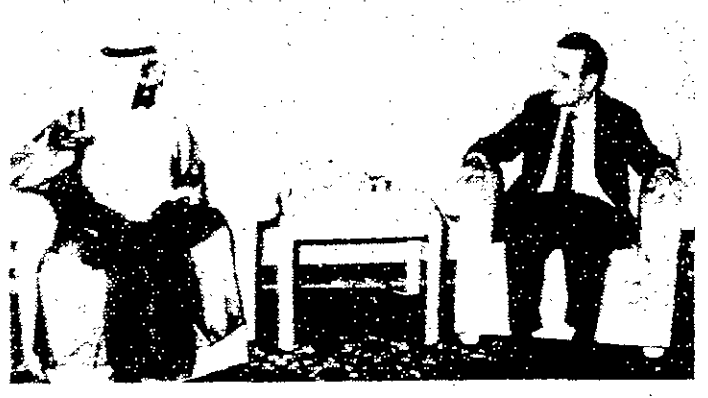
وقال بيان عسكري عراقي مساء امس ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية نفذت امس ١٢٧ مهمة قتالية ضد القوات الايرانية. واجمل البيان خسائر القوات الايرانية في مختلف جبهات القتال خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بتدمير دبابة وعجلتين واربعة اكداس عتاد وشيفلين وثلاث عجلات وبرج ورشاشة متوسطة واخرى خفيفة .. اضافة الى مقتل عدد من افرادها.

واشار البيان الى قصف المدفعية الايرانية بعيدة المدى للاحياء السكنية بمدينة العزيزة وقصبتي «بياره» و«قزانيه» العراقية مما ادى الى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية.

● في الدوحة تسلم الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية رسالة خطية من طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

● في المنامة استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين طه محمود القيسي السفير العراقي لدى دولة البحرين، واستعرض معه العلاقات الثنائية.

لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة
اجتماع آخر مغلق بين الأسد وزايد




● الشيخ زايد والرئيس الأسد في قصر الرئاسة بدمشق أمس (رويتر)

دمشق - الوكالات - استانف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق امس محادثاتهما في قصر الرئاسة بحضور اعضاء الوفدين السوري ودولة الامارات.

وذكر رسميا ان الرئيس حافظ الاسد والشيخ زايد تابعا بعد ذلك المحادثات في اجتماع مغلق.

وذكر المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان المحادثات تناولت المواضيع المتصلة بالموقف والتطورات في المنطقة وعلى الساحة العربية بما في ذلك الوضع في منطقة الخليج العربي والمسائل المتعلقة بالتضامن العربي والعمل العربي المشترك والمواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين سوريا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت ان الشيخ زايد والرئيس الاسد قد يحاولان ايجاد وسيلة لتسوية الخلافات بين ايران والمملكة العربية السعودية الناجمة عن احداث مكة المكرمة.

وقام الشيخ زايد والوفد الرسمي المرافق له في وقت سابق امس بزيارة لمقابر الشهداء بمنطقة نجها (احدى ضواحي دمشق) حيث قرأ الفاتحة على ارواح الشهداء ووضع اكليلا من الازهار على ضريح الجندي المجهول.

وكان الشيخ زايد قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ٣ أيام وعقد لدى وصوله جلسة مباحثات اولى مع الرئيس حافظ الاسد.

وقال الشيخ زايد في تصريح لدى وصوله ان زيارته تاتي «من حرصه على لم شمل الامتين العربية والاسلامية وعلى تماسكنا مع بعضنا البعض وتوحيد قوانا وامكاناتنا لخدمة امتنا وصيانة اوطاننا».

وقال ان الزيارة تتم «لنتدارس ما وصلت اليه الامة العربية من اوضاع تتطلب الوقوف صفا واحدا وتخليص هذه الامة من حالة الفرقة والتفكك التي تحيط بها والتي طالت عليها السنون والخسارة فيها مستمرة».

ويصطحب الشيخ زايد معه في الزيارة وفدا رفيع المستوى يضم من بين اعضائه وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة ووزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبدالله النعيمي.

وعقد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا اجتماعا صباح امس مع السيد ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة ومدير عام صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي الذي يزور دمشق ضمن الوفد المرافق للشيخ زايد.

وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وسوريا وخاصة سبل تشجيع الاستثمارات الخارجية عامة واستثمارات القطاع الخاص من دولة الامارات في المجالات السياحية والزراعية في سوريا.

وقد وعد رئيس الوزراء السوري بتوفير جميع التسهيلات والامكانات لدفع هذا التعاون لما فيه مصلحة البلدين.

كما تناول الاجتماع مجالات التعاون بين صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي وسوريا اضافة الى دراسة خطط التعاون بين الجانبين في المستقبل.

تحمل هليكوبترات كاسحة للألغام

● ناجون من سفينة التموين «انيتا» بعد نقلهم لشاطىء الفجيرة (رويتر)

● الفرقاطة الفرنسية «بروتيه» في خليج عمان أمس (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ويبحث غواصون وسط الامواج عن جثث خمسة بحارة يعتقد انهم لقوا مصرعهم اثر غرق السفينة انيتا بعد اصطدامها بلغم، وقد توفي احد الناجين الستة الذين تم انتشالهم اثناء نقله الى الشاطىء.

وذكرت مصادر المستشفى ان حالة الجرحى الخمسة الاخرين بدأت في التحسن.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد فرضت حظرا على حركة الطيران المدني فوق الفجيرة.

وقال مصدر امني مسؤول في الفجيرة في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة ان اللغم الذي اغرق السفينة «انيتا» زرع الليلة السابقة لانفجاره نظرا لان قوات حرس السواحل والحدود كانت قد مسحت المنطقة التي وقع فيها الانفجار خلال العمليات التي تمت عقب اصطدام الناقلة «تكساكو كاريبيان» بلغم يوم الاثنين الماضي.

وقد اكدت مصادر ميناء الفجيرة ان سواحل الفجيرة خالية تماما من التلوث نتيجة بقعة الزيت المتسربة من الناقلة الاميركية وان البقعة ما زالت بعيدة عن المنطقة مشيرا الى ان القوات المسلحة اجرت مسحا جويا للمنطقة تبين على اثره خلو السواحل من التلوث.

مستشار الامن القومي الاميركي فرانك كارلوتشي قال ان البحرية الاميركية في الخليج العربي لديها القدرة على مواجهة خطر الالغام «وعلى معالجة الاخطار التقليدية وغير التقليدية» التي يمكن ان تتعرض لها.

وتابع كارلوتشي في مقابلة مع شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» ان الولايات المتحدة تتابع جهودها وبالتنسيق مع حلفائها في الامم المتحدة لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية «ونامل بتبني قرار جديد يضع بعض الاسنان في القرار الاول وفرض العقوبات على الطرف الذي لا يلتزم بالقرار الاول».

وكرر كارلوتشي الاشارة الى ان الولايات المتحدة لا تحاول استفزاز ايران وان «كل ما نفعله هو حماية السفن الاميركية في اعالي البحار، واذا انحسر التوتر عندها نعيد النظر بما نفعله في المنطقة».

وحين سؤاله عما اذا كان التوتر في الخليج يفرض على الحكومة اللجوء الى «قانون صلاحيات الحرب» الذي يعطي الكونغرس سلطة سحب القوات الاميركية من مناطق النزاع خلال فترة تتراوح بين ٦٠ و٩٠ يوما، قال كارلوتشي ان هذه مسالة قانونية لا تزال قيد الدراسة، وتابع انه اذا قرر محامو البيت الابيض ان القانون يسري على القوات الاميركية في الخليج واعتبروا انها «تواجه خطراً وشيكا» عندها سيقوم الرئيس ريغن باعلام الكونغرس بذلك.

ويذكر ان جميع الرؤساء الاميركيين اعتبروا قانون صلاحيات الحرب الذي سنه الكونغرس في ١٩٧٣ غير دستوري مع انهم امتنعوا عن رفع هذه القضية الى المحكمة العليا للبت فيها.

في غضون ذلك، حذر رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني من ان ايران تستطيع وضع الغام في الخليج «كانها تبذر حبوبا»! ووجه ايضا تهديدات بوقف تصدير نفط من دول عربية في المنطقة عبر خطوط انابيب برية.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية اليه قوله: «لدينا مصنع لانتاج الالغام يمكنه انتاجها مثل البذور» وان معدات ايران وزوارقها المحلية قادرة على جعل الخليج غير امن بصفة دائمة.

وقد القت مصادر مخابرات غربية المسؤولية على ايران في وضع الغام ادت الى اغراق سفينة الامداد «انيتا» قبالة ميناء الفجيرة.

كما وجه الرئيس الايراني تهديدات مماثلة، عندما قال ان بلاده مستعدة لتوجيه ضربات الى اساطيل القوى الاجنبية في الخليج.

القائد العام للبحرية الايرانية يقول ان ايران مستمرة في «تطهير» الخليج وبحر عمان من الالغام، وانه تم تقسيم المنطقة الى ثلاثة قطاعات يقع القطاع الاول في بحر عمان ويبدأ عند خط العرض ٢٥ شمالي خط الاستواء ويمتد في اتجاه الشمال اما القطاع الثاني فيشمل مضيق هرمز ويقع القطاع الثالث في شمالي الخليج.

واوضح ان قوة كسح الالغام الايرانية تضم سفنا حربية وسفنا للامداد والتموين ووحدات من رجال الضفادع البشرية ووحدات قتالية وسربا من طائرات الهليكوبتر الاستطلاعية والمقاتلة مزودة باجهزة كسح ألغام ميكانيكية ومغناطيسية وصوتية.

واضاف: «اننا نستطيع بهذه القوة الفريدة من نوعها في المنطقة وفي العالم تطهير منطقة شاسعة في وقت قصير وكذلك مساعدة الدول المطلة على الخليج وبحر عمان» ويقول انه «ليس هناك اي مبرر لوجود قوى اخرى في هذه المنطقة لكسح الالغام».

تحذير المصريين من اخفاء المتهمين

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

رئيس تحرير مجلة «المصور» وعلى السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق، رغم التصريحات التي صدرت من قبل عن القبض على الذين حاولوا اغتيال ابو باشا وضبط السلاح المستخدم في الحادث والاستعداد لتقديم المتهمين المقبوض عليهم للمحاكمة.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الداخلية المصرية عن مكافاة مالية كبيرة لكل من يدلي بمعلومات تفيد في ضبط هؤلاء الهاربين، وانها تلتزم بسرية كافة اتصالات المواطنين في هذا الشان.. فقد اصدرت الوزارة امس تحذيرا الى المواطنين ونبهت الى ان القانون يعاقب كل من يخفي بنفسه او بواسطة الغير هؤلاء المتهمين او يساعدهم باي طريقة كانت على الفرار.

وكانت اجهزة الشرطة قد تبادلت اطلاق الرصاص مع المتهمين عند محاولتها اقتحام وكر لهم مساء الجمعة بقرية الخرقانية المجاورة للقناطر الخيرية.. لكن المتهمين تمكنوا من الفرار بعد ان قتلوا امين شرطة من قوة مكافحة الارهاب حيث عثر باعلى صدره على ٣٨ طلقة واصابوا ٥ ضباط رغم ان افراد القوة كانوا يرتدون الملابس الواقية من الرصاص عند اقتحام الوكر. الا ان الجناة فاجاوا رجال الشرطة باطلاق النار عليهم قبل ان ينزلوا من سياراتهم. وتمكنوا من الهرب عبر زراعات الذرة المجاورة للمنزل بالخرقانية، وقد اقتفى ٢١ من كلاب الشرطة اثار اقدام الجناة حتى الطريق المرصوف بين القاهرة والقناطر عندما انقطعت تلك الاثار حيث اكد الشهود ان المتهمين جلسوا على مقهى على الطريق بعد ذلك لبضع دقائق ثم ركب احدهم موتوسيكلا مع صديق كان في انتظاره بينما سار الثاني في الاتجاه العكسي ناحية القاهرة.

وفيما يبدو فان المتهمين الهاربين كانوا يتوقعون مهاجمة الشرطة لهم في اي وقت واعدوا انفسهم للمقاومة والهرب.

وعثرت الشرطة في وكر لافراد الجماعة بالجيزة على خريطة موضح بها موقع منزل اللواء النبوي اسماعيل. كما عثرت في منزل الخرقانية على قنابل يدوية وبندقية آلية عيار ٧,٦٢ ملم ومسدس ٩ ملم وكميات كبيرة من الطلقات النارية وخزائن للبنادق الالية من العيار نفسه.

وتبين ان السيارة الفيات التي عثر عليها بجوار منزل الخرقانية هي نفسها التي استخدمها الجناة في اطلاق النار على مكرم محمد احمد وان الجناة غيروا لونها من الاسود الى اللون الرمادي بعد ذلك واستخدموها بهذا اللون في اطلاق الرصاص على السيد النبوي اسماعيل ثم قاموا بعد الحادث مباشرة برشها «بالاسبراي الاصفر» لتغيير لونها وتبين انها مسروقة وعثر بداخلها على حقيبة بها ثلاثة خطابات احدها موجه للسيد النبوي اسماعيل، والثاني يكشف اجتماعات وخططا اعدوها، والثالث يوضح بما لا يدع مجالا للشك انهم هم الذين اطلقوا الرصاص على مكرم محمد احمد.

كما تبين لرجال المباحث ان المتهم الهارب محمد كاظم عبد القوي هو الذي اطلق الرصاص على السيد حسن ابو باشا، وان رصاصات حارس الوزير الاسبق اصابته في عنقه وان المتهم الثالث الهارب الدكتور مجدي زينهم الصفتي قد اجريت له عملية جراحية لاستخراج الرصاص وعلاجه.

كما عثر على صورة فوتوغرافية للواء محمد عبد الحليم موسى مساعد وزير الداخلية للامن العام واخرى للواء مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة في وكر المتهمين مما يؤكد عزمهم على محاولة اغتيالهما بالاضافة الى اوراق تبين تخطيطهم لاغتيال السيد زكي بدر وزير الداخلية الحالي.

وتبين ان من اسباب فشل قوات الامن في القبض على المتهمين في وكرهم بالخرقانية ان «كلبا» للمتهمين قد بدأ ينبح بشدة عندما اقتربت سيارات القوة من المنزل الذي يقع وسط المزارع مما نبه المتهمين الى قوة الشرطة ففتحوا نيرانهم عليها قبل ان تغادر سياراتها. كما تبين ان امين الشرطة الذي قتل في الحادث هو واحد من اكفأ قوات مكافحة الارهاب. وقد مات والده ووالدته منذ بضع سنين وغير متزوج وليس له اولاد ولا اشقاء.

القاهرة: دول أجنبية تحرض «المتطرفين»

القاهرة - أ.ب. - قال وزير الداخلية المصري زكي بدر ان «دولا اجنبية وانظمة» مسؤولة عن تحريض «المسلمين المتشددين» على محاولة الاغتيال الفاشلة التي وقعت ضد النبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري الاسبق. واضاف في كلمة له امام مؤتمر المصريين العاملين في الخارج ان ضابط بوليس قد قتل واصيب ٦ آخرون بجروح امس الاول في معركة مع ثلاثة من المشتبه بهم بارتكاب محاولة اغتيال النبوي اسماعيل. واشار الى قيام بعض الدول الاجنبية بتحريض المتطرفين على الاخلال بامن البلاد.

وقال وزير الداخلية ان قانون الطوارىء هو احد قوانين الدولة.. وانه يهدف الى معالجة ظروف استثنائية خاصة ولا يستغل لاي هدف سياسي.. مؤكدا ان الصحافة والاحزاب السياسية المعارضة لم ولن يمسها احد بقانون الطوارىء مهما كانت تجاوزاتها.

وقال ان قانون الطوارىء يطبق على المتهمين في قضايا الارهاب وامثالهم بعد ثبوت الجريمة عليهم بالادلة والبراهين.

عرفات يزور موسكو نهاية الشهر
ثلاثة مطالب للمنظمة والبديل التوجه للقاهرة

عمان - راكان المجالي:

اكدت مصادر فلسطينية موثوق بها في عمان ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يتوجه الى موسكو في نهاية الشهر الحالي على رأس وفد كبير من المنظمة لاجراء محادثات سياسية مهمة في مطلع الشهر المقبل وبناء على دعوة من القيادة السوفيتية. عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة اكد لـ«القبس» ان اجتماعا للجنة التنفيذية سوف يعقد غدا الثلاثاء في تونس لهذه الغاية، وسيتقرر فيه تشكيل الوفد الذي سيرافق ابو عمار والذي سيضم من اعضاء اللجنة التنفيذية السادة محمود عباس «ابو مازن» عن حركة فتح وعبدالرحيم احمد عن جبهة التحرير العربية، وابو علي مصطفى عن الجبهة الشعبية، وياسر عبد ربه عن الجبهة الديمقراطية، وسليمان النجاب عن الحزب الشيوعي الفلسطيني وكذلك السيد فاروق قدومي بصفته رئيسا للدائرة السياسية، كما سيشارك في هذا الوفد عدد من المستشارين والقياديين في حركة فتح.. والاجتماع الذي ستعقده اللجنة التنفيذية غدا سيبحث في برنامج الزيارة وفي مواضيع البحث وبشكل خاص التحركات السياسية للتوصل الى مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، عضو اللجنة التنفيذية الذي تحدث لـ«القبس» قال ان «ابو عمار» يعلق اهمية بالغة على زيارته هذه للاتحاد السوفيتي، وقال ان هذه الزيارة ستكون حاسمة بالنسبة لتوجهات المنظمة حيث تتحدد مطالب المنظمة في ثلاث نقاط هي:

الاولى: التزام سوفيتي مكتوب ومؤكد بان الاتحاد السوفيتي لن يذهب الى المؤتمر الدولي بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وقد سبق للمنظمة ان تلقت مثل هذا التاكيد كشرط لالغاء اتفاق عمان وتغيير مسارها السياسي في اجتماعات المجلس الوطني في الجزائر وان الاتحاد السوفيتي قد ارسل اشارات تفيد هذا المعنى، وان «ابو عمار» يسعى للحصول على تاكيدات اكثر وضوحا.

الثانية: دور مؤثر وفعال للاتحاد السوفيتي باجراء مصالحة مع سوريا ومن جانبها تعتقد المنظمة بان اغلاق الابواب مع مصر والاردن يقتضي فتح البوابة السورية في وجه منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، وان المنظمة تريد هذه المرة تلقي تاكيدات من جانب الاتحاد السوفيتي بالضغط على سوريا في هذا الاتجاه.

الثالثة: وهي نقطة تتصل بالاولى تتعلق بحل مشكلة المخيمات في لبنان، وخاصة في الجنوب اللبناني، وتقول المصادر الفلسطينية ان تحريك قضية المخيمات له علاقة بزيارة «ابو عمار» للاتحاد السوفيتي حيث لا بد من التاكيد على ان المشكلة ما زالت ماثلة وتحتاج الى حل، وسيطرح «ابو عمار» مشروعا لتحالف فلسطيني مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية بغض النظر عما مر في الفترة الماضية من اختلاط في المواقف والاوراق.

هذه هي النقاط او القضايا التي يامل «ابو عمار» في انجازها، اما البديل فكما تؤكد المصادر الفلسطينية ان يتوجه «ابو عمار» للقاهرة والقيام بزيارته التي تاخرت كثيرا وهو سوف يتوجه للقاهرة في حالة فشل زيارته لموسكو ليحاول من جديد احياء الخط السياسي مع القاهرة وعمان على ضوء المعايير السياسية لهذا الخط ومن ذلك احياء الاتفاق الاردني الفلسطيني، والتنسيق الثلاثي بما يضمن المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي من خلال وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وفي كل الاحوال وبعد زيارة «ابو عمار» لموسكو سوف يعقد المجلس المركزي للمنظمة والذي يمثل صورة مصغرة عن المجلس الوطني والمجلس المركزي الذي وجهت الدعوة لعقده سوف يعقد في منتصف الشهر المقبل بعد زيارة «ابو عمار» لموسكو وهو سيقر اي اتفاق يتم التوصل اليه مع موسكو او يقر السير في الخط الاخر باتجاه البوابة المصرية بشكل خاص في حالة عدم تحقق ما تريده المنظمة من موسكو من مطالب.

اما على صعيد الدعوة لعقد المجلس المركزي فقد اكدت مصادر مكتب المجلس الوطني في عمان بان المجلس قد تلقى رفضا لحضور هذا المجلس من قبل ثلاث منظمات خصصت لكل منها ثلاثة مقاعد في المجلس المركزي وهي منظمة الصاعقة، والقيادة العامة، والنضال الشعبي، الا ان هذه المصادر لم تستبعد ان تغير هذه الفصائل موقفها في حالة نجاح زيارة موسكو، وعلى الاغلب سيكون انعقاد المجلس المركزي صورة مصغرة عن انعقاد المجلس الوطني حيث ستشارك فيه التنظيمات التي ساهمت في مجلس الجزائر بالاضافة الى الشخصيات المستقلة التي مثلت في المجلس الوطني.

من ناحية اخرى تؤكد مصادر فلسطينية ان زيارة «ابو عمار» لموسكو ستكون مهمة ونقطة تحول حيث يتم من خلالها التعرف على مجريات السياسة الدولية في المنطقة واحتمالات عقد المؤتمر الدولي لتضبط المنظمة ايقاع حركاتها.

السودان يستنكر مسلك ايران

الخرطوم - واخ - استنكر السودان مسلك السلطات الايرانية فيما نسبته لرئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي من حديث لا اساس له من الصحة. صرح بذلك الدكتور عمر نور الدايم وزير الثقافة والتعليم بالنيابة السوداني والناطق باسم الحكومة عقب جلسة عقدها مجلس الوزراء السوداني.

قوة ضاربة مشتركة لحماية ساحل صيدا
مصرع أربعة أشخاص واصابة خامس بانفجار سيارة ملغومة قرب صور

■ منظمات فلسطينية تطالب شمس الدين وقبلان بالتدخل لرفع حصار المخيمات

● مدنيون يتمعنون في حطام السيارة الملغومة بالجنوب (رويتر)

جنوب لبنان - الوكالات - قتل ٤ اشخاص بينهم طفل في العاشرة من العمر واصيب شخص خامس بجروح عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من مدينة صور الجنوبية الساحلية ظهر امس.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان السيارة كانت تسير بين بلدتي العباسية ودير قانون النهر على بعد حوالي ٨ كيلومترات شمال شرقي صور عندما انفجرت. واضافت ان انفجار السيارة ادى الى مقتل ركابها الثلاثة وتمزيق جثثهم وتناثر اشلائها في دائرة قطرها ٥٠٠ متر. كما قتل في الانفجار طفل كان يمر في المكان واصيب احد المارة بجروح.

وقدرت المصادر الامنية وزن العبوة الناسفة التي كانت مزروعة في السيارة بحوالي مائة كيلوغرام. وقالت انه لم يعرف على الفور ما اذا كانت السيارة تنقل العبوة لتفجيرها في مكان ما او انها فجرت بواسطة جهاز تفجير عن بعد.

وفرضت قوة من ميليشيات حركة «امل» التي تسيطر على المنطقة نطاقا امنيا حول مكان الانفجار فيما توجه الى هناك خبراء متفجرات من المفرزة الغانية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

من ناحية ثانية، ساد توتر شديد منطقة شرق صيدا بجنوب لبنان امس عقب اشتباكات عنيفة جرت امس الاول بين مقاتلين فلسطينيين وميليشيات حركة «امل» واسفرت عن مصرع شخص واحد وجرح ٩ اخرين.

ووصفت الاشتباكات بانها الاسوأ من نوعها منذ شهر ابريل الماضي.

وتوقفت الاشتباكات عقب تدخل مراقبين سوريين والاجتماع مع مسؤولين في الاحزاب الاسلامية واليسارية اللبنانية ومسؤولين عن التنظيمات الفلسطينية.

وكانت اشتباكات سابقة استمرت ستة اشهر وحاصرت خلالها ميليشيات «امل» المخيمات الفلسطينية قد اسفرت عن مصرع ٩٠٠ شخص.

وذكر مصدر فلسطيني امس ان وفدا فلسطينيا طلب من كبار رجال الدين الشيعة في لبنان التدخل من اجل رفع الحصار الذي تفرضه امل منذ ١٠ اشهر على المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

وقال المصدر ان ممثلين للجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين التقوا لهذا الغرض امس الاول الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ عبدالامير قبلان المفتي الجعفري. وشرحوا لهما الموقف المأساوي المتزعزع داخل المخيمات وطلبوا منهما التدخل من اجل رفع الحصار واعادة بناء المخيمات التي تهدم الجانب الاكبر منها خلال «حرب المخيمات».

ورغم وقف اطلاق النار الذي تلتزم به جميع الاطراف حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت والرشيدية في الجنوب اللبناني الا ان امل لا تزال تفرض عليها حصارا عسكريا وتحظر ادخال مواد البناء الى المخيمات.

على صعيد اخر، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس موقعا اسرائيليا على «تلة الحقبان» المشرفة على المنطقة الواقعة شمال الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

وذكرت جبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها استخدموا خلال الهجوم القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والصواريخ.. وان قوات الاحتلال الاسرائيلي ضربت طوقا امنيا في اعقاب الهجوم حول المنطقة في الوقت الذي شوهدت فيه سيارتا اسعاف تتجهان الى المواقع لاخلاء الاصابات.

كما جاء في بيان لجبهة المقاومة ان مجموعة اخرى من رجالها تمكنت من تفجير عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على طريق «بني حيان» داخل الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن تدمير مدرعة واحتراق سيارة جيب واصابة عدد من مسلحي هذا الجيش.

وفي اطار اعتداءاتها المستمرة ضد السكان المدنيين قصفت المواقع الاسرائيلية داخل المنطقة المحتلة محيط مدينة النبطية وبلدتي ميفدون وشوكين في الوقت الذي طال فيه رصاص القنص الاسرائيلي معظم الطرق المؤدية لبلدات المنطقة المحاذية للقطاع الاوسط.

وتعرض احد مواقع القوة النيبالية التابعة لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان صباح امس لاطلاق نار غزير من قبل احد مواقع «جيش لبنان الجنوبي».

وذكرت مصادر التنظيم الشعبي الناصري انه تم اتخاذ ترتيبات لتشكيل «قوة ضاربة مشتركة» من الاحزاب والتنظيمات المشاركة مع التنظيم في جيش التحرير الشعبي تمهيدا لانتشارها على طول شاطىء صيدا لمواجهة اية اعتداءات اسرائيلية جديدة.

تجدد القتال بين «امل» والفلسطينيين

بيروت - واخ - تجددت الاشتباكات العنيفة مساء امس على محاور شرقي صيدا بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين.

وذكرت مصادر امنية ان الاشتباكات استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والمدفعية.

ويذكر ان المقاتلين الفلسطينيين يرفضون الانسحاب من مواقع لحركة «امل» شرقي صيدا قبل ضمان امن المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

اصابة «٣» شباب برصاص الاحتلال

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

يونيو ويوليو الماضيين في غابات قريبة من القدس والجليل الادنى ودمرت عدة مئات من الهكتارات.

تقرير اخباري اذاعه راديو العدو امس وكشف مزيدا من تفاصيل الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية في فندق الملك داود في القدس المحتلة بين عدد من اعضاء البرلمان الاسرائيلي الكنيست واطارات حركة حيروت وبين مجموعة اشخاص عرب من الضفة الغربية المحتلة اطلقت على نفسها اسم «نواة الحزب الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني».

وقال الراديو ان هذا الاجتماع استغرق ساعتين وهو الثالث من نوعه وانه تم بحضور عدد من اعضاء الكنيست من التكتل «الليكود» وهم حاييم كوفمان ويهوشع متي وبيني شاليتا وامل نصر الدين وعدد من اعضاء روابط القرى في محافظة الخليل برئاسة جميل فلاح العملة.

واضاف التقرير ان هدف المشاركين في الاجتماع هو الحوار المباشر والبحث عن طرق التعايش المشترك بين العرب والصهاينة وان المجتمعين بحثوا العوامل المشتركة بينهم دون خوف من طرح المشاكل المعقدة على بساط البحث.

وابلغ جميل العملة المشاركين في الاجتماع انه ومجموعة الاشخاص السائرين في ركبه تقدموا بطلب الى سلطات الاحتلال للسماح لهم باصدار صحيفة يومية في الضفة الغربية لعرض ارائهم كما طلبوا ترخيصا باقامة محطة اذاعة محلية في الضفة الغربية توجه برامجها الى العرب الاسرائيليين بهدف شرح سبل التوصل الى ما اسماه «التعايش المشترك بين الشعبين».

وصرح عضو الكنيست حاييم كوفمان بان المجتمعين بحثوا اقامة لجنة مشتركة لاعداد ورقة عمل تتضمن عدة موضوعات لتقديمها فيما بعد الى الاجتماعات التي ستعقد بين الجانبين في المستقبل. وقال ان على رأس قائمة هذه المواضيع التي ستتم مناقشتها موضوع «الاعلام» لانه يعكس وجهات النظر المختلفة ومسالة اصدار صحيفة يومية في الضفة الغربية باللغتين العربية والعبرية لطرح مختلف الاراء ومناقشة مواضيع معقدة وامور اخرى اقل تعقيدا في نطاق الحوار المشترك بين العرب والاسرائيليين.

واثنى عضو الكنيست امل نصر الدين في هذا الاجتماع على المجموعة التي يتزعمها جميل العملة رئيس روابط القرى في منطقة الخليل وزعم انها تعمل من اجل السلام ولخدمة مصالح ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ان هذه المجموعة من الاشخاص تمتلك الجرأة الادبية والعملية للمناداة علنا بتحقيق السلام عن طريق ما اسماه المفاوضات المباشرة.

هكذا من الأصل

استقالة وزير الصحة مقدمة لفرط الائتلاف

المهدي دعا لاجتماع موسع الخميس لتأمين مسار الحكم بالسودان

الخرطوم - الوكالات - تفاقمت امس ازمة الائتلاف الحاكم في السودان باستقالة وزير الصحة الدكتور حسين ابو صالح كمقدمة لاستقالة جماعية لوزراء الحزب الاتحادي الديمقراطي في الحكومة، فيما دعا السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وزعيم حزب الامة الى مؤتمر يوم الخميس المقبل تحضره كافة الاحزاب السياسية والنقابات لتأمين مسار الحكم في البلاد.

المهدي قال ان حزب الامة سيعقد اجتماعا موسعا يضم المكتب التنفيذي للحزب والمكتب السياسي والاستشاري والهيئة البرلمانية لاتخاذ القرار النهائي حول الائتلاف مع الحزب الاتحادي الديمقراطي.

كما اشار الى اجتماعه امس مع محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي لبحث تطورات الموقف السياسي والائتلاف القائم بين الحزبين الكبيرين.

واكد رئيس الوزراء السوداني في تصريح صحفي بأن استقالة الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية التي تقدم بها امس الاول لن ينظر اليها كشيء منفرد وانما سيبت فيها في اطار الموقف كله.

وكان الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي بالنيابة وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين قد اعلن ان وزراء حزبه سيتقدمون باستقالاتهم في وقت لاحق احتجاجا على سقوط مرشح الحزب لعضوية مجلس رأس الدولة السوداني، وانتخاب مرشح مستقل بدلا عنه هو نقيب المحامين السابق ميرغني النصري.

وعقد المكتب السياسي والهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي اجتماعا ليلة السبت برئاسة محمد عثمان الميرغني راعي الحزب لبحث تطورات الاوضاع في السودان ومستقبل الائتلاف مع حزب الامة.

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان الاحتمالات في الخرطوم تشير الى ان الحزبين الحاكمين سوف يجتازان هذه الازمة، وسيعملان على معالجة ما حدث بشكل يرضي الطرفين ويمهد لمشاركة كل القوى السياسية في البحث عن صيغة لتامين مسار الحكم في السودان.

عضو مجلس رأس الدولة السوداني ادريس البنا اكد بان هناك لقاءات بين حزب الامة وجيش تحرير الشعب السوداني الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ.

■ ٤٤٠ شخصا ماتوا جوعا في بحر الغزال

وقال البنا ان الحل السلمي الذي بدأناه في «كوكادام» في اثيوبيا هو الامثل، والمخرج لحل مشكلة جنوب السودان.

وكالة الانباء السودانية ذكرت امس ان حوالي ٤٤٠ شخصا ماتوا جوعا في اقليم بحر الغزال في الجنوب.

ونسبت الوكالة الى سلطان بيو تيم حاكم مديرية شرق بحر الغزال قوله ان حالات الوفاة حدثت في بلدة مريل.

وقال ايضا ان عددا كبيرا من الناس تدفقوا على بلدة اويل فرارا من جيش تحرير الشعب السوداني.

وذكرت الوكالة ان محمد كامل شوقي رئيس لجنة الاغاثة واعادة التاهيل طلب من المسؤولين في مديرية شرق بحر الغزال الحضور الى الخرطوم لبحث الموقف فيما يتعلق بالغذاء ووضع خطط اغاثة.

وقد صرح شوقي بأن ١٧٥٠٠ طن من الغذاء وصلت الى جنوب السودان من ٧١٠٠٠ طن يحتاج اليها الجنوب لاطعام سكانه البالغ عددهم ستة ملايين نسمة.

«كاري» يخلف «بيتي» في شمال الفلبين

■ عواصف وانهيارات أرضية بكوريا الجنوبية

مانيلا - رويتر - تحرك اعصار «كاري» بالقرب من المناطق الشمالية للفلبين أمس وذلك بعد أقل من اسبوع واحد من اعصار «بيتي» الذي ضرب تلك المناطق مما أسفر عن مقتل ٤٨ شخصا فيما أصبح حوالي ٣٠ ألف شخص دون ماوى.

وقال مسؤولون فلبينيون ان اعصار «بيتي» أحدث خسائر مادية جسيمة بلغت قيمتها ٣٢ مليون دولار.

وأضافوا انه من المتوقع ان يصل اعصار كاري الى المناطق الآهلة بالسكان في شمال الفلبين في غضون الساعات المقبلة.

وأعلنت الرئيسة كورازون أكينو ١٤ اقليما مناطق منكوبة وأمرت الوكالات الحكومية بتزويد ٣٠ الف مواطن أصبحوا دون ماوى بمواد اغاثة ونقلهم الى مراكز اقامة موقتة.

وفي سيئول قال مسؤولو اغاثة أمس ان ثلاثة أشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وفقد ٥٠ آخرون بعد أن اجتاحت عواصف رعدية شمال كوريا الجنوبية مسببة انهيارات أرضية وفيضانات واسعة النطاق.

وقال راديو سيئول الحكومي ان أكثر من ١٠٠٠ر١ شخص شردوا وانقذت طائرات الهليكوبتر العسكرية حوالي ١٠٠٠ر١ شخص حاصرتهم الفيضانات في قرية هواتشون في شرق البلاد.

وأضاف قوله ان شخصين قتلا وفقد ٢٦ آخرون في القرية في وقت سابق بسبب مياه الفيضان. ولا يزال هناك ٢٤ شخصا آخرون مفقودين في مناطق أخرى.

وقال مكتب الارصاد الجوية في سيئول ان ارتفاع الامطار خلال الليل بلغ عشرة سنتيمترات في معظم شمال البلاد.

وفي بوتشون شمالي سيئول لقي طفل مصرعه في انهيار أرضي.

وكان حوالي ٦٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في الفيضانات التي اجتاحت كوريا الجنوبية الشهر الماضي.

سيئول: عمال المناجم انهوا اضرابهم

● عمال المناجم المضربون واطفالهم يسدون خطا للسكة الحديد (رويتر)

سيئول - رويتر - انهى حوالي ٧٠٠ عامل مناجم اضرابا عن العمل امس في بلدة سابوك بكوريا الجنوبية بعد ان استجابت الجهات المعنية لطلبهم بزيادة اجورهم بنسبة ٢٥ بالمائة. وكان العمال قد قطعوا خط السكة الحديد في المنطقة لتاكيد مطلبهم.

الرابطة الاسيوية تدعو لحوار فيتنامي - كمبودي

بانكوك - ا ف ب - دعا وزراء خارجية الدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق اسيا امس الحكومة الفيتنامية الى تاكيد استعدادها للاشتراك في حوار بين اطراف النزاع الكمبودي.

واعرب الوزراء، عقب اجتماعهم الطارىء في بانكوك امس، عن اعتقادهم بأن هذا اللقاء قد يعقبه مباشرة اشتراك فيتنام.

وقال الوزراء انهم ينتظرون ردا ايجابيا من فيتنام لعقد هذا الاجتماع.

الفونسين لا يريد اعادة انتخابه لرئاسة الارجنتين

بوينس ايرس - رويتر - قال الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين انه لا يعتزم تعديل الدستور لتمديد فترته الرئاسية، لانه لا يريد انتخابه مرة ثانية.

وابلغ الفونسين الصحافيين قائلا: «انا لا اعتزم او اريد ان يعاد انتخابي مرة اخرى». واوضح انه يشدد على التعديل الدستوري من اجل استقرار الارجنتين بعد ٥٠ عاما من عدم الاستقرار.

وتنتهي فترة رئاسة الفونسين عام ١٩٨٩. وقد تولى الحكم عام ١٩٨٣ بعد ٨ سنوات من الحكم العسكري.

لانغ يستبعد عودة نيوزيلندا الى «الانزوس»

اوكلاند - ا ف ب - استبعد دايفيد لانغ رئيس وزراء نيوزيلندا الذي فاز حزبه في الانتخابات عودة بلاده الى انزوس وهو الحلف الاستراتيجي الذي ربط بينها وبين استراليا والولايات المتحدة وقد نحيت نيوزيلندا عنه جانبا لسياستها المتمثلة في اغلاق موانئها امام السفن النووية الحليفة.

وصرح لانغ قائلا اننا لن نقيم علاقات عسكرية او نووية مع الولايات المتحدة وذكر ايضا ان حكومته العمالية ستواصل معركتها من اجل نزع السلاح بصفة عامة.

وذكر لانغ انه يتعين على الولايات المتحدة العمل من اجل تحسين العلاقات الثنائية بين الدولتين.

وقرر لانغ لاظهار عزم بلاده على تأييد سياسة نزع السلاح تعيين وزير لنزع السلاح من المقرر ان يختاره يوم الخميس المقبل وستكون اول مهمة يضطلع بها هي مطالبة الامم المتحدة بعقد دورة خاصة بصدد هذه المشكلة بالتنسيق مع مؤتمر جنيف.

الفلبين: ١٨ قتيلا و٤ جرحى في هجمات متلاحقة للشيوعيين

مانيلا - الوكالات - ذكرت تقارير امنية وعسكرية هنا امس ان ثمانية عشر شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات جرت بين الثوار الشيوعيين وقوات الشرطة الفلبينية خلال اليومين الماضيين بوسط وجنوب الفلبين.

وقالت الشرطة ان الثوار شنوا هجومين متزامنين عند الفجر على مركزين تابعين لها في جزيرة نجروس بوسط الفلبين وقتلوا ضابط شرطة واحد رجال الميليشيات المحلية.

وذكر تقرير عسكري ان ١٢ من الثوار وجنديين من الجيش الفلبيني قتلوا امس الاول في معركة جرت بين دورية عسكرية تدعمها طائرات هليكوبتر حربية وثوار «جيش الشعب الجديد» الشيوعيين في اقليم بوكيدنون الفلبيني الجنوبي. وقالت مصادر رسمية فلبينية ان الثوار الشيوعيين هاجموا امس موقعين للشرطة في منطقة باكولود مستخدمين قنابل يدوية وحارقة مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة اربعة اخرين بجروح.

ويعتبر هذا الهجوم الاول الذي يشنه الثوار الشيوعيون على مراكز حكومية في باكولود منذ بدأوا حربا ضد الحكومة الفلبينية قبل ١٨ عاما.

من ناحية ثانية استعدت الشرطة الفلبينية امس لمواجهة احداث عنف محتملة في مانيلا حيث هدد سائقو النقل العام بالقيام باضراب ليوم واحد اليوم في العاصمة وخمس مدن اقليمية للاحتجاج على رفع اسعار الوقود.

وقد اتسمت اضرابات سابقة في مجال النقل في مانيلا بالعنف وقالت الشرطة انها مستعدة لقمع اي اضطرابات.

«تشرين»: عودة ايغلتون اعتراف أميركي بالدور السوري

دمشق - الوكالات - قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية أمس ان عودة وليم ايغلتون السفير الاميركي الى دمشق قريبا - وهو ما أعلنته الصحف اللبنانية - يشكل «اعترافا باهمية الدور السوري في المنطقة».

وكانت الادارة الاميركية قد استدعت سفيرها في دمشق في اكتوبر ١٩٨٦ بعد الاتهامات البريطانية بتورط سوريا في محاولة تفجير طائرة اسرائيلية بمطار هيثرو.

وأكدت «تشرين» على أن سوريا تسعى الى التضامن العربي وتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ورفض المعارك الجانبية التي تفرضها الامبريالية مشيرة الى اقتناع الادارة الاميركية بهذا الدور السوري المهم مما دفعها الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا.

يزورون رومانيا اليوم

شامير يبحث مع شاوشيسكو المؤتمر الدولي والعلاقات مع الشرق

تل ابيب - رويتر - يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اليوم زيارة لرومانيا تستغرق ثلاثة ايام يتوقع ان تتركز على عملية السلام في الشرق الاوسط التي وصلت الى طريق مسدود وعلاقة اسرائيل مع الكتلة الشرقية.

وتاتي زيارة شامير بعد اسبوع من اتفاق شاوشيسكو وعرفات بالعمل من اجل انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعارض شامير انعقاد المؤتمر الدولي بحجة انه سيجبر اسرائيل على التخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين احتلتهما في حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وسئل الناطق باسم شامير فيما اذا كان شاوشيسكو سيضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلية للكف عن معارضته للمؤتمر الدولي فاجاب: «انه ربما يشير الموضوع، وهذا شيء مشروع».

واضاف «ولكني اعتقد بانه يعرف موقف شامير».

ومضى قائلا: «اننا سوف نستمع باهتمام، لاننا نعول اهمية كبيرة على الزيارة في حدا ذاتها، وفي الحديث مع شاوشيسكو»..

واوضح الناطق افي بازنير ان شامير يزور رومانيا بدعوة من شاوشيسكو الذي طلب منه المجيء في اقرب فرصة ممكنة.

ورفض بازنير التعليق على ما قالته صحيفة «معاريف» امس من ان شامير سوف يطلب من شاوشيسكو تمرير رسائل منه الى الزعماء العرب طالبا منهم اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وقال الناطق بان شامير وشاوشيسكو سيبحثان العلاقات الراهنة وفي تحسين العلاقات الاسرائيلية مع الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية.

ورومانيا هي الدولة الوحيدة في الكتلة الشرقية التي تقيم علاقات مع تل ابيب.

واكد بازنير وجود بعض التحسن في العلاقات الاسرائيلية مع بعض الدول الشرقية وخاصة بولندا وهنغاريا. وحول الاتحاد السوفيتي قال ان اسرائيل تلقت علامات «مخلوطة» مشيرا الى انهم سيرون في رومانيا ما اذا كانت هذه العلامات تحركا نحو استئناف العلاقات.

شامير وبيريز اجلا تقرير مصير «لافي»

اجلت الحكومة الاسرائيلية المنقسمة على نفسها امس اتخاذ قرار بشأن الاستغناء عن مشروع انتاج الطائرة المقاتلة «لافي» الذي تعارضه الولايات المتحدة التي دفعت حتى الان ٤ر١ مليار دولار لتطويرها. وقررت الوزارة الاسرائيلية بعد اجتماع دام ٧ ساعات بحث هذه القضية ومصير الطائرة مجددا خلال اسبوعين، وذكر الراديو الاسرائيلي ان اسحق شامير رئيس الحكومة طلب التاجيل لانه خشي ان يكون المعارضون لمشروع لافي قد فازوا بالاغلبية. وقال يعقوب شور وزير استيعاب المهاجرين ان شامير وشمعون بيريز اتفقا على تاجيل اتخاذ قرار بشان لافي.

اسرائيل تسرق مياه مصر الجوفية

القاهرة - ا.ف.ب - اتهمت صحيفة «الوفد» القاهرية الناطقة باسم حزب الوفد امس اسرائيل بانها تريد سحب المياه الجوفية في سيناء عن طريق حفر ابار عميقة جدا في النقب عند الحدود الاسرائيلية المصرية.

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل تريد استغلال خزان مياه ضخم يحتوي ٢٠٠ مليار متر مكعب من الماء نشا بسبب الامطار التي تراكمت طوال ٢٥ الف سنة.

واضافت الصحيفة نقلا عن وزير ري مصري سابق هو عبدالخالق الشناوي ان مكاتب خبراء ومستشارين اميركيين تقوم «بدور خطير جدا» في هذا المجال.

واكد عبدالخالق الشناوي ان سحب هذه المياه الجوفية سيشكل انتهاكا خطيرا للسيادة المصرية.

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل اقامت سدودا عند الحدود المصرية الاسرائيلية من اجل احتجاز مياه الامطار التي تسقط في وديان توجد في شرق سيناء ثم اعادة ضخها الى المناطق الزراعية الاسرائيلية. ويقدر حجم هذه المياه بنحو ١٠ مليارات متر مكعب سنويا.

نافيا نبأ لوكالة «فرانس برس»:

السعودية: سددنا القسط الأخير لسوريا قبل ١٠ أيام

جدة - واخ - نفى مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية ما اذاعته وكالة الانباء الفرنسية بان على السعودية متأخرات يتعين دفعها لسوريا بمقتضى قرارات قمة بغداد. وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس بان المملكة قد اوفت تسديد جميع الاقساط المرتبة عليها بموجب قرارات قمة بغداد لبعض الدول العربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية حتى اخر قسط حل موعده وجرى صرفه لسوريا منذ عشرة ايام من تاريخ اليوم «امس».

واضاف «ومن المعروف لدى الجميع ان الدول العربية المعنية بقرارات قمة بغداد قد اعلنت اكثر من مرة بان المملكة العربية السعودية من اوائل الدول السباقة الى الوفاء بالتزاماتها المقررة في الاوقات المحددة».

وقال (ولعل في ايضاحنا هذا ما ينفي مزاعم وكالة الانباء الفرنسية التي كان عليها ان تتحرى الدقة فيما تنشره من اخبار كهذه كي تحافظ على احترام القارىء لها لولا انها مع شديد الاسف قد تورطت مؤخرا في نشر العديد من الاخبار المدسوسة عليها من مصادر اختلاق الاخبار مما توشك معه هذه الوكالة ان تفقد مصداقيتها المعهودة في نقل الاخبار لدى الرأي العام).

البرازيل تنتج صاروخا ينافس «اكزوست» الفرنسي

ريو دي جانيرو - ا ف ب - تشرع البرازيل في نهاية عام ١٩٨٧ في انتاج صاروخ مضاد للدبابات تطلق عليه اسم «ليو».

واوضحت مؤسسة اوربيتا البرازيلية التي انشئت في بداية العام الحالي خصيصا لانتاج الصواريخ فضلا عن صاروخ لاطلاق الاقمار الصناعية.. انها ستنتج الصاروخ «ليو» بالاشتراك مع شركة اوتو ميليرا الايطالية بواقع يتراوح بين ٥٠ و٦٠ الفا سنويا.

ويذكر ان مؤسسة اوربيتا تضم شركة «امبرايير» الوطنية لانتاج الطائرات وشركة «انجيسا» الخاصة وهي اكبر مصدر للاسلحة البرازيلية وتنتج اساسا العربات المدرعة وشركة «امبل» التابعة للقوات المسلحة وتنتج المتفجرات.

والصاروخ «ليو» الذي سيمكن تصديره اعتبارا من عام ١٩٨٩.. مجهز باشعة الليزر وبمحرك يعمل بالوقود الجاف وباجهزة تنشين ليلية ويتراوح مداه بين ٣ كيلومترات وكيلومترين حسب الظروف الجوية. وبما ان وزن الصاروخ يقل عن ٦٠ كيلوغراما فيمكن استخدامه ضد طائرات الهليكوبتر.

واوضح فيتو دي غراسي مدير مؤسسة اوربيتا ان سعر الصاروخ سيتراوح بين خمسين ومائة الف دولار.

كما تعد مؤسسة اوربيتا صاروخ جو/ارض تطلق عليه اسم «بيرانها» وهو ينافس في خصائصه الصاروخ الفرنسي المعروف «اكزوسيت». واضاف المصدر نفسه ان اوربيتا تدرس ايضا مع شركة «بريتيس ايروسبيس» انتاج صاروخ ارض/جو للحماية الساحلية.

موسكو: اجراءات لتحسين المواجهة الجوية

موسكو - رويتر - أكد ضباط سوفيت كبار على الحاجة الى ضمان استعداد الاتحاد السوفيتي لصد أي هجمات جوية. وجاءت تعليقات هؤلاء عقب ثلاثة أشهر من هبوط المغامر الالماني الغربي ماثياس راست في الساحة الحمراء في مايو الماضي. وأوضح ضابط سوفيتي كبير ان اجراءات تتخذ حاليا لتحسين استعداد ويقظة السلاح الجوي غير أن الاصلاحات لا تتم بالسرعة الكافية. وذكر ديمتري يازوف وزير الدفاع السوفيتي بمناسبة يوم السلاح الجوي السوفيتي ان تحسين استعداد القتال والمواجهة هو أحد أهم مهمات وواجبات القوات السوفيتية.

مجمع كمبيوتر ضخم لابحاث «حرب النجوم»

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان البنتاغون خطط لمجمع ضخم لابحاث الكمبيوتر في «كولورادو سبرينغز» بهدف انجاز مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروف «بحرب النجوم».

وقالت الصحيفة ان المجمع يتكون من ٢,٣٠٠ وحدة كمبيوتر بتكلفة ١٠ بلايين دولار، ويعمل فيه خبراء عسكريون.

رواية ناجحة عن الاحتلال تحولت لمسرحية

«الوقت الأصفر» فوق رؤوس الاسرائيليين!

القدس - رويتر - بعد ٢٠ عاما من احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة العربيين ظهر كتاب جديد ينظر الى الحكم الاسرائيلي للفلسطينيين نظرة قاسية وتحول الى عمل ادبي ناجح هذا العام في اسرائيل.

وقد حرك كتاب «الوقت الاصفر» وهو تقرير صحفي كتبه الروائي الاسرائيلي الشاب دافيد غروسمان «ضمائر» الاسرائيليين الذين يفضلون تجاهل احتلالهم للمنطقة التي تؤوي ١,٤ مليون فلسطيني يعيشون وكانهم في معتقل.

وكانت مجلة «كوتيريت راشيت» الاسرائيلية قد كلفت غروسمان اصلا بكتابة موضوع بمناسبة مرور ٢٠ عاما على حرب يونيو ١٩٦٧ التي دارت في الشرق الاوسط (وقد بيعت من الكتاب ٤٠٠٠٠ نسخة وهي نسبة عالية جدا.

وقد تحول كتاب «الوقت الاصفر» الى عمل مسرحي عرض على خشبة المسرح، ومنعت الرقابة الاسرائيلية في بادىء الامر مشاهدة المسرحية لمن هم دون ١٨ عاما بسبب انتقادها الشديد لاثار الاحتلال على كل من الفلسطينيين والاسرائيليين، وقد رفعت الرقابة هذا الحظر تحت ضغط الرأي العام.

وقد سارع غروسمان بالاضافة الى معظم الناقدين الادبيين بالاعتراف بان تقريره لا يشتمل على رؤى جديدة تذكر، ولكن النقاد يمتدحون الكتاب لاسلوبه السلس وخلوه من التحيز السياسي في حين يصف اليمينيون غروسمان (٣٣ عاما) بانه يهودي كاره لذاته يحتاج رأسه الى فحص.

ويقول غروسمان الذي يتحدث العربية بطلاقة انه - مثل معظم الاسرائيليين - نادرا ما كان يغامر بالذهاب الى الاراضي المحتلة الى ان طلب منه كتابة التقرير.

وقال مؤلف الكتاب في مقابلة «لقد قلت انني ذاهب لانني لم اكن اريد تحديد الذهاب... فقد كنت مثلنا جميعا الاسرائيليين قد قررت عدم معرفة ما يدور، وهذا ملائم جدا وسهل للغاية».

واضاف قوله «ربما كان الناس على استعداد لسماع ما كان علي ان اقوله لانهم يعرفونني من خلال رواياتي ولانني لست مرتبطا باي جماعة سياسية محددة» ويعمل غروسمان قارئا للنشرات الاخبارية في راديو اسرائيل الحكومي وقد كتب روايتين ناجحتين هما «ابتسامة الحمل» و«انظر الى تحت يا حبيبي».

وستنشر مجلة نيويورك مقتطفات من الكتاب في ايلول سبتمبر في تكريم نادر الحدوث لكاتب اسرائيلي كما ستنشر بعد ذلك ترجمة انكليزية للكتاب تحت عنوان «الرياح الصفراء».

ويبرز تقرير غروسمان عن كراهية الفلسطينيين الشديدة للاحتلال الاسرائيلي وللمستوطنين اليهود الذين انتقلوا الى الاراضي المحتلة والبالغ عددهم ٦٠ الف يهودي مدى التعقيد في عملية الاحتلال ولا يقدم اجابات سهلة.

وكتب المؤلف الاسرائيلي داهن بن - عموتز في صحيفة حداشوت «لقد كسر الكتاب الحاجز الذي كنت اختبىء وراءه بسبب التعب والياس كي اتجنب عبء وظلم ما يحدث في الاراضي المحتلة».

وقال بن عموتز «لقد جرني غروسمان الى اماكن كنت اود كثيرا الا اذهب اليها».

ويبدأ غروسمان تقريره بزيارة مخيم الدهيشة للاجئين الذي يقع خارج القدس المحتلة بنحو ٢٠ كيلو مترا والذي يتسم بالتواضع الشديد حيث يحلم الفلسطينيون بالعودة الى ديارهم فيما يسمى الآن «بالدولة اليهودية».

ويقول في كتابه «انهم اناس لا يمسكون في ايديهم سوى شيء حقيقي واحد هو القدرة على الانتظار».

ويضيف غروسمان قائلا ان طفلا فلسطينيا في روضة اطفال في المخيم صوب عصا اليه كالبندقية وابلغه بانه يريد اطلاق النار على اليهود.

ويمضي المؤلف قائلا انه يشعر بالقنوط بسبب هؤلاء «الاطفال الصغار الذين يكنون لي كراهية شديدة».

واثناء عودة الكاتب من مخيم الدهيشة اصيب بنوع من انفصام الشخصية وهو يرى الاسرائيليين متوجهين الى اماكن عملهم بالقدس. وكتب يقول «لقد مشيت بينهم كمن يحمل انباء سيئة لقوم لا يعلمون».

وفي جزء آخر من الكتاب يشرح غروسمان سبب تسمية كتابه قائلا «لقد عشنا طوال ٢٠ عاما على مركز جاذبية متارجح بين الكراهية والخوف في صحراء خالية من المشاعر والضمير وينشا بمرور الوقت كيان منفصل بغيض معلق فوقنا كطبقة خانقة من التراب الاصفر».

ولقي كتاب «الوقت الاصفر» اشادة من جانب الاسرائيليين الذين تشير اللامبالاة حيرتهم وبعض اليساريين الذين يرونه كاحدى الروائع التي يمكن ان تنشر آراءهم.

وكتب الروائي الاسرائيلي - العربي البارز انطون شماس «انني اخلع كوفيتي الاسرائيلية - الفلسطينية لغروسمان».

وقال شماس في مجلة هعير الاسبوعية «انه يتناول هذا الموضوع كمن يستطيع اقناع من لا يقتنع... ان الوقت الاصفر عمل صحفي مدهش.. مقزز وخانق لانه لا يجيب على توقعات اليسار».

وفي نهاية الكتاب يترك غروسمان قارئه امام عبء المستقبل. ويتساءل «هل الشعور بان الموقف لا يمكن ان يستمر هكذا للابد ضمان معقول حقا لتغييره في آخر الامر».

«النمور» أوقفوا تسليم أسلحتهم

تأهب في الجيش والشرطة السري لانكية تحسبا لاحتجاجات في كولومبو

كولومبو - الوكالات - وضعت الحكومة السري لانكية الآلاف من رجال الشرطة والجيش في حالة تاهب قصوى تحسبا من احتجاج محتمل ضد اتفاقية السلام التي وقعها جايواردين وغاندي لانهاء الصراع العرقي في الجزيرة.

«رويتر» نسبت لناطق حكومي قوله ان تقارير المخابرات اشارت الى ان مجموعة ماركسية تخطط لتنظيم احتجاجي ضد اتفاقية ٢٩ يوليو التي تقدم الى البرلمان للموافقة عليها غدا.

واكد الناطق انه سيتم تحريك آلاف من رجال الجيش والشرطة في كولومبو وضواحيها اليوم لحراسة المواقع الرئيسية والاستراتيجية.

واوضح ان القوات المسلحة وضعت في حالة تاهب وسوف يتم تحريكها في حالات الطوارىء.

وفي جفنا انتهت منظمة عيلام الثورية من تسليم كامل معداتها واسلحتها ليلة امس الاول الى الجيش الهندي في منطقتي باتيكالاو وبالالي فيما اوقفت حركة نمور تحرير عيلام التاميلية تسليم اسلحتها.

وقال كومارابا قائد النمور ان رجاله لن يسلموا اسلحتهم حتى يتلقوا ضمانا بسلامة سكان شبه جزيرة جفنا التي يتواجد فيها جنود حفظ السلام الهنود.

وينص الاتفاق المبرم في ٢٩ يوليو بين كولومبو ونيودلهي على ان تسلم منظمات حرب العصابات التاميلية اسلحتها قبل اجراء انتخابات في المنطقتين الشمالية والشرقية من الجزيرة.

وطلبت منظمة النمور من اجل تحرير عيلام من السلطات الهندية المكلفة بالاشراف على تطبيق الاتفاق اغلاق كافة معسكرات الجيش السري لانكي في شرقي البلاد رغم ان الاتفاق لا ينص الا على اغلاق المعسكرات التي اقيمت منذ ٢٥ مايو الماضي.

متحدث باسم المفوضية العامة الهندية في كولومبو قال ان السفن الحربية السري لانكية بمقدورها الان دخول [illegible] لعمل دوريات فعالة في مضيق «بالك» بمقتضى اتفاقية السلام.

بنغلادش:

٥٠ جريحا في اشتباك بين مؤيدي الحزب الحاكم والمعارضة

داكا - أ ف ب - اعلن في داكا امس ان ٥٠ شخصا اصيبوا في اشتباكات بين اعضاء حزب «جاتيا» الحاكم واحزاب المعارضة.

وكالة فرانس بريس قالت ان اشخاصا مجهولين القوا قنابل على اعضاء حزب عوامي في حي محمد بور السكني في داكا بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاغتيال الشيخ مجيب الرحمن مؤسس بنغلادش الذي قتل في انقلاب عسكري عام ١٩٧٥.

وبينما كان اعضاء الرابطة يوزعون الطعام في اقليم جوران لصيب صبي بسبب متفجرات القيت من سيارة.

وترأس الشيخة حسينة وجيد ابنة رئيس بنغلادش السابق حزب رابطة عوامي.

كما اصيب ما لا يقل عن اربعة اشخاص بينهم شرطي خلال الاشتباكات بين اعضاء حزب رابطة عوامي وحزب «جاتيا» الذي يتزعمه الرئيس حسين محمد ارشاد في مدينة نواخالي الساحلية في جنوبي البلاد.

واصيب عدد كبير من الاشخاص في سلسلة انفجارات وقعت امس الاول في فريدبور جنوب غربي العاصمة.

وتذكر الشرطة ان اعمال العنف هذه ناجمة عن الاشتباكات بين اعضاء حزب رابطة عوامي وحزب الحرية.

وقد اسس انصار الاطاحة بالشيخ مجيب الرحمن وخاصة الكولونيل المتقاعد فاروق الرحمن احد مدبري الانقلاب هذا الحزب يوم ٢ اغسطس الماضي وقد حدد لنفسه هدفا هو مواصلة «ثورة ١٩٧٥» واقام امس الاول يوما اسماه «يوم الديمقراطية».

وسجلت الصحف وقوع حوادث اخرى عديدة في مدن بوجرا وخولنا وجويالجانج وباتواخالي وجمالبور وسيراج جانج وراتجبور ونار سينجدي.

مصدر امني اكد ان سائق دراجة بخارية لقي مصرعه ايضا في انفجار قنبلة في اقليم شير البنجلار نجار في العاصمة البنغالية الا انه لم يحدد ما اذا كان هذا الحادث مرتبطا باعمال العنف السياسي.

عرفات يشهد حفل تخرج أشبال الثورة في الجزائر

الجزائر - واخ - شهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية مساء أمس الاول بمدينة وهران الجزائرية حفل تخرج دفعة من أشبال الثورة الفلسطينية تحمل اسم «صمود شهداء مخيمات فلسطين في لبنان».

وقد التقى السيد عرفات مع عدد من المسؤولين الجزائريين تناول معهم بالبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية.

ورقة عمل عربية بخصوص الارهاب الدولي

دمشق - الوكالات - بدأت في دمشق أمس اجتماعات اللجنة العربية الخاصة بموضوع الارهاب الدولي لبحث ورقة عمل عربية موحدة اعدتها سوريا وتبناها مجلس الجامعة العربية بحضور السيد عدنان عمران الامين العام المساعد.

وتمهد مناقشة الاجتماعات التي افتتحها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع للورقة تقديمها الى الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة وادراجها في جدول الاعمال وتدافع عنها الوفود العربية مجتمعة وتسعى لكسب الاصدقاء لها في المجتمع الدولي.

ويذكر أن مجلس الجامعة العربية كان قد أقر في جلسته التي عقدت في ٦ ابريل الماضي المذكرة التي قدمتها الحكومة السورية بهذا الشان وقد تبنى مجلس الجامعة هذه المذكرة وقرر ان تقوم المجموعة العربية بالتعاون مع حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية بادراج بند في جدول أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة «لتحديد مفهوم الارهاب الدولي والتمييز بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها المشروعة وتحرير أرضها».

وقال السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا لدى افتتاحه أعمال اللجنة «ان القرار الخاص الصادر عن مجلس الجامعة العربية بتشكيل هذه اللجنة يشكل انعطافا مهما في الدفاع عن الامة العربية في وجه الهجمة الشرسة للامبريالية والصهيونية».

القضاء الاميركي يستدعي «فارس شيلي» لاستجوابه بتهمة التعذيب والقتل

انديانا بوليس - ا.ف.ب - استدعى القضاء الاميركي احد اعضاء فريق الفروسية الشيلي المشترك في دورة الالعاب الاميركية في انديانابوليس بولاية انديانا لاستجوابه عن تهمتي التعذيب والقتل اللتين وجهتا اليه في بلاده بصفته عسكريا في الجيش الشيلي عقب سقوط الرئيس الليندي سنة ١٩٧٣. ومن المقرر ان يمثل الكولونيل السابق سيرجيو اريدوندو يوم الاربعاء ١٩ اغسطس/اب امام محكمة المقاطعة الجنوبية في ولاية انديانا بناء على طلب القاضي لاري ماكيني الذي اتخذ قراره بناء على طلب محاميي كارمن هرتز كاديز ودورا جورالنيك فليمان قرينة ووالدة الصحافي كارلوس برجر الذي «اختفى» في اكتوبر ١٩٧٣.

وجاء في قرار الاتهام ان اريدوندو مسؤول عن تعذيب واغتيال ٧٢ شخصا بينهم الصحافي، ويطالب الدفاع بعدة ملايين من الدولارات كتعويض وبمصادرة حصانه شاليابن الذي يشترك به (تحت اسم مستعار) في مسابقات الفروسية في انديانابوليس. وقد منحت السلطات الاميركية تاشيرة الدخول الى الكولونيل السابق بدون مشكلات على عكس مواطنه فرانشيسكو زونيغا ضابط الدرك السابق الذي اختير ضمن فريق الرماية الشيلي ولم يتمكن من دخول الولايات المتحدة بسبب اشتراكه في اعمال سياسية، وفقا لما ذكرته وزارة الخارجية.

وذكر الاتهام بان اريدوندو انضم سنة ١٩٧٣ (عقب سقوط الرئيس الليندي) الى مجموعة من العسكريين الشيليين عرفت باسم لجنة الموت كانت تقوم «بفرض عدالتها الخاصة خلال عمليات اعدام بدون محاكمة» في شمالي البلاد.

وضمت هذه اللجنة العسكرية التي رأسها الجنرال سيرجيو اريلانو الكابتن ارماندو فرنانديث لاريوس الذي ادين في مايو (ايار) الماضي في واشنطن بعد ان اعترف باشتراكه في اعتداء ضد اورلاندو ليتيليبه وزير خارجية شيلي السابق الذي قتل سنة ١٩٧٦ برفقة سكرتيرته الاميركية اثر انفجار قنبلة وضعت في سيارته وفقا لما ذكره محامو اسرة كارلوس برجر.

واكد مصدر مطلع انه اذا لم يمثل سيرجيو اريدوندو امام القاضي ماكيني فان القضاء الاميركي قد يقرر القبض عليه. ويذكر البوليس والمحيطون به انهم لا يستطيعون العثور على الفارس في الوقت الحالي ومن المحتمل جدا انه عاد الى شيلي.

تناقض بمستوى ونتائج فريقي الكويت بالدورة الصيفية

رسالة الاسكندرية

الاسماعيلي يفوز على السالمية ١/٤ بسهولة والعربي يقدم عرضا راقيا ينتهي بالتعادل مع الترسانة

■ المحلة يطلب اللعب مع العربي وديا
■ اليوم الأولمبي والترسانة ثم الاتحاد السكندري والسالمية

الاسكندرية - من فتحي سيد احمد :

في اليوم الثالث لمباريات الدورة الصيفية في الاسكندرية كان التناقض في المستوى والنتائج لفريقي الكويت السالمية والعربي .

فبينما كان السالمية لقمة سائغة وطرية في فم الاسماعيلي فامطر شباكه باربعة اهداف ملعوبة رغم تألق الحارس عصام التوكلي الذي منع كرات كثيرة يصعب على اي حارس ابعادها خاصة من القناص المخضرم حمدي نوح انتهت المباراة بفوز الاسماعيلي ١/٤.. فان العربي قدم عرضا يليق بسمعة الكرة الكويتية وضاعت منه فرص الفوز تباعا امام الترسانة الذي بدأ تائها حائرا لا يستطيع صدا ولا ردا امام الهجوم المستمر لفريق العربي لولا خمس دقائق فقط في ختام المباراة قاد فيها لاعب الترسانة الدولي جمال عبد الحليم اكثر من هجمة لكن دون خطورة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي .



● عبدالله البلوشي

● سمير سعيد



● خالد القماش

● حمدي نوح

النتائج حتى امس

نتائج المباريات حتى اليوم الثالث كانت فوز الاتحاد على اهلي غزة ١/٤، والاسماعيلي على السالمية ١/٤ (في المجموعة الاولى)، وفوز الاولمبي على النصر الاماراتي ١/٣، وتعادل العربي مع الترسانة دون اهداف (في المجموعة الثانية)، ليتقاسم الاسماعيلي والاتحاد السكندري صدارة المجموعة الاولى وينفرد الاولمبي حامل اللقب بصدارة المجموعة الثانية .

السالمية والهزيمة القاسية

مع بداية مباراة السالمية والاسماعيلي لم يكن احد يدري ان الدقائق العشر الاولى هي فترة التكافؤ بين الفريقين تميل الكفة بعدها لصالح الاسماعيلي حتى انتهاء المباراة، لكن هذا ما حدث بالفعل ... فقد احسن الدفاع المكون من احمد راشد ومحبوب جمعة وياسل عبد النبي ونبيل ليلي وامامه خط الوسط المكون من احمد غلوم وخالد عبد الرضا والشايع وفلاح ومن خلفهم الحارس عصام التوكلي احسنوا اغلاق الطرق امام المرمى في الدقائق العشر الاولى ومع الوقت تكشفت الثغرات لاعتماد السالمية على طريقة مصيدة التسلل ودفاعه غير مكتمل اللياقة مما اتاح للاسماعيلي فرصة اجتياز المصيدة بسرعة الاداء والتمريرات البينية، وكان الجناحان احمد العجوز (٢٠ سنة) وفكري الصغير هما مفتاح الوصول عن طريق

التمريرات البينية المتقنة من خط وسط الاسماعيلي المكون من الصاوي وحماده الرومي ومحمود حسن حتى

اصابته ومن بعده علي يونس، ومن تمريرات العجوز العرضية سجل فكري الصغير الهدف الاول بعد ١٥ دقيقة من البداية، ثم سجل القماش الهدف الثاني مع ختام الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نشط السالمية لفترة قليلة تلقى خلالها عادل عبد النبي تمريرة من جهة اليسار شق طريقه للامام وسدد بخارج قدمه في الزاوية اليسرى مسجلا هدف فريقه الوحيد وبعده بلحظات كاد يسجل التعادل لكن كرته اخطأت الطريق الى المرمى فعلت العارضة لتعود السيطرة للاسماعيلي ويسجل القماش الهدف الثالث وفيه شك كبير لتسلل الجناح احمد العجوز لحظة وصول الكرة اليه قبل تمريرها للقماش .

عموما كان التحكيم سيئا للغاية وتضاربت قرارات الحكم مع مساعديه، وبعد ٢٥ دقيقة اضاف فكري الصغير الهدف الرابع ليفوز الاسماعيلي بالمباراة ١/٤ .

عرض راق للعربي

نجح العربي في رسم صورة جيدة عن الكرة الكويتية باذهان المشاهدين داخل الملعب وباقي جماهير الكرة عبر شاشات التلفزيون . فقد قدم واحدة من افضل المباريات من الناحية التكتيكية ولعب بتشكيلة مكونة من سمير سعيد للمرمى (افضل الحراس حتى الآن) وعيد مطلق وفرج نفاع وقاضل مطر وعامر ياسر للظهر، وخالد حافظ والبلوشي وعسكر وعنبر سعيد للوسط، وصباح عبدالله وخالد علي ناصر للهجوم، وبعد خروج خالد علي لعب اسماعيل محمد، وعندما اشترك حسن عاشور في الوسط بدلا من خالد حافظ تقدم عنبر للهجوم .

وقد ظهر ان كل لاعب يعرف واجباته جيدا.. ظهيرا الجنب منعا خطورة جناحي الترسانة وتقدما خلف الهجوم على الاجناب، وهو الدور نفسه الذي اداه باتقان لاعبا اجناب الوسط بينما امتلك البلوشي وعسكر زمام الامور في قلب الوسط وتكفل فرج نفاع بتنظيف المنطقة خلف الدفاع وباسلوب ابراهيم يوسف نفسه نجم الزمالك الذي يلعب الآن في قطر والمهاجمان صباح وخالد علي ومن بعده عنبر سعيد، شكلا خطورة مستمرة على مرمى الترسانة وضاعت منهما الفرص تباعا... الفرصة الاولى لعنبر سعيد حينما سدد فوق العارضة بتسرع واخرى سددها خالد علي ضعيفة بجوار القائم، وكاد ينجح في الانفراد بحارس الترسانة من انطلاقة فردية فعرقله حسني خليل قلب دفاع الترسانة فمنحه الحكم السيد محمود البطاقة الصفراء الوحيدة طوال المباراة، وقد اعترض لاعبو العربي لما احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة لصالحهم داخل المنطقة مطالبين بضربة جزاء .

استمرت سيطرة العربي طوال الشوط الثاني وضاعت فرصة من صباح وابعدت العارضة قذيفة لولبية ماكرة لعبها البلوشي من مسافة ٤٠ ياردة لما لمح سامح يحيى حارس الترسانة متقدما عن مرماه .

المحلة يطلب العربي

وبعد المباراة التي شاهدها احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي طلب نادي المحلة استضافة البعثة ليوم كامل يتخلله مباراة ودية بكرة القدم في الموعد الذي تختاره وتحدده بعثة العربي وهو ما لم يتحدد بعد اذ من المنتظر ان يصل العربي للادوار النهائية للدورة الصيفية اذا ما استمر اداؤه كالعرض المتميز الذي قدمه ضد الترسانة . وعقب المباراة مباشرة غادر احمد عبد الصمد الاسكندرية للقاهرة لانهاء بعض الاعمال والعودة للاسكندرية غدا الثلاثاء .

كأس لاحسن حكم

قدم العميد الجويني كاسا باسمه بوصفه حكما دوليا سابقا ورئيس النادي الاولمبي لافضل حكم بالدورة والذي سيتم اختياره بمعرفة عبد الرؤوف المرشدي عضو لجنة الحكام الرئيسية .. اذ يهدف العميد الجويني اساسا بتقديمه هذه الكاس محاولة رفع مستوى الحكام ومحاولتهم الفوز بهذه الكاس .

اليوم الرابع للدورة

وابتداء من الساعة السادسة مساء الليلة باستاد الاسكندرية تبدأ مباريات اليوم الرابع للدورة حيث يلتقي الاولمبي مع الترسانة في مواجهة حاسمة، يعقبها في الثامنة مساء تحت الاضواء مباراة الاتحاد السكندري مع السالمية وهي المباراة التي يبثها التلفزيون المصري على الهواء مباشرة .

فهد الأحمد يغادر اليوم لبغداد ويستقبل أمس السفير اليوغسلافي

● الشيخ فهد الاحمد مع السفير اليوغسلافي

يغادر البلاد اليوم متوجها الى بغداد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اتحاد كرة القدم في زيارة رسمية للعراق وذلك لتنسيق المواقف الرياضية في المجالات العربية والاسيوية والدولية وتستغرق زيارة الشيخ فهد الاحمد للعراق يومين حيث سيغادر يوم الاربعاء المقبل متوجها الى عمان لحضر الدورة الآسيوية الرابعة للرجال بكرة اليد والدورة الآسيوية الاولى للسيدات والتي ستفتتح في عمان يوم الخميس المقبل كما سيترأس الشيخ فهد الاحمد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد والتي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان يوم ٢٢ الحالي بصفته رئيسا للاتحاد الآسيوي لكرة القدم .

واستقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح أمس الدكتور حسن درفيتش يوغوفيتش سفير يوغسلافيا بالكويت حيث تم التباحث بشان كرة القدم والتعاون الرياضي بين البلدين والتنسيق في المواقف الرياضية والعمل على تطوير العلاقات الرياضية بين الكويت ويوغسلافيا .

نواه قد يعتزل وينفي تدريب كونورز

باريس - رويتر - قال لاعب التنس الفرنسي المعروف يانيك نواه انه سوف يعتزل اللعب في البطولة الدولية للمحترفين اذا لم يستعد رغبته وحماسه للعبة كما كان سابقا.

وكان نواه قد لجأ للراحة بعد خسارة مشينة في الدور الاول لبطولة بوردو الشهر الماضي ويقول: الى الان لم اقرر المشاركة ولا ادري متى سوف اعود للملاعب، واذا عاودني الحنين للتنس سوف اعود والا فسوف اعتزل عندما تنطفىء في نفسي شعلة حب التنس.

ومن ناحية ثانية، نفى نواه (بطل فرنسا لعام ١٩٨٣) تقارير صحفية قالت بانه استغنى عن مدربه باتريس هاغيلور الذي يعمل معه منذ ٦ سنوات من اجل العمل مع الاميركي المخضرم جيمي كونورز، وكان كونورز قد صرح في مونتريال يوم السبت انه سوف يعمل مع نواه ولكن ليس بصفة مدرب وتلميذ.

الجراح لدورة صقل حكام الطائرة بالبحرين

يغادر البلاد اليوم الحكم الدولي للكرة الطائرة حمود الجراح متوجها الى البحرين لحضور دورة الصقل للحكام التي ينظمها الاتحاد الدولي على هامش بطولة العالم للشباب، وقد جاء ترشيح حمود الجراح من قبل اتحاد الشرطة الرياضي.

ريبوليدو ضد كاتسيللوتي بنهائي بطولة سينت فنسنت

سينت فنسنت - ا ب - نجح اللاعب الشيلي غير المصنف بيدرو ريبوليدو في منع الايطاليين من احتكار المباراة النهائية لبطولة «اوستا فالي» للتنس التي تبلغ جوائزها ١٢٠ الف دولار وفاز بدور الاربعة ٦/١، ٦/٤ على اللاعب الايطالي كلاوديو بيستوليسي.

وسوف يلعب ريبوليدو المباراة النهائية ضد الايطالي فرانشيسكو كاتسيللوتي الذي فاز ٦/٢، ٦/٢ على مواطنه المرشح الخامس باولو كاني.

اليوم الحفل الختامي لاحواض سباحة البنات

برعاية وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد يقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم الحفل الختامي لاحواض السباحة للبنات، وذلك على حوض مدرسة ام سلمة المتوسطة للبنات.

ويشتمل الحفل على العديد من المسابقات المقدمة من جميع احواض البنات، وكذلك الالعاب الترويحية والترفيهية، كما ستقدم الطالبات عرضا للباليه المائي.

الرياضة ثلاث صفحات
١٩ و٢٠ و٢١

غدا اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الطائرة لاختيار عضو مكمل

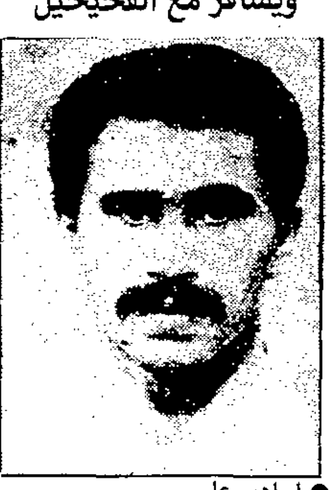
تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اجتماعا عاديا في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء، وذلك لاختيار عضو مكمل لمجلس ادارة الاتحاد بدلا من بدر الجوعان عضو مجلس الادارة المستقيل.

وقد تقدم اثنان فقط للانتخابات وهما علي عبدالله امان مرشح نادي الصليبخات والجهراء وعبداللطيف شعيب البكر مرشح نادي خيطان ولاعب المنتخب الوطني السابق ومدرب منتخب المدارس ونادي خيطان حاليا.

وفد الكرة بالفحيحيل يغادر الى تشيكوسلوفاكيا

صرح حضيري الهملان امين سر نادي الفحيحيل الرياضي بان وفد النادي لكرة القدم سيغادر البلاد صباح اليوم الاثنين متوجها الى تشيكوسلوفاكيا لاقامة معسكر تدريبي لمدة ٢١ يوما استعدادا للموسم الرياضي الجديد، ويرأس الوفد علي راشد الهاجري ويضم محمد حماد المرسل مدير الكرة اداريا، ومشرف الفريق محمد ساير العنزي والمدرب اضافة الى ٢٣ لاعبا.

ابراهيم علي وقع ويسافر مع الفحيحيل



● ابراهيم علي

وقع لاعب نادي كاظمة السابق ابراهيم علي على كشوفات كرة القدم بنادي الفحيحيل الرياضي، ويسافر اليوم مع فريق النادي الى معسكره التدريبي في تشيكوسلوفاكيا.

معسكر تدريبي بتشيكوسلوفاكيا لفريق الكرة بخيطان

غادر البلاد امس فريق كرة القدم الاول بنادي خيطان الرياضي متوجها الى تشيكوسلوفاكيا، وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك خلال الفترة من ١٧ اغسطس الحالي وحتى ٩ سبتمبر المقبل، ضمن استعدادات النادي للموسم الرياضي الجديد.

هذا وتتكون البعثة من المدرب التشيكي بوسليك انت مدربا وعياد سالم العياد مساعدا للمدرب وعايد الظفيري مشرفا للفريق بالاضافة الى ٢٨ لاعبا.

وزير الشؤون يرعى حفل اعتزال حسين محمد تشكيل لجان الحفل .. والاهلي أرسل أسماء بعثته

شكل مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي عدة لجان لحفل اعتزال حسين محمد لاعب النادي والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم الذي سيقام يوم ٢٦ من الشهر الجاري تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ويشمل مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي كاظمة وفريق النادي الاهلي المصري.

وتشكلت اللجنة العليا برئاسة حسين الحواج امين سر النادي، ومعه سليمان العدساني مقررا، عبدالمحسن العون رئيسا للجنة الاستقبال والمواصلات، ابراهيم الحسيني رئيسا للجنة النظام، عبدالله الحليبي رئيسا للجنتي المالية والعلاقات العامة، عيسى أبو رحمة رئيسا للجنة الامنية، وكل من مشاري احمد حمادة وخالد محمد الراشد وعبدالله معيوف وسعود عبدالعزيز الحميضان اعضاء.

وقد عقدت لجنة حفل الاعتزال ٤ اجتماعات قامت خلالها بارسال كتيب للاندية والاتحادات الرياضية والمؤسسات الحكومية والاهلية للمشاركة في تكريم اللاعب المعتزل، وعمل كتيب عن حياة اللاعب المعتزل وبوستر دعائي وجدول مدرسي وملصق لدفتر التلميذ كنوع من الدعاية لحفل الاعتزال.

كما قامت اللجنة بمتابعة الاجراءات الخاصة بدخول الفريق الضيف للبلاد واجراءات الاقامة في احد الفنادق وتجهيز وسائل المواصلات للفريق، وانتهت من ترتيبات النظام اللازم لحفل الاعتزال داخل استاد النادي.



● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ● حسين محمد

وقد حددت اللجنة اسعار تذاكر دخول المباراة بحيث تكون في متناول الجميع بسعر دينارين للمقصورة ودينار واحد للدرجة الاولى ونصف دينار للدرجة الثانية.

كما قامت اللجنة بطباعة دعوات خاصة للمقصورة الرئيسية وسيتم توزيعها على كبار الشخصيات الرياضية، وتم التجهيز لاقامة حفل عشاء على شرف الفريق الضيف مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٦ من الشهر الجاري عقب انتهاء المباراة.

ويذكر ان اللجنة على اتصال مع مراقبة البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت للتنسيق حول اللقاء الذي سيجرى مع اللاعب المعتزل، وسيقوم التلفزيون بتحديد موعد بثه في حينه.

هذا وستكون هناك رسالة يومية عن اللاعب المعتزل بمشاركة محرري الصحف المحلية بعد اكثر من لقاء يجمعهم وحسين محمد، وسيحدد اول لقاء قبل نهاية هذا الاسبوع.

بعثة الاهلي

من جهة اخرى تلقى نادي كاظمة قائمة من النادي الاهلي المصري تتضمن اسماء ٣٣ شخصا ما بين اداري ولاعب سيتم اختيار ٢٦ شخصا من بينهم للسفر الى الكويت وورد اسم صالح سليم رئيس النادي وكمال حافظ وكيل النادي ضمن القائمة، كما ضمت القائمة أسماء اللاعبين الدوليين.

اتحاد القدم يحدد بطاقات دخول المباريات للموسم الجديد

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ فهد الاحمد واتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● تحديد بطاقات دخول المنصة الرئيسية والمقصورة، وكذلك البطاقات الخاصة بالاعلام وبطاقات دخول الملعب للفرق.

● الاعتذار عن المشاركة بدورة ثورة سبتمبر بالجمهورية العربية اليمنية خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر المقبل، وذلك لعدم مناسبة وقت الدورة.

● الاعتذار للاتحاد اليمني لكرة القدم عن عدم استضافة منتخب شباب اليمن لاقامة معسكر تدريبي بالكويت، وذلك بسبب اعمال الصيانة التي يجريها الاتحاد بالفندق، بالاضافة الى تاجيل بطولة كأس فلسطين التي يستعد لها المنتخب اليمني.

● الرد على الاتحاد الدولي لكرة القدم بخصوص القضية التي بين نادي السالمية ومدربه البرازيلي السابق جيلدو رودريقيز، بان القضاء الكويتي هو المختص بالنظر في اي خلاف بين طرفي العقد.

● عرض تعميم الاتحاد العربي لكرة القدم بخصوص تعديل مكافآت الحكام في المباريات الرسمية للاتحاد العربي، وقد تقرر التمسك بالمخصصات المالية للحكام حسب لائحة الاتحاد الدولي.

● عرض التقرير المقدم من امين السر العام وممثل الاتحاد في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم والذي عقد في كوالالمبور وذلك لدراسته وعرضه مرة اخرى على المجلس في اجتماعه المقبل.

عودة منتخب كرة اليد للبلاد لقاءات ودية لبعثة الألعاب الفردية

مانيز - من خالد الرفاعي موفد جمعية الصحفيين:

تلتقي فرق الالعاب الفردية الكويتية في معسكرها التدريبي بالمانيا الغربية مع فرق كلية مانيز في العاب الجمباز والتنس والمبارزة، وذلك ضمن اللقاءات الودية التي تجريها الفرق هناك وجاء هذه الاتفاق على هذه المباريات الودية بعد ان شاهد مدربو الكلية المستوى الفني الطيب للاعبين الكويتيين، ومن المنتظران تشهد لقاءات اليوم اقبالا جماهيريا كبيرا على صالة الكلية التي تتسع لخمسة آلاف متفرج.

عودة منتخب اليد

يصل الى البلاد في الساعة التاسعة من مساء اليوم وفد منتخب الكويت الوطني لكرة اليد قادما من المانيا الغربية بعد انتهاء معسكره التدريبي الذي اقامه في يوغسلافيا والمانيا استعدادا للبطولة الاسيوية الرابعة لكرة اليد.

هذا وقد لعب المنتخب ثلاث مباريات ودية وخسر في المباراة الاولى امام فريق فلوماسن هايم ٢٩/٢٥، كما خسر امام فريق هوف فاير ٢٣/٢٠، وفاز في اللقاء الثالث والاخير على فريق شارل هاوزن بمدينة شتوتغارت ١٤/٢٥، وسوف يغادر وفد منتخب الكويت الى الاردن للمشاركة بالبطولة الاسيوية لكرة اليد يوم الاربعاء المقبل.

● حسين مكي

حسين مكي يشيد بدور الصحافة

وقد اشاد حسين مكي رئيس وفد منتخبنا الوطني لكرة اليد بدور الصحافة الكويتية لمتابعة اخبار الوفد بمعسكره التدريبي، وكذلك وكالة الانباء الكويتية كونا للتغطية الاعلامية عن المنتخب اثناء تواجده بمعسكره في يوغسلافيا.

ومن جهة اخرى اشاد بالمسؤولين عن الصحافة الرياضية لتشجيعهم اللاعبين ورفع معنوياتهم.

شيفو يهزم فريقه القديم بهدف وحيد

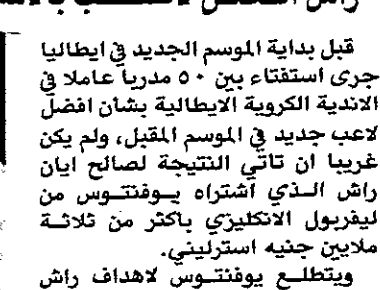
بروكسل - ي ب - سجل اللاعب الدولي البلجيكي انزو شيفو هدفا في منتصف الشوط الثاني ليقود فريقه الجديد انتر ميلانو الايطالي للفوز على فريقه القديم اندرلخت البلجيكي في مباراة ودية بكرة القدم.

وكان الفريق البلجيكي الافضل عموما ونجح لاعباه البلجيكي جورج غرون والايسلندي ارنور غوديونسين بازعاج والتر زنغا حارس مرمى ميلانو، وفرصة ميلانو الوحيدة هي التي سجل منها شيفو الهدف مستغلا سوء التفاهم بين حارس المرمى الجديد فيليب دي فيلدي والمدافع ادري فان تيغلين.

راش افضل لاعب بالاستفتاء يدرس الايطالية

قبل بداية الموسم الجديد في ايطاليا جرى استفتاء بين ٥٠ مدربا عاملا في الاندية الكروية الايطالية بشأن افضل لاعب جديد في الموسم المقبل، ولم يكن غريبا ان تاتي النتيجة لصالح ايان راش الذي اشتراه يوفنتوس من ليفربول الانكليزي باكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

ويتطلع يوفنتوس لاهداف راش لاستعادة لقب الصدارة الذي طار منه الموسم الماضي بسبب الارجنتيني دييغو مارادونا الذي قاد نادي نابولي لبطولة الدوري لاول مرة في تاريخه، وقد سجل راش هدفا في اول مباراة ودية مع يوفنتوس عقب وصوله لايطاليا بعدة ايام، وهذا الهدف اراح اعصابه وجعله يركز على التدريبات مع يوفنتوس، وخارج الملعب يواصل تدريباته مع زوجته تريسي وذلك لاكتساب مزيد من المهارة في اللغة الايطالية.



● راش وزوجته يتعلمان الايطالية

الاميركي هوليفيلد يحتفظ ببطولة العالم

سان تروبيه (فرنسا) - أ.ف.ب - احتفظ الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بلقب بطل العالم لوزن متوسط الثقيل وفق الاتحاد العالمي للملاكمة وذلك بفوزه على اوسفالدو اوكاسيو من بورتوريكو بقرار الحكم في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في سان تروبيه.



● ايفاندر هوليفيلد

اللجنة الكشفية العربية تناقش استراتيجيتها لعام ٢٠٠٠

المدينة المنورة - واخ - تبدأ في عمان الاسبوع المقبل اجتماعات اللجنة الكشفية العربية برئاسة رئيسها عبدالله الزراعي.

وقال السيد حسين مصطفى جوادي نائب رئيس اللجنة الكشفية العربية وامين سر مجلس ادارة الكشافة العربية السعودية ان اللجنة ستناقش في دورتها المقبلة عددا من الموضوعات الادارية والمالية والتخطيط لمستقبل الحركة الكشفية العربية واستراتيجية عام ٢٠٠٠ بالاضافة الى اوضاع اللجان الفرعية والمختبر.

ومما يذكر ان اللجنة الكشفية العربية عقدت اخر دورة لها في عمان في يونيو الماضي.

فيلادلفيا يهزم سانت لويس ٢/٥ على فيلادلفيا

نيويورك - أب - اخفق تورنتو في تحقيق فوزه السبعين وخسر صفر/١ امام شيكاغو بدوري البيسبول الاميركي وظل متصدرا القسم الشرقي يليه ديترويت برصيد ٦٧ نقطة متساويا مع نيويورك يانكيز حيث فاز ديترويت ٤/٨ على كانساس سيتي ونيويورك ٢/١١ على كليفلاند، ويتصدر منسوتا القسم الغربي برصيد ٦٤ فوزا يليه اوكلاند وكاليفورنيا برصيد ٥٩ فوزا لكل منهما، وقد فاز منسوتا ٤/١٤ على سياتل واوكلاند ٣/١٣ على كاليفورنيا وبوسطن ٦/٧ على تكساس.

وجرت ٥ مباريات في دوري البيسبول الوطني اسفرت عن فوز شيكاغو ٣/٧ على نيويورك وسان فرانسيسكو ٥/صفر على لوس انجلوس ومونتريال ٣/٦ على بتسبيرغ وفيلادلفيا ٢/٥ على سانت لويس وهيوستون ٨/صفر على اتلانتا.

ويتصدر سانت لويس القسم الشرقي برصيد ٧٠ فوزا يليه مونتريال ونيويورك ميتس برصيد ٦٥ فوزا لكل منهما ويتصدر سينسيناتي القسم الغربي برصيد ٦١ فوزا ويتساوى معه سان فرانسيسكو.

الرياضة ثلاث صفحات
١٩ و٢٠ و٢١

رسالة القاهرة

اللجنة الفنية باتحاد القدم تناقش برنامج المنتخب الوطني

شحتة: الفرق تلعب ضدنا بحماس لاننا أبطال افريقيا لعبنا بالروح الجماعية ولم نعتمد على النجم الأوحد

■ فريقا أهلي دبي والخليج لكرة القدم بالقاهرة

■ سفر الزمالك لمعسكر تدريبي في يوغسلافيا

القاهرة - من محمود معروف:

تجتمع اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم بعد غد الاربعاء مع كل من جون سميث المدير الفني للفرق القومية وشحتة مدرب الفريق لمناقشة برنامج اعدادالفريق لتصفيات دورة الالعاب الاولمبية في سيؤول وكذلك مناقشة التقرير الفني عن دورة الالعاب الافريقية التي فاز الفريق المصري بميداليتها الذهبية، وفي لقاء مع شحتة مدرب الفريق بعد عودته من نيروبي قال: انه سيتم تجميع لاعبي المنتخب القومي يوم ١٢ سبتمبر عقب انتهاء مباريات الاهلي والزمالك في دور الثمانية لكاسي افريقيا للاندية أبطال الدوري وأبطال الكؤوس ويدخل اللاعبون معسكر اعداد استعدادا للدورة الودية في السودان التي ستقام أواخر سبتمبر في الخرطوم بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيس الاتحاد الافريقي حيث كان قرار التاسيس في الخرطوم ويشترك في هذه الدورة منتخبات السودان وأثيوبيا ومصر باعتبارها الدول الثلاث المؤسسة للاتحاد الافريقي وكان معها في ذلك الوقت جنوب افريقيا التي استبعدت بسبب انتهاجها اسلوب التفرقة العنصرية. وقال شحتة ان هذه الدورة ستكون اعدادا طيبا لمباراة تونس في أول أكتوبر في تصفيات الدورة الاولمبية، وبرغم أن الفريق التونسي جاء ترتيبه الاخير في دورة الالعاب الافريقية الا أننا نخشى المفاجآت، المعروف أن المباراة الاولى ستقام بتونس ٤ أكتوبر والمباراة الثانية ١١ نوفمبر بالقاهرة، كما يتم تجميع اللاعبين مرة اخرى أول يناير استعدادا لمباراة كوريا على بطولة آسيا وافريقيا والتي تحدد لها يوم ٩ يناير المقبل بمدينة جدة بالسعودية.

أما عن مستوى الفريق المصري في دورة الالعاب الافريقية فتحدث شحتة قائلا ان الفريق قدم كل ما هو مطلوب منه، وحقق نتائج طيبة واستطاع الفوز بالبطولة بجدارة والعبرة كما يقولون بالنتيجة النهائية وكانت النهاية هي الفوز بالميدالية الذهبية.

وردا حول ما تردد من أن الفريق ظهر بمستوى أقل مما هو متوقع قال شحتة: يجب أن نراعي جميع الظروف فقد أصيب أحسن لاعب في المنتخب في أول مباراة له في الدورة وهو شوقي غريب، أيضا مباراة افريقيا تتخذ طابع الحماس والخشونة، ثالثا التشجيع الجماهيري المتعصب المضاد للمنتخب المصري ليس لشيء الا لان مصر هي التي تحتكر البطولات في الفترة الاخيرة وسبق أن هزمت منتخب كينيا أكثر من مرة في نيروبي والقاهرة.

كذلك الفرق الاخرى تلعب ضد مصر بحماس زائد باعتبارها بطلة القارة والكل يخشى من هزيمة ثقيلة أمام بطل حامل كاس الامم الافريقية.

وأضاف شحتة لقد لعبنا بالاسلوب الذي تتبعه جميع الفرق في المباريات وهو اللعب بالروح الجماعية كفريق واحد لذلك اختفى النجوم ولم يعد المنتخب هو فريق النجم الاوحد، بدليل أن محمود الخطيب ومصطفى عبده اعلنا الاعتزال دوليا وغاب طاهر أبوزيد ومع هذا ظهر محمد رمضان كهداف في ظل غيابهم.

وقال شحتة ان ثابت البطل ظهر بصورة مهزوزة فاضطررنا أن نعطي الفرصة لاحمد شوبير الذي أثبت جدارة وذاد عن مرماه ببسالة.

أهلي دبي والخليج بالقاهرة

يصل القاهرة اليوم فريقا أهلي دبي ونادي الخليج بدولة الامارات لدخول معسكري اعداد بالقاهرة يلعب نادي أهلي دبي خمس مباريات مع أندية غزل شبين والقناة وطلعت حرب والسكة الحديد والمقاولون، بينما يقتصر نادي الخليج على التدريب فقط بالنادي الاولمبي بالاسكندرية تحت قيادة مدربه زكي عثمان.

● شحتة

قائمة الاهلي

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا مهما مساء اليوم برئاسة كمال حافظ وكيل النادي للتصديق على قائمة الفريق الاول لكرة القدم خلال الموسم الجديد وقام صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالنادي الاهلي بابلاغ القائمة تلفونيا من يوغسلافيا حيث يقيم النادي الاهلي معسكر اعداد هناك وتم ابلاغ الاسماء وعرضها على طارق سليم مدير الكرة ليوقع عليها في حالة موافقته.

ومن ناحية اخرى انتظم لاعبو المنتخب الستة بالاهلي احمد شوبير وثابت البطل وربيع ياسين ومحمد سعيد ومجدي عبد الغني وحسام حسن امس بالتدريب في النادي تحت اشراف احمد ماهر المشرف العام على فرق الناشئين وذلك بعد قرار جهاز الكرة بعدم سفرهم الى يوغسلافيا على ان يلحقوا بالبعثة عند سفرها الى السعودية والكويت، وستعود بعثة الاهلي من يوغسلافيا مساء غد وتقضي بها بضع ساعات ثم تطير فجر الاربعاء الى المملكة العربية السعودية وينضم لها نجوم الفريق الدوليون حيث يلعبون مباراة ودية يوم الاربعاء المقبل مع نادي اتحاد جدة ومنها تطير البعثة الى الكويت ليلعب الفريق مباراة اخرى مع نادي كاظمة يوم ٢٦ اغسطس ثم تعود البعثة للقاهرة يوم ٢٧ لتستعد للسفر الى ساحل العاج يوم ٣١ اغسطس علما بان مباراة النادي الاهلي مع نادي افريكان سبورت بطل ساحل العاج ستقام بمدينة ابيدجان يوم ٦ سبتمبر في دور الثمانية لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري العام.

المقاولون والمصري غدا

يواصل فريق المقاولون العرب استعداده للدوري الممتاز لكرة القدم الذي يبدأ يوم ٥ سبتمبر المقبل، ويبدأ الفريق مبارياته غدا حيث يلعب مع النادي المصري باستاد بورسعيد، كما تم الاتفاق على ان يلعب مباراتين أخريين مع المحلة يوم الاحد المقبل بالمحلة ومع اهلي دبي يوم الخميس بعد المقبل وهي آخر مباريات الفريق قبل بدء مسابقات الدوري وصرح صلاح مصطفى المدير الاداري للفريق انه سيتم اعلان قائمة نادي المقاولون للموسم المقبل عقب مباراة المصري غدا.

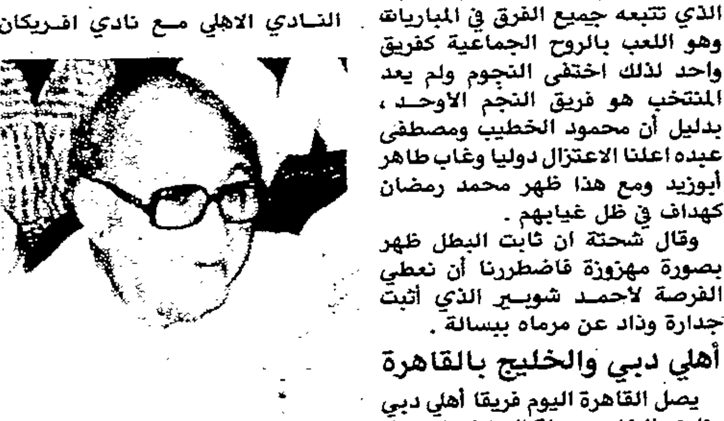
من ناحية اخرى بدأت الاندية المصرية تتفاوض مع لاعبي المقاولون الذين استبعدهم المدرب ومنهم ياسر فاروق الذي يتدرب حاليا في الترسانة ومحمد ميمي الذي انضم لفريق غزل شبين وعماد مكي وحسن السيد اللذين انضما لنادي القناة بينما يسعى المسؤولون بنادي القناة ايضا لضم اللاعب احمد البرعي الذي طلب ان يتدرب مع فريق نادي الزمالك.

سفر الزمالك

تغادر القاهرة فجر اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك في طريقها الى يوغسلافيا لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر عشرة ايام يتخلله ثلاث مباريات ودية اهمها امام ردستار بطل يوغسلافيا، يرأس بعثة الزمالك اللواء عبد العزيز قابيل عضو مجلس الادارة والجهاز الفني المكون من احمد مصطفى وباركر ومحمود سعد وفكري صالح وممدوح مصباح وحمدي حافظ واللاعبين عادل المأمور، طارق عبد العليم، خالد جلال، اسماعيل يوسف، هشام يكن، احمد رمزي، بدر حامد، مجدي طلبة، حماده عبد اللطيف، رضا عبدالعال الذي انضم للزمالك من نادي الادوية ومحمد حلمي ونصر ابراهيم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وصلاح الطيب.

يرافق البعثة اشرف قاسم ومن هناك يطير ومعه الدكتور ممدوح مصباح الى المانيا الغربية لاعادة عرضه على الطبيب المعالج الذي كان يشرف على علاجه.

وتعود بعثة الزمالك مع بداية سبتمبر استعدادا لمباراة نادي كوتوكو بطل غانا في دور الثمانية لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.





● كمال حافظ





● عبدالعزيز قابيل

ثلاثة ملايين استرليني غيرت طريقة لعب ليفربول

لندن - رويتر - في اول مباراة منذ عدة مواسم بدون ايان راش، وضح الاختلاف في طريقة لعب فريق ليفربول اكثر الاندية الانكليزية نجاحا في السنوات العشرين الاخيرة، وقد نجح ليفربول بالفوز خارج ملعبه ١/٢ على الارسنال ورد الخسارة للفريق الذي هزمه بنهائي كاس الدوري الانكليزي في الموسم الماضي.

وقد لعب ليفربول ايضا بدون اللاعب المدرب كيني دالغليش والمدافع الايرلندي مارك لورنسون ونجم الوسط الدانمركي يان موليي لاصابتهما، وقد اشرك دالغليش لاعبين جديدين جون بارنس وبيتر بيردسلي اللذين دفع مقابلهما ٢ر٩ مليون جنيه استرليني لانتقالهما من واتفورد ونيوكاسل على الترتيب بعد ان حصل على ٣ ملايين من بيع ايان راش.

ومن المعروف ان بارنس وبيردسلي يلعبان افضل في صنع الهجمات اكثر من شهرتهما في انهاء الهجمات، وهذا بالضبط ما حدث في هايبري (ملعب الارسنال) فقد صنعا الهدف الاول عقب ركلة حرة ومن الجناح سجل جون اولدريدج الهدف الاول برأسه.

وعقب انتهاء المباراة اثنى دالغليش على الفريقين وقال: اعتقد ان المباراة كانت انجازا للفريقين وقدما عرضا ممتعا، وبالطبع انا سعيد لحصولنا على ٣ نقاط حيث كنا الاقوى في نهاية اللعب، اما جورج غراهام مدرب الارسنال فقال: هذه خيبة امل لنا واعتقد اننا كنا نستحق التعادل وليس جيدا ان نخسر اول مباراة في الموسم وخاصة امام ليفربول.

واضاف غراهام: ليفربول هو المقياس الذي تقيس به الفرق انفسها وترى مدى تطورها والجميع يعرف ان ليفربول سوف يظل منافسا حتى الموسم، واكثر ما يزعجني ان هدفيه جاءا من اللعب الثابت بالرأس، وفي الموسم الماضي نادرا ما دخل مرمانا هدف كهذا.

ورغم الخسارة فقد اعرب غراهام عن ارتياحه للجمهور الكبير الذي حضر المباراة والذي تجاوز ٥٤ الفا وقال: هذا مشجع للغاية ويدل على ان اللعبة اخذت تستعيد جماهيريتها.

اصابة روبسون

عادت الاصابات لتلاحق كابتن انكلترا ومانشستر يونايتد، وفي المباراة الاولى التي انتهت بالتعادل ٢/٢ مع ساوثهامبتون اصيب روبسون بكسر في انفه في اصطدام غير مقصود مع كيفن بوند قبل نهاية اللعب بدقيقتين.

وسوف يتحدد اليوم اذا كان من الضروري اجراء عملية جراحية لعلاج انف روبسون، وكانه لم يبق مكان لاصابته سوى في انفه بعد ان نالت الاصابات من كافة ارجاء بدنه خلال المواسم القليلة الماضية.

وعلى ذكر مانشستر يونايتد فان لاعبه الايرلندي نورمان وايتسايد كان الوحيد الذي سجل هدفين في اليوم الاول.

بداية تاريخية

في اول مباراة بتاريخه بدوري انكلترا حيث انضم للدرجة الرابعة بعد ان كان ضمن اندية الاقاليم، لعب فريق سكاربوره ضد ولفرهامبتون ولكن قبل المباراة التي حضرها ١١٥٠٠ متفرج صعد عدد من المشجعين لسقف المنصة وسقط من ارتفاع ٢٥ مترا ونقل للمستشفى مصابا باصابات بليغة وعقب ذلك اندلعت اشتباكات بين مشجعي الفريقين وتدخلت الشرطة بالكلاب البوليسية للتفريق بينهما.



● دالغليش يتوسط بارنس وبيردسلي

اتحاد الكراتيه يشرف على المراكز الصحية ويشرف على بطولاتها



● الشيخ مشعل الجراح الصباح

عقد الاتحاد الكويتي للكراتيه اجتماعا مساء امس الاول مع مندوبي المراكز الصحية بالكويت برئاسة الشيخ مشعل الجراح الصباح وبحضور فاضل الصراف امين السر العام وحطاب الشمري عضو لجنة العلاقات العامة بالاتحاد، وقد تم اتخاذ عدة قرارات اهمها:

* انتساب المراكز الصحية للاتحاد الكويتي للكراتيه.
* تشكيل لجنة من المراكز لوضع نظم البطولات التي ستقام بينهم تحت اشراف الاتحاد.
* ميثاق شرف بين المراكز والمتدربين.
* منع المراكز غير المنتسبة للاتحاد من تدريب الكراتيه.
* تحديد اسعار اشتراك اللاعبين بالمراكز الصحية.
* اشراف الاتحاد ووضع نظم التدريب في المراكز الصحية.
* جوائز البطولات بين المراكز بالتناوب.

منتخب شباب بلغاريا يهزم المنتخب الوطني للطائرة ٣/صفر

اختتم منتخب شباب بلغاريا لقاءاته الودية مع المنتخب الوطني للكرة الطائرة وفاز عليه بثلاثة مقابل لاشيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية وكانت نتائج الاشواط ١٠/١٥ و١٢/١٥ و١١/١٥، وقد ادار المباراة الحكم الدولي خالد مخلف والحكم البلغاري تدياتا.

الباتل يرأس وفد السلة للبطولة العربية

يغادر وفد منتخب الكويت الوطني البلاد متوجها الى القاهرة يوم ٢١ اغسطس الجاري للمشاركة بالبطولة العربية لكرة السلة التي ستقام هناك.

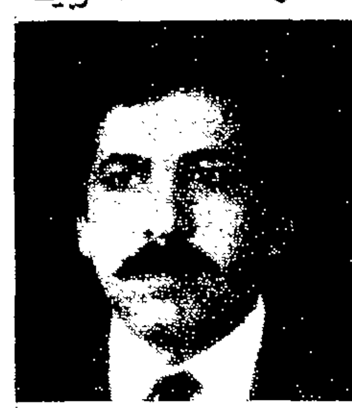
وقد تم تشكيل الوفد من علي الباتل رئيسا وحبيب صفر اداريا ونيمت لازلو مدربا وعبدالله القريح اخصائيا للعلاج الطبيعي، ومحمد عيد كنج حكما دوليا مرافقا، بالاضافة الى اللاعبين عبدالسلام شعيب، سعود الرباح، سليمان العمران، عدنان عبداللطيف، اسعد البنوان، خالد الوهيب، خليل الخواري، عبدالله السبتي، عبدالله العثمان، جمال العجمي، طارق سلطان، خالد نجم، ناصر بوشناق، محمد عباس.

هذا وقد فاز المنتخب الوطني على فريق الجامعات الاميركية بالدورة المقامة في كوريا ٧٤/٧٥.

العربي يستقبل اليوم ناشئي الطائرة الجدد

يبدأ النادي العربي اعتبارا من اليوم استقبال اللاعبين الجدد الراغبين بالانضمام لفريق الكرة الطائرة لتحت ١٤ سنة بالنادي، وذلك تحت اشراف بدر الصفار مشرف الفريق.

١٨ هيئة حكومية تشارك باليوم الرياضي لشركة الملاحة العربية



● رغيد العمري

لمناسبة يوم البحرية العربية والعالمية، تنظم شركة الملاحة العربية المتحدة يوم للملاحة الرياضي السنوي وذلك يومي ٢٤ و٢٥ سبتمبر المقبل، وقد تم تشكيل اللجنة الفنية لليوم الرياضي من رغيد العمري (شركة الملاحة) رئيسا ومحمد عيد كنج (وزارة الدفاع) نائبا للرئيس وحسن خضير (الصناعات الكيماوية والبترولية) عضوا واحمد سويلم (الخطوط الكويتية) عضوا.

هذا وقد قامت اللجنة بوضع اللوائح الفنية والشروط ودعوة الاتحادات الرياضية في الكويت للاشراف وادارة المباريات التي ستقام باليوم الرياضي، الذي اصبح مهرجانا رياضيا يجمع بين الموظفين والعاملين في ١٨ هيئة رسمية بالكويت، وسوف تتنافس هذه الفرق في العاب كرة القدم، الطائرة، التنس، الاسكواش، الشطرنج، كرة الطاولة، الالعاب الشعبية. كما سيجرى على غرار الاعوام السابقة سباق لليخوت والشراع يوم الجمعة ١١ سبتمبر على شاطىء المسيلة.

اتحاد القدم يصدر جدول الدوري

كاظمة والكويت بالافتتاح ٩/١١ ونهاية الدوري العام أول نوفمبر

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم جدول مباريات الموسم الجديد ١٩٨٨/٨٧ لجميع الدرجات، ولوحظ من الجدول ان الموسم سيبدأ يوم ١١ سبتمبر المقبل بمباراة في دوري الدرجة الاولى، بينما سيبدأ دوري الدرجة الثانية يوم ١٨ سبتمبر، ودوري تحت ٢٠ سنة يوم ٢١ سبتمبر، ودوري تحت ١٦ سنة يوم ٢٢ سبتمبر، ودوري تحت ١٨ سنة يوم ٢٤ سبتمبر، ودوري تحت ١٤ سنة يوم ٢٥ سبتمبر.

وتنتهي مباريات دوري الدرجتين الاولى والثانية يوم الاول من شهر نوفمبر المقبل لتبدأ مسابقة دوري الدمج يوم ١٣ من الشهر نفسه، وتنتهي يوم ١١ فبراير المقبل. وتختتم مباريات دوري تحت ٢٠ سنة يوم ١١ مارس المقبل، وتنتهي مسابقة تحت ١٦ سنة في اليوم التالي، وتنتهي مسابقة تحت ١٤ سنة يوم ١٣ مارس، ويختتم الموسم يوم ١٤ من الشهر نفسه باقامة آخر مباريات دوري تحت ١٨ سنة.

جدول الدرجة الاولى

وفيما يلي جدول مباريات دوري الدرجة الاولى

اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان	الوقت	الملعب
الجمعة ٨٧/٩/١١	كاظمة × الكويت	٥,١٠	كاظمة
السبت ٨٧/٩/١٢	الفحيحيل × القادسية	٣,٣٠	نايف الدبوس
السبت ٨٧/٩/١٢	السالمية × اليرموك	٣,٣٠	تامر
الاحد ٩/١٣	العربي × النصر	٥,٠٥	صباح السالم
الثلاثاء ٩/١٥	الفحيحيل × كاظمة	٣,٤٥	نايف الدبوس
الثلاثاء ٩/١٥	الكويت × السالمية	٥,٠٥	الكويت
الاربعاء ٩/١٦	القادسية × العربي	٥,٠٥	محمد الحمد
الاربعاء ٩/١٦	اليرموك × النصر	٥,٠٥	عبدالله الخليفة
السبت ٩/١٩	كاظمة × السالمية	٥,-	كاظمة
السبت ٩/١٩	العربي × الفحيحيل	٥,-	صباح السالم
الاحد ٩/٢٠	النصر × الكويت	٤,٥٥	كاظمة
الاحد ٩/٢٠	القادسية × اليرموك	٤,٥٥	محمد الحمد
الثلاثاء ٩/٢٢	العربي × كاظمة	٤,٥٥	صباح السالم
الاربعاء ٩/٢٣	السالمية × النصر	٣,٤٠	تامر
الاربعاء ٩/٢٣	الفحيحيل × اليرموك	٣,٤٠	نايف الدبوس
الخميس ٩/٢٤	الكويت × القادسية	٤,٥٥	الكويت
السبت ٩/٢٦	كاظمة × النصر	٤,٥٥	كاظمة
السبت ٩/٢٦	اليرموك × العربي	٤,٥٥	عبدالله الخليفة
الاحد ٩/٢٧	القادسية × السالمية	٤,٥٥	محمد الحمد
الاحد ٩/٢٧	الكويت الفحيحيل	٤,٥٥	الكويت
الثلاثاء ٩/٢٩	اليرموك × كاظمة	٤,٥٠	عبدالله الخليفة
الاربعاء ٩/٣٠	النصر × القادسية	٤,٥٠	كاظمة
الاربعاء ٩/٣٠	العربي × الكويت	٤,٥٠	صباح السالم
الخميس ٨٧/١٠/١	الفحيحيل × السالمية	٣,٣٠	نايف الدبوس
السبت ١٠/٣	كاظمة × القادسية	٤,٤٥	كاظمة
السبت ١٠/٣	الكويت × اليرموك	٤,٤٥	الكويت
الاحد ١٠/٤	النصر × الفحيحيل	٤,٤٥	كاظمة
الاحد ١٠/٤	السالمية × العربي	٣,٢٠	تامر
الجمعة ١٠/٩	الكويت × كاظمة	٤,٤٠	الكويت
السبت ١٠/١٠	القادسية × الفحيحيل	٤,٣٥	محمد الحمد
السبت ١٠/١٠	اليرموك - السالمية	٤,٣٥	عبدالله الخليفة
الاحد ١٠/١١	النصر × العربي	٤,٣٥	كاظمة
الثلاثاء ١٠/١٣	كاظمة × الفحيحيل	٤,٣٥	كاظمة
الثلاثاء ١٠/١٣	السالمية × الكويت	٣,١٠	تامر
الاربعاء ١٠/١٤	العربي × القادسية	٤,٣٥	صباح السالم
الاربعاء ١٠/١٤	النصر × اليرموك	٤,٣٥	كاظمة
السبت ١٠/١٧	السالمية × كاظمة	٣,١٠	تامر
السبت ١٠/١٧	الفحيحيل × العربي	٣,١٠	نايف الدبوس
الاحد ١٠/١٨	الكويت × النصر	٤,٣٠	الكويت
الاحد ١٠/١٨	اليرموك × القادسية	٤,٣٠	عبدالله الخليفة
الثلاثاء ١٠/٢٠	كاظمة × العربي	٤,٣٠	كاظمة
الاربعاء ١٠/٢١	النصر × السالمية	٤,٢٥	كاظمة
الاربعاء ١٠/٢١	اليرموك × الفحيحيل	٤,٢٥	عبدالله الخليفة
الخميس ١٠/٢٢	القادسية × الكويت	٤,٢٥	محمد الحمد
السبت ١٠/٢٤	النصر × كاظمة	٤,٢٥	كاظمة
السبت ١٠/٢٤	العربي × اليرموك	٤,٢٥	صباح السالم
الاحد ١٠/٢٥	السالمية × القادسية	٣,٠٠	تامر
الاحد ١٠/٢٥	الفحيحيل × الكويت	٣,٠٠	نايف الدبوس
الثلاثاء ١٠/٢٧	كاظمة × اليرموك	٤,٢٠	كاظمة
الاربعاء ١٠/٢٨	القادسية × النصر	٤,٢٠	محمد الحمد
الاربعاء ١٠/٢٨	الكويت × العربي	٤,٢٠	الكويت
الخميس ١٠/٢٩	السالمية × الفحيحيل	٣,٠٠	تامر
السبت ١٠/٣١	القادسية × كاظمة	٤,١٥	محمد الحمد
السبت ١٠/٣١	اليرموك × الكويت	٤,١٥	عبدالله الخليفة
الاحد ٨٧/١١/١	الفحيحيل × النصر	٣,١٠	نايف الدبوس
الاحد ٨٧/١١/١	العربي × السالمية	٤,١٥	صباح السالم

أول ذهبية للصين بسباحة المحيط الهادي

بريسبين - رويتر - اعلنت الصين تقدمها لتصبح قوة عالمية في السباحة وذلك باحراز اول ميدالية ذهبية في بطولة دول المحيط الهادي للسباحة حيث فازت كيانغ هانغ بذهبية سباق ١٠٠م فراشة، وتعتبر هذه اول ذهبية تحصل عليها الصين في بطولة عالمية في السباحة تضم الولايات المتحدة وكندا.

وقطعت هانغ (١٥ سنة) المسافة في دقيقة واحدة و٣٩ بالمائة من الثانية تلتها الاميركيتان اينجل مايرز في دقيقة و٦٢ بالمائة من الثانية وجينا جونسون في دقيقة و٩٠ بالمائة من الثانية.

وفي سباق ١٠٠م فراشة للرجال فاز بالمركز الاول الاميركي بابلو موراليس مسجلا ٥٣,٣٧ق تلاه الاسترالي جون سيبين في ٥٤,٢١ تلاه الاميركي مات بيوندي قدره ٥٤,٣٤ث.

وفازت الاميركية ايمي شو بسباق ٢٠٠م صدر في ٢,٢٩,٥٨ق تلتها الصينية زياو مين هوانغ في ٢,٢٩,٦٦ق ثم الاميركية سوزان جونسون في ٢,٣٢,٣٧ق، وبالنسبة لسباق الرجال نال المركز الاول الاميركي ستيف بنتلي في ٢,١٤,٩٩ق تلاه مواطنه بريت دنيدي في ٢,١٧,٨٠ق ثم الكندي فيكتور ديفيز في ٢,١٨,٢٧ق.

وفازت الاسترالية جولي مكدونالد بسباق ٨٠٠م حرة في ٨,٢٣,١٨ق تلتها الاميركية جانيت ايفانز في ٨,٣٣,١١ق، ثم الاسترالية دونا بروكتر في ٨,٣٤,٤٧ق، كذلك احتلت استراليا المركزين الاول والثالث بسباق ١٥٠٠م سباحة حرة للرجال حيث فاز مايكل مكنزي بالمركز الاول مسجلا ١٥,٨,٠٨ق تلاه الاميركي دان يورغنسين في ١٥,١٢,٠٩ق ثم الاسترالي جيسون بلمر في ١٥,١٧,٢٣ق.

واحرز الفريق الاميركي المركز الاول في سباق ٤×١٠٠م تتابع حرة وقطع لاعبوه المسافة في ٣,٤١,٧٣ق وضم الفريق دان فياتش وريتشارد شرويدر وبابلو موراليس ومات بيوندي، تلاه فريق كندا في ٣,٤٢,١٤ق ثم استراليا ٣,٤٥,١٧ق.

واحتلت سيدات الولايات المتحدة سباق ٤×١٠٠م تتابع في ٤,٩,٥٠ق تلتها كندا في ٤,٣,٩٠ق ثم الصين في ٤,١٤,٢٢ق.

● مات بيوندي

دورة الألعاب الأميركية العاشـرة

الولايات المتحدة تهزم كوبا بالبيسبول وتقابلها ثانية بالنهائي
سباحة أميركية صغيرة تلحق أول هزيمة بالنجمة بول

انديانا بوليس - ي ب - كان امس الاول السبت اكثر ايام دورة الالعاب الاميركية العاشرة اثارة وازدحاما بالمسابقات وفي حين حصل الاميركيون على ٢٧ ميدالية لم يحصل منافسوهم الكنديون الا على ذهبيتين ونالت كوبا ثلاث ذهبيات، وقد تنوعت مصادر الميداليات الاميركية في التجديف والرماية وتايكواندو والدراجات والزلاجات والمصارعة والمبارزة والرماية بالسلاح. وفي ابرز مباريات البيسبول فاز الفريق الاميركي ٦/٤ على فريق كندا بعد عرض جيد للقوة والمهارة، ومن المتوقع ان يتقابل الفريقان ايضا في نهائي المسابقة، كما فاز فريق «السوفت بول» الاميركي ٤/صفر على فريق بنما وتغلبت سيدات الولايات المتحدة ٨١/٨٤ على البرازيليات في كرة السلة وقد سجلت تيريزا ادواردز ٢٩ نقطة للفريق الاميركي.

وقد اكتسحت الولايات المتحدة السباقات الستة الاخيرة في السباحة وبذلك يكون كل عضو في فريق السباحة الاميركي - قد نال ميدالية واحدة على الاقل، وجمع الفريق الاميركي ٥٥ ميدالية، ٢٧ ذهبية في ٣٢ سباقا، والرقم القياسي السابق لاجمالي الميداليات الاميركية في السباحة كان ٢٥ في الدورة السابقة عام ١٩٨٤.

خسارة بول

وقد نجحت اصغر سباحة في موفد الاميركي جيتي تومسون (١٤ عاما) في ان تصبح الوحيدة التي تتمكن من هزيمة النجمة الكوستاريكية سيلفيا بول (١٦ سنة) وفازت بسباق ٥٠م حرة مسجلة ٢٦,٠٩ث وهذا السباق يقام لاول مرة في الدورة، وكانت بول قد نالت ٣ ذهبيات ويبلغ رصيد ميدالياتها في البطولة ٨ ميداليات وجاءت ثانية بسباق ٥٠م حرة وتحمل العدد القياسي من الميداليات في الدورة وسجل الاميركي اليكس كوتيش زمنا جديدا للدورة بسباق ١٥٠٠م حرة وقدره ١٥,٢٠,٩٠ق وفاز بيل ثابلتون بسباق ٢٠٠م فردي متنوع في ٢,٣,٥٨ق وفازت كارا مكفرات بسباق ٢٠٠ متر فراشة للسيدات في ٢,١٢,٥٤ق كما فاز الفريق الاميركي بسباق ١٤×١٠٠م تتابع في ٣,٤٣,٦٥ق.

ونال الاميركي ميتشل ذهبية الغطس من السلم الثابت (١٠ امتار) برصيد ٤٥٣,٩٦ نقطة وهو رقم جديد للدورة.

العاب القوى

وفازت الولايات المتحدة بخمس ذهبيات من ٧ سباقات في العاب القوى ليرتفع رصيدها في الدورة الى ١٩ ذهبية، وقد سجلوا ٣ ارقام قياسية للدورة حيث فاز مايك تولي بالقفز بالزانة مسجلا ٥ر٧٠م ودونكان اتوود برمي الرمح مسجلا ٨٣ر١٠م وفازت لافونا مارتن بسباق ١٠٠م حواجز في ١٢ر٨١ث وبالاضافة لذلك فاز الاميركي فلويد هارد بسباق ٢٠٠م في ٢٠ر٢٥ث وفازت غوين تورنس سباق السيدات في ٢٢ر٥٢ث وفاز الجامايكي تاندرو مارتن بسباق ١١٠ امتار حواجز في ١٣ر٨٢ث والمكسيكي مارتن بيرمودز بسباق المشي لمسافة ٥٠ كيلومترا في زمن قياسي قدره ٣ ساعات و٥٨ دقيقة و٥٣ر٥ ثانية.

وخطفت الاميركية دينيس باركر (١٣ سنة) التي تحمل ٤ ارقام قياسية اميركية داخل الصالات ذهبية الرمي بالسهام للسيدات من زميلتها ترينا كنغ (٢٩ سنة) وفي المصارعة حصلت الولايات المتحدة على ذهبيتين من مارك شولتز وويليام شير.

تعاطي العقاقير

قال ماريو فاسكويز رانيا رئيس اتحاد الالعاب الاميركية ان المسؤولين عن الدورة يدرسون حالتين او ثلاثا مشتبه بتعاطيها لعقاقير ممنوعة ورفض اعطاء اية تفصيلات اخرى وقال انه سوف يتم الكشف عنها عقب الانتهاء من تاكيد جميع الاختبارات.

سنضرب ثانية

قال مانويل غونزاليس غويرا رئيس وفد كوبا المشارك بالدورة سوف نرد الضربة بالضربة في وجه كل اعتداء يتعرض له لاعبونا مستقبلا.

وقد تم تعزيز اجراءات الامن حول الفريق الكوبي عقب حادثة الجمعة عندما قام متظاهرون بتمزيق العلم الكوبي وتصدى لهم ملاكمو كوبا، واضاف غونزاليس: انا غاضب ضد اولئك الذين يأتون لاستفزازنا في حين اننا لم نحضر الا للمسابقات، وتشارك كوبا بوفد يتكون من ٤٥٢ عضوا.

الالعاب الاميركية
ترتيب الميداليات

البلد	ذ	ف	ب
الولايات المتحدة	١٢٤	٩٢	٦٨
كوبا	٥٣	٣٥	٣٠
كندا	٢٢	٤١	٦٣
البرازيل	١٠	١٠	١٥
الارجنتين	٩	٧	١٧
المكسيك	٨	٨	٨
كولومبيا	٣	٧	١٢
كوستاريكا	٣	٤	٣
فنزويلا	٢	٩	٩
بورتو ريكو	٢	٣	٨
جامايكا	٢	٣	٤
اوروغواي	٢	٢	—
سورينام	١	—	١
باراغواي	١	—	—
بنما	—	٣	—
الدومنيكان	—	٢	٧
الباهاما	—	٢	٣
بيرو	—	٢	٢
الجزر العذراء	—	٢	—
الاكوادور	—	١	٤
ترينيدار	—	١	١
نيكاراغوا	—	—	٣
شيلي	—	—	٣
بيرمودا	—	—	١
الانتيل	—	—	١

تصفية الحسابات على هامش الالعاب الأميركية

القضاء الاميركي يستدعي الفارس الشيلي أريدوندو
أحد أعضاء «لجنة الموت» المتهم بالتعذيب والقتل

انديانا بوليس - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - استدعى القضاء الاميركي احد اعضاء فريق الفروسية الشيلي المشترك في دورة الالعاب الاميركية في انديانا بوليس بولاية انديانا لاستجوابه عن تهمتي التعذيب والقتل اللتين وجهتا اليه في بلاده بصفته عسكريا في الجيش الشيلي عقب سقوط الرئيس الليندي سنة ١٩٧٣.

ومن المقرر ان يمثل الكولونيل السابق سيرجيو اريدوندو يوم بعد غد الاربعاء امام محكمة المقاطعة الجنوبية في ولاية انديانا بناء على طلب القاضي ما كيني الذي اتخذ قراره بناء على طلب محاميي كارمن هرتز كاديز ودورا جورالنيك فليمان قرينة ووالدة الصحافي كارلوس برغر الذي «اختفى» في اكتوبر ١٩٧٣.

وجاء في قرار الاتهام ان اريدوندو مسؤول عن تعذيب واغتيال ٧٢ شخصا بينهم الصحافي، ويطالب الدفاع بعدة ملايين من الدولارات كتعويض وبمصادرة حصانه شاليابن الذي يشترك به (تحت اسم مستعار) في مسابقات الفروسية في انديانا بوليس.

● الكولونيل الشيلي سيرجيو أريدوندو

وقد منحت السلطات الاميركية تاشيرة الدخول الى الكولونيل السابق بدون مشكلات على عكس مواطنه فرانشيسكو زونيغا ضابط الدرك السابق الذي اختير ضمن فريق الرماية ولم يتمكن من دخول الولايات المتحدة بسبب «اشتراكه في اعمال سياسية» وفقا لما ذكرته وزارة الخارجية.

وذكر الاتهام بان اريدوندو انضم سنة ١٩٧٣ (عقب سقوط الرئيس الليندي) الى مجموعة من العسكريين الشيليين عرفت باسم «لجنة الموت» كانت تقوم «بفرض عدالتها الخاصة خلال عمليات اعدام بدون محاكمة» في شمالي البلاد.

وضمت هذه اللجنة العسكرية التي رأسها الجنرال سيرجيو اريدوندو الكابت ارماندو فرنانديت لاريوس الذي ادين في مايو الماضي في واشنطن بعد ان اعترف باشتراكه في اعتداء ضد اورلاندو ليتيلييه وزير خارجية شيلي السابق الذي قتل سنة ١٩٧٦ برفقة سكرتيرته الاميركية اثر انفجار قنبلة وضعت في سيارته وفقا لما ذكره محامو اسرة كارلوس برغر.

واكد مصدر مطلع انه اذا لم يمثل سيرجيو اريدوندو امام القاضي ماكيني فان القضاء الاميركي قد يقرر القبض عليه، ويذكر البوليس والمحيطون به انهم لا يستطيعون العثور على الفارس في الوقت الحالي ومن المحتمل جدا انه عاد الى شيلي.

هيتلي يقود موناكو للانفراد بدوري فرنسا

باريس (رويتر): تقدم فريق موناكو للانفراد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم في اسبوعه الخامس بعد ان فاز بخمسة اهداف مقابل هدف واحد على فريق تولوز ليتقدم رصيده الى ٨ نقط يليه بوردو بطل دوري الموسم الماضي وباريس سان جيرمان بطل الموسم الذي سبقه ولكل منهما ٧ نقط وتتساوى اندية تولون وريسنغ كلوب باريس وسان اتيين وتولوز برصيد ٦ نقط في حين يتساوى ليل مع مونبلييه وأوسار وكان ونانت برصيد ٥ نقط لكل منها في حين يبلغ رصيد مارسيليه ثاني الدوري وكاس الموسم الماضي ٤ نقط متساويا مع لافال ولو هافر.

هدفان .. لهيتلي

وقد سجل مهاجم منتخب انكلترا مارك هيتلي هدفين لفريق موناكو بالشوط الثاني بالدقيقتين ١٢ و٣٨، وكان يوسف فوفانا لاعب ساحل العاج قد بدأ التسجيل بعد مرور دقيقتين من الشوط الاول واضاف المدافع مانويل اموروس هدفا ثانيا بعد مرور ٣٠ دقيقة بعد ان سجل الانكليزي غلين هودل هدفا من كرة طويلة في الدقيقة العشرين، وجاء هدف تولوز الوحيد بواسطة الارجنتيني البيرتو مارشيكو بالدقيقة ٣٧ من الشوط الاول.

وتعادل بوردو في ملعبه ٢/٢ مع لوهافر وسجل هدفيه فيليب فارجيون ورينيه جيرار في حين سجل هدفي لوهافر جان روش تيتا وجان بيير ديلوني بالدقيقة الاخيرة.

وفي بقية المباريات فاز سان اتيين ٢/صفر على ميتز وريسنغ كلوب ١/٢ على نيس وخسر نيور ٢/١ امام سان جيرمان وتعادل كان بدون اهداف مع مونبلييه وفاز تولون ١/٢ على لانز وتعادل ليل مع مارسيليه بهدف لكل منهما وكذلك بريست مع اوسار ولافال مع نانت.

● مارك هيتلي

● فيليب فارجيون

بورتو اسقط رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم

لشبونة - ي.ب - نجحت اندية البرتغال في اسقاط رئيس اتحاد كرة القدم سيلفا ريسندي وقاد نادي بورتو المعارضة للرئيس الحالي ونجح بتسجيل ٤٤١ صوتا معارضا ضده مقابل ١٠ في صالحه و١٢ امتناعا عن التصويت، وقد تم تحديد يوم ١٢ سبتمبر المقبل لاجراء انتخابات لاختيار رئيس جديد.

وقد جاء طرح الثقة عقب عام كامل من الصراع نتيجة ما اصبح يعرف بمشكلة سايتو نسبة الى المدينة المكسيكية التي تم فيها اضراب لاعبي المنتخب البرتغالي قبيل نهائيات كاس العالم في المكسيك في يونيو ١٩٨٦.

وكان الاتحاد البرتغالي لكرة القدم قد اوقف ٨ لاعبين مدى الحياة عن المشاركة مع المنتخب بسبب المطالبة بزيادة مكافآتهم عن اللعب مع المنتخب، وقد اسقط الاتحاد البرتغالي الاتهامات ضد هؤلاء اللاعبين في ابريل الماضي لكن اللاعبين ظلوا غير راضين عن الطريقة التي عالج بها ريسندي المسألة حتى تم لهم اسقاطه من رئاسة الاتحاد.

باسا تعادل مع زاباتا واحتفظ بلقب الذبابة

بنما سيتي - رويتر - احتفظ الملاكم الكولومبي فيدل باسا بلقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الذبابة بعد ان تعادل مع متحديه البنمي هيلاريو زاباتا عقب نزال جيد استمر ١٥ جولة.

وقد كان زاباتا الافضل في الجولات الاولى ولكن باسا تحسن اداؤه في الجولات الاخيرة، واحتسب القضاة النتيجة بفوز باسا واعطى الثاني الفوز لزاباتا واحتسب ثالث النتيجة تعادلا.

وكان زاباتا قد خسر اللقب امام باسا في مايو الماضي.

١٠ دول فقط
بالبطولة العربية للسلة

القاهرة - ق.ن.ا - قرر اتحاد كرة السلة المصري ان تقام مباريات البطولة العربية للرجال والانسات في القاهرة خلال الفترة من ٢٥ اغسطس الى ٥ سبتمبر المقبل بدلا من الاسكندرية.

وقد وصل عدد الدول التي قررت الاشتراك في بطولة الرجال الى ١٠ فرق وهي مصر والمملكة العربية السعودية والكويت والاردن والعراق والجزائر والامارات والبحرين وسلطنة عمان وفلسطين ... ولم يرسل كل من السودان ولبنان موافقتهما على الاشتراك فيها حتى الان.

بينما تشارك في بطولة الانسات ٤ دول فقط هي مصر والعراق والاردن والجزائر.

صرح بذلك عازر اسحاق مدير اتحاد كرة السلة المصري.

وقف ٣ لاعبين
بنادي الضفتين

اوقف نادي الضفتين الاردني ثلاثة لاعبين من فريق كرة القدم بسبب عدم الالتزام بمواعيد التدريب والتغيب عنها، فقد قرر مجلس الادارة وقف كل من حارسي المرمى باسم تيم وابراهيم عمار لمدة تسعة اشهر، ووقف رائد عساف لمدة اربعة اشهر.

بلانشارد يحتفظ ببطولة
اوروبا في الملاكمة
لوزن خفيف الثقيل

بيرن - سويسرا - ا.ب - احتفظ الملاكم الهولندي اليكس بلانشارد بلقب بطولة اوروبا في وزن خفيف الثقيل بعد ان فاز على الملاكم الايطالي المقيم في سويسرا انريكو ساتشيا.

وكان مقررا للنزال ان يستمر ١٢ جولة لكن المتحدي الايطالي انسحب في الجولة الثامنة بعد اصابة شديدة في عينه اليسرى، وقد ارتفع رصيد بلانشارد (٢٧ سنة) الى ٣٣ فوزا وخسارة واحدة في حين نال ساتشيا ثاني خسارة في ٣٤ نزالا.

وقد نال بلانشارد ١٠٠ الف فرنك سويسري بينما نال ساتشيا ٢٠ الف فرنك.

فوز سريع ومفاجىء
لايفرت على نفراتيلوفا

مانهاتن بيتش - أب - حققت المرشحة الثالثة الاميركية كريس ايفرت فوزا سهلا وغير متوقع على مواطنتها المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا في الدور قبل النهائي لبطولة لوس أنجلوس فيرجينيا سلمز في كاليفورنيا.

وفي اللقاء الرابع والسبعين بين اللاعبتين حققت ايفرت فوزها الخامس والثلاثين بنتيجة ٢/٦، ١/٦ ولم تستغرق المباراة سوى ساعة واحدة، وسوف تلعب ايفرت المباراة الثانية ضد المرشحة الثانية الالمانية شتيفي غراف التي فازت ٥/٧، ٥/٧ على صديقتها الارجنتينية غابريللا ساباتيني المرشحة السابعة.

وقد كانت مشكلة نفراتيلوفا الاساسية في عدم انتظام ضربات الارسال كذلك ضعف التركيز حيث ارتكبت خطا مزدوجا ٦ مرات.

رابيد يتقدم دوري
النمسا باربع نقاط

فيينا - رويتر - في الاسبوع السادس للدوري النمساوي اكمل فريق رابيد فيينا رصيده ليصبح ١٢ نقطة كاملة بعد ان فاز ١/٣ على لاسك واصبح يتقدم من اقرب منافسيه بفارق ٤ نقاط حيث يمثل المركز الثاني اوستريا فيينا (٨ نقاط) يليه ادميرا فاكر وجي ايه كي برصيد ٧ نقاط لكل منهما ثم تتروم غران ٦ نقاط.

وقد خسر غران ٤/٤ امام اوستريا فيينا وفاز فويست ١/صفر على اوستريا كلاغنفورت وخسر مويدلنغ ٣/٢ امام فيينا وتغلب ادميرا فاكر ٣/صفر على جي ايه كي وتعادل فينتر سبورت كلوب ٢/٢ مع تيرول.

الامطار تؤجل دور
الاربعة لبطولة مونتريال

مونتريال - رويتر - تسببت الامطار بتاجيل مباراتي الدور قبل النهائي لبطولة كندا المفتوحة للتنس في مونتريال، وكان مقررا ان يلعب المرشح الاول التشيكي ايفان لندل ضد الرابع جيمي كونورز الاميركي في المباراة الاولى ويلعب في الثانية المرشح الثاني السويدي ستيفان ادبيرغ ضد الثالث الالماني بوريس بيكر.

وقد تقابل لندل مع كونورز ٣٠ مرة من قبل وفاز التشيكي ١٧ مرة في حين فاز بيكر ٧ مرات على ادبيرغ في ٩ مباريات بينهما.

شميد ضد فايدا
بنهائي براغ للتنس

براغ - رويتر - يتقابل التشيكيان توماس شميد (المرشح الثالث) وماريان فايدا (المرشح الرابع) بنهائي بطولة براغ للتنس بعد ان فاز الاول ٦/١، ٧/٥ على مواطنه ياروسلاف نفراتيل، وفاز الثاني ٦/٣، ٦/٣، ٦/٣ على المرشح السابع الارجنتيني غوليرمو فيلاس.

رسالة الاردن

الجدول المعدل لبطولتي آسيا للرجال والسيدات بكرة اليد
الأردن ونيبال الخميس المقبل في مباراة الافتتاح

■ وصول وفد سوريا وعودة المنتخب الأردني
■ شباب الخليل والضفتين الجمعة بكرة القدم
■ الاعتذار عن مباراة منتخب سوريا بكرة القدم

● عمان من محمد غنام:

اصدرت اللجنة الفنية للبطولة الاسيوية الرابعة للرجال والاولى للسيدات لكرة اليد جدول المباريات المعدل بعد ان اعلنت نيبال مشاركتها في البطولة، وتم تقسيم الفرق المشاركة في بطولة الرجال الى ٣ مجموعات...

المجموعة الاولى تضم كوريا والبحرين وتايوان، وتضم المجموعة الثانية الكويت والاردن وقطر ونيبال، بينما تضم المجموعة الثالثة منتخبات اليابان وسوريا والصين وفلسطين.

● د. عبدالله العويدات

● محمد جميل عبدالقادر

جدول المباريات

وفيما يلي جدول مباريات بطولة الرجال:

★ الخميس ٨/٢٠ الاردن ونيبال بالافتتاح.
★ الجمعة ٨/٢١: البحرين مع كوريا، والكويت مع قطر، والصين مع اليابان، وسوريا مع فلسطين.
★ السبت ٨/٢٢: كوريا مع تايوان، الكويت مع نيبال، قطر مع الاردن، اليابان مع سوريا، فلسطين مع الصين.
★ الاحد ٨/٢٣: تايوان مع البحرين، نيبال مع قطر، الاردن مع الكويت، اليابان مع فلسطين، الصين مع سوريا.
★ الاثنين ٨/٢٤: راحة لجميع الفرق.
★ الثلاثاء ٨/٢٥: اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى، واول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثالثة، اول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الثانية.
★ الاربعاء ٨/٢٦: رابع المجموعة الثانية مع رابع المجموعة الثالثة على المركزين العاشر والحادي عشر، وثالث المجموعة الثانية مع ثالث المجموعة الاولى، خاسر المباة ١٦ مع خاسر المباراة ١٧، رابح المباراة ١٧ مع رابح المباراة ١٨.
★ الخميس ٨/٢٧: ثالث المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثالثة، وخاسر المباراة ١٧ مع خاسر المباراة ١٨، ورابح المباراة ١٦ مع رابح المباراة ١٧.
★ السبت ٨/٢٩: خاسر المباراة ١٦ مع خاسر المباراة ١٨ على المركزين الثالث والرابع، والرابح من المباراة ١٦ مع رابح المباراة ١٨، وسيتم تتويج الفرق وتوزيع الميداليات بعد ختام المباراة النهائية.

بطولة السيدات

اما مباريات بطولة السيدات فقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين .. المجموعة الاولى تضم كوريا واليابان وتايوان، والثانية تضم الصين وسوريا والاردن.

وفيما يلي جدول مباريات البطولة:
★ الخميس ٨/٢٠: اليابان مع كوريا.
★ الجمعة ٨/٢١: الاردن مع الصين.
★ السبت ٨/٢٢: الصين مع سوريا، وكوريا مع تايوان.
★ الاحد ٨/٢٣: تايوان مع اليابان، وسوريا مع الاردن.
★ الاثنين ٨/٢٤: راحة لجميع الفرق.
★ الثلاثاء ٨/٢٥: اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.
★ الاربعاء ٨/٢٦: ثالث المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثانية على المركزين الخامس والسادس، والفائزان منهما على المركزين الثالث والرابع.
★ الخميس ٨/٢٧: الفائز من مباراة اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، ضد الفائز من مباراة اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى على المركزين الاول والثاني.

● منتخب الكويت الوطني لكرة اليد

وصول وفد سوريا

وصل الى عمان مساء امس عن طريق الرمثا وفد سوريا للرجال والسيدات المشارك في البطولة الاسيوية لكرة اليد ويرأس الوفد الدكتور فيصل البصري رئيس الاتحاد السوري ويضم في عضويته الرائد عبدالكريم الراعي اداريا عاما ونبيل هارون اداريا، والمدرب السوفيتي يوروغيه والمدرب السوري عبدالمعين البيطار و٢٨ لاعبا ولاعبة.

منتخب اليد استانف تدريباته

استانف المنتخب الاردني لكرة اليد تدريباته بعد الراحة اثر عودته من سوريا امس وسيدخل المنتخب معسكرا تدريبيا داخليا في عمان. وكان المنتخب شارك في البطولة الدولية التي اقيمت في سوريا وحصل على المركز الاخير هناك واجرى ٣ مباريات ودية مع الفرق السورية.

بعثة الخليل تصل عمان

وصل الى عمان وفد نادي شباب الخليل برئاسة نادر مسرقة وعضوية زياد ابو رموز وعيد شاهين وماجد عسلية وذلك للتباحث مع ادارة نادي الضفتين وتم الاتفاق على اقامة لقاء ودي بينهما يوم الجمعة المقبل في الساعة الخامسة على استاد عمان الدولي. وقد اجتمعت اللجنة مع اتحاد كرة القدم ولبى اتحاد كرة القدم اقامة هذا اللقاء ويرأس بعثة شباب الخليل التي ستصل الى عمان يوم الاربعاء السيد محمود العويوي رئيس النادي، وعضوية السادة رجب شاهين وعوني النتشة ومصباح طهبوب اضافة الى اللجنة التحضيرية وحاتم صلاح مدربا.

وجدير بالذكر ان فريق شباب الخليل قد فاز على فريق الضفتين قبل عامين ٢/صفر.

٣ مباريات بالكاس

تستانف اليوم مباريات بطولة كاس الاردن لكرة القدم للدور ١٦ اذ تقام ثلاث مباريات حيث يلعب عمان مع شباب الحسين، الاهلي مع القوقازي، والرمثا مع كفرسوم.

لقاءات ودية للطيران
العراقي وفريق الرمثا

تلقى عبدالحليم سمارة رئيس نادي الرمثا برقية من نادي الطيران العراقي تفيد ان الطيران يطلب اقامة لقاءات ودية مع نادي الرمثا في كل من عمان وبغداد وحددت البرقية الاسبوع الاخير من الشهر الحالي موعدا لاقامة اللقاء الاول في عمان، اما لقاء بغداد فسيحدد فيما بعد.

وستبحث ادارة الرمثا طلب الطيران في جلستها المقبلة. وربما تطلب تاجيل موعد اللقاءين لكثافة مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم.

افتتاح الدورة
التدريبية للطائرة

افتتح الدكتور عبدالله عويدات عميد كلية التربية الرياضية دورة المدربين الدولية لكرة الطائرة والتي تستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي باشراف الاتحادين الاسيوي والدولي. ويحاضر في هذه الدورة الدكتور عقيل الكاتب سكرتير لجنة المدربين الدولية والدكتور فودي رئيس لجنة المدربين الدولية لكرة الطائرة.

ويشارك في هذه الدورة حوالي ٢٠ مدربا من مختلف الاقطار العربية.

اعتذار المنتخب الاردني
عن زيارة سوريا

صرح محمد جميل عبدالقادر امين عام اتحاد كرة القدم ان الاتحاد اعتذر عن عدم تمكنه من ايفاد المنتخب الوطني لملاقاة المنتخب السوري يوم ٢٣ الحالي في دمشق واضاف بانه ارسل برقية للاتحاد تتضمن اقتراحا بايفاد احد فرق الدرجة الممتازة لتلعب في دمشق، وهذا الاقتراح متوقف على موافقة الاتحاد السوري.

عشب طبيعي لاستاد عمان

فرغت اللجنة المكلفة من وزارة الشباب بدراسة تحويل ارضية استاد عمان من العشب الصناعي الى العشب الطبيعي ورفعت التقارير الى الوزارة وذكر محمد جميل عبدالقادر عضو اللجنة بان ارضية استاد عمان ستزرع بالعشب الطبيعي خلال الاشهر المقبلة بحيث يكون جاهزا لاستقبال مباريات الموسم الكروي المقبل لان هذه الارضية باتت ضرورة ملحة.

جمعية عمومية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد في عمان
وفد الكويت يغادر الى الأردن الاربعاء المقبل

سيقوم رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الجابر لصباح يوم الاربعاء المقبل بزيارة الى الاردن لحضور الدورة الاسيوية الرابعة لكرة اليد للرجال التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٩ غسطس الجاري.

وسيترأس الشيخ فهد الاحمد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد الذي سيعقد هناك في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وسيرافق الشيخ فهد الاحمد في زيارته الى عمان مدير الاتحاد الكويتي لكرة القدم احمد عبدالرحمن ومدير العلاقات العامة بالمجلس الاولمبي الاسيوي عبداللطيف القلاف والمحرر الصحفي فيصل القناعي.

وتشارك في هذه البطولة وفود رياضية تمثل الكويت والاردن وقطر وسوريا واليابان والصين الشعبية وكوريا الجنوبية والصين الوطنية ونيبال.

ومن جهة ثانية سيغادر منتخب الكويت الوطني لكرة اليد يوم الاربعاء المقبل الى عمان للاشتراك في هذه البطولة بعد عودته من معسكره التدريبي يوم غد الاثنين والذي اقامه في المانيا ويوغسلافيا.

وصرح امين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد منصور العوضي ان الاتحاد شكل وفده للاشتراك في هذه البطولة برئاسة نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد حسين مكي وعضوية امين السر المساعد فيصل باقر وجاسم ذياب مدير المنتخبات.

واضاف العوضي ان الوفد يضم ١٦ لاعبا بالاضافة الى المدرب اليوغسلافي زوران ومساعده حمد العجيان واخصائي العلاج الطبيعي سمير محارب.

وذكر العوضي ان الاتحاد اوفد من جانبه حكمين هما صاحب المزيدي وخليل الطباخ للاشتراك في تحكيم مباريات البطولة الاسيوية.

● منصور العوضي

تعادل معسكر العمل وشباب الجهراء ٢/٢ بكرة القدم


● فريق معسكر العمل لكرة القدم

تعادل فريق شباب معسكر العمل الخامس والثلاثين مع مركز شباب الجهراء بهدفين لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول، وقد سجل هدفي فريق معسكر العمل عامر عيد وتوفيق الدريع.

ويعتبر النشاط الرياضي بالمعسكر الاساسي الذي يرتكز عليه الشباب في جميع تحركاته داخل وخارج المعسكر هذا وسوف ينظم النشاط الرياضي بالمعسكر دورة داخلية بين الجماعات الثلاث في كرة القدم والسلة والطائرة.

اسبينوزا يسقط ايالا بالقاضية ويحتفظ بالبطولة

سان انطونيو - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - احتفظ الملاكم الاميركي لوي اسبينوزا بلقب بطل العالم لوزن فوق الديك وفق الاتحاد العالمي للملاكمة وذلك بفوزه على مواطنه مايك ايالا بقرار الحكم في الجولة التاسعة من المباراه التي اقيمت بينهما في سان انطونيو بولاية تكساس.

وكان اسبينوزا قد سدد لكمة يسارية خطافية رهيبة لخصمه في الجولة التاسعة فسقط مترنحا على الارض، وقد حاول ايالا النهوض بعد العد السابع غير ان حالته كانت سيئة مما اضطر الحكم الى انهاء المباراة.

ويعد ذلك الفوز الخامس والعشرين لاسبينوزا (٢٤ سنة) مقابل هزيمة واحدة، اما ايالا (٢٩ سنة) فهذه هي الهزيمة الخامسة التي يمنى بها مقابل ٤٦ فوزا.

الرياضة ثلاث صفحات
١٩ و٢٠ و٢١

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

الصدفة في الثورة الفرنسية

بقلم: د. شاكر مصطفى

التاريخ كان يوم ٢٢ يونيو/ حزيران سنة ١٧٩١، والمكان قرية «فارين» الفرنسية القريبة من الحدود مع بروسيا الالمانية. الصباح الصيفي في ذلك اليوم كان مزروعا بالضباب الخفيف الذي ينقشع على هون مع ارتفاع الشمس. وعلى الطريق المتعرجة في السهول كانت عربة تظهر وتختفي من خلال المساحات الغابية، وتتجه الى القرية. حين وصلت العربة الى ساحة القرية امام الكنيسة لم ينظر اليها القرويون بفضول كبير رغم مظهرها الحسن تحت الغبار. كانوا قد اعتادوا مرور عربات من هذا النوع يركبها النبلاء وكبار المسافرين والكهان في الطريق الى الحدود.

وفتح باب العربة واطل منه رأس سيدة انيقة، ظاهرة الكبرياء تسأل هل الحدود بعيدة! واجابها القروي الذي اتفق ان كان قريبا منها: ساعة او بعض الساعة في العربة.

لم يعرف القروي من كانت تلك التي تحدثه، ولكنه لاحظ ان معها في العربة طفلا ورجلا. من الرجل؟ انه يعرف هذا الوجه، يعرفه جيدا. بلى، وصاح فجأة: ولكنه الملك، نعم الملك، انه الملك، الملك. وتراكض القرويون يتجمعون، يتجمعون اولا حول العربة بفضول، ولكن هذا الفضول ما لبث ان تحول الى غضب ونقمة، وجاءت الفؤوس والمناجل الزراعية تلمع وتقف على الطريق. اذن فالملك يريد ان يهرب. اعيدوه الى باريس حولوا وجهة الخيل.

وعادت العربة الادراج، خرجت هاربة تتسلل من باريس ليس يعرف بها احد، وعادت بين موكب يودعها واخر يستقبلها من الغوغاء، على طول الطريق من الحدود حتى باريس. كان الملك الهارب هو لويس السادس عشر، والسيدة هي الملكة ماري انطوانيت واما الطفل فهو ابنهما ولي العهد، الذي سيسمى في التعداد فقط لويس السابع عشر ولكنه لن يرى العرش ابدا، وخرجت جموع الباريسيين تستقبل الملك الهارب بالهرج والصخب والسخط والشتائم. كان لويس السادس عشر قد احتمل على مضض تفجر الثورة الفرنسية في وجهه، صحيح انه كان تقيا حسن الاخلاق، الا ان بلادة ذهنه، وكثرة التردد فيه، والخجل، لم تكن لتتفق مع مرحلة الثورة. لقد تحدته الجمعية الوطنية قبل سنتين فلم يستطع لها شيئا. ثم هاجم الشعب حصن الباستيل، السجن الملكي، فلم يملك دفعا. وغير الثوار العلم الفرنسي فقبله، والغوا امتيازات الاشراف ورجال الدين وحطموا النظام الاقطاعي، فوافقهم، ثم جاءت مظاهرات الغوغاء بالطبول فساقوه مع الملكة ومع ولي العهد من قصر «فرساي» الى باريس وهم يصيحون جئنا بالخباز والخبازة وابن الخباز فاستكان. وبقي كالسجين في قصر «تويلري» في باريس، وطلبوا منه ان يقسم يمين الولاء للدستور الذي اعلنوا فيه حقوق الانسان فوقع واقسم.

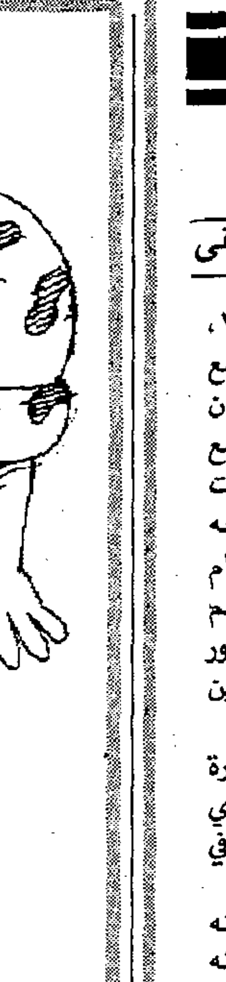
كان يماشي الثورة مرغما او كالمرغم. اما امرأته ماري انطوانيت وهي ابنة امبراطور النمسا فكان لها رأي اخر كانت تقول لقد هرب الكثير من النبلاء خارج فرنسا، هاجروا يجندون الجنود لخنق الثورة، فلماذا لا نهرب ونهاجر؟ ان امبراطور النمسا وملك بروسيا على استعداد لكل معونة في هذا السبيل، وقد كتبا في ذلك فلا وقت للتردد.

ونجحت الملكة اخيرا في حمل الملك على القبول بالفرار ودبرت لذلك كل شيء، هيأت العربة والحراس الامناء والقائد «بوييه» لاستقبالهما على الحدود والجند النمساوي والبروسي الذي ينتظر الاشارة لعبور الحدود والهجوم على فرنسا. وقبل ان تخرج بالملك في غلس الليل من باريس جعلته الملكة يوقع على منشور يعلن فيه بطلان الدستور الذي وقعه مرغما والغاء التدابير الثورية التي اتخذت لانها غير شرعية ويعد بالعودة لارجاع الامور الى نصابها .. مشى كل شيء اول الامر كما اشتهت الملكة، حتى وصل الركب الملكي قرية فارين في ذلك الصباح الحزيراني، وعرف القروي بالصدفة وجه الملك منذ تلك اللحظة قضي على الملكية في فرنسا، لقد ظهر الملك على حقيقته، ظهر انه الخصم العلني للدستور وللثورة، وانه مهاجر في قرارة نفسه مع النبلاء المهاجرين، ونصير للكهنة الذين لم يقسموا يمين الولاء للدستور، واكثر من هذا كله كشف انه في الواقع حليف للدول الاجنبية، وبخاصة النمسا، وبروسيا التي تريد الهجوم ووأد الثورة. وبكلمة واحدة افتضح بانه عدو الشعب الفرنسي، وزاد في تدهور موقفه ان الملكين النمساوي والبروسي، اصدرا بعد حوالي شهرين من ذلك الهرب قرارا هو قرار «بلينس» يعلنان فيه التدخل المسلح لمصلحة الملك الذي كان في باريس اشبه بالسجين. وحين تحركت جيوش النمسا وبروسيا الى الاراضي الفرنسية اجبروه على اعلان الحرب عليهما اجبارا.

وبينما كان الثوار الفرنسيون يعلنون ان الوطن في خطر ويجندون كل شيء للدفاع، فوجئوا بمنشور الاعداء يعلن حماية الملك. وتأكد للناس ان الملكية خائنة فاعلنوا الجمهورية وانتهى الملك والملكة الى السجن وبعد اربعة اشهر من ذلك كان رأس الملك يتدحرج على المقصلة بين تصفيق الجماهير ثم لحقت به الملكة.

حين سئل ذلك القروي من فارين ولكن كيف عرفت الملك قال صدفة لقد عرفته من صورته على النقود. لولا هذه الصدفة، اما كانت احداث فرنسا تأخذ يا ترى سبيلا اخر.





■ الزميل ناجي جريح وهذا من قديمه الجديد ■

كلام مباشر

المهاجرون في اوروبا

المهاجرون العرب والمسلمون في اوروبا يواجهون ضغطا متزايدا بسبب ضيق فرص العمل وتفشي البطالة مما دفع ابناء تلك الدول ـ وبالذات فرنسا والمانيا ـ الى تصعيد حملة معادية تدعو الى طرد المهاجرين.

من الاكيد ان هؤلاء المهاجرين ادوا خدمات جليلة لتلك الدول .. فهم الايدي التي بنت المانيا وفرنسا بعد الحرب ونسبتهم من مجموع القوى العاملة كبيرة .. وليس من الانصاف مكافاتهم بالطرد.

الحملة المعادية تسعى لتغييرات قانونية تعيد النظر في الجنسية التي يحملها هؤلاء المهاجرون وقد فشلت تلك المحاولات بسبب رفض قوى سياسية كثيرة لمثل تلك التعديلات.

في فرنسا على سبيل المثال قادت (الجبهة الوطنية) حملة ضد المهاجرين العرب في منطقة سرجي سور ورفعت شعار فرنسا للفرنسيين وزاد مرشح الجبهة .. فقال ان هؤلاء المهاجرين هم سبب انتشار مرض الايدز وانهم سيشكلون نسبة ٥٠٪ من سكان فرنسا في عام ٢٠٠٠!!

المنافس لهذا المرشح من الحزب الاشتراكي وهو سيدة رفعت قضية ضد منشورات مرشح الجبهة لكونها تشجع على العنف وتشيع الكراهية وتحث على التمييز العنصري .. وحكمت المحكمة بادانة تلك المنشورات.

لقد تأملت هذه المعاناة في ثلاث نقاط:

١ ـ لا يصح اعتبار المهاجرين سبب زيادة البطالة .. فعلى رأي مارغريت تاتشر لا توجد بطالة لمن يملك المهارة والخبرة، بل تتهافت عليه الشركات .. وعليه فالعيب في العامل والموظف الذي يعاني البطالة في تلك البلاد .. وليس العيب في المهاجرين.

٢ ـ اعتاد الغرب على امتصاص خيرات الشعوب .. فامتص خيرات افريقيا بالاستعمار الطويل لها واستخدم القوة البشرية في بناء المانيا وفرنسا .. بل وحتى اميركا لم تزدهر لولا عمل سود افريقيا في مزارع القطن ذات الطقس الحار.

فلما انتهى المستعمر من استخدام هؤلاء واولئك .. واقام مجتمعاته الصناعية اعتبرهم (شيئا) مزعجا!!! وليسوا بشرا في دول تتحدث ليل نهار بلا حياء عن حقوق الانسان وكأن الانسان المقصود هو الانسان الغربي فقط.

٣ ـ هذه الكتلة البشرية العربية في الغرب مؤثرة سياسيا واقتصاديا .. وليسوا اقل حظا من اليهود في التعامل مع الديمقراطية والافادة منها لقضايانا انهم ان احسنوا العمل فانهم يحققون خفضا في درجة ارتماء تلك الدول في احضان الصهيونية!

واخيرا، اتمنى ان لا تصبح ابرز قضايا المهاجرين هي الدفاع عن مهاجر قدم الى فرنسا من ٦ اشهر وطرد بسبب سجله السيىء .. سرقات وغيره .. الدفاع عن هؤلاء .. وبحماس .. لا يستقيم مع المنطق .. فهو اداة للاضرار بوجود مئات الالوف من الاشراف .. من ابناء العروبة والاسلام.

فيصل الزامل

عيب

ان يتخلى مسؤول بعثة تدريبية رسمية الى بلد اوروبي عن فريقه حال وصوله، حيث ترك الفريق وحده وغادر الى لندن في زيارة «وناسة» خاصة.

السعودية تشجع التبرع بالكلى

الرياض ـ وافق الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية على منح المتبرعين بكلاهم تخفيضا بواقع ٥٠ بالمائة على شبكة الخطوط السعودية سواء داخل السعودية او خارجها وذلك تشجيعا لهذا العمل الانساني النبيل.

وقد تلقى المركز الوطني للكلى بالرياض اخيرا خطابا من مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية السيد احمد مطر يفيد بموافقة سمو الامير سلطان على هذا الاجراء الذي من شانه تقدير الايثار الذي يبديه المتبرعون بكلاهم.

واوضح مدير المركز الوطني للكلى الدكتور صالح اسود ان وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان قد تلقى خطاب الموافقة بعد ان حددت الخطوط السعودية الضوابط والشروط المناسبة لمنح المتبرعين هذا التخفيض وحتى تتمكن محطات ومكاتب السعودية تطبيق ذلك وفقا للمعايير المقررة.

وقال ان المركز قد بدأ في دراسة اعداد بطاقة تمنح للمتبرع الذي يتبرع بكليته حيث تشمل البطاقة كل المعلومات الضرورية.

واكد ان حكومة المملكة تحرص على دعم هذا المشروع الانساني الذي يتمثل في انقاذ مرضى الكلى وتدعم كل المبادرات التي من شانها التخفيض من حالات الفشل الكلوي مشيرا بهذا الصدد الى مبادرة الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض التي تتمثل في امر بصرف مكافاة مالية لكل من يتبرع بالكلى.

بلا قناع

«شكسبير» يصرع «مادونا» ..!!

«مادونا» المطربة الراقصة الاميركية الشقراء المجنونة .. التي نظمت علاقاتها الرجالية بعد انتشار مرض «الايدز» .. خوفا من هذا المرض المخيف .. وتشارك الان «جزاها الله خيرا» بمكافحته ومحاربته..!!

«مادونا» هذه كشفت عن سطحية العقلية الانكليزية الشابة والمراهقة .. وتفاهة التفكير وهشاشته لدى الشباب الانكليزي المراهق..!!

«مادونا» وصلت الى لندن قبل ايام بنية اقامة حفلات على ارض صاحبة الجلالة الملكة «اليزابيث» .. وكنت احد الذين اكرمهم الله تعالى .. بمشاهدة لحظة وصولها واستقبالها في مطار «هيثرو» وذلك من خلال شاشة التلفزيون وعبر برنامج «الاقمار الصناعية» .. وكان الاستقبال عبارة عن صاعقة مدوية ومجلجلة .. حيث احتشد «انصارها» من شباب وشابات الانكليز .. ورفعوا صورها .. وطبعوا وجهها الباسم الإخاذ على قمصانهم .. وخرجت عليهم «مادونا» بزينتها .. وكانها هلال العيد .. الكل صاح فرحا .. وزعق ماخوذا بها .. حين اطلت عليهم محاطة بحراسها الشخصيين ورجال الشرطة الانكليز .. وكانت بالكاد تبين وتظهر .. حيث كان هذا الحزام الامني البشري يحيط بها من كل صوب .. خوفا على حياتها الغالية من هجمة المعجبين .. تطبيقا لقول القائل العربي «ومن الحب ما قتل»..!!

هذا الاحتشاد الهائل من شبيبة الانكليز يدل كما قلنا على هشاشة وسطحية هؤلاء الشبيبة الاغرار .. حيث لا هم عندهم الا الموت تحت اقدام «مادونا» .. واهة من «مادونا» بالنسبة لهم تساوي مقاطعة «ويلز» .. وحضورهم لحفلة واحدة من حفلات «مادونا» اهم عندهم من انتصار حكومتهم على ثوار ايرلندا .. و.. و.. الخ..!!

وكل هذه التفاهة الانكليزية .. لم تجرح شيئا من الكبرياء البريطاني .. ولم تسحب البساط من تحت التاج البريطاني .. فما زالت العقلية السياسية البريطانية السوسة .. تنخر في العلم .. ومازال الفكر الانكليزي ينتج ويبدع .. ومازالت المصانع البريطانية تدور مكائنها وتمد العالم بابرة الخياطة .. وبـ«الكونكورد» .. ومازالت مسرحيات «شكسبير» تعرض في المسارح الانكليزية، وربما مشاهدوها في ليلة واحدة .. يفوقون عددا جميع مشاهدي «مادونا» منذ اول زعقة في حياتها .. وحتى تموت بـ«الايدز» او غيره!!

ان الشباب في كل مكان في العالم لهم تطلعاتهم واهتماماتهم ولكنها تظل على رغم تفاهتها .. اهتمامات مرحلية سينسفها الزمن يوما ما .. وسيتحول الاهتمام اكثر جدية في البناء والعطاء .. وربما كشف لنا الزمن غير البعيد جدا .. ان واحدا من مستقبلي «مادونا» .. ورث زعامة حزب المحافظين او حزب الاحرار .. او ربما انشأ حزبا .. ينسف الحزبين التراثيين.

وعلينا ان نتعلم نحن من تفاهة الشباب الانكليزي .. ونفسح لشبابنا طاقة امل .. بحجم شمسنا .. فلعل وعسى .. آمين..!!

صالح الشايجي

غير معقول

Central Bank of Kuwait

10

Ten Dinars

عشرة دنانير

ان يحلو للبعض الكتابة على الاوراق النقدية وكأنها اوراق رسائل عادية.. وليس ادل على ذلك من هذه العبارات الغزلية، والتي كتبها احدهم على ورقة نقدية فئة عشرة دنانير باللغة الانكليزية حيث يقول: مر يوم دون ان اراك.. فكيف احصل على السلام دون رؤيتك؟! وعلى الوجه الاخر كتب: أمي يا حبيبتي اين انت الان؟ واين ابحث عنك....!!

حريق خلف القصر الأبيض



● الحريق في مبنى خشبي



● يكافحان الحريق

(تصوير مرهف حورية)

كتب محمد الفرحان:

نشب يوم امس حريق كبير بمنطقة السرة خلف القصر الابيض التابع للشيخ عبدالله المبارك الصباح والمؤجر لشركة علي وفؤاد ثنيان الغانم، ولم ينتج عن الحادث اي اضرار بشرية او مادية. وصرح العقيد عبدالعزيز الشملان مدير امن حولي ان اسباب الحادث غير واضحة حتى الان ويرجح ان تكون نتيجة لتماس كهربائي، وقال ان الحادث وقع في املاك الشيخ عبدالله المبارك المؤجرة لشركة علي وفؤاد ثنيان الغانم.. ووقع الحريق في ثلاثة مكاتب. وحوصر مكان الحريق من قبل رجال المطافىء ولم ينتج عن الحادث اي خسائر سواء بشرية او مادية.

مهرجان للسينما التسجيلية العربية

ذكر في بغداد انه سيعقد في السابع من الشهر المقبل المهرجان الثالث للسينما التسجيلية العربية وسيستمر خمسة ايام. وقال ياسين البكري الامين العام لاتحاد السينمائيين التسجيليين العرب، الذي يتخذ من بغداد مقرا له، ان المهرجان ستشارك فيه شخصيات عربية واجنبية وعدد من السينمائيين العرب المغتربين في اوروبا وكندا، وستعقد على هامشه ندوة حول «اتجاهات الفيلم التسجيلي العربي» ومحاضرة بعنوان «التجربة العراقية في سينما الحرب».

واضاف: ان الاتحاد هيأ كافة الاجراءات والمستلزمات الضرورية الخاصة باعمال المهرجان، حيث تم تشكيل سكرتارية للمهرجان ولجنة لاختيار الافلام التي ستعرض فيه.

حفل خاص للتوائم المتطابقة

لندن ـ تجمع ١٦ زوجا من التوائم في حفل خاص اقيم في شمال انكلترا وكان الذي جمع بينهم هو «جيمس تراود» المرشد الاجتماعي السابق الذي يكرس كل وقته الان لتتبع الطرف المفقود من كل زوج من التوائم. تكمن اهمية الجمع بين التوائم وتتبع انصافهم المفقودة في ان ذلك يكشف النقاب عن تاثير الوراثة في تطور شخصياتنا.

هناك ولادة واحدة تسفر عن توأمين متطابقين في كل ٢٤٠ ولادة بين بني البشر.

ويولد التوأمان نتيجة لانشطار بويضة واحدة بحيث يكون لدى كل من التوأمين مجموعة من الجينات مطابقة لمجموعة جينات التوأم الاخر.

والتوائم مثار للتعجب والاعجاب في كثير من الاقطار وعلى مر العصور بالنسبة للناس العاديين وللعلماء ايضا وذلك للاعتقاد بان تفسير شكلهم وسلوكهم يحمل بين طياته السر في تشابه الناس واختلافهم ولذا يعتبر التوأمان المتطابقان اللذان افترقا احدهما عن اخيه او اخته عند الولادة وربيا في بيتين مختلفين مصدرا خصبا لابحاث الوراثة والشخصية والسلوك الانساني.

ويبدو وجه الشبه بينهما وهما ناضجان الى تكوينهما الجيني والمعتقد ان بالامكان فهم الكثير من خصائص الشخصية والموروث منها والمكتسب من ابحاث مثل هذه التوائم المتطابقة.

وقد بدأت اكثر دراسات التوائم شمولا في جامعة مينيسوتا الاميركية منذ ثماني سنوات عندما صادف البروفسور «توماس بوشولد» توأمين متطابقين يسميان التوأمين «جيم»، تبنت كلا منهما اسرة مختلفة قبل بدء الدراسة بثمانية وثلاثين عاما.. ولم يلتقيا قط حتى تتبع احدهما اثار الاخر حتى التقى به واتضح ان هناك مصادفات عجيبة في حياتهما فكلاهما من غير المدخنين ولهما عادات الشرب والنوم نفسها وكل منهما تزوج وطلق امرأة تسمى ليندا ثم تزوج ثانية من امرأة تسمى بيتي وكل منهما رزق بطفل اطلق عليه الاسم نفسه في الحالتين وكل منهما اطلق على كلبه الاسم نفسه ودفع ذلك البروفسور بوشولد الى بحث المصادفات المشابهة في حياة مجموعات من التوائم الذين انفصل كل عن اخيه او اخته لسبب ما وساعده المرشد الاجتماعي الانكليزي «جاوث ستراود» الى حد كبير في الجمع بين ازواج التوائم الذين طال امد انفصاله عن اخيه او اخته وفحصهم البروفسور بوشولد من النواحي الشخصية والطبية والسلوكية ونشر بعض النتائج لكن ينتظر نشر تحليله النهائي بعد ١٨ شهرا.

الافراج عن مرضى الايدز وترحيلهم

بانكوك ـ ذكرت صحيفة «بانكوك بوست» الموالية للحكومة نقلا عن «سانيت روجينارونج» رئيس ادارة السجون ان جميع المسجونين الاجانب في تايلند الذين يحملون فيروس الايدز سيطلق سراحهم ويرحلون الى بلادهم ليعالجوا هناك.

وذكر المصدر نفسه ان ٢٦ مسجونا اجنبيا على الاقل ظهرت عليهم اعراض مرض الايدز وسيشملهم قرار العفو الملكي خلال العام الحالي وسيرحلون الى بلادهم.

ولم تتأكد هذه الانباء رسميا.

وصرح «سانيت» امام لجنة الشؤون الصحية بمجلس النواب ان ٦٨ مسجونا من بينهم عدد من الاجانب موجودون في العزل الصحي منذ ان كشفت اختبارات الكشف عن مرض الايدز اصابتهم بالفيروس.

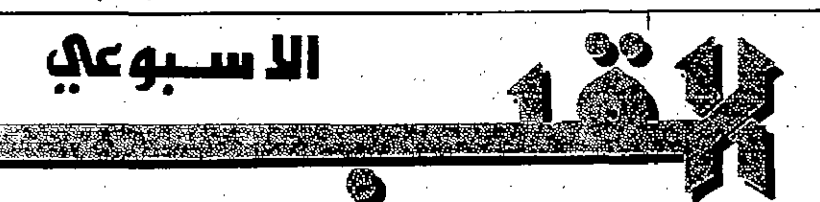
وذكر احد اعضاء سجن بانج كوانج ان فرنسيا واسبانيا يحملان فيروس المرض انتفعا سلفا من قرار العفو الملكي في بداية العام الحالي وارسلا الى بلديهما.

وذكر السجناء الاجانب في تايلند ان انتشار مرض الايدز في السجون يرجع الى تكرار استخدام الحقن اثناء عمليات التطعيم الاجبارية ضد مرض التيفود ومرض الكوليرا. غير ان سلطات السجن نفت هذا الاتهام.

القبس
الاثنين ١٩٨٧/٨/١٧م
Monday, 17/8/1987
No. 5482 ـ العدد ٥٤٨٢
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٤٦٦٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



ملحق القبس - العدد ٥٤٨٢ - الاثنين ٢٣ ذو الحجة - ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٧ اغسطس - آب - ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

هناء ثروت
دخلت شارع الفن بالصدفة وخرجت منه بمحض ارادتها

المتابع بدقة قراءة لما بين السطور للتصريحات والحوارات التي كانت تجري مع الفنانة «هناء ثروت» كان يقول على الفور ان هذه الفتاة الشابة التي حققت نجاحات فنية طيبة، سوف تفعلها وتعتزل الفن في اقرب فرصة تلوح لها… !

ولكن ما الذي يدعونا الى قول هذا الكلام الان.. ما يدفعنا الى ذلك هو ان هناء ثروت برغم ما حققت من نجاحات فنية على المستوى التلفزيوني وهو القناة الفنية التي برعت فيها كثيرا وحققت من خلالها نجاحات فنية لا ينكرها احد منذ بداية ظهورها الفني قبل حوالي عشر سنوات.

هناء كانت ترى انها غير موجودة بالمكان الفني الجيد.. وان اهل الفن لا يعيرون موهبتها تقديرا كبيرا.. وقد صرحت اكثر من مرة بان السينما لم تعطها حقها، وان هناك سوء تفاهم قائما ودائما بينها وبين اهل السينما، وان التجارب السينمائية التي قامت بها ظلمتها ولم تنصفها.

■ الحياة الأسرية ابقى من كل امجاد الفن

رفض التنازلات للسينما

والسبب في سوء الفهم الذي قام بينها وبين السينما هو انها لم تفكر ذات يوم بتقديم تنازلات لتكون نجمة سينمائية، لا تنازل فني… ولا تنازل انساني - وكانت لها شروط خاصة في الادوار المعروضة عليها… ولان الاشتراطات كانت كبيرة، فلم تحقق نجاحات سينمائية تذكر.. فقد ادار اهل السينما من منتجين ومخرجين لها ظهرهم… ولم يعيروها اهتماما.

جانب اخر جعلها تحس بانها مظلومة سينمائيا… هذا الجانب يتمثل في انها رأت نظرة غير طيبة في عيون البعض من اهل السينما حين كانت تقول لهم.. ان لي بعض الشروط على العمل بالسينما … وهناك كثيرون تصيبهم حالة من الارتكاريا الحادة لدى ذكر كلمة شروط.. رغم ان شروط هناء لم تكن سوى قبول العمل الجيد فقط، ورفض الاعمال الضعيفة والمبتذلة … وان لا يتضمن الدور القبلات او الاحضان.. او مشاهد خارجة، كالظهور بالمايوه مثلا… لم تكن تشترط ان تكون هي البطلة المطلقة، بل كانت توافق على ان تظهر ضمن ادوار صغيرة ولكن جيدة.. وتقول شيئا مفيدا..!

ولكن.. لا الادوار الطويلة جاءت.. ولا الادوار القصيرة ايضا.. وهناء لم تيأس.. فقد ظلت طوال العشر سنوات الماضية تحلم بان تصبح نجمة سينمائية، وخصوصا وانها كانت ترى نفسها ويراها غيرها من خلال الاعمال التلفزيونية الجيدة فنانة لا ينقصها اي عنصر من عناصر العمل الفني… ففيها حضور وقبول مميز الا ان ذلك لم يشفع لها لدى السينمائيين، لدرجة تساءل معها البعض.. اين هناء ثروت على الساحة السينمائية؟

وامام هذا التساؤل .. لم تكن هناك سوى اجابة واحدة فقط وهي .. ان السينما بكل امكاناتها لم تستطع الاستفادة من اية مواهب فنية يمكن ان تكون هناء ثروت وان هناك سوء فهم عميقا وكبيرا منذ ان قدمت هناء دورها في فيلم حسن الامام (لا تظلموا .. النساء) وكان مفروضا ان يكون اسمه لا تظلموا هناء ثروت.. سينمائيا.

وحين رأت «هناء» ان السينما اخذت منها موقفا عدائيا توجهت كليا تجاه الاعمال التلفزيونية، وقدمت مجموعة من الادوار الجيدة التي لا يمكن ان تنسى بسهولة.. ادوارا من طراز «عيون الحب» لابراهيم الشقنقيري.. والضباب لفايز حجاب.. وما يزيد عن الـ ٤٠ عملا من الاعمال الجيدة من واقع ٦٠ عملا تلفزيونيا.. بجانب عدد من المشاركات المسرحية.

والمسرح ايضا

كان البعض يقول عنها انها غول مسرحي لو اتيح لها الدور الجيد.. وممتازة في استديوهات التلفزيون لانها ببساطة كانت تختار ادوارها باجادة تامة من وسط الكثير من المعروض عليها.. وكان علمها المرفوع دائما وهي تختار ادوارها هو.. العمل الجيد.. الهادف… المميز.. الذي يحس فيه الناس بنبض قلوبهم واحاسيسهم.

ويرغم النجاح الكبير تلفزيونيا.. الا ان الاستمرارية الفنية لم تكن موجودة على طول الخط ولذلك اسباب كثيرة.. وفي ذات الوقت كانت هذه النقطة من عوامل التوقف والاعتزال.

هناء ثروت… ومنذ البدايات الاولى لم تكن عاشقة للفن.. بل لم تكن تحلم بان تكون فنانة ذات يوم قريب او بعيد، وكل ما حدث بالضبط هو انها كانت تخطط لحياتها العملية على اساس ان تكون مهندسة معمارية تنقل احلام الناس الى الواقع من خلال هندسة العمارة والبناء، ولكنها في اللحظات الاخيرة قررت ان ترسم الاحلام من خلال الفن والدراما فقط وذلك حين قررت ان تتوجه الى الدراسة بمعهد الفنون المسرحية بدلا من دراسة الهندسة… وتحولت الاحلام كلها الى عالم التقمص وتجسيد الادوار، ولانها تملك وجها فنيا مريحا وهادئا… واداء يمتاز بالنعومة والسلاسة، فقد كتب لها النجاح الكبير من اللحظات الاولى لاطلالها على الشاشة من خلال المشاركة من مسلسل فايز حجاب «الضباب» ثم «عيون الحب» .. وبعد ذلك توالت اعمالها التلفزيونية تحديدا، لتثبت للجميع ان هذا الوجه هو ويبساطة كسب كبير للدراما التلفزيونية، لانها ويبساطة تستطيع اداء كافة الالوان الفنية، وان لها اطلالة فنية تميزها عن كل بنات جيلها الفني.. وتتالت خطواتها الفنية، ولكن بمرور الوقت كانت التي اصبحت من عشاق فنها تبحث عنها فلا تجدها.. كانت تختفي عن الانظار لسنوات ثم تعود متألقة وجذابة من دور او عدة ادوار… ولكن بعد ان تكون الجماهير تحولت «قليلا» عنها، لان النظرية الفنية دائما تقول ان الفنان لا بد وان يتواجد دائما… لان الجمهور له من امامه فقط… وتلك كانت نقطة خطيرة .. ولكن هناء لم تكن لتملك لتفعل حيالها اي شيء، فمن المؤكد انها كانت تعلم جيدا.. انه اذا كان الانتشار مضرا للفنان .. فان عدم التواجد يغريه اكثر .. لانه يجعله بعيدا عن الانظار وعن الاعين لفترات طويلة..

وكانت قناعة «هناء» في هذا الشأن تقول… انه لا يمكنها ان تظهر في اكثر من عملين خلال العام، لان ذلك سوف يكون على حساب اشياء كثيرة لعل اهمها هو قبول الاعمال الرديئة الكثيرة التي تعرض عليها… وهي لا تريد ذلك … انها تريد الاعمال الجيدة فقط، والاعمال الجيدة صارت نادرة تماما… وامام ذلك كان لا بد وان تتوقف.. وان تفكر.

الشعراوي… والحلال والحرام

ولكن في لحظة من اللحظات فكرت «كثيرا ويذهن صاف.. وكان امام عينيها البيت والزوج والاولاد.. ووازنت برجاحة عقل بين المستقبل الفني … والانساني فاختارت على الفور المستقبل الانساني… واعلنت قرارها باعتزال الفن بعد زيارة قامت بها للشيخ الشعراوي تناقشت معه خلال الزيارة عن الحلال والحرام.. والعمل بالفن.. وكيف ان هذا كله حرام.. فما كان منها الا ان خرجت من عنده وكلها قناعة بان العمل الفني حرام.. صحيح انها خلال فترة عملها بالفن والادوار لم تكن توافق على اية ادوار تسند اليها… لانها كانت تقول لا بكثرة.. لا قبلات، لا ظهور بالمايوه.. لا مشاهد حب ساخنة او ملتهبة… وبالطبع فان هذه اللاءات كانت تعوق مسيرتها على الساحة السينمائية .. ولكنها لم تكن تأبه لذلك، لان العمل التلفزيوني كان يشبع لديها الرغبة الكبيرة… وكانت تقدم من خلاله الادوار المتميزة التي ترضيها فنيا.

والان .. تعيش هناء ثروت في راحة بال كبيرة.. وتتذكر مشوارها الفني والانساني فتحمد الله لانها قدمت الاعمال الجيدة… ولم تقدم ما تخجل منه امام اولادها «ايمان وغفران» وعلى وجهها تلوح امارات الرضا والسرور.. هنيئا لها.

القاهرة - القبس

● هناء ثروت.. قبل الاعتزال





● وداعا للفن

كيرستي آلي
تعيد المرأة القوية إلى الشاشة

عندما تركت شيلي لونغ مسلسل (شيرز)، وقع المنتجون في حيرة، واضطروا لاختراع قصة لم تقنع احدا، حول انتهاء العلاقة بين سام مالوني (تيد دانسون) وديان شامبرز.

هذه الحيرة، لن تتكرر، كما قال المنتجون، لان اختيارهم الجديد لدور المرأة في المسلسل، جاء مختلفا، فهي ليست دمية في يد سام، ولكنها امرأة قوية، وهي مديرة العمل ايضا.

الممثلة التي تقوم بالدور هي كيرستي آلي، وهي تدخل اليه من باب مختلف عن ان سام يسيء ادارة المكان (وهو ناد ليلي يحمل اسم شيرز) فيشتريه رجل ثري، ويضع ابنته ريبكا لادارته، بقوة وبرودة.

كيرستي آلي، التي تقوم بالدور، مولودة في كنساس، وهي - كامرأة - تملك صفات ريبكا: انها امرأة قوية، وجريئة، وتتمتع بطموح كبير، وتتطلع الى الادوار القوية التي كانت بيتي ديفز تقوم بها في الماضي، واختفت الان، لان التلفزيون صار حريصا على ان يقدم النساء كلعب، وهو ما تريد ان تغيره في دورها الجديد.

ان علاقة ما ستولد بين ريبكا وسام، ولكنها لن تكون علاقة سيطرة، وستتم بالتدريج، وخلال ذلك، ستكون هناك امرأة اخرى في حياته، حتى لا تقع الحيرة التي وقعت، عندما رحلت شيلي لونغ.

وكانت كيرستي قد حققت شهرة كبيرة من خلال دورها في المسلسل القصير (الشمال والجنوب) الذي لعبت فيه دور شقيقة زوجها الحقيقي باركر ستيفنسون، الذي تعيش معه في لوس انجلوس، مع بعض الحيوانات الاليفة، بينها قطتان هما هدية الزوج عندما نجحت كيرستي في اداء الدور الرئيسي في مسرحية تينسي ولیامز (قطة على سطح من الصفيح الساخن). كما ظهرت كيرستي في فيلم (ستار ترك - ٢) ورفضت ان تظهر في الجزء الثالث، لان العرض لم يعجبها.

ومن اشهر ادوار كيرستي دورها في فيلم (حكاية بوني) التلفزيوني، الذي يروي الواقع الذي تعيشه العاملات في نوادي البلايبوي، وهو دور استفادت منه كثيرا، خاصة في اثبات قوة النساء، حينما حثت زميلاتها في العمل على مقاومة المعاملة المهنية التي يتلقينها من زبائن النوادي.

وكيرستي تملك الطبيعة القوية، وهي مؤهلها الوحيد للنجاح كما تقول، فقد وصلت الى لوس انجلوس قبل سبع سنوات، ومعها الفا دولار فقط، وامامها ثلاثة اهداف: ان تصبح رسامة، ان تصبح ممثلة، ان تسجل اسطوانة غنائية. وقد حققت هدفا واحدا منها واكتفت، خاصة بعد ان حققت نجاحا آخر، لم يكن في الذهن، هو الزواج. وحين تسأل كيرستي اين وجدت زوجها تقول ببساطة: لقد التقطته من احد البارات.

على الدرب

إشاعة الحضارة أم حضارة الاشاعة؟

هل ضحك علينا الغرب حين اوهمنا لاعوام طويلة انه كان متحضرا؟

يثور هذا السؤال باستمرار، كل مرة نشاهد فيها او نقرأ، ما كانت تفعله حضارة الغرب، في ذات الزمن الذي كانت تزعم فيه انها تمتد الى العالم، لتحضره، وهو ما كانت تفعله «في» هذا العالم، لابنائه، كما كانت تفعله «في» ابنائها ايضا، خلال اوسع حالات تمدنها، وزعماء نشر هذا التمدن.

من «جوهرة التاج»، الى «الطريق الى الهند»، ومن «الفراشة» حتى اخر ما عرضه التلفزيون من روائع القصص حول «النفي مدى الحياة» هناك شواهد عما كان الغرب يفعله بابنائه، وبالاخرين، غير شواهد اخرى كثيرة، تفضح الزعم كله، وتنفي عن الغرب ارتباط حياته بالانسان، حتى وان كان من ابنائه.

في «جوهرة التاج، والطريق الى الهند» قرأنا او شاهدنا ما فعله البريطانيون باهل الهند، ومن يقف معهم، وهم يحاولون البقاء في الارض الواسعة الخيرات، ويمارسون ضد اصحاب الارض وسائل غير اخلاقية، تقود الى وسائل غير انسانية، هي في الحالتين تهمة اغتصاب غير صحيحة، تستلزم كثيرا من العذاب، غير الانساني.

وفي «الفراشة، والنفي» قرأنا او شاهدنا ما كانت حضارة الغرب تفعله بابنائها، مذنبين حقيقيين كانوا، او كان هناك شك في انهم ارتكبوا الذنب، حتى وان كان بسيطا.

السجن في المستعمرات، الذي تعرض له بطل (الفراشة) - وهو كاتبها - والنفي الى المستعمرات، الذي تعرض له بطل (النفي)، وما واجهه البطلان من عذاب يومي متصل كل ذلك لجعل محاولات الهرب الخطرة اختيارا اخف، او يجعل الانتحار هذا الاختيار، حتى وان اقدم عليه طفل صغير، او شيخ مسن. انه نوع من العذاب، تقشعر له النفس، وهي تقرأه كلمات، او تراه ممثلا على الشاشة، فيثور السؤال: اية حضارة هذه، التي تفعل هكذا بابنائها.

وبالطبع، لا بد من الاشارة الى ان كل هذه الاحداث، واقعية، وان من كتبها، عاشها بنفسه، او عايشها شاهدا عليها، فخرجت منه على شكل صرخة عالية جدا في وجه (حملة الحضارة)، تدين حضارتهم وما تفعله بالاخرين، وبابنائها، خاصة وان هذه الصرخات وجهت مباشرة الى دولتين استمر زعمهما انهما حملتا الحضارة الى العالم، قبل هذا القرن (بريطانيا وفرنسا)، كما وجهت من بعد صرخات الى خلفاء هاتين الدولتين في العالم المعاصر، بدءا من قنابل حرقت مدنا بكاملها، وما زالت، وانتهاء بفظائع ضد المناضلين من اجل تحرر اوطانهم، ترتكب كل يوم، وتشكل مادة لصرخات الادب والسينما، من الاميركي البشع، ولمة من الخراف الى بلاتون، وحدائق من حجر.

هذه الصرخات منها ما قدمه الادب العربي (مصر وبلدان المغرب خاصة)، وما قدمه ادب اميركا اللاتينية كلها يشير الى ان هناك كذبة كبيرة، نشرها الغرب عن حضارته، وصدقها غيره.. ولا يزال، بينما ينسى العالم حضارة انسانية، كانت تطلب من الاسير ان يعلم الصبيان، لتطلق سراحه، او كانت ترسل طبيب القائد لعلاج الد اعدائه، وترد على الدم المسفوح بانسانية لا تسفح الدم.

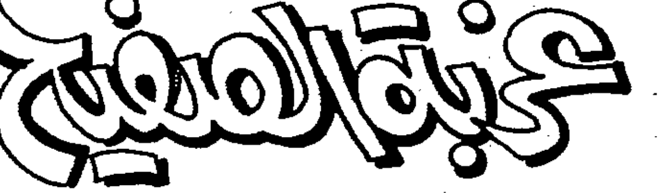
فهل تحول التاريخ الى نوع من الاشاعة لا بد من اعادة النظر فيها جيدا؟

وليد ابو بكر

في هذا العدد

نور الشريف
وصور من مخزون الذاكرة
(الحلقة الثانية)
● ص ٦ ●

واقعنا الثقافي
يواجه التحديات
● ص ١٠ ●



مجهولون سرقوا المشاهد الرئيسية من فيلم نادية الجندي عزبة الصفيح

لأنها تظهر فيه بشكل جديد وتعتبر خطوة مهمة إلى الأمام

حين تم ابلاغ الممثلة نادية الجندي بخبر سرقة عدد من مشاهد النيكاتيف من فيلمها الذي تقوم ببطولته.. ويقوم زوجها محمد مختار بانتاجه، فكرت طويلا في من يكون وراء هذه العملية من النجوم او المخرجين الذين تعاملوا معها في السابق - ثم حدثت خلافات كثيرة وحادة ادت الى قطيعة دائمة، وحروب شرسة لم تهدأ حتى الان.

فكرت «نادية» طويلا بهدوء شديد وعلى غير العادة في مثل هذه الامور، ثم قالت بهدوء كبير لا يتناسب وحبكة الموقف لمن حولها من المشاركين لها في بطولة الفيلم، وهم.. كمال الشناوي وسعيد صالح واحمد بدير.. وعزة لبيب:

عرفت مين اللي وراء هذه العملية القذرة.. وصمتت.. فقال لها اكثر من واحد.. طمنينا مين اللي ورا العملية؟!

فقالت انتظروا حتى تظهر نتائج التحقيق الذي تجريه النيابة حتى لا اظلم احدا.. لان الظلم وحش اوي.. !!

قالت ذلك وطلبت من المخرج «ابراهيم عفيفي» ان يستعد لبداية التصوير وكفاية عطله.. وخسارة للانتاج .. كانت تتكلم بصوت المنتجة نادية الجندي.. وليس بصوت النجمة نادية الجندي.. ففي رأيها ان الخسارة كبيرة وضخمة جدا.!

والحقيقة انه حتى اللحظة، وانتظارا لما سوف تسفر عنه نتائج التحقيق تقول ان الخسارة كبيرة جدا، فـ ٥٠ الف جنيه ليست بالشيء الهين على اي منتج، كما ان الخسارة سوف تكون مضاعفة لسبب بسيط وهو ان الديكور الذي تم به تصوير المشاهد «المسروقة» قد تم هدمه بالكامل.. !!

سابقة .. اولى

ومعنى ذلك ببساطة انه لا بد من بناء الديكور مرة ثانية بتكاليف جديدة، تكاليف بناء .. ثم تكاليف هدم وازالة جديدة ايضا.. وفوق كل هذا فهذه العملية «السرقة» هي الاولى من نوعها التي تحدث في استديوهات القاهرة.. وهي عملية غير مسبوقة في هذا المجال… وسوف تدخل التاريخ الفني على انها سابقة اولى.. والحادثة التي تعد الاولى من نوعها يقف وراءها بالطبع محرضون، لهم هدف واضح ومحدد. فان تسرق ٤ علب فقط من الفيلم .. ويكون السارق على علم بان هذه العلب بالتحديد هي التي تم تصويرها وقد تمت السرقة من معامل مدينة السينما واستديو نحاس اثناء تحميض الفيلم في المعامل واثناء عمل المونتاج بالاستديو.

وقد اكدت الاخبار «الاولية الواردة عن هذا الموضوع.. ان العلب التي تمت سرقتها كانت تتضمن مناظر كثيرة تم تصويرها في عزبة اقيمت في الاستديو وتم التصوير فيها، وانتهت المشاهد كلها تصويرا.. وبالتالي لم تعد هناك حاجة الى الديكور.. فتم هدم العزبة التي دارت بها اغلب الاحداث بواسطة ٤ بولدزرات تم تاجيرها لهذا السبب.

ويقول المنتج محمد مختار.

ان الديكور.. والمشاهد التي تم تصويرها فيه قد تكلفت ٥٠ الف جنيه وحين تم ابلاغ البوليس وتولت النيابة التحقيق - اثبتت المعاينة الميدانية ان علب الفيلم المسروقة تمت سرقتها من داخل المعامل والاستديو .. ايضا، هذا التاكيد قادم من اجراءات الامن المشددة المفروضة الان على مدينة السينما … والتي لا تسمح لاي فرد بالدخول اليها الا بتصريح رسمي، لدرجة ان هذه الاجراءات تطبق ايضا على الممثلين والفنيين.. وايضا عام ادخال سياراتهم الى داخل حرم المدينة !!

خطوة اخرى.. للامام

واذا كانت هذه الضجة قد ظهرت خلال الفترة الماضية بسبب سرقة اجزاء من للفيلم .. فماذا يقول الفيلم نفسه؟ والكلام هنا على لسان نادية الجندي التي تقول: -

الفيلم اعتبره خطوة اخرى مهمة على طريق مشواري الفني الجديد والذي اعتقد ان بدايته الحقيقية كانت من خلال فيلم الضائعة» والذي قدمت فيه مشكلة مهمة من قلب المجتمع المصري.. في هذا الفيلم الجديد اقدم مشكلة اخرى جديدة… فالفيلم يقاوم الطغاة والطغيان.. ويقول وببساطة ان الفقراء من الممكن جدا ان يفعلوا الكثير فقط.. لو ارادوا..

وقصة الفيلم بسيطة .. وقد وقعت كثيرا خلال الفترة الاخيرة من عمر المجتمع المصري.. وبالتحديد منذ ان ظهر ما يسمى بالانفتاح الاستهلاكي..

● واقول لنادية الجندي … من انت من فيلم «الحب في عزبة الصفيح»..؟

- ترد: انا «قشطة» اسمي كده في الفيلم.. واحدة من سكان عزبة الصفيح التي لا هي بالمساكن.. ولا بالخيام.. ولكنها وسط بين الاثنين .. وبداية الفيلم تؤكد المثل الذي يقول رضينا بالهم .. والهم مش راضي بينا، ففي وسط هذه الحياة التي يعيشها الفقراء من اهل العزبة، يقتحم العزبة احد الطغاة من رجال الانفتاح الاستهلاكي الذين ظهروا على ارض مصر كما النباتات الشيطانية بالضبط هذا الطاغية يريد ان يهدم العزبة على رأس سكانها لانه يريد الارض يبني عليها عمارات ضخمة يكسب من ورائها الملايين وليذهب هؤلاء البشر الى الجحيم… فهذا لا يهمه اطلاقا..

وحين تظهر البلدوزرات يقف في وجهه اهل العزبة.. وانا على رأسهم

● اي انك سوف تظهرين كزعيمة في الفيلم..؟

- لا - لست زعيمة.. ولكن فتاة مصرية تدافع عن المكان الذي يأويها، لانها لو وقفت بجانب الحائط فسوف تجد نفسها بالشارع على الرصيف بلا مأوى.. ولذا اتصدى للطاغية واقاومه بقوة.. ولكنه من خلال السلطات الكبيرة والنفوذ الضخم يتمكن من السيطرة على العزبة وهدمها فعلا، فاقرر الانتقام منه لكل اهل العزبة الذين قام بتشريدهم .. من اجل أن يقيم بعض العمارات السكنية الشاهقة.

● وهل تنجحين في الانتقام كما نجح هو في هدم العزبة..؟

- بالطبع انجح .. ولست وحدي.. ولكن معي كل اهالي العزبة، فنحن نحول ليله الى نهار. ونهاره الى ليل .. ومن خلال تجمع الاهالي نقوم باستعادة الارض الخاصة بنا.

● وفي هذه اللحظة ظهر المخرج ابراهيم عفيفي .. فقلت له: منذ زمن مضى تعاملت مع نادية الجندي … ومرت فترة طويلة على اللقاء الثاني. ماذا وجدت فيها هذه المرة مختلفا عن المرة السابقة؟

- فرد بقوله: نادية الجندي او «قشطة» كما هو اسمها في الفيلم، مختلفة عن كل المرات السابقة، وكل الافلام ايضا.. انها نمط جديد من ابنة الحارة المصرية الشجاعة التي تقف بقوة وصلابة في وجه الظلم والطغيان، وتقوم بتحريك اهلها من اجل القصاص ممن ظلمهم وشردهم، ببساطة دور اجتماعي سوف يغير كثيرا من مفهوم السينما .. وايضا سيغير من نظرة البعض الى نادية الجندي.



● نادية الجندي محاطة باحمد بدير وسعيد صالح في لقطة من فيلم - عزبة الصفيح -

احلى الكلام

أحبها تبتعد والقرب ما أحتاجه
من ينتظرني وصال البحر يقسم له
أحبها حلم ياخذني الى أبراجه
او مثل دمع السحاب إن عانق الرمله

عناد المطيري

■ **لغة:**

قلت: يا سيد الأغنيات ـ البراح.
ارى البحر يغرق بي..
والسواحل تضحك
والموج مبتهلا
والنجاة «الفرار».

عادل اديب اغا
السعودية

■ **لغة اخرى:**

لا تشك فيمن يقول لك..
انه خائف.
بل عليك ان تخاف..
ممن يقول لك انه لا يعرف الشك.

إيريش فريد
(المانيا)

■ **لهجة:**

تركتي كل شيء فيني..
لكن ما تركتيني
قولي شلون تركتيني
وأنتي نفسك تعيشين
ما بيني وما بيني.

مسفر الدوسري

■ **لهجة اخرى:**

عـديت الاسـامي .. ومحيت
الاسامي..
وتامي يا عيني..
اذا راح فيك تتامي
وبعده ها الحنين
من خلف الحنين
بـالدمع يغرقني.. بـاسـامي
المنسيين

اشعار الرحابنة

■ **قبس:**

ربما وفرت البيئة اللغوية علـى شعرائهـا التزام اوزان خاصة شاعت فيها والفتها الآذان اكثر مما تفرض عليه التزام اخيلة والفاظ بعينها.

د. ابراهيم انيس

■ **قبس آخر**

يبـدأ المـرء كشف معنى الحياة عندما يغرس الأشجار الظليلة وهو يعلم جيدا انه لن يعمر طويلا لكي يتفيأها.

د.ت

من التراث

صاروا جماعتنا سوات النعايم
ربيتها معها على غير مطعوم
تساوموا بالطيب من غير سايم
صار البخت للي على غير ميسوم
خيرك تكيرم به بكثر العزايم
والخير لأهل الخير من دون معلوم

عبدالله الدويش

من يوميات شاعر شعبي (٢)

الشكل الحالي للصفحة الشعبية بزواياها الصغيرة وبقصائدها الموزعة بنظام فني ثابت، وبمواضيعها العاجزة عن تخطي ضحالتها للوصول الى الغاية الاسمى... هذا الشكل التقليدي طالما جعلني اتساءل: هل سيوجد في يوم ما المعد القادر على نسفه من اساسه، وبناء شكل مغاير للذي نشاهده في جميع الصفحات المحلية، بل والخليجية دون اختلاف يذكر.

لا ادري لماذا تذكرت في هذه اللحظة احد الاصدقاء حينما قال لي، والجدية تستيطر على تقاسيم وجهه الشاحب: «ان معدي الصفحات الشعبية صنعوا لهم صنما جميلا ـ وهو الشكل الحالي للصفحة الشعبية ـ وعندما تطورت الامور احسوا بان كلاسيكية هذا الصنم تمنعهم عن الهواء الطلق فلم يستطيعوا ان يتمردوا على هذا الصنم الذي صنعته ايديهم».

صديقي اكد لي ان بامكان هؤلاء المعدين ابتلاع ذلك الصنم بسهولة، ولكنهم يتخوفون من هذه العملية كثيرا لجهلهم بابعاد ردة فعل قراء الصفحات الشعبية !!. وانا مؤمن بما قاله هذا الصديق، ولكن ايماني هذا لن يكون شيئا يذكر حين يتعاظم سخط هؤلاء القراء ويبدأون بالتهام الصنم او تحطيمه على رؤوس المتواجدين في الساحة !!.

شاعر شعبي



حلقة جديدة من لوحات شعبية

الزميل حمود يقوم هذه الايام بالاعداد للحلقة الثانية من برنامجه التلفزيوني الجديد «لوحات شعبية» والذي عرضت الحلقة الاولى منه في عيد الاضحى المبارك.

هذا وقد وعدنا البغيلي بالعديد من الفقرات الجديدة والمبتكرة في الحلقة الثانية من البرنامج والتي ستعرض في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر.

● حمود البغيلي

نهر الكلمة

النقد

من اهداف النقد البناء الاصلاح وترقب تطورات الصورة الشعرية عند الشاعر، وملاحظة الخلل او الارتباك في قافية القصيدة، ومتابعة الاسلوب المستخدم في القصيدة، او في مجالات اخرى غير الشعر كالقصة والمقالة.

وعندما ياتي النقد لأحد الاسباب المذكورة يكون واضحا، ويأتي موافقا لنظرية الناقد، وما هي نصيحة هذا الناقد للعمل الذي تم انتقاده، وما هي الاخطاء التي يجب ان يخلو منها النص المنقود في المرات المقبلة.

والشرط الاهم لتوفر عملية النقد البناء هو ان يكون الناقد معروف الشخصية، وان يكون الهـدف الاساسي من النقد هو الاصلاح وبيان الصواب بروح ادبية سامية بعيدة عن التجريح الشخصي والسخرية الرخيصة.

اما الحاصل في صفحات الشعر الشعبي فكل قارىء يدرك هدفه ومغزاه، فهذا النوع من «النقد» لم يوضع الا للسخرية والهجوم على الآخرين والاساءة اليهم.

ومن الادلة الدامغة على سوء اهداف هذا النوع من النقد استخدام اصحابه لأسماء مستعارة، وذلك في محاولة مهزوزة، منهم لاتقاء ردة الفعل التي قد تكون اكثر عنفا وتكشف عيوبهم التي يخفونها بهذه الاسماء المستعارة !!.

وحدة

هناك فئة من النـاس يعطون لانفسهم الحق بان يشغلوا وقتك باشياء تافهة، ويصـرون على ان يشاركوك وقتك بأية صفة كانت.

هذه الفئة لا تدرك بان الانسان بحاجة ماسة الى ان يخلو بنفسه والشاعر سعدان عابس الرشيدي صاح باعلى صوته مخاطبا هذه الفئة:

احب اجلس لـوحـدي حيث لي في جلستي مصلوح
بعيد عن عيون الناس اهد الصمت في بوحي

تجربة

احيانا افكر بطريقة خاطئة .. والغريب انني اخرج بعد هذا التفكير الخاطىء بنظرية صحيحة !!.

بحسن نية

في المكالمات الهاتفية كثيرا ما يضرب الانسان رقما ما فيفاجأ بأن الذي يحدثه على الخط شخص آخر،

والسبب يعـود الى ان الكمبيوتـر استلم الاشارة واخطأ بتوجيهها الى الطرف الآخر.

ولـذلك فـان بعض الاشخاص عندما احدثه بود احس بأنني ومن غير قصد قد وقعت بصفره الدولي !.

قراءة

فـلاح الحميداني ليس مجـرد شاعر شعبي كبير. اذ يبدو لنا انه يمتلك موهبة اخرى وهي التحليل النفسي حين يقول:

كل أقرا بوجهه ما ضمر لي فؤاده
وأتصور على ظنه بمالا يفيد

● عياد الطريف

اقتراحات مشاهدة لتطوير برنامج ديوانية شعراء النبط



● احد نشاطات البرنامج

■ هل اتفق معدو البرنامج الاربعة على هذا الأسلوب الجاف في التقديم؟

■ الوجوه المكررة.. والالقاء الرديء..

من عيوب شعراء البرنامج

■ الديكور والموسيقى التصويرية والمناظر الخارجية لم تخدم البرنامج

[١]

ديوانية شعراء النبط، هذا البرنامج الذي استمر يعرض لعدة سنوات متتالية لاقى في الفترة الاخيرة عزوفا كبيرا من المشاهدين لظهوره بمستوى هابط من معدين وشعراء تقليديين وفقرات، وقد طـالب الكثيرون بالتجديد فيه من خلال الصحف اليومية والسؤال الذي يطرح نفسه مـاذا يقصد بالتجديد، وما هي الاراء والمقترحات الواردة للوصول الى هذا التجديـد، والى المستوى الجيد الذي يعجب المشاهد ويعطي نكهة مختلفة لمتذوقي الشعر النبطي؟

بطبيعة الحال هناك اسباب عدة ادت الى الوصول لهذا المستوى الهابط والممل لبرنامج هو من اهم العوامل التي تنقل التراث الشعبي والمستوى الفكري والثقافي لابناء البادية، خصوصا ان للبرنامج متابعيـه من خارج الكويت، كذلك لطول الفترة التي يقضيها المشاهد امـام التلفزيـون، فما هي هـذه الاسباب؟

المعدون اولا

على مدار سنوات عرض البرنامج، تناوب اربعة معدين فاشلين على تقديم الديوانية، لانهم لم يستطيعوا ان يقدموا جديدا مما اضفى روح الملل على البرنامج وعلى متابعيه، وذلك لرداءة اسلوب التقديم، وعدم التنظيم في فقرات الحلقة وعلى سبيل المثال لا الحصر تجد المعدين يبدأون الحوار مع المشاركين «ابو فلان شعندك» وكانه يراه للوهلة الاولى مع انه من المفروض ان يكون المعد على دراية كافية بما سيقدمـه المشاركـون ثم تاتي سيمفونية النهاية المعتادة «مع نهاية هذا المطاف لا يسعنا الا ان نشكر المشاركين من شعراء وفنين ومصورين، مع تحياتنا وتحيات المخرج (الفلاني)». ولا تـدري هل اتفق المعدون الاربعة على هذا الاسلوب الجاف في تقديم البرنامج؟ اما عن الحلقة التي قدمها الشاعر شنوف الهرشاني، وليته لم يفعل، فانه لم يات بجديد اللهم الا تغير وجه مقدم البرنامج فقد كرر نفس عبارات سـابقيه حرفيا، والحلقة اكبر دليل على ذلك. ونقترح اختيار معد لبق لا يحاول اسكات المشاركين فجاة والانتقال الى الحديث مع مشارك اخر، ولا يتذمر من ضيق وقت البرنامج، ويكون من الشباب الواعي المثقف القادر على تقديم الشاعر والقصيـدة بطريقـة تشد انتبـاه المشاهد، كان يلقي بيتا من كل قصيدة، ويعلق عليه ثم يعطي الشاعر الفرصة الكاملة لالقاء قصيدته كذلك يفترض ان يتم الترتيب في الحلقة بان يصنف كل نوع من انواع الشعر قصيدة تلو الاخرى اي الا ينقلنا المعد من قصة اجتماعية حزينة الى نادرة طريفة او غزل وفي اعتقادي ان هذه الطريقة تعطي للمشاهدين فرصة للمقارنة بـين الشعراء وقصائدهم، مما يبعث روح التنافس لتقديم الافضل.

[٢]

الشعراء ثانيا

في كل حلقة نرى الوجوه نفسها لا تتغير الا نـادرا، وعادة نسمـع المقولـة المشهـورة «القصيدة تعبر عن نفسها» ثم ياتي الالقاء السريع الرديء من بعض الشعراء، وتطق الحروف بكل خاطىء مخجل، وقد ادهش المشـاهدين احـد شعـراء حلقـة شنـوف الهرشاني الاولى لانه كان سريعا جدا لدرجة اننا لم نفهم سوى «صح لسانك»، ونحن لا ننكر وجود شعراء يمتازون بالالقاء الهادىء والقصيدة الجيدة، لذا للانصاف نذكر مجبل الحشاش وسعود الفهـد ومسلم البحيري كشاعر وليس كمعـد، الذين يشتـاق لهم المشاهد كثيرا، وتكون قصـائدهم العـزاء الوحيد لنا في تلك الحلقات. فنتمنى ان يتم القاء القصائد بشكل هادىء معبر خال من التصنيع، وان تكون القصيدة قبل ذلك ذات معان جديدة وعبارات راقية واخيلة اجمل، وان تكون خالية من الزيف والتملق والمديح الاجوف والنفاق الواضح. كما نفضل ان يكون للنوادر الطريفة والسوالف والالغاز وقت معين في كل حلقة.

الديكور ثالثا

ربما يكون الـديكور خـارجا عن ارادة المشاركين، ولكن ارى ان للمعد الحق في اختيار او رفض او اقتراح ديكور معين، ومن اسم البرنامج يتضح لنا انه ديوانية اي ليس من الضروري ان يكون الديكور في كل حلقة عبارة عن سدو معلق وبيت شعر، نعم هي السمة المميزة للبادية ولكن شيئا من التجديد يعطي لمسات رقيقة ويضفي شكلا جميلا يساعد عـلى متابعـة الحلقة. كـذلك المـوسيقـا التصويرية والمناظر الخارجية من المؤكد ان لدى مكتبة التلفزيون تسجيلات اعذب ومناظر صحراوية اجمل، فيا حبذا لو تم تغيير ذلك.

الفقرات الخارجية رابعا

الاغاني عبارة عن فوضى ونشاز دائم، فنرى اشخاصا يفتحون افواههم ويرددون كلمات بعض الاغاني الرديئة، ذات اللحن الارد أ والتي يصاحبها ان جاز التعبير كورال رديء جدا بصوته وايقاعه وترتيبـه من جلسة وديكوره ولا اذكر انه علق في ذهن المشاهد سوى اغنية يور الغريب» يا بن مطرود» اما عن باقي الفنون التي ارى انها تمت للبادية بصلة اكثر من العـود وهي الربابة والعرضة وغيرها فيتم قطعها في منتصفها، او تعاد للمشاهد الفرقة نفسها أو الفن نفسه المعروض سابقا. ولـذا نطالب بالجديد الجيد غير المعاد من اية فقرة خارجية في كل حلقة.

خلاصة القول: نطلب مقدمـا واعيا ذا اسلوب ممتع يجذب المشاهدين للبرنامج، ويبقى الترتيب والتنسيق والتنويـع بـين الفقرات حتى نخرج بمزيج يعطي للبرنامج ميزة جديدة، لينتهي التذمر والملل والشكوى الدائمة من سوء مستوى الديوانية الهابط، ويظل حديثنا السابق وجهة نظر لا نقصد بها الاساءة لاي شخص، ولكن من منطلق الغيرة عـلى تـراثنـا الشعبي، فهـا هي بعض الاقتراحات فهل من مجيب؟!...

● جنان

جثمان غربالي

يـا ناشـدٍ عن «هواوي» هـذي احوالي
احيـا ليـالي تسـاوي سكـرة سنيني
بالصبح اشـوف الغلا من نظـرة الغالي
والليـل اعيشـه معـه يـاخـوي ليلين
ليـل الشعـر لا أنتثـر ثم ينسـج ردالي
وليـل البشر سـاتـر عيـون الحسـودين
وعن شمس وقتي اجيه ويصبح ظلالي
لـين احتضني منـامي بمسكـة ايـديني
ربٍ كـريـم حبيبـي جـابـه ادوانـي
ذي نعمـةٍ واحمـد الـلي دوم معطيني
لقيت فيـه الـذي مـا جـا عـلى بـالي
وقطفت عقب العـنـا ورد البسـاتـين
وشربت من «ما» الهوى ترياقه الحالي
واشـوف زول السعـد في لفتـة العـين
كفنت في صحـوتي جثمـان غـربـالي
وواريت في فـرحتي ليـل العـذابـين

هواوي نجد

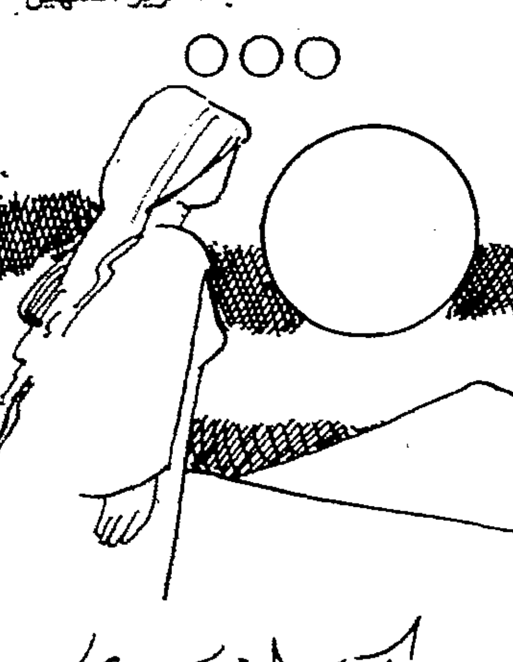
○○○

رحلة الويل

شفتـك نهـار مـوادع الشمس لليـل
شفتـك ولا شفتـك بعـد ذيـك مـره
مـدري غيابـك عن عيوني غـرابيـل
والا سعيت لعـاشقـك بـالمضـره
مـدري وانا اليـوم انتظر منك تعليل
امـا جفـاً والابـدايـه مسـره
همس الشفـايف فيـه كلٍ المحـاميـل
اهمس تـرى صمتك كـوى القلب حـره
كـان الغـلا مقصـد غيابـك تساهيل
غـلاي لـك جـاوز حـدود المجـره
حبك بسمعي مثـل صـوت المـواويـل
اجمـل صدى واحـلى نغم صـوت جـره
حبـك لسـاري مظلم الليـل قنـديـل
يسـري ولا يخشى سـوادٍ يـغـره
وصلـك بعيني يشبـه العشب والسيل
عـاود سحـاب السيـل كـره، وكـره
مقـدر أزيد الـوصف مـا عـاد بي حيل
مـا أطيق وصفـك ينكشف ربـع ذره
المشكلـة منـك ابتـدت رحلـة الـويل
وعـاشقـك تـاه وهـاجس البعـد شـره

عبدالعزيز الشهيل

○○○



حبك لغيري

حبـك لـغيـري والمـودة لـغيـري
حتى الكـلام ونظـرتـك ليـه للغيـر
لا صـرت تنكر عشـرتي يا عشيـري
انـا بعـود وانت تصبـح عـلى خـير
عن ذل حبـك يـالغضي بستخيـري
واعلـل الفـرقـا بقـولـة مقـاديـر
تـرتـاح نفسي ويـرجهن الضميـري
بـرحل وتـرحل علهـا لـك مسـافـر
ولا بـد دورات الفلـك تستـديـري
وتـدرك خطا مـا ظن يحتاج تفسير

● خالد بن يزيد

يمر الليل يا مسافر..
وانـا والشـوق ووعودك..
حكاية مالها آخر.
يمر الليل يا مسافر
وانا صمتي..
يموت.. وتبعثه باكر
يمر الليل واحلامي..
تـعيش وجـرحهـا دامي.
يمر الليل واحلامي...
تضيـع بحبـهـا السامي.

***

يمر الليل يا مسافر..
وانا صبري..
على اصعب وعد قادر
يمر الليل والساهر..
عذابه يبتدي باكر.
وتبقى انته..
وعـد.. في صدقـه آخاطر
ويبقى الصبر..
على اصعب وعد قادر

● اماني العدواني

لقاء مع الخلف حول الاغنية الشعبية

الاغنية الشعبيـة قضية مهمة بدأت تطفو على السطح هذه الايام حول هذا الموضوع كان لنا لقاء مـع الشاعـر عبدالعزيـز الخلف من المملكـة العـربيـة السعـودية احـد كتاب الاغنية الشعبية وأحد منتجيها المعروفـين في المملكة وسيتم نشر هذا اللقاء في الاسبوع المقبل ان شاء الله.

احبك بحر

انـا سيد اسيـادك ولو تعـرف التقديـر
يمـوت الكـلام وتخفي الشـوق قـدامي
كبـير إعتباري وأنت مـا خـانـك التعبير
تمـد النظر.. وإلا النظـر موقـع أقدامي
يموت الهوى لا صـار بالعـاطفة تبـذير
حيـاة إشتيـاقي في تمنعـك بـأحـلامي
أنـا ما أحبـك تحتضن لهفتي تقصـير
أحبك بحر.. وأبقى على شاطئك ضامي
أحبك قمر مـا بان.. حلم بعيـون الغير
وجرحي سماك ودور في جـرحي الدامي
عشقتك ليالي جـاوزت حاجـز التأخير
تبـدد عيونـك هاجس الشـوق وأوهامي
رسمك الخيال وفـاق بك روعـة التفكير
يتيم الشبـه في ناضـري قمـة الهـامي
تموت المعاني ويحتضر شاطي التصوير
وأحبـك ألـم يـا أول وآخـر آلامـي
انا أحبيت حبك غامض وأتعب التفسير
وأبي منك تكتب في جبين الهوى إعدامي

بدر الحمد

رسائل وردية



● عبدالله الردعان ● محمد المطيري ● علي الزعبي

● **محمد سعد الخالدي:** تشاركك في دعوة الشاعر المعروف عبدالله الردعان للعودة الى الساحة الشعبية ولمحبيه وعشاق شعره.

● **عبدالله العلي:** الموضوع الذي ارسلته موضوع جميل ولكنه وللاسف الشديد خارج عن نطاق اختصاص هذه الصفحة وقد حولناه الى صفحة قضايا الناس في ملحق الخميس.

● **منى:** اوصلنا تحياتك للزميل حمود البغيلي وشكرك له على برنامج «لوحات شعبية» التلفزيوني ـ اما بخصوص البرنامج فاعتقد انه سيستمر حيث سيعده كل من الزميل حمود البغيلي والزميل محمد المطيري بالتناوب.

● **بادي المطيري:** ـ قبل كل شيء اشكرك على اطرائك الجميل للصفحة.. اما عن القصائد التي ارسلتها فهي غير صالحة للنشر.. واخيرا نقول لك ان بامكانك ان ترسل موضوعك الخاص بديوان صيف الوعود للشاعر علي الزعبي وسنرى اذا ما كان صالحا للنشر ام لا.

● **فالح رجا العميري:** اجبني يا اخ فالح كيف نستطيع ان ننشر قصيدتك واحد ابياتك يقول «ابي اليامن الفياض إخضرني.. تاخذ على الجيتي مساري ومجهام».

● **سعد الحريص:** الصفحة ترحب بك صديقا دائما لها وسننشر القصيدة التي ارسلتها في وقت لاحق.. وياهلا.

تحريك الهام

تحـريتك الليلـة تجيني قصايـد شـوق
تحـريتـك الهـام بـدا شـاعـره يطمـع
تحـريتك الليلـة شعـر ينسف الطـاروق
عسير على اللي يكتبه .. خل من يسمع
أبيه العنا حيث العنا ما التزم في طوق
وأبيه القدر يرمي غلا النـاس .. ما يجمع
فـرح للعيون الـلي تمد النظـر لي فـوق
وسهـر للعيون الـلي بـدا زيفهـا يلمـع
اعاف القـوافي اللي تمني عطا.. وجقـوق
«عيون» الشعر من زيفها المختفي تدمع
وأبيـك الكلام الـلي تنحى عن المطروق
يعدي حدود القـول بالفعـل لو يطمـع

خلف الحربي

أكبر مدرسة في العالم

٢٩٢ مدرسا و ١٢ ألف طالب

في ١٧٤ فصلا دراسيا كبيرا

● طابور الصباح ـ نصف المدرسة فقط



● صفوف الطلبة في مواجهة جزء من المبنى

■ عدد كتب المكتبة ٢٠ الف كتاب

وحسابات الطلبة في البنك مليونا دولار

اكبر مدرسة ابتدائية في العالم يدرس فيها حوالي ١٢ الف طالب، ومكتبتها تضم ٢٠ الف كتاب، وفي مبانيها ٢١ حماما، ١٧٤ فصلا دراسيا. ويعمل فيها ٢٩٢ مدرسا، كما ان لديها فرع بنك تبلغ حسابات الطلبة فيه مليوني دولار.

انها مدرسة (شيو لانغ الابتدائية) في تايبي، عاصمة تايوان، وبالرغم من ان مساحة المدرسة ٤٣٢ الف قدم مربع، الا انها تكاد تنفجر من الازدحام.

يصل طلاب المدرسة في ٢٥٠ باصا، بين الساعة السابعة والثلث والساعة الثامنة صباحا، وفي اوقات مرتبة مسبقا، حتى لا يتجمعوا امام الابواب والقاعات في نفس الوقت.

ويقول ناظر المدرسة شانغ بيفانغ ان نهاية اليوم الدراسي تكون مرتبة ايضا لنفس السبب، ويقوم الطلاب بواجباتهم المنزلية داخل المدرسة، في انتظار ادوارهم للعودة الى منازلهم. وهو يقول ان الامر قد يبدو غريبا لمن لم يالفه. لكن الامور في المدرسة تسير بدقة الساعة.

«ان طلابنا لا يتمرنون معا، لان الامر مستحيل، ونحن لا نملك صالة رياضة، والتمرين يتم في الساحة. كما اننا لا نملك مطبخا، والطلاب يحضرون طعام الغداء معهم، ويتناولونه داخل الفصول».

ولا يستطيع كل الطلبة استخدام مكتبة المدرسة، لذلك يتم احضار الكتب اليهم داخل الفصول. «اننا نختار مجموعة من الكتب لكل فصل يوميا، لكن على قاعدة مرتبة».

والتجمع الاكبر للطلبة يكون في الصباح، عند رفع العلم في الساحة، لكن الساحة لا تتسع الا لنصف الطلبة، لذلك يتم استعراض نصف المدرسة في اليوم، بينما يستعرض النصف الثاني في اليوم التالي.

ولعل اصعب ما تواجهه المدرسة بالنسبة لطلبتها الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة، وهي مسالة ترتيب الدخول الى الحمامات. «ان في المدرسة ٢١ تجمعا للحمامات، كل تجمع فيه ٣٠ حماما، ويقوم المدرسون بالاشراف على دخول الطلبة وخروجهم، حتى لا يحصل ازدحام».

وتحصل المدرسة على الماء من خلال تناكر ضخمة تتم تعبئتها من مصادر المياه في المدينة كل ليلة،

وعادة ما يكون هناك ماء كاف للجميع، لكن الطلبة، في اوقات الحر، قد يجففون خزانات المدرسة كلها، في الفسحة الاولى.

ويقوم كل طالب بزيارة فرع البنك اسبوعيا، وقد بلغت توفيرات الطلبة في هذا الفرع، الذي يداوم دواما كاملا، ما يساوي مليوني دولار، تجمعت من قطع النقد الصغيرة التي يضعها الطلبة الصغار.

وبالرغم من العدد الكبير من الطلبة، الا ان المدرسة تبقى نظيفة كل الوقت، ويشرف على نظافتها فريق من الطلبة انفسهم، يقومون باعمال التنظيف بايديهم، من مسح البلاط، وتلميع اقفال الابواب، وتنظيف زجاج النوافذ.

وبسبب هذا الازدحام الكبير، فان هيئة التدريس تتعب، وقد يحتاج المدرس بين فترة واخرى للراحة، ومن اجل ذلك جهزت المدرسة جناحا خاصا، فيه غرف تحتوي على ٦٥ سريرا، يستطيع المدرس فيها ان يحصل على غفوته الضرورية.



● فريق النظافة، يبقي المدرسة مرتبة

في عالم غريب

اللون والجاذبية

تشعر المرأة الشقراء ان لون شعرها من اسباب جاذبيتها. وقد اظهر استفتاء اجري مؤخرا ان المرأة حين تصبغ شعرها بلون فاتح تحس بانها اكثر انوثة، وتصبح اكثر انفتاحا على المجتمع، وبذلك تزداد ثقتها بنفسها. وتعتقد المرأة انها ستفقد كل هذه الصفات اذا توقفت عن اعطاء شعرها هذا اللون.

العمر والغيظ

اكدت دراسات اجريت في جامعة ميتشيغن ان الانسان الذي يكظم غيظه يكون معرضا للموت بنسبة تزيد خمسة اضعاف عن نسبة الموت لدى الانسان الذي يعبر عن احساسه بالغضب، خاصة في الخلافات الزوجية.

وقالت د. ماريا جوليوس التي اشرفت على الدراسات: ان الرجل او المرأة حين يتصور احدهما انه ينقذ زواجه بعدم التعبير عن الغضب من تعامل الطرف الاخر، انما يهدد حياته ذاتها، خاصة اذا كان يعاني من ارتفاع ضغط الدم.

وقالت الدراسة التي استمرت ١٢ عاما ان مفتاح حماية النفس ليس في كمية التعبير عن الغضب، ولكن في طريقة التعامل مع الموقف.

العالم يتقدم

قبل عقد واحد من الزمان، كانت الولايات المتحدة تقدم ثلاثة ارباع ما ينشره العالم من معلومات علمية جديدة، هذا العام انخفضت الكمية الى نصف ما ينشر.

ولا يعود السبب في هذا الانخفاض الى ان الولايات المتحدة قد انخفضت كمية معلوماتها الجديدة، ولكن لان هذه المعلومات قد ارتفعت لدى بقية بلدان العالم.

سكان الولايات المتحدة يشكلون نسبة ٥ بالمائة فقط من سكان العالم.

جو المكتب

الجو الذي يعيش فيه الانسان وهو يعمل، يؤثر على نسبة انتاجه هذا ما اكدته دراسة اجريت مؤخرا تحت اشراف مجلة (الام). وقد اكدت الدراسة ان الجو المناسب في المكتب ـ من ناحية مظهره وديكوره ـ قادر على ان يزيد كفاءة العمل من ٥ ـ ١٥ بالمائة.

هذه الدراسة استمرت لمدة سبع سنوات، واجريت على خمسة الاف عامل.

الكلاب والتربية

الرجل الذي ينشا في منزل يربي فيه كلب، يكون اكثر ثقة بالنفس واكثر ايمانا بها ممن لا يكون في بيته كلب. اما التاثير على المرأة فيكون اكبر، كما تشير دراسة جامعية اجريت مؤخرا.

اما الحياة مع القطط، فهي تنمي في الانسان احترامه لذاته، وايمانه بقدراتها، ويكون بذلك اكثر تحملا للمسؤولية. والتاثير على النساء يكون هنا اكبر ايضا.

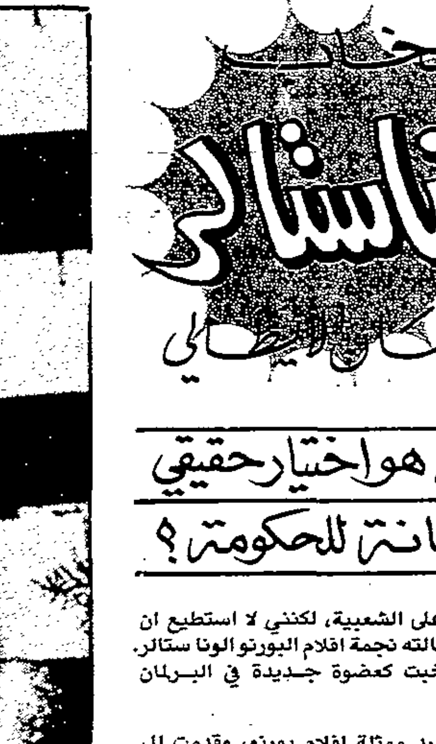
هذه الدراسة اشرف عليها البروفيسور، مايكل ليغين في احدى جامعات بنسلفانيا.

اسباب عائلية

تقول دراسة جديدة ان الاختلاف على رعاية الاطفال يعتبر رئيسيا في الخلافات الزوجية. لدى العائلات التي يعمل فيها الزوج، وتعمل الزوجة، وتقول الدراسة ان واجبات الرجل حينما تعمل زوجته، تزداد كثيرا، وتكون سببا في هذه الخلافات التي كثيرا ما تؤدي الى الطلاق. وهذه الواجبات تبدأ من العناية بالاطفال، وقد تمتد الى تفاصيل اخرى.

وتقول الدراسة التي اشرفت عليها د. ان كروتر من جامعة بنسلفانيا ان حب الرجل لزوجته التي تعمل، لا يقل عن حبه لزوجة لا تعمل، لكن اضطراره القيام باعمال اضافية هو الذي يثير المشاكل داخل الاسرة.





انتخاب الونا ستالر في البرلمان الايطالي

■ هل هو اختيار حقيقي أم اهانة للحكومة؟

«انا متعودة على الشعبية، لكنني لا استطيع ان اصدق»، هذا ما قالته نجمة افلام البورنو الونا ستالر، بمجرد ان انتخبت كعضوة جديدة في البرلمان الايطالي.

«لقد كنت مجرد ممثلة افلام بورنو، وقدمت الى المحاكمة اكثر من دستة من المرات، بسبب الخروج على العرف، اما الان، فانا عضو في البرلمان وسيكون لي مكتب، وسكرتيرة خاصة، وسيارة لها سائق، ومرافق من البوليس» !

والممثلة المولودة في هنغاريا، ترشحت عن الحزب الراديكالي، وكانت تقوم بدعايتها الانتخابية من خلال التعري في ساحات روما، ولكن ٢٠ الف ناخب من منطقتها في جنوب روما، اعطوها اصواتهم.

وقد وعدت ستالر ناخبيها انها بمجرد ان تجلس في مقعدها، بين ٦٥٠ عضوا، هم اعضاء البرلمان، فان البلاد لن تبقى كما هي. وقالت ان معركتها الاولى ستكون حول قانون الرقابة، الذي يتصور انه يضع قواعد اخلاقية لسلوك الناس. كما انها ستعمل على جعل التعليم الجنسي مادة اساسية في المدارس، ابتداء من المرحلة الابتدائية.

وقد سارت ستالر مشوارا طويلا منذ طفولتها في هنغاريا، حتى اصبحت ما تطلقه على نفسها «قديسة الجنس الحر). وهي تلخص هذا المشوار قائلة: «كانت امي، ربة البيت، تريد مني ان اصبح طبيبة وقد حاولت ان اجعلها سعيدة فاغمي علي مع اول درس في التشريح، فانتقلت لدراسة ما اهواه: علم الاثار، وكنت في نفس الوقت اعمل كموديل، وهي مهنة بدأتها في الثالثة عشرة من عمري، وكنت اقف عارية امام الرسامين، ولانني كنت ناجحة، تركت الجامعة، وقد علمتني والدتي الا انزعج من العري، وكانت سعيدة بعملي، خاصة وانني كنت اكسب في اليوم الواحد ما لا تكسبه في شهر. وفي اوائل السبعينات، رحلت الى ايطاليا، وبدأت صوري تظهر في مجلات البورنو. ولكن نقطة التحول بدأت عندما تحدثت في الراديو لاول مرة، واجبت عن اسئلة حول الحب والجنس، طرحها المستمعون، وخلال اسابيع قليلة، صار برنامجي واحدا من اكثر البرامج شعبية في ايطاليا».

لكن ستالر لم تكتف بالبرنامج، بل استمرت في عملها، مما جعل انتخابها للبرلمان مثار ضجة بين زملائها الذين انتخبوا معها. وقد ذكر احد رجال الدين ان زملاءه شديدو الحزن لهذا الانتخاب، لدرجة انهم لا يستطيعون التعبير عن انفسهم. انه في الواقع شيء لا يحتمل.

وقد فسر احد السياسيين انتخاب ستالر كان نوعا من الاهانة المقصودة للحكومة التي لا تستطيع تحقيق اي نجاح على اي مستوى، لكن ستالر لا يهمها سبب انتخابها، بل يهمها انها وصلت الى البرلمان، وهي سعيدة بذلك. «انني احس بانني اعيش في حلم، لان هذا العدد الكبير من الناس يحبني ويؤمن بفلسفتي. وكنت اتمنى لو يسمح لي بان احضر جلسات البرلمان بالملابس ـ الشفافة ـ التي يعرفني فيها جمهوري، لكن اعضاء حزبي طلبوا مني ملابس لائقة» !





● الونا ستالر ـ اشارة الفوز

تطوير لقاح ضد الملاريا

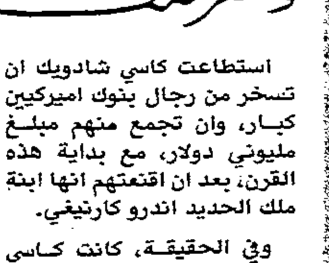
قطع علماء معهد ماكس بلانك للكيمياء الحيوية في مارتينسفيلد بالقرب من ميونيخ بالمانيا الاتحادية خطوة حاسمة الان في تطوير لقاح ضد الملاريا. وبالرغم من ان هذا التطوير لم يبلغ مرحلة النضوج بعد، الا انه اثبت مفعولا ايجابيا بتوليد مناعة لدى القردة بعد اختبار تاثيره عليهم.

وقد لوحظ بانه اخذ يشتد انتشار مرض الملاريا مجددا على شكل وبائي في اغلب بلدان العالم الثالث خلال عقد الستين الاخير، وكان المسبب الرئيسي الاول لذلك بعوض الانوفليس الذي ينقل جرثوم المرض الى جسم الانسان، والذي لم يعد يتاثر بمبيدات الحشرات التي كانت تقضي عليه عند مكافحته في الماضي، كما ان جرثوم المرض نفسه اخذ يصمد للعقاقير والادوية الكيميائية التي كانت تستخدم في القضاء عليه مثل مركب الريزوشين والفانسيدات.

ويبلغ عدد المصابين بمرض الملاريا في العالم الان ما يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة، وجاء في تقرير منظمة الصحة العالمية بانه يبلغ عدد الاطفال الذين هم دون سن الرابعة عشرة الذين يتوفون به سنويا في القارة الافريقية وحدها فقط حوالي مليون طفل. ولهذا فقد شرعت منظمة الصحة العالمية في تخصيص برامج بحوث لتطوير لقاح فعال ضد الملاريا كامكانية اخيرة لمنع انتشاره، وقد اشرك معهد ماكس بلانك للكيمياء الحيوية بميونيخ في اجراء تلك البحوث.

ويهدف من وراء توليد المناعة ضد مرض الملاريا الى تطوير لقاح يسطو على ما يسمى بخلايا البوتوسويد التي تمثل شكل طفيليات مرض الملاريا التي ينقلها بعوض الانوفيليس الى جسم الانسان، ثم على ما يسمى بخلايا الميروسويد التي تمثل شكل طفيليات المرض عندما تغشى الدورة الدموية وتسطو على الكريات الحمراء وتاخذ داخلها في التطور الى ان تقضي عليها في النهاية، والغرض من توليد مناعة فعالة ضد مرض الملاريا في جسم الانسان، حمل نظام المناعة الطبيعي فيه على توليد عناصر ضد الجسيمات الخارجية الضارة التي يطلق عليها اسم الانتيجينات التي تحاول القضاء على مناعة الجسم وحصانته الطبيعية.

وقد توصل فريق من علماء معهد ماكس بلانك للكيمياء الحيوية الى تحديد نوع خلايا الميروسويد وعزلها الان. وقد اظهرت المواد الزلالية التي تتضمنها خلايا ميروسويد الانتيجينات التي تستطيع توليد تفاعل مقاومة في جسم الانسان بعد النجاح في تربيتها في مزارع خاصة، اظهرت مفعول حصانة بعد اختبارها في اجسام القردة، في حين ان القردة تحت الرقابة التي لم يجر تلقيحها بانتيجينات الميروسويد اصيبت بالملاريا بسبب افتقار جسمها لقوى تكافح المرض.



حالة نصب كبيرة في بداية القرن

مزارعة غير متعلمة انتسبت إلى رجل ثري واقترضت من البنوك مليوني دولار

استطاعت كاسي شادويك ان تسخر من رجال بنوك اميركيين كبار، وان تجمع منهم مبلغ مليوني دولار، مع بداية هذه القرن، بعد ان اقنعتهم انها ابنة ملك الحديد اندرو كارنيغي.

وفي الحقيقة، كانت كاسي مجرد فتاة مزارعة، وغير متعلمة، من كندا، تزوجت مرتين،

وعملت كمربية قبل ان تشق طريقها الى مجتمع كليفلاند الراقي، بعد ان تزوجت من طبيب محلي. لكن كاسي الشرهة، ارادت ما هو اكثر. وفي عام ١٩٠٢ رتبت امورها لتجمع ثروة فاقت ما كانت تحلم به.

كانت خطوتها الاولى ان سافرت الى نيويورك مع شخصية معروفة بحبها لنشر الاشاعات، وقادت عربتها هناك الى منزل اندرو كارنيغي في الشارع الخامس، وامام الباب، رتبت نفسها، ودخلت المنزل بثقة، كما يقول جورج كوندون مؤلف كتاب (كليفلاند: السرية افضل).

وعندما كانت في الداخل، تحدثت مع مديرته، متظاهرة بانها تبحث في اوراق شخص قدم طلبا للعمل في منزلها، ثم عادت بعد ساعة، فسالها المحامي لماذا ذهبت لمقابلة كارنيغي، احد اغنى اغنياء العالم، فقالت له،

مطالبة بحفظ السر، انها ابنة غير شرعية للرجل الثري، وان والدها العطوف اعطاها ما يساوي خمسة ملايين دولار من البضائع. وقد قبض المحامي كذبتها بجدية، واطلقها في كليفلاند، وهو يتفاخر بانه عرف سرا كبيرا.

خلال ايام، كان اصحاب البنوك في المدينة مستعدين لاقراضها ما تشاء من مال. وقدمت لهم كاسي مواد مغلقة، يفترض انها البضائع التي منحها اياها الوالد الثري، كضمان، وقد وثق بها رجال البنوك الى الحد الذي لم يفتحوا فيه (البضائع) وهم يخزنونها.

وخلال عامين، كانت كاسي قد اقترضت اكثر من مليوني دولار من البنوك في كليفلاند وبوسطن وبتسبيرغ، وبدأت تصرف بشكل غير معقول، لدرجة انها اشترت ٢٧ بيانو مرة واحدة، واهدتها لاصدقائها، لان واحدا من بيانوهات الماهوغاني قد اعجبها في المحل، فاخذت كل ما لديه.

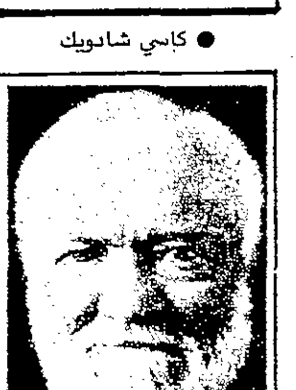
وفي عام ١٩٠٤، بدأت عجلة الحظ تدور عكس اتجاهها، عندما طلب احد بنوك بوسطن مبلغ ١٩٠ الف دولار اقترضتها، ولم تكن تملك سيولة تقدمها، فبدأت البنوك الاخرى تطالب، ثم اكتشف المسؤولون ان ما قدمته كاسي كضمان لم يكن يساوي شيئا. وقد وقع رجال البنوك الذين وثقوا فيها في حيرة، لدرجة ان احدهم اقدم على الانتحار.

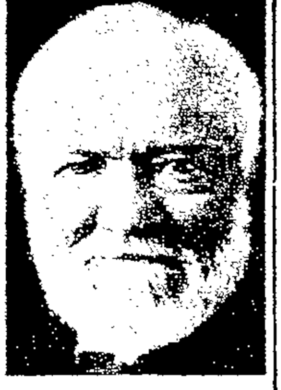
وقدمت كاسي الى المحاكمة عام ١٩٠٥، وحكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات، وماتت بعد ثلاث سنوات وهي في الخمسين من عمرها.

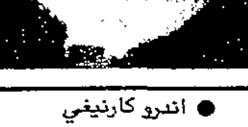
وبعد فترة، اكتشف المحققون انها لا تمت بصلة قربى الى اندرو كارنيغي، وعندما ساله احد الصحافيين ان كان سيقاضي كاسي لانها ادعت نسبها اليه قال: ولماذا افعل ذلك؟ الا يكون الانسان فخورا حين يعرف ان اسمه يساوي ملايين الدولارات؟



● كاسي شادويك

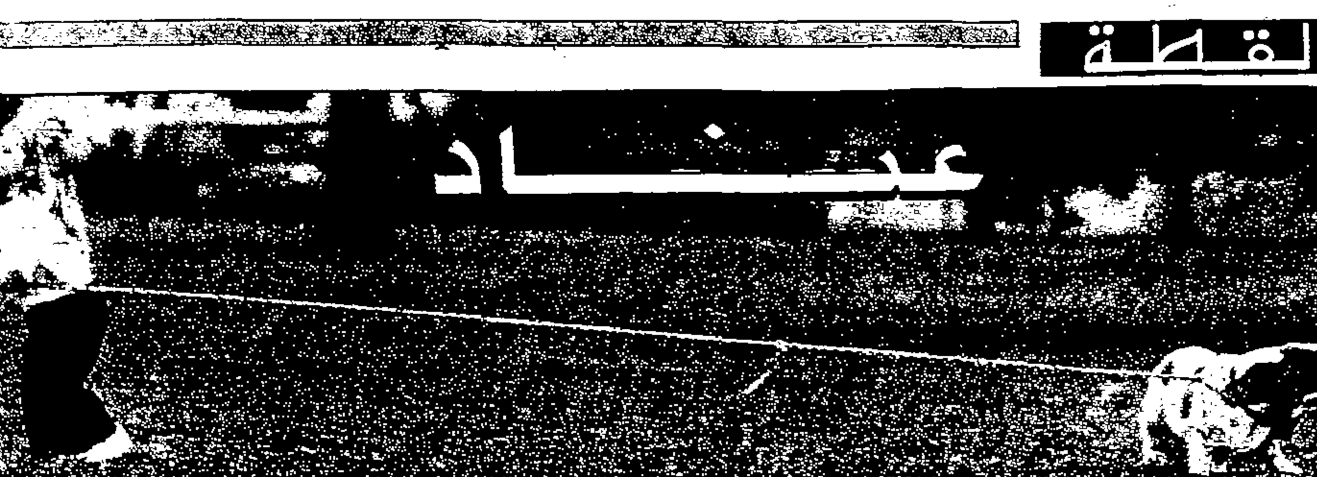






● اندرو كارنيغي

لقطة



يبدو الامر وكأنه مباراة في العناد. فحين ارادت الصغيرة جنيفر تيستر (ستتان) ان تقود كلبتها (بيغي سو) في اتجاه، اصرت الكلبة الصغيرة ان تسير في الاتجاه المعاكس، وهما تتنزهان في احدى حدائق تكساس. وقد استمر الشد، حتى كاد الحبل ينقطع، وكلاهما تصر على ان تكون على طرفه الاخر.

سينما
اعداد: محمد رضا

العرض الاول

شوربة ايطالية في جسم انسان وحالة حنين لا روح فيها


● مايكل كيتون وراي دون تشونغ في «العصر»

● «الفضاء الداخلي» Innerspace (*) - اخراج: جو دانتي، بطولة: دنيس كوايد ومارتن شورت.

هذه حكاية موظف في احد محلات «سايفواي» الكبرى يتلقى حقنة من طبيب هارب من مطارديه. الحقنة تحتوي على رجل (نعم) مصغر ملايين المرات هو وعربته التي كان من المفترض بها ان تدخل لدراسة اعماق ارنب (نعم مرة اخرى) لكنها الان تعيش داخل هذا الموظف. هناك قصة حب، وهناك مطاردون شرسون، وعدة مفارقات اخرى تاتي لتجعل من هذا الفيلم «شوربة ايطالية» وتترك المتفرج من منتصف الفيلم وصاعدا وهو غير مكترث بالالمام بما يدور، بل الاكتفاء بالمتابعة مع مستويات مختلفة من الاثارة ترتفع وتنخفض بحجم نجاح المخرج في ذلك. دنيس كوايد في دور الملاح الذي يدخل جوف الانسان (مذكرا بفيلم «رحلة الاعاجيب» القديم مع ستيفن بويد وراكيل ويلش) ويلتقط ما يقع خارجا عبر شاشات ما يكروبية اخرى في عقر مركبته.

مارتن شورت هو الموظف القلق وهذا الممثل ظهر في ادوار قصيرة من قبل، لكن هذا الفيلم سيضعه على الخارطة حينا.

النقاد هنا انقسموا حول الفيلم مع غالبية انتقدت فيه شبهه باي من افلام المخرج ستيفن سبيلبيرغ الذي قام بانتاجه. تشابه واقع نتيجة تخلي المخرج جو دانتي عن ذاته طمعا في نجاح كبير لم يتحقق.

● «العصر» The Sgueeze (*) - اخراج: روجر يونغ. بطولة: مايكل كيتون، راي دون تشونغ.

روجر يونغ مخرج تلفزيوني لديه ميل لتحقيق الافلام السينمائية (عندما تتاح له الفرص) على غرار اساليب الاربعينات. النوستالجيا في فيلمه السابق «ليستر» (مع توم سيليك) واضحة كما هي في هذا الفيلم الذي يتحدث عن شاب يكشف عن جهاز يستطيع ان يؤثر في ارقام اليانصيب، ويدفع بالرقم المرغوب الى الربح. القصة مركبة وكثيرة التفاصيل والنوستالجيا التي في بال المخرج لا روح فيها. هناك الكثير من الحركة والتسلية والمشاهد المثيرة، لكن قدرة المخرج على صياغة ما لا ينسى من المواقف، او على ما يشد الانتباه ويستولي على الحواس بذكاء وموهبة، محدودة جدا. الاحداث تتوالى كانها كرات انفلتت من رابطها، والممثل مايكل كيتون يحاول جهده ان يفهم بدوره ما يدور وكيف يجسده لكنه يخفق ولعله بعد ان شاهد الفيلم كاملا لاول مرة ما زال يتساءل عن بعض المشاهد التي لم يفهم لها سببا.

التقديرات: ■: رديء *: وسط **: جيد، ***: ممتاز، ****: تحفة.

المخرج الألماني فولكر شلندروف

«تجمع المسنين» في اول فيلم اميركي له:

في «تجمع المسنين» يحاول المخرج الالماني فولكر شلندروف توجيه نظرته النقدية الى المسألة العنصرية، واين تراه اختار مكان الاحداث؟ ولاية لويزيانا الاميركية. في المقابلة التالية يحدث المخرج «القبس» عن فيلمه ويعود الى فيلمه الذي كان قد صوره في لبنان قبل خمس سنوات.


● يدير الممثل المخضرم وودي سترود في مشهد من «تجمع المسنين» اول فيلم لشلندروف في اميركا

اشعر بالخجل لكوني وضعت المشكلة اللبنانية في خلفية فيلمي وليس في مقدمة الاحداث

«تجمع المسنين» فيلم الماني غربي/ اميركي يتحدث عن قيام احد السود بقتل ابيض دفاعا عن نفسه. رجل مسن اسود يدعي انه هو القاتل ومجموعة من المسنين السود تنضم اليه وكل فرد فيها ينسب الجريمة الى نفسه. شريف البلدة (ريتشارد ويدمارك) يحقق في القضية دون جدوى. انه يريد ان يعرف من هو القاتل، وكل واحد من اولئك المسنين يصر على انه هو الفاعل، في الوقت الذي تتفاعل فيه القضية في طرف آخر من البلدة حيث اجتمع اهل القتيل (البيض) يتباحثون فيما هم فاعلونه: هل يلجأون الى السلاح، او يتركون القضية عالقة بيد القانون.

انه فيلم مثير للاهتمام لولا انه يبدو متاخرا عن زمنه وحينه بضعة عقود. كذلك فان نظرة شلندروف النقدية ذاتها تبدو مثالية/ توفيقية والانتاج المحدود في امكاناته، كما القصة ذات المفارقات القليلة، يعيقان صنع فيلم اجود. مع ذلك نحن نتكلم هنا عن احد فرنر هيرزوغ، وراينر فارنر فاسبيندر، الذي رحل باكرا مخلفا مكانته الاولى فارغة الى اليوم.

حين طلبت مقابلته، قبل نحو شهر مضى، جاءني الجواب سريعا بعد نصف ساعة بالموافقة وتم تعيين موعد المقابلة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم التالي. في الثانية عشرة الا خمس دقائق، قررت ان لا اتوجه للمقابلة متصورا اني ساكون - كما جرت العادة في المهرجانات - واحدا من اربعة او خمسة صحافيين يجمعونهم معا لمقابلة تتم في ربع ساعة او نحوها، بحيث يكاد كل صحافي ان لا ينفذ الا بسؤال واحد او اثنين. على ذلك، وفي الساعة الثانية عشرة والخمس دقائق سمعت، في الفندق الذي كان من المقرر ان تجري المقابلة فيه من ينادي اسمي، نظرت حولي فاذا بها الملحقة الصحفية التي رتبت لي الموعد تخبرني انها تبحث عني في كل مكان، وان السيد شلندروف بانتظاري. حينها فقط ادركت اني الوحيد المبرمج لاجراء المقابلة معه في هذا الوقت. الاسئلة، حين جلست مع المخرج، تواردت في ذهني دون توقف. وهذا هو النص:

***

● «تجمع المسنين» يحوي على عدد كبير من الممثلين المسنين. بعضهم، مثل رتشارد ويدمارك، وودي سترود، والى حد بعيد لويس غوزيت، باشروا التمثيل حتى قبل مولدنا. هل كان العمل مع هؤلاء الممثلين دافعا لانجاز هذا الفيلم؟

- في البداية كان الدافع الوحيد هو انجاز الفيلم نفسه، القصة اثارت اهتمامي لانها انسانية في المقام الاول. اي هناك مجموعة من الرجال السود المتقدمين سنا الذين يحاولون الدفاع عن متهم بالادعاء بان كلا منهم قام بالجريمة، علما بان المتهم نفسه انما يداري شابا اسود هو الذي قتل الرجل الابيض وعلما بان هذا الرجل الابيض كان كذلك يلاحق الشاب محاولا النيل منه في حقد عنصري واضح. لاحقا عندما وصلنا الى مرحلة اختيار الممثلين شعرت بالدافع الثاني وهو العمل مع مجموعة من الممثلين القدامى الذين، كما قلت، ولدوا قبلنا.

● كيف كان العمل مع ريتشارد ويدمارك بالذات؟

- في منتهى الجمال. هناك ممثلون يسالون المخرج بضعة اسئلة محددة، «كيف تريد هذه الشخصية؟» او «الى اي حد تريدني حادا؟» ثم ينطلقون بعد ذلك طوال الوقت دون حاجة لمراجعة اسس ذلك الدور. ويدمارك احد هؤلاء ولا اعتقد انه من السهل اغفال هذه الميزة فيه.

● في بداية الفيلم يبدو اكثر حدة وخشونة. انه يضرب بعض السود في محاولته البحث عن الحقيقة، لاحقا...

- لاحقا يلين بعض الشيء لانه في قرارة نفسه ليس عنصريا بل يريد ان يمنع بسرعة تفشي مشكلة عنصرية خطيرة بين البيض والسود. كما يقول في احد المشاهد لاحد هؤلاء المتهمين «لقد اصطدنا السمك سوية لايام طويلة.. هل نسيت؟» انه يحاول تليين المواقف بطريقته الخشنة التي لا تقبل المماطلة. لا اريد ان ادافع عنه، لكن الشخصية كتبت (في رواية لارنست كاين) بهذه الطريقة وقد حاولت الالتصاق بها. اقول لك ما اعجبني في الرواية ايضا: ان الاحداث تقع في مقاطعة شعب الكاغان (مهاجرون فرنسيون ما زالوا متمسكين بتقاليدهم الاوروبية، بل يتحدثون الفرنسية فيما بينهم، وهم شعب خاص خشن الطابع) واعتقد ان هذا الفيلم يظهر تفضيلهم السلم على المشاكل. بكلمات اخرى، يقدمهم فيلمي هذا الى الجمهور كما لم يفعل فيلم اخر....

● لقد دارت بضعة افلام اخيرة حول هذا الشعب اذكر منها فيلم اندريه كونشتالوفسكي الاخير «اناس خجلون» وبالطبع فيلم وولتر هيل «استراحات جنوبية»، ما الذي تعتقده جديدا يضيفه فيلمك في هذا الخصوص؟

- احببت ان اصور اول فيلم اميركي لي في تلك المنطقة وان انقل البيئة على حقيقتها، ربما لم تمكنني الامكانات من اجراء مسح اجتماعي، لكني اعتقد اني اظهرت بعض الواقع المعاش.

● لفيلمك ذلك التواصل بين المنحى الروائي والتسجيلي.

- نعم، واذا شاهدت افلاما سابقة لي تعلم انه مختلف عن باقي افلامي الروائية. هنا رغبت في مثل هذا الاسلوب لاني اردت ان اكون قريبا من الواقع. القصة قليلة المفارقات اصلا وهي اقرب الى المسرحية لجهة وقوع معظم الاحداث عند باحة بيوت المزارعين السود. هذا ساعدني على اعتماد ذلك التواصل حتى لا اضيف الى العمل ما اكتشف لاحقا انه لم يكن له لزوم.

● الان دعني اعود بك قليلا الى الوراء. الى «التزوير» الذي صورته في لبنان. يبدو ان الهم اللبناني في بالك، فعدا عن «التزوير» قمت لاحقا بالحديث عن لبنان والمشكلة الفلسطينية في نطاق فيلمك التسجيلي الطويل «الحرب والسلام». هل تشعر بانه لو اتيحت لك امكانات تحقيق فيلم أخر عن لبنان فان لديك ما تقوله في هذا الخصوص؟

- سأخبرك شيئا لم اقله لصحافي من قبل: حين اشاهد «التزوير» اشعر بالخجل لكوني وضعت المأساة اللبنانية في خلفية الاحداث وليس في مقدمتها.. هل شاهدت الفيلم؟

● طبعا.

- اذن تعلم ان قصته دارت اساسا حول الصحافي الالماني (برونو غانز) الذي كان يغطي الحرب وكيف عاش اياما عصبية، ليس فقط بسبب تلك الحرب، بل نظرا لمشاكله العاطفية مع زوجته. لو اتيح لي اخراج فيلم أخر عن لبنان لتحدثت فيه عن لبنان نفسه. نعم ما زال لدي الكثير مما اود قوله.

● اعلم ان وقتي معك قد شارف على نهايته لذلك ابادرك باخر سؤالين: اليوم هناك عدد بارز من السينمائيين الالمان يصورون افلامهم خارج المانيا بينهم انت؟ لماذا؟ هل بسبب ازمة انتاجية المانية او حبا في الاستطلاع والتعليق؟

- السينما الالمانية اقتصاديا في حالة جيدة ورائجة. اعتقد ان السبب هو ما ذكرته من حب استطلاع وتعليق. اعتقد ان هذا ليس مصدر شكوى او نقد. اي منا يستطيع الان العودة الى بلاده وتحقيق ما يريد من افلام، لكننا نشعر باننا نريد التمدد باتجاه أخر.

● «تجمع المسنين» هو اول فيلم اميركي لك. هل من افلام اميركية اخرى في الجعبة؟

- نعم، سوف لن يكون الاخير. ومباشرة بعد انتهاء مهرجان «كان» سوف اعود الى الولايات المتحدة. لم اختر بعد السيناريو الذي ساعمل عليه، لكنه قد يكون احد ثلاثة مشدود اليها وكلها تقع في ولايات غير مكتشفة من قبل هوليوود، مثل لويزيانا التي صورت فيها هذا الفيلم. هناك جزء أخر من الولايات المتحدة غير معروف لرواد السينما ولا امانع فيما لو كنت انا فرصة التعريف به.

ناقد اوراق

اعتصام الفنانين

ليس من حقنا التدخل في امر نقابي، وقضايا قانونية وقضائية مرتبطة به، تتسارع احداثها على الساحة السينمائية والفنية في القاهرة..

ولسنا من انصار سعد الدين وهبه، وحمدي غيث، واحمد فؤاد حسن، نقباء النقابات الفنية الثلاث في القاهرة.. السينمائيين والممثلين والموسيقيين، كما اننا لسنا ضدهم، ونكرر ان هذا الامر يخرج عن اهتمامات ومتابعات الناقد او المهتم، لان ما يعنينا في مثل هذه الامور هو العمل.. هو السينما.. هو الافلام.

لكن ما يجعلنا نبدي اهتماما بالمشاكل التي تشغل الوسط السينمائي في القاهرة، هو هذا الحب المفاجيء الذي حل على اهل التمثيل والسينما، وجعلهم فجاة يظهرون وكانهم ينوبون عشقا ببعضهم، ويعطون الدليل للآخرين على مدى الود الذي يجمع بينهم، والتعاون الذي يوحد اهدافهم، والتضحية التي يبديها كل منهم ليظهر وكانه جزء من كل.. من المصلحة العامة التي يجب ان تتغلب على المصلحة الخاصة.

وهذا الاعتصام الذي نفذه عدد كبير من الممثلين في مقر نقابة السينمائيين بالقاهرة، احتجاجا على قانون صدر، يتيح للنقيب ان يكون نقيبا مدى الحياة، يدفعنا الى تناول الموضوع من وجهة نظر سينمائية بحتة، تجعلنا نتساءل عن عدة نقاط، ونتمنى لو ان هذا الاعتصام لم يكن من اجل هذا الامر، وان هذا الحب المفاجيء المتبادل بينهم، لم يكن من اجل الوقوف في وجه شخص معين.

كنا نتمنى، من واقع السينما واهلها، ان يكون ما حصل - ونكرر باننا لسنا ضده او معه - ان يكون مكرسا لعدة نقاط مهمة.. كأن لا يحارب هذه الممثل زميله ويطلق عليه الشائعات ويخطف منه الاضواء ... والأدوار، من اجل الظهور في خمسة افلام سنويا.

ان يكون الاعتصام من اجل بحث اسباب الانهيار الذي ادى الى هبوط حاد في المستوى العام للفيلم المصري.

ان تتم دراسة لكيفية استعادة الجمهور الى الصالات، وان يكون هناك فهم مشترك لاهمية السينما وادراك لخطورة دورها.

ان يتخلى كل فنان عن كل ما يمكن ان يعيق مسيرة السينما، والا يكون احد اسباب التدهور بركوبه للموجة وقبول اي دور يعرض عليه، لمجرد ان يظل في الصورة.

ان يتعاون المتعصمون في مشروع سينمائي حضاري، يقوم على دراسة علمية اقتصادية تؤمن لهم استمرارية العمل بشرف، ودون اية تنازلات، يكونون قادرين من خلاله على الحصول على شرف الانتماء لهذه المهنة - الصناعية الثقافية - .

ان يكون الحب المفاجيء، والغيرة الطارئة التي ظهرت، مكرسين لدراسة مستقبل الفيلم، ورفع مستواه الفكري والتقني، حفاظا على سمعة كادت تنهار، استمدها هذا الفيلم عبر تاريخ طويل من كفاح الرواد والاوائل الذين قامت صناعة الفيلم على اكتافهم وعلى جهودهم واخلاصهم من اجل ان تكون في الوطن الكبير صناعة سينمائية ترتبط ارتباطا وثيقا باحتياجات الناس، وبعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للملايين.

هذا بعض ما كنا نتمناه... وما اضيق العيش لولا فسحة الامل.

درويش برجاوي

حكايات وراء الكاميرا

رامبو الاسرائيلي ينكر أصله اللبناني وبعض الفن الاميركي ضد حرب النجوم

● بريجيت نيلسون (زوجة ستالون) تبدو هنا في «شرطي البيفرلي هيلز» مع ايدي مورفي وجون ستوكويل


● مارتن شين يقرأ في «المؤمنون» ومعه روبرت لوجيا

عقبة جبر في «عقبة جبر»

● نحو ٢٠٠٠ فلسطيني يعيشون في مخيم عقبة جبر في الارض المحتلة (الضفة الغربية) شاهدوا عرضا خاصا لفيلم تسجيلي تم تصويره في رحاب المخيم بعنوان «عقبة جبر». المخرج هو اسرائيلي اسمه ايال سيفان وعمره ٢٣ سنة وقد صوره وانجزه في العام الماضي وقام بعرضه كذلك في عدد من المناسبات والمهرجانات.

احد تلك المهرجانات «مهرجان» الفيلم الوثائقي» في مركز بومبيو في باريس حيث حاز الجائزة الاولى.

رامبو الاسرائيلي كذلك

● وحيث ما زلنا في الارض المحتلة فلسطين فلنبق فيها: سلفستر ستالون الذي طلق زوجته الجديدة بريجيت نيلسون مؤخرا، يطير الى فلسطين خلال الاسابيع القليلة المقبلة تمهيدا لتصوير فيلمه الجديد «رامبو - ٣».

الفيلم كان من المقرر له ان يصور وينجز في بداية هذا العام، لكن ذلك تاخر وتردد ان سبب التاخير يعود الى خلاف بين ستالون والمنتجين ماريو كسار واندريه فانيا، لكن الواقع ان بعض السبب كامن هنا (وقد تم حله بموافقة المنتجين على دفع ١٦ مليون دولار اجرا للممثل) بينما بعضه الاخر كمن في عدم صلاحية معظم المناطق التي تم استكشافها للتصوير. هذا لا يعني ان بعض هذه المناطق كان مستحيلا، لكن المعتقد ان ستالون كان يرغب في بلد يجمع بين الجبال الصحراوية والجرداء الشبيهة بتلك الافغانستانية - حيث يدور موضوع الفيلم - وبين الرخاء الجسدي اثر يوم تصوير متعب، وهذا لم يكن متوفرا تماما في باكستان (حيث كاد التصوير ان يتم) فاختيرت اسرائيل علما بان هناك مناطق اخرى في هذا العالم يمكن لها ان توفر الاثنين معا.

هذا ليس كل شيء. جاسوس في هوليوود نقل الى ان ماريو كسار صار ينفي عن نفسه أصله اللبناني. من اين اتى السيد ماريو كما يقول في المحافل؟ من ايطاليا.

مارتن شين في السجن

● اذ يدخل الممثل شون بن السجن لقضاء ٣٠ يوما عقابا له على سوء تصرفاته. يدخل الممثل مارتن شين السجن كذلك لكن لساعات وذلك لاشتراكه في تظاهرات سياسية ضد مشروع «حرب النجوم».

حدث ذلك في الاسبوع الثاني من (يوليو) عندما القى بوليس ولاية نيويورك القبض على ٢٠ متظاهرا كانوا في عداد مظاهرة سياسية ضد ذلك المشروع. بينهم كان الممثل المبدع شين (قريبا ترونه في «المؤمنون» الذي ورد قبل اسابيع على هذه الصفحة) وهذه ليست المرة الاولى التي يلقى القبض عليه فيها لاشتراكه في مثل هذه المظاهرات بل السابعة. مباشرة اثر خروجه من السجن صرح قائلا:

«ما زلنا نصرف ٢٠٠ مليون دولار في اليوم على التسلح، بينما هناك ما معدله ٤٥ فقيرا يموتون كل ٦٠ ثانية في هذا العالم. ان هذا شيء مخيف وبشع، لذلك انا هنا (في التظاهرة) لاقول كفى موتا».

بطل المستقبل ايضا ضد حرب النجوم

● اطرف ما سمعته عن سياسة «حرب النجوم» ورد قبل ايام عندما حضرت عرضا خاصا لفيلم «روبوكوب» الذي سيحدث ضجة كبيرة عندما يعرض تجاريا (نستعرضه في الاسبوع المقبل) ففي احد مشاهد الفيلم ترى مذيعا اخباريا تلفزيونيا يتحدث

والفيلم يقع عام (١٩٩١) عن خطا وقع في احد صواريخ «حرب النجوم» المزروعة في الفضاء مما نتج عنه وقوعه فوق منطقة «سانتا باربرا» (وهي مدينة اميركية صغيرة في ولاية كاليفورنيا يؤمها الرئيس ريغن كثيرا) و(كما يقول الفيلم) «سقوط ١٨٢ قتيلا بينهم اربعة رؤساء جمهورية سابقون».

المرء يكاد يوقن ان المقصود هو القول ان ريغن - لحماسه لهذا المشروع - هو احد هؤلاء القتلى من رؤساء اميركا في هذا الفيلم الذي لا يتحدث عن السياسة لكنه ينفذ اليها في بضع مناسبات تحمل النقد والسخرية معا.

نور الشريف وصور من مخزون الذاكرة ؟

كيف تحول النقد الشديد الى مديح في وقت لم يكن أفضل الأوقات ؟

في فترة الانتشار قدم أدواراً يتمنى أن ينساها كانت مقدمة لتحسس الطريق إلى النجاح

كان للبدايات حساسيتها الخاصة، وكثيرا ما شعر (نور الشريف)، بانه اختار طريق التمثيل عن طريق الخطأ، وكان يجب عليه ان يتجه الى مهنة اخرى، حتى التقى ذات يوم بالمخرج (نبيل الالفي)، الذي رشحه لبطولة المسرحية الشكسبيرية الشهيرة (روميو وجوليت) ضمن اطار النشاط المسرحي للتلفزيون ـ المسرح العالمي عام ١٩٦٦ ـ وهنا: «وقعت اول عقد في حياتي كممثل بخمسة وسبعين جنيها، لكن: «لتعاسة حظي لم يتم التلفزيون انتاجه للمسرحية بسبب ضعف ميزانية الانتاج والملابس، والديكور. وظل حالي محبطا في انتظار حظ سعيد قد لا يجيء، فالقاعدة تقول بغياب ظهور مواهب كثيرة جادة وخلاقة لا لشيء غير ان الحظ لم يؤاتها».

البطل .. والجمهور

مرت الايام صعبة، حتى تعرف (نور)، على (محمد فاضل)، وكان يستعد لتصوير المسلسل المعروف «القاهرة والناس» ورشح لدور (عادل عوض)، «ونجحت به في كسر الحائط المضروب حولي (اشاعة انني لا اصلح لغير الادوار الفلسفية المعقدة، فعادل عوض شخصية مثالية زيادة عن اللزوم، شبه واعظة. لكن يبدو ان هذه العظة التمثيلية، قد وجدت لها ارضية كبيرة لدى الجمهور الذي كان يعاني في عام ١٩٦٧ من الاثار المذهلة للهزيمة».

وبدأت اولى خطواته في: «الاحتكاك عن قرب مع الجمهور الذي يفاجئنا مزاجه في اعجابه بالممثل. هناك شرائح من الجمهور من مراهقي السن يعجبون بالبطل لو كان عاري الصدر، قوي البنية باسم الشفاه، تحوط عنقه سلسلة من ذهب وفي يديه رقة العاشق وعنف المنتقم. وتعجب شريحة اخرى من الجمهور بممثلة ادوار الاغراء او العري او الجنس، وهكذا. لكن شخصية (عادل عوض) التالية لاقت قبول الناس من كل الطبقات والاعمار. وانا اعتبر هذه الشخصية قد اضافت لي من حب الناس الكثير».

بعد اذاعة الحلقة الحادية عشرة من (القاهرة والناس) طلبه المخرج (حسن الامام) للعمل في فيلم (قصر الشوق)، ولم يقابله الجميع بكل الترحاب حيث: «وجهت لي اقلام النقاد اطنانا من الهجوم، واتهموني باني متشنج في الاداء، وباني امثل امام الكاميرا، وكأني فوق خشبة المسرح، وبهجوم النقاد، رأيت نجمي الذي حلمت بصعوده، يهوي الى اسفل).

هجوم .. ومديح

بالرغم من نجاح (قصر الشوق)، تقاعد (نور) مضطرا عن العمل اكثر من تسعة اشهر، لم يسأل خلالها عنه احد، سواء من المخرجين، او المنتجين، او حتى الاصدقاء من الممثلين الجدد:

«ايامها كنت اعيش بحي السيدة زينب، ولولا تشجيع (حسن يوسف) وشقيقه (منير)، و(نبيل الحلفاوي) لتركت مهنة التمثيل الى الابد».

ومن هنا استطيع القول ان مجموعة الاعمال التي تقع تاريخيا ما بين مسلسل «القاهرة والناس» حتى عام ١٩٧٢. هي اعمال يجب ان تسقط من تاريخي: فقد قبلتها خارج قناعاتي كممثل».

ورغم (هيافة) الادوار التي لعبها (نور) في هذه الفترة فان العجيب الذي حدث هو: «ان حول النقاد هجومهم الى مديح كبير». ويفسر (نور) هذا النجاح بقوله: «لقد ظهرت سينمائيا في فترة الهزيمة التي تسربت آثارها المعنوية الى كل قلوب، وجوارح المواطنين، حتى سادت حالة من القتامة واليأس، كتلك التي سادت اثر الحرب العالمية الثانية وما ترتب عليها من ويلات ودمار. هزيمة حزيران تكاد تكون خسائرها المادية ـ من وجهة نظري ـ لا تقارن بما احدثته من آثار سلبية على المستوى السيكولوجي العام حينها. وفرارا من هذا الحال القاتم، كان الناس يبحثون عن وسائل للترفيه ووجدوا هذه الوسائل في المسرح والسينما، واغنيات الكباريهات والملاهي الليلية التي تكاثرت. وظل خطبها مستمرا في صعوده حتى نهايات السبعينات، ولهذه الاسباب جميعا يعود السر في نجاح ادواري الوسيطة، رغم انني اتمنى ان تسقط هذه الادوار من ذاكرتي. وبالتالي من ذاكرة الجمهور اجمعه.

السراب .. وسوسو:

كان فيلم (السراب) اول افلام المخرج (انور الشناوي) عام ١٩٧٠، هو البداية الحقيقية لنور الشريف كممثل قدير. اجاد في دور المراهق والزوج المريض جنسيا (كامل رؤبة لاظ). ثم عمل مع سعيد مرزوق، ولعب دور شاب يعيش في الخيال والاوهام ويملأ حجرته بالصور الخليعة. ويمارس العادة السرية ليروي ظمأه الجنسي. وفي عام ١٩٧١، اخذ اول بطولة مطلقة في فيلم (الخوف)، ولعب دور مصور صحفي. ويمكن القول ان نور خلال تلك الفترة ـ بداية السبعينات ـ كان يهدف الى الانتشار مع الاجادة ان جاءت الفرصة. ففي موسم ٧٣ ـ ٧٤ مثل نور ١٨ فيلما، لم يكن بينها الكثير الذي يذكر.

وتوالت الافلام: (المرأة التي غلبت الشيطان) عن قصة لتوفيق الحكيم مستلهمة عن (فاوست) لغوتيه، ثم (مدينة الصمت) و(دمي ودموعي وابتسامتي) و(الابرياء) ثم (الاخوة الاعداء) المأخوذ عن رواية (الاخوة كرامازوف) لدوستويفسكي).

وفي عام ١٩٧٥، لعب (نور) تنويعات كثيرة، لشخصية الشاب القلق الحائر الضائع الحبيب في (انا القطة) و(الكل عاوز يحب) و(الانثى والذئاب)، وفي عام ١٩٧٦ دخل (نور) مجال الانتاج السينمائي بفيلم (دائرة الانتقام) وفي العام ذاته،

كان دوره في فيلم (الكرنك) مجسدا شخصية (اسماعيل الشيخ) المثقف المضهد من قبل ثورة اخطأت احيانا في حقوق الغير من خلال بعض الممارسات الدكتاتورية وفي عام ١٩٧٧ شارك نور في فيلم (ميعاد مع سوسو).

مراجعة .. وتشكيل

من خلال مراجعة سريعة على (فيلموغرافيا) نور الشريف، بداية من اول فيلم له (قصر الشوق) ١٩٦٧. حتى عام ١٩٧٧ يمكن الاقتراب من كيفية تحقيق (نور) للبنية الاساسية لشهرته كممثل له جمهوره اولا. ثم كممثل قدير له شعبية كبيرة ثانيا ثم كنجم من نجوم الصف الاول على المستوى العربي.

في (قصر الشوق)، كانت جذور شخصية (كمال عبدالجواد) المتردد الحائر المحب الضائع المفكر ممتدة في جيل كامل تربى في احضان ثورة يوليو وتفتحت عيونه على نكبة تكراء لنظام ومؤسسة، وحلم كبير، وكانت شخصية (كامل رؤبة لاظ) ١٩٧٠، تنويعة اخرى على شخصية موجودة.

ومهزومة ومستلبة من خلال ام مستبدة. وفي (زوجتي والكلب) ١٩٧١، اصبح الجنس هو الهروب من واقع محبط ومريب وضبابي. وفي (الاخوة الاعداء)، ١٩٧٤، كانت

شخصية (كمال عبدالجواد) تنويعة اخرى للشاب الذي تتصارعه تيارات مختلفة، وفي (الكرنك) يصل اسماعيل الشيخ الى درجة وعي تؤهله لانتقاد النظام والتعليق على سلبيات كثيرة لثورة انجبته، ولم تقم برعايته بما فيه الكفاية. (مع التأكيد هنا على ظهور الفيلم في فترة كانت كل المعاول فيها تسن لحفر قبر لدفن ثورة يوليو بكل منجزاتها).

هل شارك (نور الشريف) بلا وعي في هذه الحملة؟

انها احد الاسئلة المعلقة في مسيرة النجم، ذلك لتناقضات الاجابة التي تسمعها. فهو مرة يؤكد: «احببت شخصية اسماعيل الشيخ، وعبرت عن الانسان في ظل القهر». وهو يؤكد ايضا: «الفنان هو الضمير الواعي للشعب وممكن ان يقدم الكثير. ان حب الجماهير له مسؤولية من الممكن استغلالها لصالح المجتمع».

لكن تبقى شخصية اسماعيل الشيخ من الشخصيات الفنية التي جسدها نور بمقدرة وتميز لاننا لا ننكر ان جذورها كانت موجودة هي ايضا في اعماق، الالاف الذين عانوا جسديا ونفسيا من سلبيات التغير».

نجومية .. وتقدير

وبمراجعة سريعة ايضا للافلام التي قدمها (نور) خلال فترة العقد الاول من حياته الفنية من ٦٧ الى ١٩٧٧. يمكن التوقف عند بعض الملامح المميزة لتلك الفترة. تلك الملامح التي برزت اكثر خلال فترة العقد الثاني من ٧٧ الى ١٩٨٧. وشكلت اهم المرتكزات التي اعتمدت عليها نجوميته.

لقد ابتعد (نور) قدر الامكان عن القوالب التقليدية. واهتم كثيرا بدراسة الشخصية دراسة مستفيضة من كل النواحي: «اذا كان العمل مأخوذا او مقتبسا عن عمل ادبي، فاني اعود به الى المرجع الرئيسي للعمل الادبي، والى النص الاصلي، واقرأه، واحاول الوصول الى اصدق وصف للكاتب عن الشخصية التي سأقوم بتمثيلها. فاذا كانت ذات مرض نفسي لجأت الى كتب علم النفس،

واحاول قراءة كل ما كتب عن هذا المرض واسبابه، واعراضه. لقد حدث هذا في ادوار كثيرة، اذكر منها دور (كامل رؤبة لاظ) في (السراب).

ويعترف نور فيما بعد عندما فاز بجائزة احسن ممثل في مهرجان نيودلهي السينمائي: «الدرس الذي فهمته، هو ان مدى صدق الممثل في التعبير عن الشخصية مهما كانت درجة محليتها هو اكبر عامل يصل به الى عالمية المستوى).

وتأكد خلال العقد الاول، رغبة نور في توفير الفرصة كلما سنحت لوجوه جديدة في مجال الاخراج السينمائي، فقد قدم الفرصة الاولى لسمير سيف في فيلم (دائرة الانتقام). كما قدمها لاحقا (لعاطف الطيب)، و(حسين الوكيل) في (سواق الاتوبيس و(اللعنة) ثم مؤخرا لمحمد النجار في (زمن حاتم زهران).

وتأكد ان العقد الاول من حياة نور الشريف كان بداية تحسس الطريق، ثم بداية حصد النجاح كممثل مميز هذا النجاح الذي تجسد في العديد من الجوائز التي بدأت تمنحها له الهيئات والجمعيات السينمائية..

وكانت قمة التألق في مهرجان بغداد المسرحي. وفي بغداد كانت بقية حوارات وصور.

(يتبع)

عماد النويري

● عصفور من الشرق

● غريب في بيتي



● من فيلم السراب

● قصر الشوق

● يسرا في حدوتة مصرية



● ندوة سينمائية

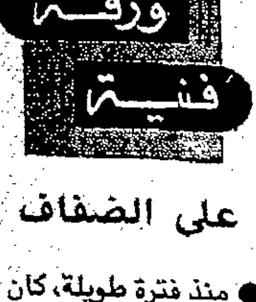


● بوسي.. في البداية



● زمن حاتم زهران

● من فيلم (اللعنة)



ورقة فنية

على الضفاف

● منذ فترة طويلة، كان التلفزيون يفتقر الى برنامج يقدم الاغنية الشعبية، والحكاية القديمة. يقدم كل ما هو تراثي. برنامج يدرك مخرجه ان التلفزيون هو في الاساس صورة مرئية لها تشكيلتها الخاصة. وان ما يميز اي برنامج عن الاخر هو القدرة على توظيف هذه الصورة من خلال مضمون هادف.

يأتي برنامج (لوحات شعبية). ليحقق ما كان التلفزيون يفتقر اليه، وتعطي الحلقة الاولى الانطباع بانها بداية طيبة لمعد عنده الكثير ولمقدم تلفزيوني اطلالته تؤكد انه مكسب كبير للشاشة الصغيرة.

● التفكير في اشراف وزارة الاعلام على المسارح الاهلية، هو تفكير جاد من اجل مركزية الادارة، وتوحيد الجهود الرامية لدفع الدم في شرايين الحركة المسرحية في الكويت.

● احمد كامل مرسي.. كمال ياسين.. وداعا.

● أن تدير بعض شركات المقاولات الاعمال الفنية، هو شيء سيىء بالتأكيد. ما هو اسوأ هو ان تدير بعض المسارح الاهلية، بعض الاعمال الفنية من خلال منطق المقاولات.

● بسام العثمان، مشروع ممثل له اسلوبه المميز في الاداء. ومذيع تلفزيوني عنده الموهبة. وله تواجد محبب على الشاشة الصغيرة.

● (ايلونا ستاللر) نجمة الاغراء الايطالية، وبطلة العديد من افلام (البورنو)، وعضوة البرلمان الايطالي الجديدة، طردها صاحب ملهى ليلي كانت تعمل فيه بعد دخولها البرلمان.

عندما سألوا صاحب الملهى عن السبب قال: «منذ دخولها البرلمان، فان اخلاقها قد فسدت» !

● علي المغيدي... ايام لها تاريخ

● سعاد عبدالله .. نجوم القمة

● سليمان الياسين .. غياب الحضور

● دواد حسين .. سهل ممتنع

● هدى حسين. تشابه اسماء

● نجاح ... (سلام)

● هدى المهتدي .... (الريس)



ع.ن

سحر حسين

نبتة في أسرة فنية ترى أن كل الادوار صعبة وأن الموسيقى والغناء أهم من التمثيل

القنانة الصاعدة سحر حسين، من جيل يشق طريقه بين عدة اتجاهات فنية تحيط بها عوامل مؤثرة تقف حائلا امام طموحات الفنان وميوله ورغبته في المواصلة، منها الظروف التي تفرضها العادات والتقاليد، ومناخ فني يسوده الارتجال والتخبط.

وسحر حسين هي صغرى شقيقاتها اللواتي سبق وقدمن للفن الكويتي كل امكاناتهن ومواهبهن اكتسبنه من حصيلة علم ومعرفة وخبرة في المجال الفني.

وسحر طالبة في المعهد العالي للفنون الموسيقية.. قدمت العديد من الاعمال الفنية، وكانت البداية في مسلسل «مملكة العجائب» و«امرأة قالت لا» ومثلت فيه امام حياة الفهد وجاسم النبهان وطيبة الفرج و«ازهار الشك» امام سعاد عبدالله وغانم الصالح، وفي المسرح قدمت «دار» امام سعاد حسين ومسرحية «فدوة لك» من بطولة شقيقتها هدى حسين.. في هذا اللقاء تحدثت سحر عن مشوارها مع الفن وعن دراستها الموسيقية فقالت:

ـ ان الفن رسالة، لا بد ان يقول الفنان من خلالها شيئا ذا قيمة للناس، ومن وجهة نظري الخاصة ارى ان الفنان حينما يؤدي دوره فانما يؤدي رسالة للناس، حتى لو كان الموضوع «القيمة» الاساسية غير مترابطة، والاعمال الفنية التي تبين مساوىء الناس وتحذرهم من طريق الخطأ، هي في حد ذاتها رسالة.

كل الادوار صعبة

ليس هناك ما يسمى بالدور السهل، او الدور الصعب .. انا ارى ان كل الادوار صعبة، لان الفنان لا يقدم في اعماله شخصيته الحقيقية، وانما في كل مدة يتقمص شخصية مخالفة لشخصيته وطبيعته، وهذا ـ بالطبع ـ امر شاق وصعب. وتاتي الصعوبة اكثر في الاندماج وحتمية خروج الدور والشخصية كما هو مرسوم لها... واني ارفض ان اعيد دورا ادته زميلة اخرى نجح، لانني لا اريد ان اكون الصورة الثانية لاحد.

وتقول سحر:

ـ لا اعرف معنى ان الممثل يتغير «.. وما معنى التغيير» الممثل انسان اولا واخيرا.. وعن نفسي، فالفن لم يسبب لي اي «تغيير» عندما امشي في الشارع وانا انسانة عادية، لا الشهرة، ولا الاضواء، ولا اي شيء من هذا يجعلني «اتغير». يتملكني احساس بالخوف ـ كاي انسانة ـ عند القيام باي عمل، ومن منا لا يخاف، ولكني اضع اعتمادي كله على الله.

● لقد قدمت العديد من الاعمال الفنية كممثلة. لماذا اخترت دراسة الموسيقى وهي بعيدة عن مجال هوايتك التي تمارسينها.

ـ الموسيقى والغناء هما هوايتي الفنية الاساسية التي اعتز بها، واتمنى ان اخوض في مجالهما كاحتراف بعد ان انتهي من دراستي في المعهد حتى لو ادى الامر ان ابتعد عن التمثيل.. وقد سبق لي ان قدمت العديد من الاغاني في مسرح الطفل.. وانا من النوع الذي يؤمن بان الفن الغنائي هو اكثر تعبيرا واحساسا من اي فرع آخر من انواع الفنون .. ويجب ان نستثني من هذه القاعدة بعض الاعمال والاصوات التي تقتحم مجال الغناء دون دراسة او تعايش .. ولا بد للمطرب الموهوب ان يدعم ويصقل موهبته بالدراسة الاكاديمية حتى يستطيع ان يدرك ما وراء اللحن والكلمة.

● ما هي نوعية الدراسة بالمعهد؟

ـ الدراسة بالمعهد تعتمد على الموسيقى الشرقية والموشحات القديمة التي سبق وان غناها سيد درويش وام كلثوم.. وفي المعهد اساتذة متخصصون لهم باع طويلة في هذا المجال.

● نشات في عائلة فنية، ما تاثير ذلك عليك؟

ـ بلا شك ان لوجود الفنان والاب فؤاد الشطي اكبر الاثر في ترويضنا فنيا فقد علمنا قيمة الفن الحقيقي الصادق وعرفنا اصول العمل المسرحي والالتزام والصدق وقيمه الفاضلة.. والحمد لله كل الاعمال التي اشتركت فيها كانت تسبقها دراسة وتعمق وتعايش وهذا هو طريق النجاح.

● قدمت اكثر العروض الفنية امام شقيقتك هدى حسين، هل افادتك هدى من ناحية التوجيه والنصح، وما هو شعورك وهي تقف امامك على خشبة المسرح؟

ـ هدى بالنسبة لي الصديقة قبل الاخت، وعلى المسرح هذا الاحساس يلازمني دائما .. لا فرق بيني وبينها سوى انها فنانة لها مكانتها وخبرتها، وانا ممثلة في بداية الطريق... فهي لا تبخل بالنصح والتوجيه، وهدى من النوع الذي تشعر وانت امامها من الوهلة الاولى انها الاخت والصديقة القريبة منك وهذا الشيء يعزز علاقتنا سواء على المسرح او في البيت.

● من هي الفتاة المثالية من وجهة نظرك؟

ـ هي التي تضع نصب عينيها هدفا له قيمته العملية والمستقبلية فتختار الانسب والاصلح لها ولمجتمعها.

اجرى الحوار:
محمد زغلول دياب

أحدث المعارك الفنية في القاهرة

خلاف حاد بين سعاد حسني والكاتبة نعم الباز حول مفهوم كلمة مذكرات

حوار مسجل
باعته الصحفية
الى احدى المجلات
ونشرته الكواكب
جعل سعاد
تلجأ إلى القضاء

● سعاد حسني ● نعم الباز ● لبيب معوض

..آه.. لو كنت اعلم ان ذلك كله سوف يحدث.. او بعضا منه لما كنت قد التقيتها على الاطلاق... ولكن.. !!

بكل الم وغيظ.. وندم.. قالت ذلك النجمة «سعاد حسني» وكان ذلك ردا على سؤال من جانبها حول اسباب «الشوشرة حولها الان.. وحول ما سمي بمذكراتها .. فكان ردها السابق.. واضافت اليه.. ساخرة:

تصور ان انسانا اليوم يفاجأ بانه ينشر مذكراته .. رغم انه لم يدلي بمذكراته هذه لاحد .. فماذا سيكون تصرفه.. سالت نفسها واجابت.. بالطبع سوف يتخذ الاجراءات الكفيلة بحاميته وحماية حياته .. وهذا ما اردت ان افعله.. ولكن السيدة كاتبة المذكرات لم يرق لها ذلك.. وكانها الصحيفة الاولى والاخيرة في العالم، وهددت بالنويل والثبور.. وعظائم الامور... رغم انني لم اقل لها مذكراتي.

● ولماذا..؟

ـ لانني لم اصل الى العمر او الزمن الذي اكتب فيه مذكراتي .. ما زال لدي الكثير لافعله بعد ذلك اكتب مذكراتي .. ولن تكون بهذا الشكل الساذج الذي كتبت به.

● وهل ستكتبينها انت..؟

ـ لا.. انا ساورويها فقط منذ البداية وحتى كتابة المذكرات.

● اذا بماذا تسمين المذكرات التي كتبت على مدار «١١» حلقة بالكواكب .. وسيدتي؟

ـ ردت: لا.. ليست هذه بالمذكرات على الاطلاق.. انها حوار اجرته معي الصحيفة التي كتبت كل هذا الكلام الكثير، والذي لو كنت اعلم انه سيكون بهذه الصورة لكنت قد رفضت الحوار معها منذ البداية:

وحرب كلامية وقضائية

● ولكن ماذا حدث بالضبط وجعل نجمة السينما العربية تقول هذا الكلام وتغسل يديها تماما من هذه المذكرات وترفضها وترى انها غير حقيقية.. وتدخلت بكل ثقلها لوقف نشر الحلقات .. وحين لم تتمكن من ذلك، فانها تمكنت من الحصول على الاصول وغيرت فيها الكثير مما لم تقله.. أو قالته ووجدت ان وقته غير مناسب الان.

وماذا حدث ايضا وجعل الصحافية «نعم الباز» كاتبة الحلقات .. او المذكرات ترفع قضية على النجمة الجميلة متهمة اياها بالتزوير.. !!

ان ما حدث.. لم يكن متوقعا .. فقد حدثت هذه الاشياء بصورة دراماتيكية تماما وغير متوقعة فالكاتبة نعم الباز قامت بتسجيل حوار طويل مع سعاد حسني له من العمر الان اكثر من عامين .. ولان الحوار جاء طويلا بعض الشيء، .. وفيه من الاسماء ـ فقط ـ وليس الاحداث الكثير جدا من نجوم .. ومخرجين وكتاب سيناريو وحوار، فقد قالت نعم الباز الصحافية بالاخبار انها عثرت على كنز ثمين للغاية، وهو مذكرات سعاد حسني، ولان المادة المسجلة لا تفي بالغرض .. بمعنى انها لا تشكل عشر حلقات مثلا من القطع المتوسط .. فقد جلست «نعم الباز» على ارشيف النجمة الكبيرة منذ ان بدأت مشوارها وحتى الان.. واخذت منه الكثير مما لم تقله «سعاد حسني» وادمجت ما في الارشيف بما في الاشرطة المسجلة.. وحتى هذا لم تجده كافيا، لانها حين فكرت في تحويل الحوار الطويل نسبيا ـ قررت ان تكتبه في شكل حلقات وتبيعه لاكثر من جهة... وباعلى سعر، وبالفعل وجدت ان انسب طريقة هي ابتكار (فورم) جديد على حد تعبيرها لجريدة الوفد، هذا الفورم يتيح لها ان تتكلم اكثر مما تتكلم النجمة صاحبة ونجمة الحوار .. ويتيح لها كتابة مقدمة كبيرة.. واشياء اخرى كثيرة تتيح لها ان تاخذ ثلثي الحلقة بالضبط بينما الثلث الباقي من نصيب ارشيف النجمة الكبيرة التي اطلقت عليها لقب النجم الساطع.

ولان الطريقة التي كتبت بها المذكرات، تعتبر «جديدة في الصحافة المصرية، فقد اطلقت تعبير «رباعية.. النجم الساطع من البداية .. وحتى القمة» وقالت ذلك لسعاد حسني.. ولكن الاخيرة، رفضت وبقوة ان يتحول الحوار الطويل الى مذكرات .. لانها بالاساس لم تعط «مذكرات» بكل ما تعنيه الكلمة الكبيرة هذه .. ولكنها اعطت فقط حوارا طويلا، فيه الكثير من الاراء.. وليس فيه من الذكريات والاحداث الا القليل جدا.. ولان الامر كذلك فقد تصرفت الصحيفة بذكاء ... وجدت هذا الفورم لانه ينقذها من الصفة العامة التي لا بد وان توجد في المذكرات هي الاحداث الكثيرة والمكثفة.

الصيت والغنى.. واعلى سعر

ولم تاخذ «نعم الباز» اعتراض سعاد حسني ماخذ الجد .. لانها وببساطة كتبت الحلقات وعرضتها على عدة صحف ومجلات.. في النهاية دفعت «سيدتي» المجلة السعودية الصادرة بلندن اعلى سعر.. فوقع الاختيار عليها.. ورات ان تجمع ما بين الصيت والغنى في ان واحد.. فاخذت الغنى من (سيدتي) .. اما الصيت فقد اخذته من مجلة «الكواكب» التي دفعت اجرا ضئيلا بالطبع.. ولكنها ابرزت الحلقات بشكل لافت للانتباه، وبشكل مستفز للغاية .. ففي كل حلقة كان عدد اعمدة الكلام لا يزيد على خمسة اعمدة .. فاذا بالمجلة تفرد لها ٨ صفحات .. واغلب الاحيان عشر صفحات صورا فقط.. مما طرح تساؤلا مهما لدى القراء يقول.. ولماذا هذا.. وخلق حالة من الضيق كبيرة لدى سعاد حسني .. التي هاجت وماجت لدى رؤيتها للحلقات منشورة على انها مذكرات .. واتصلت بالعديد من المسؤولين لوقف نشر الحلقات، ولم يتوقف الامر عند ذلك فقط ... ولكنها طلبت من محاميها «لبيب معوض» اصدار امر من النيابة بوقف نشر الحلقات في مجلة الكواكب بالتحديد على اساس ان «سيدتي» لا توزع كثيرا بالقاهرة... وامام هذا الوضع المتازم والحرج تدخل «مكرم محمد احمد» رئيس مجلس ادارة دار الهلال التي تصدر عنها «مجلة الكواكب» وتوصل بجهود ودية الى حل وسط يرضي سعاد حسني، وهو ان تقرأ كل النصوص اولا وتحذف منها ما تشاء وهو ما لا يرضيها ويزعجها... وعلى هذا الاساس هدأت سعاد حسني قليلا وتحولت الى صحافية.. تقرأ اصول الحلقات وتحذف منها ما تشاء .. وتضيف ما تشاء دون الرجوع للصحافية التي كتبت الحلقات.. وكان ذلك بالطبع يتم رغما عن انف حسن شاه التي ترأس تحرير «الكواكب».

وكان قرار «مكرم» كفيلا بتهدئة الامور من طرف.. واتصال النار من الطرف الاخر.. اي طرف حسن شاه.. ونعم الباز.. وبدأت حرب كلامية ساخنة قادتها حسن شاه في دار الهلال.. وقادتها «نعم الباز» ضد «سعاد حسني» في جريدة الوفد.. وفي نقابة الصحافيين، وبالطبع كانت حرب «حسن شاه» ضد مكرم محمد احمد فقط.. وليس ضد المذكرات.

المهم ان المعركة ازدادت اشكالا وتوترا.. وكانت الهادئة نسبيا هي سعاد حسني فقد حذفت كل ما يسيء اليها او الى مشوارها الفني عما لم تقله واضافته الصحافية من عندها او من الارشيف.. واخذت تحذف فقط كل الاشياء التي لا ترغب بنشرها.

وحين نشرت الحلقة الاخيرة كانت نار «نعم الباز» المشتعلة تحت الرماد قد اصبحت فوق الرماد.. فقد فتحت وقرأت الحلقة الاخيرة كما القارئة بالضبط، لانها كانت قادمة من تحت يد سعاد حسني في التو واللحظة.. ولم تجد امامها سوى الاتصال بالصحافية ماجدة خير الله التي تعمل بصحيفة الوفد، والتي كتبت خبرا سابقا انصفت فيه «نعم الباز» على سعاد حسني.. فقالت لها ماجدة.. اثبتي ما تريدين قوله.. وكتبت نعم مقالا ساخنا ملتهبا على انه حوار معها بينما هو في الاساس مكتوب بخط يدها.. فقط.. اخذت ماجدة مقدمة مما كتبته .. «نعم الباز» قالت فيها:

«على مدى احد عشر اسبوعا نشرت مجلتا (الكواكب، وسيدتي) سلسلة من المقالات للكاتبة الصحفية نعم الباز عن حوار اجرته مع الفنانة سعاد حسني ومسجلا على شرائط مدتها ثماني ساعات، وما ان نشرت الحلقة الاولى حتى ثارت سعاد حسني وارسل محاميها .. لبيب معوض .. خطابا الى رئيس مجلس ادارة دار الهلال، بصفته موكلها عن سعاد حسني يطلب وقف المذكرات لانها غير موقعه !

وتقول المقدمة المكتوبة لصالح «نعم الباز» وليس للصالح الصحفي او العام .. اي انها غير محايدة.. وقد نسي المحامي الكبير في زحمة الشهرة ان التسجيل الذي تم برضاء السيدة «سعاد حسني» يعتبر وثيقة لا يمكن تزويرها واستمرت المذكرات لعدم قانونية الطلب المقدم من المحامي.. !!

وكتبت «نعم الباز» بعد ذلك تقول .. حيث انه لم يوجد اسم الصحافي او الصحافية التي اجرى او اجرت الحوار:

سعاد حسني للاسف الشديد لا تفهم معنى كلمة مذكرات او رباعيات، لانني قدمت في هذه المذكرات نمطا صحفيا جديدا «فورم» يقسم حياة الانسان الى اربعة اجزاء .. من المولد حتى الابداع.. ولكن للاسف السيدة سعاد حسني والذين معها، لم يفهموا ما كتبته، وقد أسفت اشد الاسف لاختياري لها لتكون اول فنانة اقدمها في هذا النمط حيث افسدته بتدخلها.. !!

وتضيف «نعم الباز» ... وكل ما كتبته سعاد.. وليس بخطي، فهذا ما سوف اطعن فيه بالتزوير من اجل صورة لم ارها.. ولم اكتب عنها.. وبيننا ساحة القضاء. !

وهكذا سوف تنتقل القضية الى القضاء لتكون هي الاولى من نوعها.. وسوف ننتظر حكم القضاء الذي سيكون فاصلا .. وقانونا جديدا لمثل هذه الاشياء في القادم من الايام.



● سعاد حسني في احدى استعراضاتها

نجوم التلفزيون في سينما الخريف

ادوار مختلفة تسعى الى تغيير الصورة

وآمال كبيرة في تحقيق نجاح أوسع

بروس ويليس راعي بقر قديم

وتوم سيليك يرعى طفلا رضيعا



● فكتوريا برينسيبال

كما يخطر ببال نجوم السينما ان يظهروا بين حين وآخر، على الشاشة الصغيرة، يطمح نجوم التلفزيون الى شهرة اخرى، وأدوار اخرى في السينما، خاصة حين يكونون من النجوم الذين يقومون بالدور نفسه لسنوات، في المسلسلات الطويلة. وهذا ما سوف يعرض على الجمهور خلال الخريف المقبل. ويتيح لهم ان يروا فكتوريا برينسيبال على علاقة برجل متزوج. ومايكل فوكس يتعاطى المخدرات، وشيلي لونغ تعود من الموت، لتراقب زوجها وتيد دانسون وتوم سيليك يرعيان طفلا رضيعا.

ولعل اطرف الادوار هي التي يقوم بها تيد دانسون وتوم سيليك، وهما يحاولان تحقيق النجاح على الشاشة الكبيرة من خلال فيلم (ثلاثة رجال وطفل).

ويلعب دانسون دور رجل تحيط به النساء اكثر مما يحدث له مع سام مالوني في مسلسل (شيرز)، لكن احدى نسائه تلقي بطفلها امام باب شقته التي يعيش فيها مع سيليك ستيف غوتنبرغ، حيث يضطر الثلاثة الى العناية بالطفل، من خلال مشاهد كوميدية، لعل اطرفها هو المشهد الذي يحاولون فيه غسل الطفل في حوض المطبخ، باستخدام فرشاة غسل الادوات المنزلية.

اما بروس ويليس، بطل مسلسل مونلا يتننغ (المهمة المزدوجة) فانه يظهر على الشاشة في دور كاوبوي في فيلم (الموعد الاعمى)، وهو دور توم ميكس القديم في الفيلم الصامت (غروب الشمس)، وهو فيلم بوليسي كوميدي، عن هوليوود في العشرينات، عندما يركب وايت ايرب حصانه من تكساس، ليعمل مستشارا تقنيا لجيمس غارنر، الذي يلعب دور الكاوبوي في فيلم تلفزيوني قبل ثلاثين عاما، وهو فيلم يصور حياة ايرب.

ويظهر شارلتون هيستون في دور سينمائي جديد هذا الخريف، فبعد ان ادى ادوارا متعددة، تبدأ من موسى، وتنتهي عند جاسون في مسلسل (عائلة كولبي)، يقوم هيستون بدور صاحب مزرعة في فيلم (الرجل الطويل) الذي يتحدث عن محارب قديم في الحرب العالمية الثانية، وولده المحارب في فيتنام (بيتر ستراوس). وقد اوقف مسلسل كولبي مؤخرا، واذا لم ينضم هيستون الى دالاس، فانه سيجد طريقه في السينما.

ومن دالاس، خرجت فكتوريا برينسيبال بارادتها، لتجرب حظها الجديد في اول دور تؤديه خارج المسلسل الشهير، وذلك في الفيلم التلفزيوني (العشيقة)، الذي تؤدي فيه دور امرأة ترتبط بعلاقة حب طويلة مع رجل ثري متزوج، وعندما يموت الرجل، تكتشف انه لا يذكرها في وصيته، وتضطر ان تبدأ حياتها من الصفر. وهذا الدور نقيض تام لدور پام ايونغ الذي ادته فكتوريا في (دالاس) لسنوات طويلة، دور الزوجة الطيبة المخلصة.

ومع خروج شيلي لونغ من مسلسل (شيرز) وجدت فرصتها في فيلم (هالو مرة اخرى) الذي تلعب فيه دور امرأة شابة تموت، ثم تعود من القبر، لتزعج زوجها جراح التجميل الذي يقوم بدوره كوربن بيرنسن، احد ممثلي (قانون لوس انجلوس).

ودور شيلي في الفيلم مختلف تماما عن دورها في (شيرز) انها امرأة تغرق ملابسها في الحلويات والسلطات في الحفلات، دون ان تحس، وقد تحمست شيلي لهذا الدور، لانها لا تريد ان تكرر ما قدمته من قبل.

ودور مايكل فوكس الجديد مختلف ايضا، انه يلعب في فيلم (الاضواء الواضحة، المدينة الكبيرة) دور شاب سيىء، يعمل صحافيا ويتعاطى المخدر حتى يبقى احلامه في الشهرة حية. وهو يصور الفيلم في نيويورك مع فويبي كتيس وكيفر سوذرلاند (ابن دونالد). وكان فوكس قد حقق نجاحا كبيرا في فيلمين سابقين: العودة الى المستقبل واسرار نجاحي، وهو ينسب كل هذا النجاح الى الحظ.

اما جون شنايدر وتوم ووبات (ديوكس اوف هازارد) فهما يظهران في السينما في فيلم (كريسماس يصل الى ويلوكريك)، في دورين جديدين، هما دورا اخوين يتنافسان على حب امرأة واحدة، وقد تم تصوير الفيلم في ثلوج الالاسكا.



● سيليك ودانسون وغوتنبرغ ـ والطفل



● شارلتون هيستون



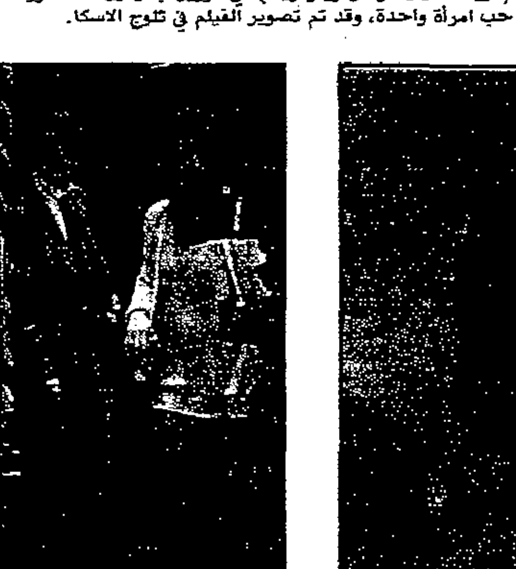






● شيلي لونغ ـ ازعاج الزوج

● بروس ويليس ـ كاوبوي



● ووبات وشنايدر



● مايكل فوكس

القبس الاسبوعي

الالوان البسيطة
صيف الجبال



● زيان للسهرة من الحرير المطبوع بالازهار المتعددة الالوان.





● اربعة ازياء للنهار وحفلات الكوكتيل بالوان مختلفة، وكلها مصنوع من القماش الخفيف (خاصة الكريب والساتان) وهو من الصناعة التونسية، وقد عرضت هذه الازياء في (سيدي بو سعيد).

ليس هناك اي تعقيد في الوان الازياء التي صممت هذا الصيف، من اجل العطلة في الجبال. لون واحد او لونان فقط في الزي، وبساطة في تصميمه. اما الاقمشة الاساسية التي يتم اختيارها، فهي اقمشة الصيف الشهيرة: القطن والحرير والساتان والكريب، وكلها اقمشة خفيفة، تناسب حر الصيف وبساطة التفصيل.

الازياء جميعا تميل الى الاتساع، خاصة من اسفل، وهي ترتفع فوق الركبة قليلا، اذا كانت للنهار، او لحفلات الكوكتيل، اما اذا كانت للسهرة فهي تكون طويلة، وغالبا ما تميل الى الالوان المتداخلة والمفرحة، او التي تحمل اشكال الازهار.



● فستان كوكتيل من القطن الابيض، مع تنورة من التول الاسود. وبقية الاكسسوارات سوداء، من القبعة الى الحزام الى القفاز، باستثناء وردة حمراء تربط بالحزام.

حقائق غير سارة للجميلات

المرأة غير الجميلة تستمتع بحياتها اكثر



النساء الجميلات اقل استمتاعا بحياتهن من النساء غير الجميلات. هذه الحقيقة الغريبة اكدتها دراسات جديدة اجريت على عدد من النساء، نصفهن جميل، والنصف الاخر عادي الملامح.

وقد اجريت هذه الدراسات في احدى جامعات نيويورك واشرف عليها الدكتور فالثين روسيلي وينسي، استاذ علم النفس في الجامعة.

وقد اشار الدكتور وينسى الى ان دراساته وضعت الدرجات من ١ ـ ١٠، وحينما تعلق الامر بنسبة الاستمتاع في الحياة، حصلت الجميلات على ٦,٥ درجات، وحصلت غير الجميلات على ٨ درجات.

وقد اكدت الدراسات ايضا ان الجميلات المتزوجات تزداد درجة استمتاعهن بالحياة الى ٧ درجات، بينما تنقص هذه الدرجة الى ٦ درجات لدى غير المتزوجات.

وعندما سئل د. وينسي عن سبب نقص القدرة على الاستمتاع لدى الجميلات، قال:

ـ ان النساء الاخريات ينظرن الى الجميلات نظرة حسد وخوف، بينما يكون الرجال عصبيين او مذهولين امامهن، لان الرجال لا يحسنون التصرف امام الجمال، وذلك لان معظمهم يحاول ان يعطي عن نفسه انطباعا جيدا امام المرأة الجميلة، ولذلك يبقى في حالة توتر، ولا يستطيع ان يكون على طبيعته، وبالتالي لا يستطيع ان يخلق جو المرح الضروري للاستمتاع، في حضور المرأة الجميلة.

والجميلات غير المتزوجات يواجهن مشكلات اكثر من المتزوجات، لان الاخريات من المتزوجات ينظرن اليهن كتهديد لحياتهن، وهن يتصورن ان جمالهن قادر على التاثير، وان الرجال لا يستطيعون مقاومته ولذلك فان الجميلات غير المتزوجات غالبا ما يعزلن عن المجتمعات.

وكثيرا ما تحقق الجميلات بعض النجاح عند الزواج، عندما تتصور النساء الاخريات انهن خرجن من السباق، ولكن الخوف من تهديدهن لا ينتهي كليا.

وفي اماكن العمل، تجد النساء الجميلات، متزوجات وغير متزوجات، ان جمالهن يقف عقبة في وجه الصداقة مع زملاء العمل وزميلاته، لانهن يتعرضن للحسد، بسبب لفتهن لكل الانظار.

أصدقاء جدد

● احتفلت السيدة نجاة حبيب عبدالله بعيد ميلاد نجلها عبدالله ـ ٤ سنوات

● شيما وجواهر عبيد السعيدي

● الاء صالح محمد عويس

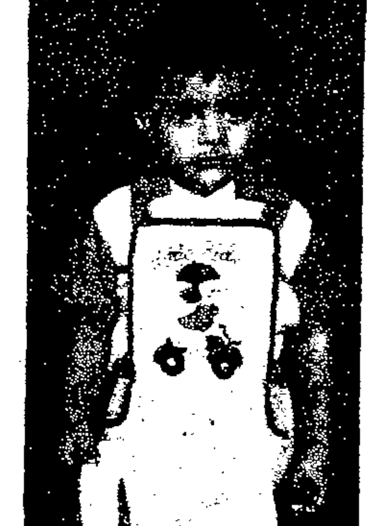
● حنان باقر مظفر

● علي محمود





● علي جاسم بهمن



● مها وعمر سليم





● عمر وبلال غني

نسق خاص بالأحلام يأخذ لغته من العامية

مفتاح فهم الرسائل السرية التي تقدمها الاحلام، يكمن في ايجاد صلة بين الحلم، واحدى المشاكل التي يعيشها الانسان في الواقع، هذا ما تقوله د. جانيس بيليس مؤلفة عدة كتب حول الاحلام، واستاذة هذه المادة في عدد من الجامعات، وصاحبة العديد من الدراسات حول ربط الاحلام بالواقع.

يمكن تفسير الحلم من خلال ربطه بمشاكل الواقع والاستفادة من الرسالة التي يقدمها للحل

وتقدم الدكتورة نماذج من الاحلام التي درستها، ثم تعيد ارتباطها بالواقع، وتشرح كيفية الاستفادة منها في تحسين حياة الانسان.

- حلم الزوج بانه عاد الى العمل، وهو يحمل كيسا فيه طعام للكتاكيت، ويقدمه لزوجته لتعد طعام العشاء، فسالته: ماذا استطيع ان افعل بذلك.

وقد احس الزوج بان الحلم بلا معنى، حتى تم تذكيره بان (طعام الكتاكيت) في الاصطلاح العامي يعني نقصا في المال وقد ربط الرجل هذا الحلم بالراتب البسيط الذي يحصل عليه، فصار للحلم معنى جعله يبحث عن عمل افضل.

تقول د. بيليس: في الحلم، علينا ان نبحث عما يربطه بمشكلة صغيرة او كبيرة في حياتنا اليومية، كما ان علينا ان ننظر اليه كلغة مرئية، يقوم الحلم بواسطتها بتحويل الكلمات الى صور، بالاسلوب الذي نستخدمه في لغتنا اليومية.

وتقول الدكتورة اننا كثيرا ما ننظر الى (صور الاحلام) بشكلها الحرفي عندما نصحو، وهذا خطأ يعجزنا عن فهمها: لان علينا ان ننظر اليها كلغة اخرى، مرتبطة بالعامية، او بمعنى غير منظور.

- بعد ان تزوجت الفتاة بضعة اسابيع، حلمت بانها تسير بجانب مصنع، ووجدت صورة سالبة كبيرة لوالد زوجها على الارض، فحملت الصورة، وحاولت ان تضعها في سلة المهملات، لكنها كانت اكبر من ان تدخل ولذلك علقتها على لوح خشبي.

عند التدقيق، وجد ان الزوجة الشابة لم تستطع التآلف مع والد زوجها، وكان الحلم دقيقا في تقديمه في صورة سالبة (نيغاتيف)، وقالت الزوجة انها تمنت لو يخرج من حياتها الى (سلة المهملات)، لكن خروجه لم يكن سهلا، وعندما سئلت ما الذي يقترحه الحلم عليها اجابت: بعض الاهتمام به قد يفيد.

بعد شهر واحد من هذا الحلم، كانت علاقة الزوجة الشابة بحميها طيبة جدا.

نسق خاص

وتقول د. بيليس: ان للحلم نسقه الخاص في بناء الصور من مفردات لغة اليقظة، وفي كثير من الاوقات، يستخدم لغة مرئية من معنى الكلمة.

- وكانت المرأة قد طلقت مؤخرا، وكانت تحلم بامرأة شرقية وهي تقود اطفالها في غابة. وكلمة شرقية (اورينتال) تحمل عدة معان، ولها صورة واضحة مرتبطة بالتزيين والتجدد، وفهم من الحلم ان على المرأة ان تجدد حياتها بعد الطلاق، وان تقود اطفالها في وقت ارتباكها بشكل افضل.

وقد يكون هناك تلاعب لفظي (اوتورية) في استخدام الالفاظ داخل الحلم، فالمرأة التي ترى نفسها وهي تنتظر ساعي البريد بشوق، تعرف انها تنتظر الرجل المناسب (بين ساعي البريد (ميل مان) والرجل الرجل (ميل مان) - مع اختلاف في التهجئة الانليزية - جرس صوتي واحد).

ومثل هذه الالفاظ كثيرة، منها ايسكريم، التي تعني ايضا (انا اصرخ) عندما تكون المرأة في ضيق، من احد زملاء العمل معا، فتحلم بانه يقدمه لها.

وقد تصبح التورية اكثر غموضا، فالرجل الذي يحلم بانه يتناول الطعام مع امرأة يحبها، ثم يفاجأ بمجيء امرأة لم يرها منذ سنوات، لتجلس معهما، عليه ان يعرف معنى اسم المرأة، ليعرف ما الذي يفتقده في حبيبته، وقد روت الدكتورة عن حلم بامرأة اسمها (فيث)، ويعني الثقة، جلست مع رجل وحبيبته، وقالت ان الرجل لم يكن - داخليا - يحمل هذه الثقة لحبيبته الجديدة، وكان عليه ان يعيد النظر في علاقته بها.

- وبعض الاحلام يصبح مضحكا اذا نظر اليه من خلال اللغة المرئية للحلم، بعد تفسيره بالاصطلاحات العامية، وقد روت الدكتورة حلما لفتاة رأت نفسها في صحراء مع صديقها الذي تناول ثعبانا ميتا، فصار حيا بين يديه، فحملت هي البندقية، واطلقت النار على الثعبان، لكنها اصابت رأس صديقها. وتفسير الحلم، بعد فهم الصورة، ليس صعبا، فهذه الفتاة اطلقت النار على الافكار الجنسية التي احست - من قبل - انها تدور في ذهن صديقها، وهي افكار عرفت انها تسبب له المشاكل الجنسية بعد طلاق من زوجته الاولى.

وقد ذكرت الدكتورة ان جميع الاحلام التي اشارت اليها حقيقية، وانها قامت بمساعدة من حلموا بها، من خلالها. لذلك فهي تؤكد ان الحلم قادر على ان يساعد اصحابه نفسيا، ولذلك تنصح بما يلي.

«احتفظ بقلم ودفتر الى جانب الفراش. وسجل الحلم بتفاصيله بمجرد ان تصحو. بعد ذلك، حاول ان تضع الرسالة المصورة في كلمات فكر بالكلمات غير المرئية، والاصطلاحات العامية المستخدمة يوميا، وبالثورية التي تحلمها الكلمات. بذلك تستطيع ان تفهم الحلم، وان تستفيد منه في معالجة مشاكل حياتك».

الحب يقوي جهاز المناعة

التفكير الايجابي يمكن أن يستخدم كعلاج

والاشخاص الانطوائيون اكثر تعرضا للمرض

تقول د. جويس براذرز: الافكار قادرة على ان تجعل الانسان مريضا، او ان تحميه من المرض، لان الافكار الايجابية يمكن ان تعتبر علاجا حقيقيا.

وقد استطاعت الابحاث الحديثة ان تؤكد ان العقل والمشاعر يؤثران على جهاز المناعة في الانسان، سلبا او ايجابا، وهو الامر الذي شغلت د. جويس نفسها بمتابعته منذ سنوات طويلة، وعالجت نفسيا من خلاله، كما كتبت عنه كثيرا، واعطته اسم سايكو ايميو نولوجي (بمعنى علم المناعة النفسية).

تقول د. جويس: ان الانسان يجرب هذا العلم طول حياته، ومنذ اللحظة التي تقبل فيها امه مكان الالم، فيتحسن.

وتشير الدكتورة الى ان الابحاث العلمية الجديدة قد وجدت اسباب هذه النوع من العلاج النفسي، من خلال ما يفرزه الجسم من هرمونات تؤثر على جهاز المناعة، والهرمونات التي تفرز في حالات القلق والغضب والخوف، وكل الحالات السلبية المشابهة تقلل من قدرة جهاز المناعة، اما الهرمونات التي تفرز في الحالات الايجابية، كالحب والضحك والامل والفرح، فانها تقوي هذا الجهاز.

وكانت د. جويس قد اجرت تجربة على عدد من المتطوعين الذين اصيبوا بعدوى الزكام، وجعلت فيروس المرض يتطور بشكل طبيعي لدى نصف المجموعة، بينما وضعت النصف الاخر في ظروف تسبب حالة من القلق، فتطورت حالة المرض بشكل أسوأ لدى النصف الثاني.

وفي دراسة اخرى، اكتشف الاخصائيون النفسيون ان الذين اصيبوا بالزكام الحاد، كانوا قد عانوا من بعض الضغوط القاسية خلال الاشهر الستة التي سبقت الاصابة، فمنهم من فقد وظيفته، او انفصل عن زوجه، او مات احد في عائلته، او تشاجر مع جيرانه او انه كان انطوائيا، لان الباحثين اكتشفوا ان الانطوائيين يعانون من الزكام، اكثر مما يعاني منه الانبساطيون.

وتقول د. جويس ان الزكام يعرف ان يختار فريسته فكل فرد في فصل مدرسي مثلا، يتعرض للفيروس، لكن الطفل الذي انفصل والداه هو الذي يصاب به اسرع واقسى من غيره، بينما الطفل الموعود باجازة ممتعة، لا يصاب، وعندما يقتحم الفيروس مكان العمل، فان الذي توفيت والدته مؤخرا هو الذي يصاب، لكن الذي حصل على ترقيته يظل سليما.

والحب قادر على تقوية جهاز المناعة في الانسان، كما اشارت الابحاث التي اجريت في جامعة جون هوبكنز، حيث وجد ان الرجال والنساء الذين كانوا يعيشون حالة حب، لم يصبهم الزكام بالقدر الذي اصاب الاخرين.

ويعتمد بعض الباحثين الان على التفكير الايجابي لمعالجة بعض الامراض المستعصية، وهم يعلمون المصابين بالسرطان ان يتخيلوا كرات دمهم البيضاء وهي تلتهم الورم السرطاني. وهذا يساعد في العلاج. وقد اشارت د. جويس الى ان الكاتب نورمان كوزنز كان يستخدم الضحك والافكار الايجابية لمعالجة نفسه، وكان مقتنعا بان الدماغ يؤثر على الصحة.

وترى د. جويس في مثل هذه الابحاث ما يفيد الناس في اعمارهم المتاخرة، حينما يصابون بالمرض. وتقول انه في العام ٢٠٠٠ سيكون في الولايات المتحدة ٤٠ مليونا سنهم فوق الخامسة والستين، وانهم بمساعدة الاطباء والتفكير الايجابي سيكونون اصحاء، وسعداء، ونشيطين جنسيا.

● د. جويس براذرز



حتى تكون أيام التقاعد هادئة

على الزوجين أن يتعاملا بتفهم

بعض الزيجات الناجحة طويلا قد تهتز، عندما يصل الزوجان او احدهما الى سن التقاعد، فالزواج الطويل الناجح لا يعني ضمانا حتى آخر العمر.

ان سن التقاعد قد يحمل معه الكثير من المشكلات التي لم تكن قائمة خلال سنوات العمل. لانه يخلق وقتا جديدا للتواصل، وقد يوجد حاجة الى عناية تامة من احد الزوجين بالآخر، بسبب العجز او المرض. ومهما كانت العلاقة السابقة قوية، ومليئة بالحب، فان العلاقة الزوجية بعد التقاعد تحتاج الى عناية خاصة، حتى لا تنقلب مشاكلها تعاسة بين الزوجين، في الوقت الذي يحتاجان فيه الى الراحة والهدوء.

يقول فرانسيس ثيرستون، خبير العلاقات الزوجية: ان الزوجين، في حياتهما السابقة، لم يكونا يملكان الكثير من الوقت للبقاء معا، ولكن وجودهما معا كل الوقت بعد التقاعد، يولد احتكاكا جديدا ومتصلا بينهما. ويخلق خلافات ما كانت تحدث من قبل، فالزوجة التي تعودت على عادات محددة، ستجد ان عادات زوجها مختلفة تماما، فاذا كانت متعودة على مشاهدة بعض البرامج ووجدت ان زوجها يرغب في برامج اخرى، سوف تتجادل معه، لانه ليس سهلا ان تغير ما تعودت عليه طويلا. واذا كانت متعودة على زيارة الصديقات مثلا، ستجد ان زوجها يريدها معه في هذا الوقت، وسيختلفان.

الى جانب ذلك، فان الناس الذين تعودوا على حياة العمل، سيفتقدون كل علاقاته وحوافزه اليومية السابقة، وسيحسون بالاحباط، والكآبة بعد التقاعد، وهو امر ينعكس على الحياة الزوجية.

وحتى يستطيع الزوجان المتقاعدان ان يعيدا الفتهما من جديد، عليهما ان يتحليا بالصبر، وان يكونا مستعدين للتخلي عن بعض العادات القديمة، تماما كما سبق لهما ان فعلا، مع بداية الزواج.

ويقول ثيرستون ان الزوجة، في الغالب، هي التي تقوم برعاية زوجها المريض بعد سن التقاعد، مما يسبب الكثير من الارهاق والكآبة لها، لان ذلك يحجزها في البيت معظم الوقت كما ان صحتها في هذه السن لا تكون جيدة. وهذا الوضع يوقظ مشاكل عائلية جديدة، او كانت مؤجلة.

واذا كان الزوج هو الذي سيعتني بزوجته المريضة، فان مصاعبه تكون اكبر، لان معظم الازواج لم يتعودوا الدخول الى المطبخ، او التسوق، او استخدام الادوات المنزلية.

ويعتقد ثيرستون ان على المجتمع - من خلال مؤسساته - ان يكون عونا للازواج المتقاعدين، حتى تكون حياتهم سهلة.



من انفاس امرأة

قلب يهذي

قالت:
لكم يعذبني صوت انين خافت تنفثه ضلوع قلبي.. انين يأبى أن يموت أو يستكين .. انين عظيم وكبر وصعد الى حنجرتي .. فلعق جدرانها.. وخنق هواءها.. وأحالها الى ارض يباب، فلا يكاد فمي ينطق بحرف واحد حتى تنبعث حشرجة ألم حادة.. جافة.. تتبعها عبرة مرة لتقاسمها عذابها، ولتنتظر معها قدوم زائر آن له ان يأتي.. اذ ستريحهما يده من عذابهما الى الابد.. فكلتاهما تعرف ان قلبي جريح يحتضر.. وسيموت .. بالله عليك يا قلبي لا تلمني ولا تضاعف من عذابي، فانما اردت ان احميك وأحفظك .. أردت ان اصون نبضاتك الوردية، فقد يغدر بها حبيب وتفقد سحر همسها. أردت ان احمي أوردتك الرقيقة.. فقد تتألم من عذاب الحب.. وتتشقق أغشيتها.. أردت ان احفظ نقاء دمك.. فقد يمتزج لونه بدموع الفشل .. فتذوي حمرته القانية...

لذا.. سجنتك في قلعة منيعة.. اقمت جدرانها من كبريائي.. واستمدت شموخها من تمنعي .. وظننت انك سترتاح من عذاب الحب .. الا انك ثرت.. واخذت تضرب جدران القلعة بضلوعك وأوردتك ونبضاتك علك تسقطها وتدمرها .. دون جدوى.. فأنى لقلعة الكبرياء ان تنهار .. ومع ذلك.. لم تيأس يا قلبي المسكين .. ضاعفت من قوتك ..

حتى تحطمت ضلوعك .. ونضحت دمك القاني .. فسال على جدران قلعة كبريائي .. تشققت اوردتك .. ووهنت نبضاتك.. ولم تعد تهمس كما كانت تفعل من قبل .. بل اخذت ولا تزال، تئن أنينا مرا.. خافتا.. يعذبني .. يعذبني..

فسامحني يا قلبي الصغير.. سامحني.. لم يعد امامك الان سوى انتظار قابض القلوب ليأتي فينتزع روحك الذابلة، وينتشل أشلاءك من بقايا ضلوعك، ويدفن رفاتك مع رفات قلوب اخرى... قلوب كانت قد توجت بأريج مخملي.. اكتنزت ثناياه برحيق مسكر.. الا انها حرمت شمس الوجود وماء الحياة.. حرمت الحب .. فماتت هذه القلوب .. ماتت .. وهي لا تزال بعد براعم .. ماتت ولم تتفتح ابدا..

آه .. أجل .. ما عليك يا قلبي الا ان تنتظر قابض القلوب فانت ميت لا محالة.. ولا أمل في أن تبعث فيك حياة.. لا أمل الا اذا .. هبطت معجزة.. فهل تؤمن يا قلبي بالمعجزات؟!!

***

همست بعد صمت:
أعشق من لا يعشق... ويهفو قلبي الى من لا قلب له.. وتهمس نبضاته لمن لا يسمع.. وتعانق اوردته اوردة لا تعرف دفء الحب ونشوة المحبين.. اوردة نبتت ثناياها الغضة الدم والماء.. فجفت وتصلبت حتى غدت سيوفا تبتر كل ورد يسول له قلبه ان يقترب وتفتك بكل نبضة تتجرأ وتهمس بالحب...

تناجي روحي من لا روح له.. وتحوم فوق من لا يبصر ولا يحس.. لكأنني فراشة اختلج جناحاي الصغيران لمرآك .. وجذبني نور عينيك نحوك .. حتى اذا ما دنوت منك، اشحت بوجهك عني وابتعدت .. ابتعدت.. ويحي.. اريد من لا يريد.. وأميل الى من لا يميل.. لكأنني نحلة .. شدني سحر الأوركيدة الطافية على سطح قلبك.. حتى اذا ما اقتربت منها.. نفر اريجها مني .. وتعانقت اوراقها الى الداخل .. مبتعدة .. مبتعدة..

اليك يا معنيي.. اراك ولا تراني.. اهواك ولا تهواني .. ارنو اليك وتنأى عني.. ولكنني لا الومك، بل الوم قلبي الساذج.. ان تناهت الى سمعه خفقة قلبك.. فحسبها حفيفا داعبته نسمة عشق وهيام.. فلما دنا قلبي منك نفثت سما مؤلما .. اوجعه كثيرا.. ولكنه اذاب تلك الغشاوة المقيدة فوق ضلوعك وداخل ثناياه.. فادرك عندها ان خفقة قلبك لم تكن سوى فحيح مؤلم .. مر..

أيا معذبي ! ها انذا اقف حائرة.. ما من سبيل للوصول اليك .. الى قلب قلبك.. الى روح روحك ... وما من سبيل للفكاك منك.. فبالله عليك اما ان تقصني عنك الى الابد واما ان تبسط لي ذراعيك، وتهبني قلب قلبك وروح روحك... عندها.. وعندها فقط.. سأمنحك قلبي وجسدي وعقلي طواعية..

***

تنهدت بعمق:
أيا من ألهمت قلمي زرقة مداده.. مالي ارى المداد وقد ظننت انه تخثر .. تلاشى .. وتبخر ..

مالي ارى زرقته وقد خلتها ارتضت قتامتها، نهَتْ وشحبت.. ما بالي لم اعد اسمع يراعي ينقر الورق برشاقة وينقش على سطحه أرق وأعذب الكلام... كما اعتاد وعودني..

ما بالي لم اعد أحس بقلمي يمطر سلسالا شبما.. سلسالا ندوقا .. مرحا.. سلسالا يفيض بأنقى وأطهر المعاني كما اعتاد وعودني..

أيا من علمت ريشتي لغة العذارى.. ايا من جرحها دفء عينيك خجلها.. وهتك همسك حجاب حيائها.. فطفقت تغوص في أعماق قلبي.. تنقب طياته وتبحث في ثناياه من معان للحب، وتعزف على أوتاره المشدودة لحنا عذبا ترقص على انغامه الضلوع وتطرب له النبضات.. فتشدو الضلوع وتشدو النبضات وتشدو معهما ريشتي على سطح الورق... شدوا المس رقته وعذوبته في الاحرف والكلمات..

أيا من ملكت ريشتي كل هذا .. ما بالي اراها تبتعد عن الورق.. تقف وجلة .. قد انكمش شدقها، ولم تعد تلفظ عبارات الحب.. ضمر طرفها المدبب ولم تعد تتنفس حروف العشق .. بُح صوتها ولم تعد تشدو بكلمات الهوى.. لقد شُلت ريشتي .. وصمتت.. ونفد مدادها.. فيا من ألهمت قلمي زرقة مداده.. نفد المداد.. فهل لي من عينيك مدادا؟! هلا همست من جديد ورويت ريشتي؟! ان الورق أبيض .. خال.. فاصبغه بالمداد.. ذاك المداد !!

حزامة حامد حبايب

شيء خاص

فانتازيا

بدأت احس بالخوف على شقيقتي التي تصغرني ببضع سنوات، لان اسلوبها في التعامل مع الحياة يشير الى انسحاب تدريجي منها. هي الان في الخامسة والعشرين من عمرها، ونادرا ما تخرج من المنزل، ونادرا ما تغادر حجرتها. وهي لم تكن كذلك من قبل، لكنها قبل ثلاث سنوات، وبين مجموعة من الشابات، كن يتحدثن عن اصدقائهن، صرحت بانها تحب شابا يدرس في الخارج، وهو امر فاجأني، خاصة وانني كنت قريبة منها جدا، وحين حاولت ان احدثها حول الامر، اصرت عليه، وهي لا تزال تصر عليه حتى الان، وتزعم انها تتحدث مع الشاب هاتفيا بين فترة واخرى.

ومنذ ذلك الوقت، بدأت تنسحب من علاقاتها، واستمر ذلك حتى انتهت الى العزلة، وصارت محاولة الحديث معها حول الشاب تثير أعصابها الى حد كبير.

لست اعتقد ان هناك شابا في حياتها، والا لظهر ما يشير اليه، كما ان الموضوع اثر عليها الى الحد الذي لم تعد تتآلف فيه مع الناس، رغم انها جميلة، وكانت مرحة، وفرصها في الحياة كبيرة. هل استطيع ان افعل لها شيئا؟

***

- بالطبع تستطيعين، وعليك ان تفعلي، حتى تخرجي شقيقتك من حالة الانسحاب التي تعيشها، والتي لن يكون تاثيرها قاصرا على فرصها في الحياة وحسب، وانما سيمتد الى اعصابها ايضا.

شقيقتك تعيش في حالة من (الفانتازيا) التي صنعتها لنفسها نتيجة ظرف معين، او مجموعة ظروف جعلتها تخشى المجتمع او تتحسب منه، وتخلق لنفسها حياة خيالية خاصة، تتعامل معها وكانها الواقع، وتكاد تصدقها.

يقينا، ليس هناك ذلك الشخص الذي تتحدث عنه الان، وتربط نفسها به، وقد لا يكون الشخص حقيقيا اصلا، وقد يكون حقيقيا، ارتبطت به ذات فترة، ثم اختفى من حياتها، فاستحضرته عندما احست بانها لا تملك ما تتحدث عنه، كما تفعل من حولها، وحولته الى نوع من الحلم، ثم صدقت انه موجود، وهنا تكمن الخطورة، فالحلم في حد ذاته ليس ضارا، الا اذا صار بديلا للحياة الواقعية، وهو ما اتصور ان شقيقتك وصلت اليه، وعليك ان تخرجيها منه.

والتعامل معها يجب ان يكون بحذر، فهناك ضرر كبير في مواجهتها بالواقع بشكل مباشر، وما عليك ان تقنعيها به بالتدريج، هو ان الانتظار لا يعني عدم الاحتكاك بالناس، وان عليها ان تخرج من عزلتها، لتستفيد من علاقاتها بالناس، بما يثري حياتها في المستقبل. واذا نجحت في اخراجها مرة بعد اخرى، فان علاقاتها المستعادة بالمجتمع، ستسمح لها بان ترى وجها آخر له، واناسا آخرين، فيخف ارتباطها بالحلم.. وحينئذ قد لا تحتاجين الى مصارحتها برأيك، لانها قد تصارح نفسها، خاصة اذا وجدت علاقة حقيقية تعوض الحلم.

واذا لم تنجح هذه الطريقة، التي يجب ان تتم ببطء، ودون صدام، فان شقيقتك ستكون بحاجة الى استشارة طبية.

واقعنا الثقافي يواجه التحديات

«ان مهمة الاعلام هي نشر المعرفة وتثقيف الجماهير على نطاق واسع لذلك يتعين على وسائل الاعلام ان تتبع الثقافة وليس العكس، اذ ان الهدف الاخير للاجهزة الثقافية هو ان ترتفع بالجمهور وتعوده التفكير العميق لا مماشاته ومسايرته في السطحية. فاذا اردنا ان نوقظ حاجات الشعب الثقافية او نزيدها لا بد ان نوفر له الاعلام الثقافي.

في هذا الصدد، حذر احد النقاد في اليابان من ان تقبل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بشكل سلبي وغير نقدي من قبل الجمهور سيحول المائة مليون من سكان اليابان الى بلهاء» !!

هل يسير بنا إلى الأمام أم يدفعنا إلى الوراء؟

● مكتبة

الثقافة تساهم في البناء الحضاري للانسان فلماذا لا تكون في معاركنا بيد ويكون السلاح في اليد الأخرى

في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تطوير الحياة الثقافية وتركيز دعائمها. نجد من يطالب بتقطيع اوصال هذه الثقافة، وتحويل الجهة المسؤولة عن الامور الثقافية الى هيئة استشارية عديمة الفائدة.

فهل الثقافة ترف؟ وهل دورها في المجتمع ثانوي؟ ام انها ضرورة اساسية للانسان، بل جوهر الوجود الانساني باكمله.

وما هي الحضارة، وما هي غايتها؟ وهل العلم وحده القائم على العقل وحده، كاف لتامين سعادة الانسان؟ انه لخطا كبير الاعتقاد بان الحضارة تبنى فقط على العقل. وانه لا اهمية للوجدان فيها، فلا يمكن ان تقوم قائمة حضارة على العقل والعقلانية فقط دون ان يكون للفنون والاداب دور مهم فيها. ففي كثير من العصور كان ازدهار الاداب والفنون سمة اساسية من السمات الحضارية لتلك العهود.

ان ارتباط العقلانية والوجدانية ارتباط عضوي وجذري، وكلتاهما تؤثر في الاخرى بقدر ما تتاثر بها. فالادب والفن هما اللذان فتحا الباب واسعا لبعض العلوم، وعلم الاجتماع المعاصر يضع عدة مقاييس لقياس التطور، منها كمية انتاج الكتب والمجلات وعدد القراء وعدد مرتادي المسارح والمتاحف والمكتبات العامة والمراكز الثقافية المختلفة، وكلها من انتاج الفنون والاداب، وهذه بدورها تؤدي الى الثقافة التي هي عنصر رئيسي من عناصر الحضارة.

عدو متعدد

واذا ما نظرنا الى تاريخ الشعوب فنجدها تصل دائما الى مفترقات طرق، وتكون هنالك لحظات حاسمة في تاريخها، ويكون هناك تحد كبير. ان كيفية النظر الى هذا التحدي، وكيفية التعامل معه وفهمه، هي التي ستقرر المستقبل، فاما ان تكون هذه الشعوب في مستوى التحدي التاريخي، او لا تكون، واما البقاء والسير قدما، واما التخلف والجمود والاندثار.

واليوم يجد العالم العربي نفسه امام تحد يتجلى في تحدي العدو الصهيوني الذي هو تحد ثقافي قبل اي شيء آخر، ما دام قوامه امتلاك العدو للتقدم العلمي والتكنولوجي نتيجة ارتباطه العضوي بالعالم الغربي. ان ذلك التحدي هو جانب واحد فقط من الصورة، اما الجانب الاخر فهو التحدي للعدو الموجود بداخلنا، والمتمثل بالجهل والتخلف والامية المتخفية والجمود في الفكر وضيق الافق. ونحن لا نزال واقفين على مفترق الطريق، ولا تزال الامة العربية تمر بمرحلة حاسمة من صراعها من اجل النهوض وتجاوز التخلف، الذي تتجلى ابرز مظاهره في الفكر العربي السائد في الانقطاع عن التراث الثقافي العربي الاصل من جهة، وعما يتجدد باستمرار من منجزات العلم والفكر الحديث وآفاته من الجهة الثانية. وكذلك في الارتباط الشديد بالماضي والتراث الى حد اصبح هذا الارتباط يمنعنا من الانطلاق الى آفاق ارحب، فاصبحت قوى التراث والتقليد اشد سلطة من ان تترك المكان لقوى الابداع والفكر الحر.

في ظل هذه الاوضاع التي تتسم بعدم وضوح الرؤيا، نحن نخشى ان نجد انفسنا غارقين في حالة من التخلف المزمن - نخشى ان نجد انفسنا في مناخ مغلق يخنق كل البراعم. نخشى ان نتجه نحو مسيرة الانغلاق الفكري والتقزم. نخشى ذبول التفتح الابداعي وضمور الجانب الخلاق في الفكر، ونخشى ان تنقطع حضارتنا فندور في فلك التخلف الفكري في حالة من انعدام الجاذبية..

والامية؟ زالت في الوطن العربي بدل ان تنقص، وصلت الى نسب مخيفة ومرعبة والجهود التي تبذل في مكافحتها جهود محدودة. والامي الذي يتلقى نصيبه الاول من الثقافة عن طريق وسائل الاعلام، التي تعتمد الى حد بعيد على بضع وسائل ووكالات اعلامية تابعة لاربع او خمس دول تصوغ الرأي العام العالمي، هذا الامي يرى الثقافة من الخارج، ويطلع على حياة الناس في البلدان المتقدمة اكثر بكثير مما يعرف عن حياة الناس في بلاده. لذلك يتعين على الدولة ان تكون قوية ثقافيا حتى تستطيع ان تقاوم التاثيرات الاجنبية.

ولو ان حركة التعليم والتعلم في مجتمعنا العربي استمرت على الوتيرة التي بدأت بها في القرون الثلاثة الاولى من الحضارة الاسلامية لكان الارجح ان يختلف مصير المسيرة الفكرية كلها، ولكنها لم تستمر، فاصبحنا اميين امية كاملة. وتحولت الامية مع القرون الى مؤسسة اجتماعية لا تزال واضحة في الحياة العربية اليومية - الى هذا اليوم - فهل نستغرب اذا كانت الامية احد الاسباب والنتائج في التخلف الفكري العربي؟.

وللقضاء على حالة التخلف الحضاري السائد في العالم العربي لا بد اولا من القضاء على الجهل والامية، ونشر الثقافة ومقاومة الغزو الثقافي ولا بد من تبادل الخبرات والتجارب في المجالات العلمية والثقافية بين الاقطار العربية من جهة، وبينها وبين العالم الواسع من جهة اخرى.

واذا كان التعليم امرا ضروريا للكشف عن الطاقة البشرية واعطائها المدى الذي يمكنها فيه من ان تصبح قوة فعالة، فلن يفجر الطاقة العربية الا العلم، ليس العلم بمعنى معرفة الحقائق العلمية في الكيمياء والفيزياء والاحياء والرياضيات والطب والهندسة فقط، ولكن من حيث هو روح تبحث عن الحقيقة في ميادين الفكر وعالم العقل المختلفة. ولكن يصبح كل ذلك تراثا فكريا، عليه ان يكون قوة حية، وقوته تكمن في استمراره، وفي كونه جزءا من تاريخ متصل، لا ان تستيقظ يوما، نبحث عنه.. فلا نجده !! فالتراث الثقافي حق للاجيال المقبلة، ينتقل من جيل الى جيل، فاذا ما اختفت الثقافات التقليدية التي تجد فيها الاجيال المتعاقبة في كل بلد، مبررا للحياة، فان النتائج ستكون مقلقة جدا.

مفهوم ودور

ولكن، ما هو مفهوم الثقافة؟ انها مجموع القيم المادية والروحية التي ابدعها الانسان خلال تفاعله الاجتماعي والتاريخي. والثقافة بوصفها ظاهرة اجتماعية ليست من صنع افراد معزولين اجتماعيا وانما هي من صنع مجتمع. والحياة الثقافية المحلية تشكل عنصرا اساسيا في حياة المجتمع، وتحافظ على شعوره بذاتيته الشخصية. وللعمل الثقافي دور متزايد تلعبه في حضارة تهيمن عليها التكنولوجيا. وهو يكمل العمل التربوي والجهد العلمي باعطائهما غاية، وذلك لتامين افضل السبل الى واقع فكري وفني افضل، والثقافة تحدث تغيرا في العقل، ومن ثم تصنع رباطا اوثق بين العقل والمجتمع، اما الاهتمام بهموم الانسان وقضاياه فهي ابرز ما يميز «المثقفين».

وقد اصبح حق التثقيف، وهو يختلف عن حق التعليم، حقا من الحقوق المعترف بها دوليا. فقد قررت اليونسكو ان الثقافة حق لكل انسان، مثلها في ذلك التربية والعمل واعتبرت ان جميع ما يخص مجتمعا ما من صور التعبير والفكر والعمل، هو ثقافة، وان لكل شعب ثقافته الاصيلة التي يجب المحافظة عليها، والعمل على تطويرها بالنشاط الابداعي الحر، ليسهم في التنمية الكاملة للشخصية. ولما كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وكذلك قرار الامم المتحدة لعام ١٩٦٨، قد نص على «حق التثقيف.. بمعنى حق كل فرد في ان يشترك اشتراكا حرا في حياة المجتمع الثقافية، فان على الدول ان تقوم في سبيل تحقيق المستوى الثقافي والفني المنشود بالاضطلاع بمسؤولياتها في تهيئة انسب الظروف لابداع القيم الفكرية والفنية، ولتنمية النشاطات الثقافية والفنية والعلمية، وحماية حقوق الفرد الثقافية، وحرية التعبير المطلقة.

اذا، تعني الحقوق الثقافية، بالاضافة الى حق الانسان في العمل وفي التربية، تنمية شخصيته تنمية حرة متكاملة، والمشاركة الفعالة في خلق قيم مادية وروحية واستخدامها لتحقق للحضارة الحديثة مزيدا من التقدم.

فكر وعمل

والتفاعل الثقافي ضروري للنمو الثقافي، وتلاقي الثقافات سمة من سمات العصر. ان الثقافة هي جوهر الوجود الانساني، والوجود الانساني يعني التعامل والاتصال والتفاعل وتبادل التاثير مع الاخرين، اي ان التفاعل هو جوهر الوجود الانساني. ومن ثم كانت الثقافة هي التفاعل على المستويات الفردية والجماعية والعرقية والقومية والدولية. والتفاعل هو ما تقوم به الثقافة، لذا فان الثقافة ليست هيكلا وانما هي اداة للفكر والعمل. اما مبادىء التعاون الثقافي الدولي فتعني: ان جميع الثقافات تكون بتنوعها واختلافها الوفير، جزءا من تراث مشترك يخص البشرية كلها. ولا نبالغ اذا قلنا ان اهم شرط للحياة هو السلام. واحد وظائف التفاعل الثقافي هو استئصال شافة الحروب من حياة المجتمعات، وربط الانظمة المختلفة بنظام تعايش انساني واحد.

ان التنمية الثقافية في الدول المتخلفة، التي يسمونها دولا نامية من باب الادب واللباقة، ضرورة لدعم الشعور بالقومية، ومن ثم تسهيل نمو ثقافة اصيلة تعنى باعمق آمال ومطامح الشعب، وترتبط بحق تقرير المصير، وحق الانسان في البحث عن تراثه الثقافي، باعتبار ذلك اسلوبا من اساليب التحرر. وترتبط الحقوق الثقافية في تلك المجتمعات بمفهوم رد الاعتبار واستعادة الكرامة الوطنية عن طريق العثور على القيم الثقافية المنبعثة عن التراث الوطني، والتي حجبها الاستعمار احقابا طويلة. كما ان الحقوق الثقافية في المجتمعات المتخلفة وثيقة الارتباط بالتنمية الاقتصادية والسياسية (بخلاف الوضع في المجتمعات المتقدمة) وذلك لان التقدم الاقتصادي والمادي بحد ذاته غير كاف لتقدم المجتمع، وخلق التوازن فيه. ولا بد من الثقافة الواسعة حتى تحفظ للمجتمع توازنه وتماسكه ونسد كل الثغرات التي تسبب له الوهن والضعف، وحتى لا يطغى على وجدانه الجانب المادي، ولكن للاسف، تتعرض الثقافة في البلدان النامية بسبب ضعفها وافتقارها للدعم الاقتصادي والسياسي الى خطر ماحق من قبل «حضارة الالات»، ولذلك لا بد من التركيز على ان الشرط الاساسي للسعادة هو التنمية الكاملة للشخصية وضمن هذا المفهوم يكون النشاط الثقافي محركا للحياة الاقتصادية.

لنا تجربة

اما في المجتمعات المتقدمة، ففي خلال العشرين سنة الاخيرة، ادركت الدول اهمية ان تكون هناك جهات مختصة تعنى بامور الثقافة، فحصلت «تنمية ثقافية» وتزايد عدد الحكومات التي انشأت دوائر للثقافة والشؤون الثقافية، مستقلة عن دوائر التربية. وكان تجميع الخدمات الثقافية تحت ادارة واحدة لعدة اسباب مهمة، منها توفير امكانية التنسيق، والتوصل الى مفهوم عام للعمل الثقافي، ولوضع اولويات متمشية مع اهداف العمل الديمقراطي، ولاعطاء الشؤون الثقافية سلطة ادبية كافية على الصعيد الحكومي.

ونحن في العالم العربي كان لنا شان آخر مع التطور الثقافي. وتاريخنا حافل بالتجارب الثقافية، وبعضها ملفت للنظر حقا. فمثلا في العصر الايوبي وفي عهد صلاح الدين، في حوالي سنة ٥٠٠ للهجرة، وفي ظروف مشابهة لما يمر به العالم العربي اليوم من تشتت وتفكك، وفي فترة التحضير للحرب لطرد الصليبيين من الاراضي العربية ظهرت حركة كبيرة لتاسيس المدارس، فتعددت انواع الثقافة، ولمعت في كل فرع اسماء ممن تفخر المكتبة العربية بهم، والف من المراجع ما لا يستغني عنه ليومنا هذا وحرر من الوثائق النادرة التي لا تزال تنتظر من يزيل عنها الغبار لتحقيقها ونشرها فشهد العهد الايوبي نشاطا عظيما في الفكر واللغة والتاريخ والفلسفة، وفي الحياة الادبية، ونظم من الشعر ما كان مستوحى من احداث العصر، ومنه ما عالج قضية الوحدة العربية. وقد شمل هذا النشاط الثقافي جميع طبقات الشعب، فانت الاداب والعلوم والفنون دورها تحت شعار السيف بيد والكتاب بيد.

واليوم، الا نستطيع مقارنة اسرائيل بدولة الصليبيين لعل معرفتنا بالماضي، وعدم جهلنا به، تساعدنا على اعداد افضل للمستقبل مستفيدين من عبر التاريخ ودروسه !!

وفي الوقت الحاضر، بينما تختلف الاجواء السياسية والاقتصادية في البلاد العربية، الا ان الجو الثقافي الذي يسودها دائما واحد، او متقارب جدا، فالمجتمع العربي مجتمع واحد. ويعد فترة الانتعاش الثقافي الذي شهده العالم العربي فيما بين الحربين، ابتدأت في خمسينات هذا القرن ازمة ثقافة، وكانت النكبة الفلسطينية ذات اثر عميق جدا في سير الحركة الثقافية والادبية لانها هزت النفس العربية من اعماقها، واوقعت العالم العربي امام مشكلة مصيرية - استحوذت كل الاهتمام الفكري.

عن الشمول

والجو الثقافي في الكويت ليس منعزلا عن الجو العربي، بل هو مرتبط به، وفي الكويت، ادركنا انه كانت هناك ازمة في الفكر والفن، وادركنا انه كان يتوجب علينا علاجها، وتقييم الواقع الثقافي، ودراسة افضل السبل للنهوض به. ورغم انه بالرغم مما تبذله الحكومة من جهد في دعم الثقافة ورعايتها، الا ان تعدد الجهات الرسمية المسؤولة عن رعاية الحركة الثقافية والفنية، وانشغال هذه الجهات بمسؤوليات اخرى، يجعلها تعطي للثقافة اهتماما ثانويا ولتلافي هذا الوضع كان لا بد من وضع الاشراف على الشؤون الثقافية في مكانه الصحيح. ولذلك تم انشاء مجلس يعنى بشؤون الثقافة والفنون والاداب، ويخطط لها بوضع سياسة ثقافية طويلة المدى، تستند الى احتياجات البلاد الثقافية، ويتتبع سير الحركة الثقافية والفنية والادبية. وكذلك لتوفير المنابع الثقافية والفنية والفكرية التي يمكن ان ننهل منها، وايجاد المناخ الثقافي، وتشجيع حركة التاليف والترجمة والنشر، وتوفير المتاحف الفنية المختلفة، وايجاد مكتبة قومية. كذلك جعل الكويت مركزا ثقافيا مبدعا، ونشر الكتب التي تجعلنا مواكبين لروح... العصر، واقامة المهرجانات الثقافية والفنية، وباختصار: تكوين العقل الحضاري.

وادراكا من الكويت لاهمية الاستثمار، والمردود من الثروات البشرية، الحضارية، واهمية ربط التراث العربي بالثقافة العالمية، فقد اضطلعت بمهام ثقافية قصدت بها الى العربي اينما كان، وكان ذلك سر نجاحها. وعملت خلال مسيرتها الثقافية، مثلا، على سد الثغرات في مجال الكتاب العربي، حيث ان دولا عربية عديدة لا تساهم بالنشر، ودولا اخرى تمر بظروفه اقتصادية وسياسية عسيرة انحسر معها عطاؤها فظهرت الكويت كمركز ثقافي جديد خارج عن قطبي الثقافة التقليديين «بيروت والقاهرة» اللذين استحوذا على الحياة الثقافية لسنوات طويلة، وكان هذا تدعيما للثقافة العربية بشكل عام، ولمكانة الكويت بين الدول العربية والعرب في المجال الدولي.

وفي جميع المجتمعات، كانت رعاية الدولة للاداب وحمايتها وتشجيعها للفنون ومساعدتها للادباء والفنانين من عوامل ازدهار الادب، وعادت على النتاج الادبي بفوائد ايجابية، خاصة اذا تم حل تلك المعادلة الصعبة بين حرية الثقافة واعطائها الفرصة لخدمة اهداف المجتمع، وبين توظيف الدولة لهذه الثقافة فالدول التي خاضت تجربة توظيف الثقافة انتهت بقتلها. لذلك كان شرط النجاح في التخطيط الثقافي ان تكون الدولة محركا للثقافة لا موظفا لها.

اما المقصود من دعم الثقافة وحمايتها، فهو التوسع في افاقنا الفكرية، وفرز الايجابيات في الحياة، والتعرف عليها سواء في مجتمعنا او المجتمعات الاخرى، وتاصيلها في النفوس سعيا الى تطوير الحياة وتقدمها ومواكبة روح العصر في كافة الميادين، شرط ان يتاح لهذه الايجابيات الاستمرار والتحرك بصورة اوسع وارحب، مع اعطائها في الوقت نفسه الحرية الكاملة في تحديد اهدافها ورؤاها، ومعاونتها في هذا الشأن، ودفع خطواتها الى الامام، وحمايتها بين المواقف السياسية، وازالة السدود والقيود التي ستنتهي الى قتل الثقافة. كل ذلك حتى تضاعف من اشعاعاتها الفكرية والادبية وما تعكسه من انعكاسات في تنشيط الذهن ومعايشة الفكر المعاصر وما يزخر به من افكار واتجاهات.

وعلينا اليوم الاستفادة من الموارد الحالية، فالمال قابل للفناء، اما الثروة الحقيقية فهي الانسان ولذلك فالانفاق في مجال الثقافة يجب الا يخضع لمدى الفائدة المباشرة قصيرة الامد وانما هو تمويل على المدى البعيد وهو رسمال الاقطار الغنية، مما يضمن التشغيل الكامل للثروات العقلية، الذي هو مشكلة التطور الاولى.

لهذا كله، تقع على عاتق المفكرين والمثقفين في الوطن العربي مسؤوليات كبيرة تبدأ بالعمل على كسر قيود المعوقات الحضارية واهمها الارهاب الفكري. لان كبت الحريات الفكرية هو ابرز مظاهر التخلف، وهو مقبرة الفكر والعطاء والابداع، وكذلك الحث على ترك ما يلي من التراث والتقليد، والافلات من قيوده كشرط من اجل النهوض والتقدم.

نحن لا نريد ان نغرق في جدل عقيم حول ازمة وجود او عدم وجود للثقافة من حيث هي مناخ فكري. ونحن لا نزال في مفترقات طرق، وامام تحديات كبيرة. فاذا قتلت الثقافة فينا فقدنا جوهر وجودنا. والسؤال الكبير يبقى في التحدي الكبير، فهل سنكون بمستوى التحدي؟ ومتى؟ وهل سنسير الى الامام.. ام الى الوراء.

سمير الشيخ

شعر

مرايا الشوق

يا مرايا الشوق من أين المعابر
كلميني كيف للحب أسافر
كم تمنيت ببعض من زواياك
لبعض من خفاياك أهاجز
أنت في دنيا الهوى جنائهُ
وأنا الآخر مجنونٌ مِنَ المليونِ
مجنونٍ مغامز
غير أنَّ الموتَ عشقاً قد
غدا أبداعُ شاعز
وكذا العشاق في غزوهمُ
الشوقَ مخاطرٌ
ها أنا بالعشق قد عدتُ
أسيراً يا مرايا الحسْنِ
والمعشوق آسز
هو ذا القلب كما السلطانِ
لكنْ أمرُه بالحبِ جائزْ

ضوية العتابي

قصة قصيرة

الأسطورة الفضيحة

بقلم سمير الشمري

أرداف: «مهداة للشاعر المبدع فهد عافت».

.. ويأخذني الرصيف بعيدا عن متاهات الدروب وسخافات التعثر وبعيدا عن ترنح المسرى، لأمارس انتصاب القامة في المسير .. ما يربطني بالرصيف هو عشق ازلي لساحه عشقت انحناءات الرصيف منذ امد بعيد، هذا ما تشير اليه الشجرة العائلية - حين احل ضيفا على الرصيف وهذا يتكرر كل يوم عدا الايام التي اقضيها هناك. اجد كل الاعمدة تنحني لقدومي، ترحب بهذا الزائر الكريم وايضا طأطأة رؤوس المارة ما هي إلا احترام ونوع من الترحيب الحار، لذلك تجدني اعشق الرصيف واعشق الافواج البشرية التي تشاركني هذا الحب.

اعطيت الرصيف دروسا ايخل بها على اقرب الاقرباء، علمته الا يطمع بارتداء ثوب الشارع، وعلمته ألا يتخلى عن قواعد اعمدة «النور» وعلمته الا يضيق ذرعا بزملائي من المارة لارتفاع العدد وتزايد القادمين، وعلمته اشياء كثيرة سيذكرها تاريخ الارصفة للاجيال المقبلة.

توقفت .. وقرأت:

«طنين .. وحركة عابثة واخرى تتبعها .. صرير اريكة لوضع غير مستقر .. ضجر مبالغ به لسمات قاسية الاخاديد .. فحيح افعى من منخارين هما اشبه بتحفز ارنب بري وبدن يرشح عرقا وكأنه قربة مدلاة تحت بطن حمار رعيه لا يهمد كل ما في البدن يخضع لاهتزازة زمبركية تأفف .. نزق لحالة جديدة المخاض .. اعتدل بجلسته .. نش بيده حتى كاد يلامس ارنبة أنفه .. اردف القول مرارا لطلب بات يجهل نوعه !!

طنين وحركة عابثة .. بداخله استفهام لا يجد له مساحة تستوعب زخم هوسه .. اكثر من اشارات يديه لمضطرب وقف امامه يرتجف احتراما عله يفهم ما يراد قوله .. المكان نظيف، بل له لمعان مميز .. ابواب القصر والشبابيك مدججة بالساهرين المخلصين .. ويسمع نباح كلاب قرب الاسوار.

خفت حدة الطنين حتى تلاشى .. استقر الوضع وبات فحيح الافعى صفيرا هادئا وعاد المنخار يمارس باشويته بالتعالي وارتدت الاصابع من رحلة تشنجها لتكون قبضة قوية الضلوع .. صرف المرتجف عن ناظريه وصفق بيديه للغانيات «فما احلى السمر».

نصف الدائرة التي تقع ضمن مضارب ناظريه تتمايل وكأنها فوهة بركان .. غناء .. هوس .. اشداق نافرة عن لصيقتها .. دخل الحاجب يتمايل ايضا ليقدم لمفترش الاريكة كشفا يخال لي انه يحمل اسماء لمرتكبي اشنع الجرائم كالمزاح، والضحك للاسبب، والمسير تحت اضواء القمر.. كلهم بنظري مجرمون إلا واحدا منهم اخذتني به الرأفة لاشفق بحاله، وكان جرم هذا انه همس باذن حبيبته غزلا ويقال - على ذمة الراوي او الحاجب - انه كان شعرا والهمس لغة خبيثة المأرب.. وايضا يقال - ان قرقوش كان عادلا في القصاص - وقع الكشف على انغام لم يحلم بها مجرم من قبل .. وهمهمة مبعثرة لو لملمت اطرافها ستحصل على جملة مفيدة مضمونها «فما احلى السمر».

طنين وحركة عابثة واخرى تتبعها .. الوضع لا يطاق .. وجد بداخله شيئا من التحدي لهذا الطنين، وامر بمضاعفة الدق على الطبول علها تخرس هذا الصوت اللعين .. وازداد الطنين كلما زاد دوي الطبول حتى اصبح ازيزا لا يطاق .

صرخ في الجميع حتى تبرغث المنتظمون بالتمايل، وبلغ البعض الحناجر وهربوا يلتصقون بالارض ويقال - ان عنترة بن زبيبة حين يصرخ بالخيل تتكف على تاليها ويسقط بعض الفرسان عن خيولهم ويتشبث البعض برقاب الخيول حتى المراح - تبعثر ما تبعثر، وفرغ المكان من اي انغام تذكر اللهم الا صوتا منتظما يسمع بهدوء المكان مصدره كفا تطرق على الركبة وبعض تأفف.

اقبل المرتجف ينزع البهو، وتخب اوصال ثيابه.

- امر مولاي ؟

- الطنين .. الطنين.

- طنين ماذا يا مولاي فداك عمري ؟

- الا تسمع الطنين اذهب وآتني بالمسؤول عن هدوء القصر بسرعة.

- انه يا مولاي يقوم برحلة اكتشاف لكهوف بضواحي المدينة تقوم بارجاع صدى للصوت.. بعدما توصل بطريقة ماكرة ليجعل هذه الكهوف تمتص الصوت ولا ترجعه.

ابتسم بخبث واسعده ما سمعه عن هذا المسؤول وعما يقوم به - فهو يفكر ويخترع طرقا يعالج بها تأزم مناخ الهدوء.. «انه يستحق الزيادة في العطاء».. سيصبر قليلا حتى يأتي ويشكو له هذا الطنين وسوف يطلب منه بل يأمره، ان يبتكر طريقة ملائمة لتريحه من هذا الازيز الماحق - اقنع نفسه بهذا وكظم غيظه الى حين.

طنين وحركة عابثة - نزق .. تورم اشداق .. نفير يضاهي نفير حصان يلثم العلف «الويل الويل لهذا الطنين، الا يعلم ما امتلك من جبروت يرعب الرعب ويعطي للخوف درسا عن الخوف - مخبول هذا الطنين.. كان يخاطب نفسه بعصبية مفرطة - بعدما طفح الكيل.

صرخ بصرخته العنترية بالمرتجف الذي اقبل يلملم اطرافه خوفا عليها من الخلع.

- امر مولاي ؟

- الطنين .. الطنين

- وماذا تود ان افعل فداك عمري ؟

- آتني بالسياف دون تأن، وحاول افهامه في العودة كي لا يأخذ وقتا ليفهم ما عليه عمله..

- امر مولاي .. ولكن السياف اخذ سيوفه وقصد صخرة حرشاء كي يسن عليها السيوف.

اومى له علامة ان الغيظ اجتاح الحدود الاقليمية للتوازن البشري المعتاد - خرج المرتجف وهو يظن ان بعض اوصاله ما زالت في بهو القصر لشدة رعبه.

دخلا عليه السياف ومسؤول الهدوء يستطلعان امر غيظه.. حاول بكل تبعثره ان يوصل لهما ضجره وارتيابه من الوضع اذا استمر هذا الطنين الذي يجتاح اذنيه لما له من ازيز جلف خاطبهما بخبل مشلول :

- لا اقبل اعذارا وفتح يدين ولا اريد ان اسمع اي ازيز .. لكما من الوقت ارتفاع الشمس وانحدارها.

انصرفا دون ان يتجرأ احد منهما على مناقشته بالامر وبدأ البحث عن مصدر الطنين بكل التقنيات والامكانات المتوفرة لديهما .. فيما ابدى السياف جهله لكثير من الامور حتى انه شل حركة المسؤول الذي بدا محتارا بين ان يشرح له وبين ايجاد حل للازمة التي حلت بمولاه.

بعد عدة تجارب واستطلاعات وتصنت قام بها مسؤول الهدوء، توصل الى معرفة الطنين، واسرع الى مولاه مسرورا يحمل البشرى، بينما السياف اخذ يتعلق باذياله ورجاه الا يبخل عليه بذكر اسمه، وان يخبر مولاه انه كان معه بكل الخطوات كي لا يفوته ما تشتهيه النفس ويطرب له القلب. مط المسؤول شفتيه وهو مدبر يحمل البشرى - انحنى حتى كاد يلامس املس البلاط ورفع يديه مخاطبا مولاه بفخر واعتزاز .

- لا يرتاب مولاي بعد اليوم من شيء، فقد عرفت لمن ومن اين هذا الطنين، والى هنا تنتهي مسؤوليتي لكي يحمل شرف المسؤولية رفيق الدرب .. السياف.

شهقا معا :

- وما هو الطنين ؟!

وبهدوء ورتابة واتزان قال لهما :

- لا شيء .. انها ذبابة !!!

★★★

- «نعم انها فكرة لا بأس بها بل هي رائعة ...» غلفتها بغلاف لائق المظهر .. وطبعا كنت قد كلفت احد الاصدقاء بطباعتها .. وها انذا اقف عند مدخل الجريدة .. واتفقد نفسي من حيث الازره ووضعية القلم وتعرجات مقدمة «غترتي» وايضا وضعية «العقال» وبعدما تأكدت من حسن هندامي .. انطلقت الى الداخل حتى وصلت غرفة المحرر، وكنت متأكدا انه سوف يستقبلني بالترحاب، وسوف يدير قرص التلفون ويطلب لي فنجان قهوة ويقدم لي من سجائره سجارة، ولا استبعد اشعالها ايضا.

طرقت الباب وسمعت الصوت من الداخل يسمح لي بالدخول .. دخلت وانفي يطاول الباب شموخا .. رحب الرجل بي حتى انه مد اطراف اصابعه مصافحا .. اجلسني على احد الكراسي باشارة منه او اني أنا اخذت مقعدا لي، للان لا ادري اينا حل هذا الاشكال .. قدمت له ما بيدي مع ابتسامة عن اسنان اتعبتها بالفرشة قبل وصولي.

- تفضل طال عمرك .. قصة قصيرة.

تركها جانبا حتى انهى ما بيده وفض الغلاف وراح يقرأها وانا انتظر ان يدير القرص كي يطلب لي فنجان القهوة وعيناي تحاصران علبة السجائر واصابعي تتداخل ببعضهما بحركة لا ارادية تتكرر مرات عديدة، وتعلقت عيناي بالسقف مرارا وركزت على صورة لاحدى حسناوات الشاشة الكبيرة علقت على يمين المحرر، لما لهذه الصورة من مخالب تتشبث باهداب الناظر لكي يطيل النظر ومرات كنت اراقب خلجات وجهه علني استطيع معرفة مدى ارتياحه مما كتبت.

انتظرت ان يبدهني من فراغه اوراقي كي اعطيه صورتي لتحتل احدى زوايا الصفحة، وكنت اتوقع انه سوف يسألني حال رؤياه لصورتي عن الكيفية التي استطعت من خلالها ان اقلد كبار الكتاب حين يتكئون برؤسهم على مقبض او راحة اليد، وفي احدى الاصابع وضعت سيجارة او قلم مذهب.. وعيونهم سابحة وكأنها لا تدري عن ترصد العدسة .. اخرجت محفظتي ودسست يدي بين متعرجاتها واخرجت الصورة لابقيها براحة يدي الى حين.

تنحنح المحرر كي يسترعي انتباهي .. ابتلعت ريقي دون ارتباك لثقتي بما كتبت .. ابتسم المحرر وقال لي:

- حاول مرة اخرى .. واياك ان تتجنب !

مد لي اوراقي بعدما وتنبها ووضعها في غلافها .. خرجت من غرفته اتوه بين مكاتب خلق الله لا اعرف اي درب يصلني بالشارع كي اشارك الافواج البشرية طقوس يومي المعتاد .. وبينما كنت اركض على السلم كي اصل بوابة الجريدة سقط من جيبي قلم كنت قد استخدمته في كتابة هذه القصة ووضعته على صدري ليعرف المحرر اني حريص الا تفوتني اي خاطرة دون ان ادونها .. تبعت اثر قلمي حتى نهاية السلم فوجدته قد تهشم .. جثوت عليه الملم رفاته .. ورفعت رأسي صوب غرفة المحرر وشيء بداخلي يهذي باسطورة قديمة خلاصتها «وليكن ما يكون سوف اغني !!».

القاص التونسي رضوان الكوني

منذ عشرين عاما والقصة القصيرة في تونس تجرب بشكل حائر اشكالا تنتسج فيها. وهو تجريب حاول ان يمس شكلا ومضمونا كل المحرمات.

رضوان الكوني احد هؤلاء الذين خاضوا التجربة، وهو قصاص متميز بمضامينه التي لامست جوهريا تجليات الواقع التونسي والعربي.

القبس التقت رضوان الكوني وتحدثت معه «عن تجربته التي لم تنفصل عن تجربة ابناء جيله الا لكي تلتقي في المجهودات المبذولة في سبيل تأصيل كيان قصصي عربي. وفيما يلي مرتكزات الحديث.

● رضوان الكوني

بطاقة تعريف

● مواليد ١٩٤٥ بتطاوين (الجنوب التونسي).
● امين عام نادي القصة بتونس.
● عضو اتحاد الكتاب التونسيين.
● اصدر مجموعتين قصصيتين: «الكراسي المقلوبة»، و«النفق».
● دراسة: «الكتابة القصصية في تونس ـ ١٩٦٤ ـ ١٩٨٤».
● رواية تحت الطبع «رأس الدرب».
● ثلاث مسرحيات: «مهرجان» و«الميزان» و«الضياع».

■ نتوجه الى القارىء بانتاجنا ومن حقه علينا ان يحظى بالاعتبار

■ اعتقد ان للقصة القصيرة في تونس أسبقية البحث والتجريب عربيا

● برز اسمك منذ اواسط الستينات ضمن مجموعة اسماء شكلت فيما بعد كوكبة طليعية في اواخر الستينات وبداية السبعينات. وعرفت بـ«جماعة الطليعة». هل يمكن الحديث عن هذه الفترة مع ابراز لأهم سماتها العامة وموقعك فيها؟

ـ اولا، لا بد من الاشارة الى الخطة التي انتهجها الكتاب الشبان في تونس منذ اواخر الستينات حتى بداية السبعينات، فقد كانت خطتهم تهدف قصدا او عفوا، عن اتفاق مدروس او بتفاهم ضمني، الى توسيع رقعة النشر وعدم الاكتفاء بجريدة واحدة او مجلة معينة وناد بعينه، بل كانوا ينشرون انتاجهم بالملحق الثقافي لجريدة «العمل» وبالملحق الثقافي لجريدة «الصباح» وبمجلات «الفكر» و«قصص» و «ثقافة» و«اليف» (وهاتان المجلتان الاخيرتان احتجبتا)، وكانوا لا يقتصرون على حضور الجلسات الاسبوعية بنادي القصة، بل كانوا ينشطون في كل النوادي الموجودة انذاك، كنادي الخميس، بدار الثقافة ابن خلدون، والنادي الادبي بدار الثقافة ابن رشيق، ونادي الشعر الذي انطلق بالنادي الثقافي ابو القاسم الشابي ثم تحول الى عقد جلساته بامكنة اخرى، ثم استقر بكهف دار الثقافة ابن رشيق حتى سنة ٧٣، هذا بالاضافة الى المشاركة في الامسيات الادبية والقوافل الثقافية التي كانت كثيرة الترحال في شتى الانحاء من القطر التونسي.

هذه الخطة، المتفق عليها كما قلت، او الحاصلة بالقوة نظرا الى انزراع هم فكري متقارب الاهداف متشابه النشاة، كونت حركية لافتة وهيات متاسبات للحديث والتعليق والنقد ودفعت المهتمين بالثقافة الى اعطاء هذه الزحفة العناية اللازمة، هذا على مستوى التخطيط، واما على مستوى الانتاج فقد كان هنالك اقتناع شامل يدعو الى ضرورة اعادة النظر في ادبنا العربي شكلا ومضمونا، هذا بعد احالة النظر الملي في التركة الادبية والوقوف على تردي تلك الكتابة في الرتابة والهدوء واللين في وقت يستدعي وقفة حازمة ونظرة ثاقبة وملاحظة جريئة مع ماتجره الجرأة من اقتحام موضوعات كان يحرمها الحياء والتقاليد والاوضاع السياسية والاجتماعية.

فكان «الشكل» هدفا اول، وتوالى الانتاج الجديد ينشر في شتى المجالات (جرائد ـ مجلات ـ جلسات فكرية وادبية).

وكان الشكل الجديد يسعى الى زحزحة القديم: باعادة بناء الجملة بناء يجتهد فيه حتى لا يكون مذكرا بالقديم المتعارف، وبابتكار صور وتشابيه قد تكون معقدة الا انها موحية وساهمت في خلق خطاب جديد، وتطرق بعضهم الى نحت الفاظ بدل اخرى معروفة مبتذلة، وعمد بعضهم الى تفصيح كلمات عامية، بل ذهب البحث ببعضهم الى ضبط حركات فقه ضبطا كاملا متعمدا اخطاء في النحو الخ.

وهناك ايضا شبه اجماع على انه ليس هناك موضوعات ممنوعة واخرى جائزة، بل كل الموضوعات يمكن ان يقع تناولها ودرسها، ولذلك برزت عدة نصوص تتحدث في موضوعات لم تألف مطالعتها: في الاخلاق، والجنس، والسياسة، والدين، وعولجت بصراحة معراة، وباسلوب جارح خادش.

الزقاق الضيق

لكن ما احب التاكيد عليه هنا، هو ضرورة الخروج من الزقاق الضيق الذي وضع فيه كتاب الطليعة وتجنب النظر الى انتاجهم من خلال هذا الزقاق. ذلك ان مثل هذه الجرأة الصادقة والالفاظ الجارحة والجمل المعاد بناؤها، لم تبرز في الواقع في الانتاج القيم الذي يعتز به كتاب اواخر الستينات، فاذا نظرنا في مجموعة عزالدين المدني «خرافات» او في مجموعة احمد ممو «لعبة مكعبات الزجاج» او في مجموعة سمير العيادي «صخب الصمت» لوجدنا قصصا حديثا ولكنه جاد وواضح: جاد لانه قصص مميز يدفع الى الحيرة ويطرح قضايا للبحث ويدين اوضاعا ويتهم تصرفات وينقد بعض المظاهر، وواضح لانه لا يعمد الى تشويش الالفاظ وبعثرة الجمل وانما يسعى الى استعمال لفظ يعطيه وظيفة جديدة ويحرص على تهذيب جمله وتشذيبها حتى تتناسق مع السابقة واللاحقة.

اما ما كان من امر التجارب والتمارين الرياضية التي قرأناها لهؤلاء الطلائعيين في بعض الجرائد والمجلات او استمعنا اليها في بعض المجالس فلم تكن في الواقع الا محاولات فاشلة، ومع ان اصحابها كانوا مقتنعين بضرورة التغيير والقلب ونبذ الموروث وينادون بازالة الحواجز بين الانماط الادبية فلاشعر ولا قصة ولا دراسة ولا مسرحية، بل، نص ادبي، او كتابة ادبية، او ابداع، وقد كان يعاضدهم في ذلك جماعة «في غير العمودي والحر» وانصار القصيدة الجديدة، والقصيدة المضادة، ثم قصيدة النثر. مع انهم كانوا مقتنعين بضرورة التغيير، الا انهم كانوا على يقين من ان ما انجزوه في هذا الاتجاه لم يكن مصيبا، ولذلك تخلوا عنه ولم يتبنوه ولك ان تنظر في «الانسان الصفر» التي اكتفى كاتبها عز الدين المدني بنشرها في مجلة «الفكر» بعدما نشر منها فصلا فاشلا في «قصص»، والقصائد التي كان ينشرها في الجرائد (ملحق العمل خاصة) لم يشأ سمير ان يجمعها في كتاب، بل انه لم يعد التجربة. ونحن حينما نقرأ «خرافات» او عندما نحيلها على قارىء لا يعرف الجانب البحثي عند مؤلفها فانه لن يجد فيها الا قصائد تقليدية تبتدىء بوصف الطبيعة ثم تركز على ملامح الشخصيات، في جمل عربية سليمة التركيب محافظة على القواعد اللغوية. اما المجموعات القصصية الصادرة عن كتاب اخرين فهي الاخرى حافظت على الجد والوضوح مع اجتهاد في الشكل وحرص على الابتكار (انظر «فضاء» لمحمود التونسي) «مكعبات الزجاج» لاحمد ممو، «صخب الصمت» لسمير العيادي، وغيرها.

اما عن موقعي من هذه المجموعة من الكتاب فاعتقد اني اسير واياهم في نفس المسار، الا ما تفرضه خصوصيات الكتابة لدى كل منا.

● مقدمة مجموعتك القصصية الثانية «النفق» طرحت ما يمكن تسميته بـ«نقد ذاتي» لتجربة الطليعة في كتابة القصة اساسا.

وهناك من يعتبر الامر تصحيحا ويرى شق ثان انها مقدمة تراجعية، اين تقف من التقييمين؟

وهل يمكن القول انك متنكر لتجربة «الكراسي المقلوبة» بمجموعتك الاولى؟

موقع القارىء

ـ في تقديمي لمجموعتي القصصية «النفق» دعوت الى ضرورة اعتبار الطرف الثاني، القارىء، هذا الذي نتوجه اليه بانتاجنا، وقلت ان بعض التجارب المخبرية في الكتابة لم تشد القارىء اليها بل ان اقصته عنها ونفرته من القراءة. ونحن ـ شئنا ام ابينا ـ نطمح في قرارة انفسنا الى ان يكون المخاطب، القارىء، في كثير من الاحيان يجد نفسه امام الانتاج «الجديد» مقموعا مدحورا، وقد يحتقر نفسه ويعلي من شان الكاتب وسعة ثقافته، والنتيجة: تتسع الهوة الفاصلة بينهما ويبتعد كل منهما عن الاخر، فدعوت في تقديمي ذلك الى مواصلة البحث عن شكل يؤلف بين الطرفين، عن لغة تجمع الكاتب بالقارىء، وعوض تعميق البحث عن شكل اكثر ايغالا في الغموض نبحث عن شكل ييسر للقارىء متابعته والمسك باطرافه مع الحرص على الطرافة والابتكار في آن واحد، وهو امر صعب المنال ولكنه مطلوب.

ولا اعتقد البتة ان في هذا تراجعا عن مبدأ الابتكار او تنكرا لتجربتي في «الكراسي المقلوبة»، واحب التذكير باني في مجموعتي «الكراسي المقلوبة» لم اكن مخاطبا فوقيا ولا مجربا غامضا، بل اني اعتقد ان ما كتبته في تلك المجموعة لم يكن الا كتابة جادة حاولت من خلالها اثارة موضوعات مهمة من زاوية نظري الخاصة، وتلك هي الاضافة التي اطمح اليها.

● هل كانت حركة الطليعة (في السبعينيات). حركة متأصلة في البيئة القصصية. ام كانت وافدة مع رياح النقد البنيوي التي هبت من الجامعة وكلية الاداب (تحديدا) ومع موجة الرواية الجديدة الفرنسية؟ ام كان هناك ما يبررها على مستوى الواقع القصصي؟ وكيف يمكن ان تنظر اليها الآن؟

مجموعة أسباب

ـ في رأيي، ان لبروز حركة الطليعة في السبعينات اسبابا، منها:

ـ عزوف الكاتب عن ممارسة كتابة متشابهة للتي كان يقرأها آنذاك، وارادته الاستقلال بنسق تعبيري اخر وعدم السير في اظلال اسلافنا من الكتاب.

ثقافة الكاتب الموسعة واطلاعه على الاتجاهات الادبية السائدة في العالم، وهذه الثقافة الموسعة جعلته يشعر بتميزه معرفيا عن الكاتب العربي الاسبق خصوصا وقد وقف على ان الجيل السابق من الكتاب لم يكونوا متفرغين لكتابة القصة، فقد كانوا صحافيين يكتبون المقالات والدراسات والتعاليق وقد يكتب بعضهم من حين الى اخر نصا قصصيا او قصيدة شعرية منظومة، وقد يجتر بعضهم خواطر فتصير قصة او رواية قصيرة.. وهذه البراءة يمقتها جيل الطليعة ويرفضونها، ويشترطون كتابة واعية مقصودة لا كتابة تنجم كيفما اتفق ثم تدرج في صنف من الاصناف الابداعية.

تم هناك اسباب اجتماعية وسياسية ولدت لدى جيل الطليعة رد فعل قد يعنف احيانا ويقسو الى درجة التنكر لكل انتاج سابق بغية تركيز انتاج اخر بديل. وهذه العملية هي التي جعلتنا نطالع نصوصا صادمة تعري وتدين وتتهم، وتتطاول وتعتدي على بعض المفاهيم والاوضاع.

ـ لا ننس كذلك ان ضجة الطليعة ملات الساحات بين حربين قوميتين في الوطن العربي: حرب يوليو ٦٧ التي آلت الى الهزيمة، وحرب اكتوبر ٧٣. بين هذين التاريخين ارتفعت الالسن تلهج بنقد ذاتي مر، وسودت الاقلام الصحائف والصحائف بكل ما يمكن ان يقال والا يقال، وتميزت تلك الكتابات في تلك الفترة بما يمكن ان يسمى بـ«الاعتدائية». او «التطاولية». اعتداء سافر على العرب من العرب انفسهم، وقد كان يمرر هذا ويقبل ويتغاضى عنه باعتباره نقدا ذاتيا الغاية منه اصلاح ما يمكن اصلاحه وترميم جسد الامة العربية. واصبحنا نقرأ نصوصا تعتدي على العرب كجنس وكامة وكافراد، وتعتدي على الالفاظ المجرمة، فنقرأ سبابا موجها الينا وشتائم نحن مرسلوها ونحن هدفها، ونقرأ تطاولا على القيادات السياسية واعتداء على الاخلاق والمعتقد وعلى الخالق.

فبعد هزيمة ٦٧ تعرى الجسد العربي وايقن الذين كانوا في غفلة ان العرب، برغم عددهم وثرائهم النفطي ليسوا الا جسما ناحلا لا يقوى على تحقيق سيادته.

لذلك كانت المرحلة مرحلة تجريد وتعرية، فلم لا تقع تعرية كل شيء عبر القصة والشعر والمسرح والنقد؟

● هل أزمة القصة القصيرة (كما الحت عليها في مقدمة النفق)، متأتية من الموضوع؟ او من اشكالية البناء السردي؟ ام من ازمة القراءة؟

ـ القصة تعاني من ازمة قراءة اساسا، عندما يتكثف عدد القراء، وعندما يقبل الناس على القراءة تتوضح الرؤية ويمكن عندها حصر المشاغل من النقد الموجه اليها، في رأيي، لا يمكن الحديث عن موضوعات القصة ولا عن اشكالية البناء السردي ما دمنا لم نتلق نقدا.

ناد ومجلة

● منذ ما يزيد على العشرين سنة. يواصل نادي القصة وانت امينه العام حاليا، اصدار مجلة قصص.

ما الذي حققته هذه المجلة خلال مسيرتها. هل تقدمت في انجازها الثقافي. وماذا انجزت؟

ـ مجلة «قصص» الصادرة عن «نادي القصة» بتونس، مجلة فصلية، وقد توصلت الآن الى اصدار سبعين عددا. ولا شك ان اصدار مجلة خاصة بلون معين امر مهم جدا. فبالاضافة الى الدراسة القصصية والنقد والندوات والتعريف باوليات القصة في تونس، استطاعت «قصص» ان تجمع عددا من كتاب القصة، وقد ساهم صدور المجلة في تحفيز الكتاب على الانتاج حتى صار للكثيرين منهم عدد من القصص جمعت في كتب. وقد حققت المجلة لاعضاء النادي حلم نشر انتاجهم في كتب. وشرعت منذ عام ٦٨ في اصدار مجموعات قصصية في كتب منفردة ضمن «منشورات قصص» زادت على ثلاثين كتابا.

واعتقد ان المجلة سائرة في الخط الذي رسمته منذ اول عدد لها وهو التعريف بالقصة التونسية وابراز كتاب جدد يساهمون في تطوير القصة العربية في هذا الجزء من الوطن العربي، وهي تتلقى الرسائل من شتى انحاء الوطن العربي ومن العالم وتنشر انتاج اخواننا من المشرق والمغرب.

● وكيف يمكن تقديم وتقييم الجلسات الاسبوعية بنادي القصة وهي جلسات لم تنقطع منذ ما يزيد على خمسة قرون؟

ـ تاسس «نادي القصة» بضاحية الوردية بتونس في اكتوبر ١٩٦٤، ومنذ ذلك التاريخ واعضاء النادي يجتمعون مساء كل سبت، فيقرأ احدهم قصة يبدي فيها الحاضرون اراءهم، وقد تعود كل من يوم هذا النادي على الصراحة، فرحبت صدور الجميع لتقبل النقد، ايمانا منهم بان ما يقال حول اي انتاج انما هو يقال بكامل النزاهة بعيدا عن الاتهامات المغرضة الباطلة او الاطراء المجوج والمدح المجاني. ومما تجدر ملاحظته ان كل تلك الجلسات مسجلة بدفتر النادي، والنادي مفتوح امام كل الراغبين والمهتمين بالقصة. واكتساب العضوية فيه مشروط باستمرارية الحضور في الجلسات الاسبوعية لا غير.

● ابرز خصائص القصة التونسية القصيرة واضافاتها الى القصة العربية. اين موقعها؟

ـ ابرز خصائص القصة التونسية القصيرة انها قصة جادة، يبحث كتابها عن الجديد والطريف، اما عن اضافاتها الى القصة العربية فاعتقد انها المد التقدمي في سبيل البحث عن شكل عربي مؤصل في البيئة العربية، وربما كان للقصة التونسية القصيرة اسبقية البحث والتجريب وولوج ابواب الحداثة قبل غيرها.

● كتبت القصة القصيرة، واخيرا المسرحية والرواية.

ما الذي جعلك تطيل الوقفة مع القصة القصيرة؟

ـ انا عرفت بكتابة القصة القصيرة، ولكن للتصحيح، فاني اؤكد باني كتبت المسرح اولا ثم الرواية فالقصة القصيرة، كتبت للمسرح ومازلت تلميذا بالثانوي. ثم كتبت مسرحيتين فيما بعد، احداهما سنة ٦٦، والثانية سنة ٦٧. ولان المسرح يفترض ان يمثل فقد بقيت اعمالي المسرحية مخطوطة لم تنشر، ثم كتبت سنة ٨١ مسرحية ثالثة انضمت الى السابقتين. وما دمت لم احصل على تاشيرة تمثيل هذه النصوص فاني لم اتوجه الى الكتابة المسرحية بالقدر بالذي احس به.

اما الرواية فقد كتبت رواية سنة ٦٤ لم تنشر بعد. واستعد حاليا الى نشر رواية «رأس الدرب».

وسر الوقوف الطويل مع القصة القصيرة يفسر بسرعة نشر هذا النمط الابداعي وسهولته في الجرائد والمجلات.

تونس ـ القبس
محمد: احمد القابسي

عن التجريب ونادي القصة

كان الشكل الجديد يسعى لاعادة بناء الجملة


● سمير العيادي


● عزالدين المدني

الموت حالة عادية



مي صايغ

زاوية صغيرة وايقاع

الخلو الى الذات، دون رقابة الاخرين وتدخلهم يمنحنا فرصة مواجهة النفس بحرية، ويمنحنا القدرة على مواجهة الحياة دون الشرط الاجتماعي وحواجز الناس، فنحن لا نستطيع التقاط الحاضر والقبول به دون الاستعداد المسبق للامتلاء به.

الخلو الى الذات: ان نجلسها الى جانبنا كصديق حميم، او نضعها امامنا كمرآة، وهذا لا يحدث بوجود الاخرين، لا بد من اخراجها من الاطار الذي اصطلحنا عليه نحن وهم، رغم ممارستنا لنفس التزوير الاجتماعي احيانا بالتربيب على ظهرها والثناء عليها في اغلب الاحيان، وتبرير مواقفها التافهة في مناسبات مختلفة، قلما نناقش معها مواقف الغير معتمدين نفس شروطنا في مواجهتها.

لكنني الان احدق فيها وتحدق في دون كلام، دون ان امد يدي فالحياة هشة لو لا مستها اصابعي لتناثرت هباء.

نكذب اذا قلنا اننا لن نفتش عن بدائل مقنعة لما نتخلى عنه الان؟

اسألها: وهل تستطيع الذهاب؟؟

القرار واضح: لا تهتموا بالغد، لان الغد يهتم بنفسه. يكفي اليوم شره. امي تردد دائما: ما من شيء في الوجود يعادل سعادتي في العودة الى البيت. كنت اقول لها: هذا كلام المشردين. لكنها ما زالت تعود الى البيت في غزة بتصميم، ولا تقبل استبداله بقصور العالم.

في الصباح اتفقت مع اقرباء (هيفاء) ان يقيموا في البيت في غيابي، فهم مشردون الان بعد ان دمر بيتهم في مخيم مار الياس. ان لنا جميعا اشياءنا الصغيرة التي تجعل من زاوية ما في هذا العالم لنا.. لنا وحدنا..

اصص الزرع، رسائل الاولاد، بطاقات المعايدة، صورهم، العابهم، اشياؤهم المتناثرة التي احتفظت بها منذ طفولتهم الباكرة، وحملتها معي الى هنا. دفاترهم الاولى، دفاتري، مسوداتي، اوراقي، قصائدي المتناثرة التي لم اجد فرصة لتبييضها، مرت الايام سريعة. وما جمعته من كتب في هذه المدينة المفتوحة على فضاء المعرفة واللغة الطليقة والتي لن اتمكن من اعادة جمعها في اي وقت. هؤلاء اصدقائي الصامتون البلغاء الذين لذت بهم واعتمدت اراءهم وسامروني وآنسوا وحدتي سنين وسنين.

جاءت صديقتي في المساء وتحسست حزني، قالت لا تهتمي، سارسل لك عالمك هذا الى اي مكان تستقرين فيه، قلت دامعة: وبيروت، هل تستطيعين ارسالها! بعد مغادرتها خيل الي انني لا بد عائدة قريبا، ثم تذكرت مفتاح بيت عمي في يافا الذي احتفظت به حتى اليوم، لكنني سرعان ما تغلبت على هذه الخاطرة، وعدت أؤكد لنفسي انني عائدة قريبا. خرجت الى الشرفة، كانت بيروت تستقبل الليل كعادتها، الايقاع العادي، منحني يقينا جديدا. وهل استطيع الا ان اكون جزءا من هذا الايقاع؟ وهو يتعامل معي بنفس الالفة ودون كلفة..

***

القائد العام الذي كان عائدا لتوه من وداع قوات بدر يجتمع بالوفد المصري رغم ان الساعة تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل.

اسأله عما تم ترتيبه بخصوص العاملين في مؤسسات الثورة من الفلسطينيين واللبنانيين بعد الخروج. وماذا بخصوص العاملين في مؤسساتنا الاجتماعية. يقول ان القرار دفع مخصصات ثلاثة اشهر الان للجميع، ويؤكد ان المخصصات لن تقطع عن احد. وسنبحث خروجنا. اسأل عن امكانية بقائنا وبقاء بعض الكوادر لاستمرار عمل المؤسسات الاجتماعية والانسانية والثقافية!

يقول حازما: «القرار وضح، يجب مغادرة جميع الفلسطينيين، عدا النازحين الى لبنان ١٩٤٨، وانه لا يضمن سلامة احد».

الاسئلة الملحة تزدحم، كثيرة هي التفاصيل التي تترتب على قرار المغادرة، ابلغت اليوم ضرورة تسليم مؤسسة الصمود الى دار الايتام الاسلامية، واختلفنا حول الشروط مع الاخ مدير الدار. هناك فرق واضح بين الاشغال والتنازل عن الملكية، ثم اننا مؤسسة لبنانية، واطفالنا لبنانيون وفلسطينيون. بعض قيادات الثورة، لا تمتلك ادنى تصور حول شكل الوجود الفلسطيني في لبنان بعد المغادرة، والبعض الاخر يناقش ويتصرف تجاه المؤسسات الباقية بعدم اكتراث واضح. من حق شعبنا الصامد هنا كاشجار السنديان، من حق شعبنا الذي لن نحمله معنا ونرحل، استمرار الاستفادة من هذه المؤسسات بعد رحيلنا، وليس من حق احد ان يهب او يوزع او يتصرف بملكية الثورة وما حصلت عليه بعرقها ونضالها على مدى السنوات.

لن تتوقف مسيرة الحياة، ولا يجوز لاحد ان يضع العراقيل، لعلهم يوصدون باب لبنان نهائيا، ويسدلون الستار.

يدخل ابو الوليد وابو جهاد، يحملان نبأ الاتفاق على البدء بتحرك قوافل المقاتلين الى دمشق يوم ٨/٢٥، ويعرض ابو الوليد ان تغادر الكوادر النسائية مع القوافل الذاهبة الى دمشق.

تدمع عينا «ابو عمار» ويقول: بيروت اعطت الرؤساء العرب كل الفرص ليثبتوا رجولتهم، لكنهم عجزوا.

تدخل ام جهاد، فيبلغها ابو عمار ضرورة تكليف احد غيرها بمسؤولية الشؤون الاجتماعية وضرورة التعجيل بالمغادرة.

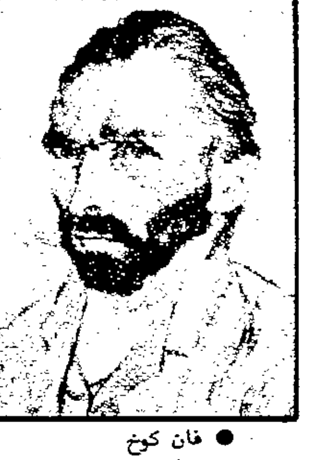
اما هو فما زال مصرا على التوجه الى تونس ـ مقر الجامعة العربية ـ ويحبذ ذهابنا نحن ايضا عن طريق اثينا، وابو الوليد يتمتم: ان يظللنا، اقسم ان سيسبقنا الى دمشق.

الابداع كظاهرة اجتماعية

الانسان فنان بالطبع

عبّر بالفن عن كل معاناته

والقيمة الجمالية هي احدى القيم الضرورية للانسان


● فان كوخ

مادة الفن ستبقى ما دام الانسان باقيا، ولا يفيض الينبوع الا عندما يمزق الناس ويبددهم صراع عقيم، فتتوقف حركة المجتمع النابضة وهذه الحركة كلها خلاقة لانها ليست مجرد مراوحة بين طرفين، بل هي تطور دائم يدفعه قلقه الكامن فيه، والحقائق البسيطة الازلية تولد اثراء للفن من احضانها لا لانها ازلية وحسب بل لان التغير ايضا شرط بقائها. وهكذا الفن شرط من شروط تحقيق الانسان لنفسه، وهو بدوره! احدى حقائق الانسان «كريستوفر كورويل».

اذا كان الفلاسفة يقررون ان الانسان اجتماعي بطبعه، ويقرر اخرون انه سياسي بطبعه فالاحرى ايضا ان يكون الانسان فنانا بطبعه، باعتباره الكائن الوحيد الذي يبدع الفن ويستهلكه، وهو المخلوق الوحيد الذي يخلق الرمز ويستعين به للتعبير عن نفسه وكل ما يتعلق بعالمه، وما الفن في بعض جوانبه سوى لغة رمزية تستعمل المفردات اللغوية في الشعر او الالوان والخامات في الرسم، او الانغام والالحان في الموسيقى التي يبدعها الانسان ويستهويه استخدامها في اغراض شتى.

فالانسان فنان بطبعه، لانه يتخذ من الفن اساسا من اسس حياته، وحضارته، كما يرى «جون ديوي» ان الخبرة الجمالية مظهر من مظاهر الحضارة وسجل لها، ولسان ناطق يخلد ذكرها ويحفظ امجادها.

والانسان فنان بطبعه لشغفه بالفن واقباله عليه، فليس منا من لا يطرب للحن جميل او يصغي لمقطوعة شعرية تحرك وجدانه وتهز مشاعره وتحرك خلجات نفسه وليس منا من لا تستوقفه لوحة بديعة خطتها ريشة فنان مبدع، او تمثال رائع شكلته يد فنان بارع حاذق في النحت.

الفن هو احدى القيم التي ينشدها الانسان في حياته ويتذوقها ويستمتع بها، فالقيمة الجمالية هي احدى القيم التي ينشدها الانسان ويسعى اليها بما تحمله من سمو ونبل وما تتضمنه من معاني التناسق والنظام والجمال، وهو احدى وسائل الاتصال والتواصل والتفاعل الانساني بين الانسان واخيه الانسان «مبدعا ومتلقيا» بل هو حلقة اتصال وجسر حوار بين الشعوب والحضارات المختلفة الى جانب كونه تعبيرا صادقا عن المشاعر الانسانية الصادقة، كما يقرر «فان كوخ» بل ان الفن من اكثر جوانب الحياة التصاقا بالانسان منذ ان استخلف الله الانسان على ظهر المعمورة وما زال وخير شاهد على ذلك ما كشفت عنه ابحاث علماء الحفريات والاثار والتاريخ من اهتمام الانسان الاول منذ فجر التاريخ بالفن، وما وجد من رسومات في بطون الكهوف والمغارات وهي رسومات رائعة بديعة معبرة تجسد معاناة الانسان من قسوة الحياة وما تكبده في سبيل العيش، وتشبثه بالحياة، بل كفاحه المستمر من اجل البقاء، ومخاوفه من الطبيعة بما فيها من اخطار واهوال محدقة به من كل جانب، وتداهمة في كل لحظة، والتي يقول عنها: آرنست غروس «ان العرض المسحري بالصورة والتماثيل للرجال والحيوانات المتوحشة التي تتميز بها الشعوب التي تعيش على الصيد تتمثل لنا بصفة عامة كمنجزات جمالية للكفاءات التي نماها بالضرورة الكفاح من اجل البقاء ووصل بها الى درجة الكمال عند شعوب الصيد بصفة خاصة».

هذا جعل تلك الرسومات احدى الوسائل المهمة التي يستعين بها العلماء للتعرف على بعض ملامح حياة الانسان في اطواره المختلفة والحضارات السابقة لما يتضمنه الكشف الفني من سجل لتاريخ الشعوب وحضاراتها فالتماثيل والرسومات والكتابات وما بها من ملاحم واساطير تؤرخ لمعركة ما من المعارك، او تروي قصة تتويج ملك من الملوك، او تدون حادثة ما من الحوادث المهمة، وكل ذلك له اهميته على مختلف الاصعدة.

الفن الباقي

الكل زائل للفن
وحده الخلود،
تمثال الحجر يبقى.
بعد انقراض المدينة الحجر.

هذا ما قاله احد الشعراء وهو شاعر فنان يؤكد بقاء الفن ورسوخ جذوره في عمق تربة الوجود الانساني، فالفن على حد تعبير «ناعوم جابو» سوف يبقى دائما واحدا من اهم وسائل التعبير عن الخبره الانسانية، ولذلك لا يمكن ابدا الاستغناء عنه.

الفن يبقى رغم توالي الاحقاب وكر الجديدين ومهما صاحب حياة البشرية من تقدم وتطور وتغير هائل جعل البعض يعتقد بقرب انقراض الفن وسقوطه صريعا تحت عجلات التقدم العلمي والتكنولوجي، ولم يكن بمقدورهم الحدس بان التقدم في العلم والصناعة والتكنولوجيا قد يكون بدوره تقدما في ميدان الفن، وانه ليس ثمة تعارض بين الفن والعلم والحضارة، فالصناعة انما هي فن في بعض وجوهها ومظاهرها وهو من ناحية اخرى اي الفن احد مظاهر الحضارة المهمة، بل ان الفن بما أوتي من حدس وخيال انما يقوم بدور المستطلع والمتنبىء للعلم، فيسبق الخيال الفني في احيان كثيرة العلم في غزو مجاهل الكون، وكم من الاحلام التي نسجها الشعراء والفنانون كتب لها التحقق على ايدي العلماء.

ان الفن ما زال حيا باقيا له اهميته واعتباره وما زال يمثل حاجة للانسان ومطلبا مهما، بل ربما تضاعفت اهميته في هذا العالم الصاخب الذي يموج بالمخترعات التكنولوجية، وتتحكم فيه الآلة وتسيطر عليه المادة ويلهث فيه الانسان خلف متطلبات الحياة، فيكون له من الفن ملاذ يلوذ به وملجأ يلجأ اليه للتخفف مما يثقل كاهله من اعباء، فللفنان دوره المهم الذي يلعبه بواسطة فنه. يقول الفنان الانجليزي رينولدز: «ان عين الفنان يوسعها أن ترى ما في الاشياء من نواقص وتشويهات وشوائب فيفرزها الفنان ويضفي عليها شكلا مجردا واقرب الى الكمال من شكلها الاصلي».

الا ان الفن مطلب مهم من ناحية اخرى، لان القيمة الجمالية احدى القيم التي ينشدها الانسان، الى جانب قيم الخير والمعرفة والوجود والاخلاق، فهي اي القيم الفنية الجمالية ليست عبثا او نشاطا غير مجد او غير مثمر او مجرد اهدار للوقت والجهد كما يرى الفيلسوف الاجتماعي هربرت سبنسر الذي كان يرى في الفن انه مجرد فائض من الطاقة الزائدة عن حاجة الانسان الناتجة عن الفراغ المتزايد في حياة الانسان بحكم التطور لان التطور قد اعطى الانسان امكانية قضاء ومتطلبات حياته بيسر وسهولة وسرعة فترتب على ذلك زيادة الفراغ والطاقة لديه.

والفن معين غزير للتجربة الانسانية بما تحوية من قيم وافكار وعواطف ومعاناه معبرا عنها اصدق وادق تعبير وكاشفا ومبرزا الطبيعة الانسانية وما بها من نوازع وغرائز وطباع متوسلا الى ذلك بما أوتي من اساليب ومهارات جمالية فنية سواء كانت رسما او نحتا او موسيقى او شعرا وغيرها من وسائل التعبير الفني التي تكون بمثابة البوتقة التي يصهر فيها الفنان عصارة مشاعرة وفيض احساساته وخياله المجنح ويمزجها بشحنته النفسية الانفعالية الصادقة الحارة الصادرة من فكرة ووجدانة، ويكون بذلك اقدر واصدق وسائل التعبير عن التجربة الانسانية الداخلية واكثرها قدرة على التغلغل في اعماق النفس وسبر اغوارها، وهكذا فالفن نشاط فعال بناء وسلوك مقصود وموجه يسمى لتحقيق غايات واهداف سامية، فهو ليس مجرد دفقة من الشعور او شحنة انفعالية يطلقها الفنان في لحظة انفعال وتهيج لكنه سلوك مخطط وواع وموجه يصدر عن الفنان بكامل وعيه وارادته الحرة التي تعي وترسم وتخطط وتتامل وتفكر وتعاني فتنتج فعلا منظما متسقا، فالانفعالات والتخيلات والعواطف تتفاعل مع التفكير تفاعلا جدليا عند خلق الابداع الفني، وهو بعد ذلك تعبير عن الذات الجمالية لا الفردية، وتصوير لواقعها ومعاناتها وتعبير عن آمالها واهدافها، بل يكون في احيان كثيرة نقدا واصلاحا لممارساتها ووسيلة لربط المشاعر الانسانية وخلق روح المشاركة والتعاون بين افراد الجماعة وتقوية لروحها والتماسك فيما بينها خاصة في الازمات والمحن. وليس بعد ذلك من المستغرب ان يكون الفن ظاهرة انسانية اجتماعية ترتبط وتتفاعل مع مختلف النظم الاجتماعية في المجتمع وتؤثر وتتاثر بها.

غانم عوده

تتقدم الحضارة ويشتعل الحنين إلى القديم

الحنين ظاهرة انسانية معروفة، تبدأ من النظرة الى الامس القريب، لتمتد الى الماضي البعيد، وهي تحاول ان تتلمس شيئا منه، يفضل ان يكون ماديا، ينعش الذاكرة.

بسبب هذا الحنين، يدخل الفن القديم، والتراث، في كل زاوية حديثة من حياة الانسان، ويصبح الصندوق المبيت والباب القديم جزءا من ديكور احدث البيوت، وينتشر الاهتمام بالسدو، حتى ينافس السجاد الحديث.

عبدالرازق الحاتم، فطن الى هذا الحنين منذ زمن، فعمل على جمع ما يذكر به، حتى اصبح لديه ما يمكن ان يقدمه للناس، مما يسعون اليه. وفي هذا الحديث معه، يقول كيف جمع، وماذا، وما الذي يحبه الناس من قديمهم الذي يتجدد.

● الساعات.. ما زالت تعمل



● دلة وبشتخته

الابواب والصناديق القديمة تدخل في ديكور أحدث البيوت الكويتية

● في البداية نود ان تعطي القارىء فكرة موجزة عن محتويات المعرض؟

ـ يحتوي المعرض على كل شيء قديم يتعلق بالكويت، من ابواب خشبية قديمة وشبابيك، وايضا السلال والصناديق المبيتة وطاولات المرمر واعمال السدو... الخ

● منذ متى بدأت في جمع هذه الاشياء؟

ـ بدأت في جمع هذه الاشياء منذ عام ١٩٤٠، وكنت اجمع اي شيء قديم استغنى عنه الناس، فاخذه واقفل عليه، حتى امتلأ البيت والسطح والمحل ايضا بهذه الاشياء.

● متى بدأت عرضها على الجمهور؟

ـ بدأت عرض هذه الاثار الكويتية القديمة عام ١٩٨٣ في مكان صغير، ولما رأيت ان الاقبال قد ازداد من قبل الجمهور افتتحت هذا المعرض وهو اكبر حجما، منذ سنتين.

● ما هي اكثر الاشياء التي تلاقي اقبالا من الزبائن؟

ـ هي الابواب والشبابيك القديمة التي تستخدم كديكور في اغلب المنازل الحديثة.

● من اين تحصل على هذه الابواب؟

ـ احصل عليها من الهند، وايضا من الكويت والسعودية، وهي ابواب كويتية، لكن يتم تصنيعها في الهند.

● هل هي قديمة حقا؟

ـ نعم، فبعض الابواب عمرها ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ سنة، ولدينا في المعرض باب سعودي عمره ١٥٠ سنة..

● ماذا عن المعارض التي اشتركتم فيها؟

ـ نحن مشتركون في بيت البدر ومتحف الحرف اليدوية ونزود موقع البحار الكويتي ببعض الادوات القديمة ومستعدون ان نزود اي متحف يقام بالادوات والاشياء القديمة.

● هناك منتجات يدوية قديمة مثل السدو والسجاد من اين تحصل عليها؟

ـ نحصل عليها من البدو في سوريا والعراق وافغانستان...

● من هم اغلب زبائنك؟

ـ اغلب الزبائن هم الكويتيون، وايضا الاجانب من هواة جمع التحف والاثار.

● هل اثرت الحضارة والتطور على اقبال الناس على الحاجيات القديمة؟

ـ بالعكس، الاحتفاظ بالاثار القديمة يعتبر بحد ذاته نوعا من التحضر، والدليل على ذلك المزادات العالمية للاثار القديمة التي تقام في ارقى الصالات وفي ارقى العواصم، وزبائنها من الاثرياء، لذلك ارى انه كلما تطورنا وواكبنا الحضارة زادت قيمة الاشياء القديمة..

اجرى الحوار
قارس الديحاني
سعد الخليفي

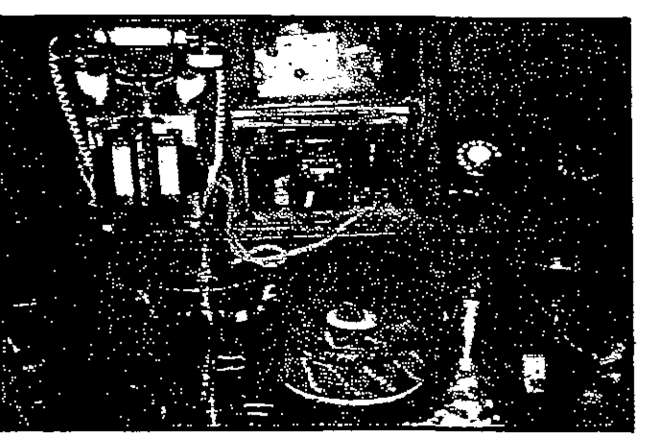


● كل ما يريده الديكور





● الراديو الذي كاد يختفي



● ادوات قديمة وهواتف



● باب له عمر يعجب الناس

في معرضه الأخير بتونس
محمد سعيد سيركه
يرفع راية للهموم

● محمد سعيد سيركه

محمد سعيد سيركه فنان تشكيلي عربي اوقف عطاءه الابداعي على قضية العرب المركزية فلسطين: فلسطين الارض المسلوبة والاستماتة اليومية لاجل اعادة الارض الى اهلها. وفلسطين المخيمات الثائرة رغم نزيف الدم والنفوس، وفلسطين الوعد الحق والعهد الذي لا يموت كانت وستظل النبع المدفق الذي يغرف منه هذا الفنان الملتزم، وليأتي تشكيله صمودا ونضالا وعطاء كبيرا لاينضب.

رغم غياب الفعل أحيانا يحيل الحلم سوسنا في الحقول

هذا الفنان اقام معرضا لاعماله بقلب العاصمة التونسية وباحدى دور العرض الكبيرة، وذلك تحت اشراف وزارة الثقافة التونسية التي لبت نداء الصدق والالتزام لدى سعيد سيركه ومكنته من الفضاء الكافي لعرض اعماله. اثنتان واربعون لوحة حافلة بالهم الفلسطيني، صارخة بالحق، ثائرة على التهويد والتشوية والتجويع، وثائرة على المؤامرة الصهيونية الكبرى التي اوقعت فلسطين في شباكها لقد رسم سيركه في اعماله يوميات الحزن الفلسطيني يكبر في عيون النسوة المتشحات بالسواد والذي يتشكل على جباه الاطفال، ولقد شكل الخيمة والبندقية ورسم البرتقال المنتظر والزيتون المكابر واعطى للصوت مداه الذي ترجعه الهضاب والسهول، ومن خلال كل ذلك ويرغم من الكلام واستحالة الفعل احيانا، يصر سيركه من خلال هذا المعرض على العودة وخروج الحلم وردا وسوسنا في الحقول والبساتين الماسورة.

في معرضه رسم سيركه هموما عربية اخرى اكبرها «لبنان» وما تردى فيه من عبثية مجانية. اعمال هذا الفنان اوجاع وجراح والوانه خجل عربي ازاء الحاضر والذاكرة، انها بكلام اخر صرخات جيل عربي لم يشهد وقته غير الهزائم والاحزان، ولاجل ذلك كان لابد ان يرفع هذا المعرض لافته للهموم.

تونس ـ القبس من
محمد احمد القابسي

● العدوان الاميركي على ليبيا

● الارض والشمس



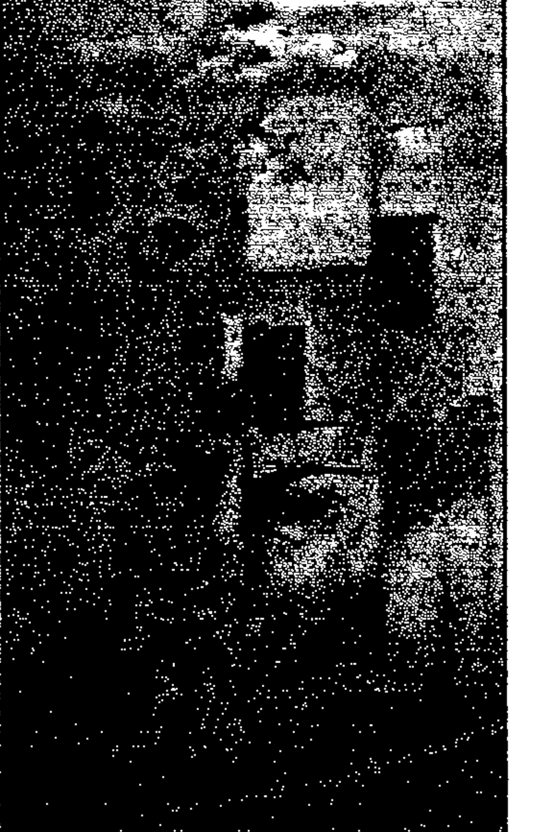
● معسكر انصار



● عرس



● صعود



● حلم

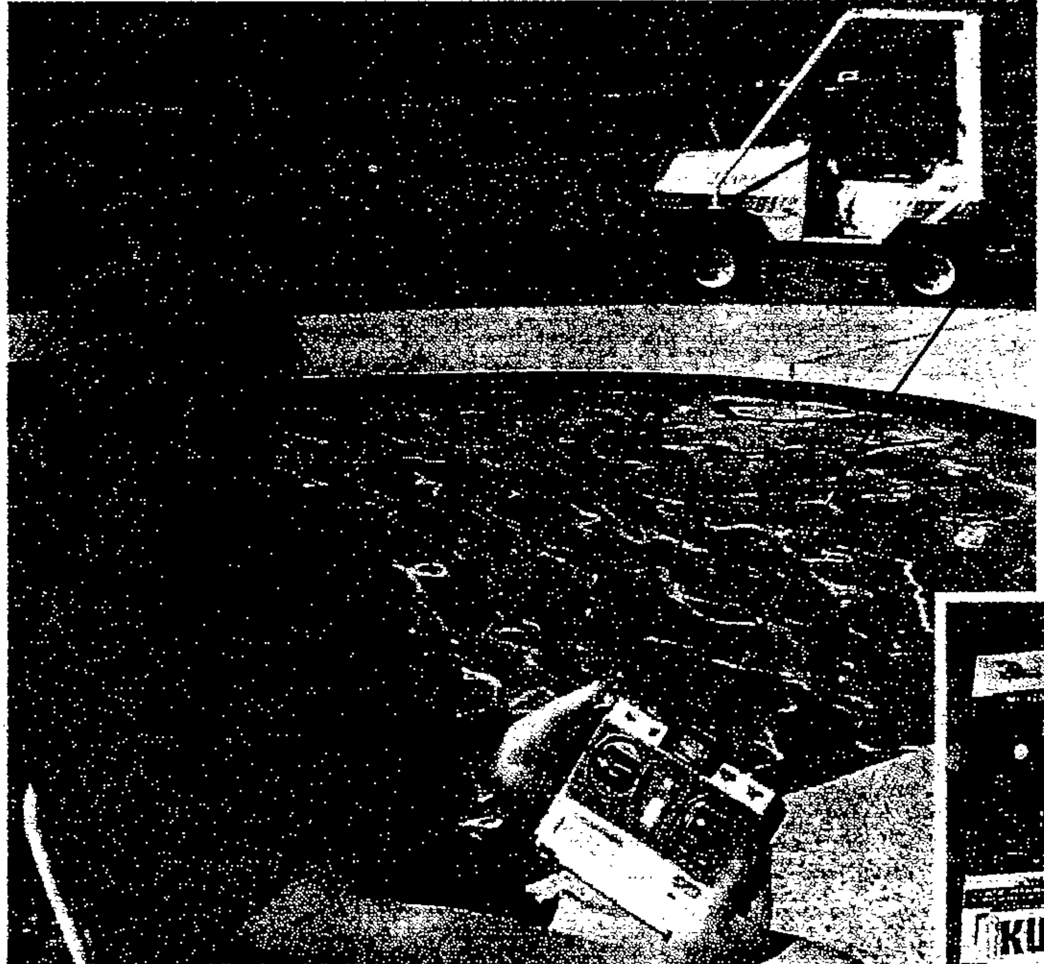


يمكن تشذيب الحديقة بواسطة الريموت كنترول

لم يعد الانسان بحاجة الى ان يدوس فوق عشب حديقته من اجل تشذيبه وقص ما استطال منه، فقد نزلت الى الاسواق ماكينة جديدة، يتم توجيهها عن بعد بالريموت كونترول، والجهاز الذي يواجهه بالراديو هو عبارة عن وحدة تغير الاتجاه، او تجعل الماكينة تسير الى الخلف، او تزيد سرعتها او تنقصها اضافة الى انها تحدد طول الشفرة التي تقص.

الى جانب ذلك، يمكن للانسان ان يمتطي الجيب الصغير الذي تتصل به الماكينة، ويوجهه يدويا بدلا من الريموت كونترول.

لكن المشكلة تكمن في غلاء هذه الماكينة الجديدة التي يصل سعرها الى ٢٣ الف دولار، في البلاد التي صنعتها.



● التحكم بالماكينة عن بعد



● جهاز التحكم